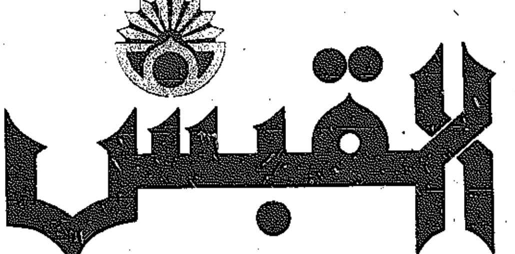
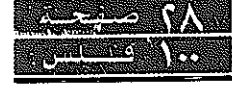
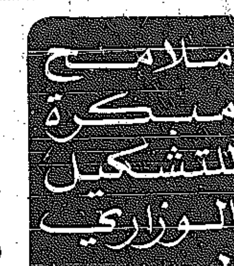


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





السبت ٢٨ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ - ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٥٥٦ - الكويت
AL-QABAS, Saturday, 19 January, 1985 — 13th Year, No. 4556 — Kuwait.



التغيير يشمل ثلث أعضاء الحكومة الحالية

تقليص عدد الوزارات واستحداث وزارة لشؤون مجلس الأمة

كتب محرر الشؤون المحلية :

علمت القبس ان المشاورات والاتصالات التي تجري حاليا لاستطلاع اجواء تشكيل الحكومة الجديدة ، تشير بصورة مبدئية الى ان نسبة التغيير الوزاري لن تقل عن ثلث اعضاء الحكومة الحالية ، وان خمسة او ستة وزراء جدد سوف يدخلون في التشكيل الوزاري الجديد وان مثل هذا العدد سوف يخرج من التشكيل الحالي .

وتقول المصادر ان النية تتجه نحو تخفيض عدد الوزارات القائمة حاليا عن طريق ضم بعض الوزارات او تحويل بعضها الى هيئات او مؤسسات عامة او مجالس متخصصة وذلك حسب ظروف وطبيعة عمل كل وزارة .

ويجري البحث حاليا حول فكرة استحداث وزارة جديدة لشؤون مجلس الامة يتولاها وزير متفرغ او يحمل حقيبة وزارية اخرى ، على ان يكون بمثابة حلقة الوصل بين الحكومة والبرلمان وذلك لتنسيق العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

وكان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله قد بدأ اتصالات ومشاورات تمهيدية ، وبصورة غير رسمية ، لاعداد تصور عام عن التشكيل الوزاري المقبل والخطوط العريضة لخطة تشكيل الحكومة الجديدة .

ومن المتوقع ان تبدأ الخطوات العملية لتنفيذ هذه الخطة بعد ظهور نتائج الانتخابات المقبلة لمجلس الامة ووضوح التوجهات العامة للتركيبة البرلمانية التي تفرزها تلك الانتخابات .

على صعيد اخر ، فان المنافسة على رئاسة مجلس الامة المقبل ، ستكون ، رغم كل التوقعات الاخرى ، محصورة مرة اخرى بين الرئيس ونائبه الحاليين ، محمد العدساني ، واحمد السعدون ، في حال فوزهما بالمقعد النيابي في الشهر المقبل ، وهما اللذان تنافسا على الرئاسة عام ١٩٨١ .

بعد تدقيق الحسابات الختامية ودون الاضرار بالاحتياطيات

تعليمات للبنك المركزي بالسماح للبنوك بتوزيع أرباح نقدية وأسهم منحة

كتبت سوزان ابو غزالة :

علمت القبس ان تعليمات رسمية قد صدرت الى البنك المركزي تقضي بالسماح للبنوك المحلية التي تم التدقيق في حساباتها الختامية ، بتوزيع ارباح نقدية واسهم منحة على المساهمين فيها عن السنة المالية ١٩٨٤ ، وذلك بناء على رغبة مجالس ادارات هذه البنوك .

ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن ميزانيات البنوك ونسب توزيع الارباح خلال اليومين المقبلين .

وكان اعلان ميزانيات البنوك التجارية قد تاخر هذا العام بسبب طلب البنك المركزي من جميع البنوك تزويده بكشف مفصل عن الحسابات الختامية لتدقيقها والاطمئنان الى ضمانات القروض والتسهيلات والاحتياطيات المخصصة لمواجهة المخاطر والتي اتخذتها البنوك الوطنية تجنبا لاي متاعب وازمات مالية قد تتعرض لها اوضاع هذه البنوك في السنة المالية ١٩٨٥ .

وتتوقع الاوساط المصرفية ان يؤدي الاعلان عن توزيع الارباح الى اشاعة نوع من الارتياح في اوساط المستثمرين والمساهمين الذين ينتظرون بقلق نتائج ميزانيات البنوك لعام ١٩٨٤ ، خاصة بعد قرار بيت التمويل وتوصية بنك برقان بترحيل قيمة الارباح المحتسبة لحساب احتياطي الطوارىء ، حيث تخوفت هذه الاوساط ان تقوم البنوك الاخرى بحجب الارباح وترحيلها الى الاحتياطيات .

وكان اجتماع مصرفي قد عقد يوم الخميس الماضي لمناقشة موضوع توزيع البنوك لارباح نقدية واسهم منحة ،

البقية على الصفحة ٢٥

الاتجاهات الانتخابية في الكويت خلال ربع قرن

رسم بياني رقم (٢)
تطور نسبة الناخبين المقترعين في انتخابات مجلس الامة

المجلس	السنة	النسبة المئوية
المجلس الثاني	1967	66
المجلس الثالث	1971	51
المجلس الرابع	1975	60
المجلس الخامس	1981	90

رسم بياني رقم (٤)
مقارنة بين الذين يحق لهم التصويت نظريا (الكويتيون الذكور ٢١ سنة فاكثر) وبين المسجلين في جداول الانتخاب

السنة	الكويتيون في سن الانتخاب
1961	٣٩,٤٣٦
1967	٤٧,٨٢٨
1971	٧٠,٥٣٠
1975	٩٥,٠١٦
1981	١٠٧,٣٥٧
1985	١٢٧,٩٩٨

الكويتيون في سن الانتخاب □ الناخبون المسجلون □ المقترعون □

كتب فريق عمليات القبس :

تواصل القبس تحقيقاتها الخاصة عن الواقع الانتخابي في الكويت من خلال رصد المؤشرات المهمة التي تحكم تطورات العملية الانتخابية على امتداد ربع القرن الماضي.

وقد اظهرت نتائج هذا الرصد الواقعي والميداني ان اعداد الناخبين المسجلين لم ترتفع خلال ١٠ سنوات (بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥) سوى اربعة آلاف ناخب، بينما ارتفعت اعداد الناخبين بين ١٩٦٧ و١٩٧٥ الى حوالي الضعف.

اما بالنسبة لاعداد الناخبين الذين اقترعوا فعلا فقد انخفضت في عام ١٩٧١ الى ٥١٪ بالمقارنة مع انتخابات عام ٦٧ حيث كانت ٦٦٪. ولكن في الانتخابات الاخيرة عام ٨١ ارتفعت نسبة المقترعين الى ٩٠٪.

اما على صعيد تطور اعداد المرشحين فقد وصلت في الانتخابات الاخيرة عام ٨١ الى رقم قياسي حيث بلغ عدد المرشحين انذاك ٤٤٣ مرشحا.

اما في الانتخابات الحالية فهناك ظاهرة ملفتة للنظر اذ وصلت نسبة الناخبين المسجلين الى مجموع السكان الى ادنى مستوياتها منذ الستينات.

(التفاصيل ص ٤)

انتخابات - ٨٥
ص ٤-٥-٦-٧

صباح الاحمد يغادر اليوم الى بغداد

يغادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد البلاد صباح اليوم متوجها الى بغداد ليرأس وفد الكويت الى اجتماعات اللجنة السباعية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في بغداد بشهر مارس الماضي لاجراء الاتصالات الدولية بهدف وضع حل للحرب العراقية - الايرانية .

وسيجتمع الشيخ صباح في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين لنقل رسالة له من سمو امير البلاد .

يرافق الشيخ صباح الاحمد وفد رسمي يضم كبار المسؤولين في وزارة الخارجية كما يضم في عضويته مدير مكتب الوزير السفير سليمان ماجد الشاهين .

عبداللطيف الحمد يرأس اجتماعا دوليا لمساعدة افريقيا

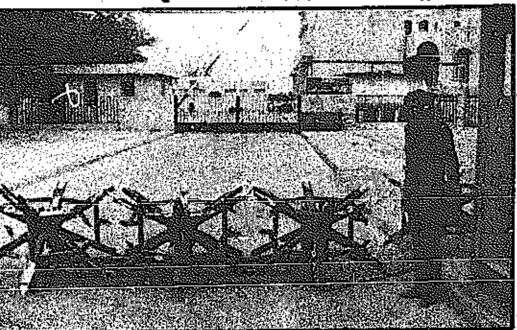
يرأس عبداللطيف الحمد ، وزير المالية والتخطيط السابق اجتماعا دوليا يعقد في باريس نهاية الشهر الجاري ، يشارك فيه ممثلو ٢٢ دولة لجمع مساعدات لافريقيا تقدر قيمتها ببليون دولار .

واعلن الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي عن هذا الاجتماع وقال بان الهدف منه انشاء صندوق خاص لمساعدة افريقيا جنوب الصحراء .

● ص١٥ ●

أولى جلسات أمن الدولة اليوم في قضية الدعوة لـ"المبادئ الهدامة"


● المستشارون الثلاثة : السمار يتوسط المرشد وزعزوع


● مبنى المحكمة وقد اتخذت الاجراءات الامنية المشددة

تعقد محكمة امن الدولة برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد اولى جلساتها العلنية في الساعة التاسعة من صباح اليوم في محكمة حولي للنظر في قضية المتهم مهدي محمد عباس والذي وجهت اليه نيابة امن الدولة تهم الدعوة الى اعتناق مبادىء هدامة والتحريض على تغيير النظم الاساسية والتدرب على حمل السلاح . وقد انتدبت المحكمة محاميا للدفاع عن المتهم .

ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة علنية ثم تحول الى سرية وتخلى القاعة من الصحافيين والجمهور .

● من ناحية اخرى ، تنظر المحكمة نفسها في ٢٦ الجاري بقضية حيازة وتصنيع الادوات التي تستخدم في المفرقعات والمتهم فيها خمسة ايرانيين .

ومنذ امس الاول اتخذت الفرقة الخاصة مواقعها حول المحكمة ووضعت الحواجز والموانع الشائكة لمنع الاقتراب منها ومنع وقوف السيارات حول المبنى ، في حين تولى رجال الفرقة الخاصة حراسة المبنى.

في القبس اليوم

رغم ضغوط مصر على نميري لتخفيف الحكم

شنق طه وهو يبتسم

نفذت السلطات السودانية حكم الاعدام امس بزعيم حركة الاخوان الجمهوريين الاسلامية محمود محمد طه ، بتهمة التحريض ضد نظام الرئيس نميري .

وقد نفذ الحكم على طه (٧٦ عاما) في سجن كوبر المركزي في الخرطوم بحري بحضور نحو الفي مواطن ومسؤول بينهم اربعة من الجمهوريين حكم عليهم بالاعدام ايضا وامهلوا لمدة ثلاثة ايام «للتوبة» .

وكانت محكمة الاستئناف الجنائية بام درمان قد اصدرت حكما بالاعدام شنقا على السيد طه واربعة من اتباعه واعتبرت المحكمة جماعة «الاخوان الجمهوريين» السودانية «فئة كافرة ومرتدة» .

وكان الرئيس نميري قد صادق امس الاول على عقوبة الاعدام بحق رجل الفكر الديني والمعارض اللدود لاجراءات الرئيس السوداني الاستئنافية ولا سيما مجموعة القوانين الاسلامية .

وكالة الصحافة الفرنسية قالت انه عندما حانت ساعة تنفيذ الاعدام اقتاد حراس السجن طه من زنزانة قريبة حتى وقف امام المشنقة التي طليت باللون الاحمر .

واضافت : ان يديه كانتا موثقتين خلف ظهره ، وكانت قدماه ترسفان في الاغلال ، واختفى وجهه وراء قناع اسود .

ابتسم

ومضت الوكالة قائلة «ومن ثم صعد الى المشنقة بصعوبة ، وكشف الحراس القناع عن وجهه لفترة وجيزة ليراه الموجودون في الساحة .

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية تصف المشهد : «وعندئذ ابتسم طه ، وقرأ موظف في السجن الاتهامات الموجهة للاخوان الجمهوريين ، ونص الحكم الذي صدق عليه نميري يوم الخميس» .

وقالت : «في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي سحب الحارس قطعتين من الخشب تشبهان بابا كان يقف عليهما المحكوم عليه ، وعندئذ اصبح جسمه معلقا في الهواء .

واستطردت ، «وظل الجثمان معلقا لمدة ١٠ دقائق ، وبعدها صعد احد الاطباء واكد ان المحكوم عليه قد فارق الحياة .

وبعدها - اضافت الوكالة الفرنسية - حملت سيارة لاندروفر الجثمان الى جهة غير معلومة لدفنه وفقا لما اورده مصدر وثيق الصلة في السجن .

البقية على الصفحة ٢٥

اجراءات امنية

نفذ الحكم وسط اجراءات امنية مشددة ومنع عدة آلاف من الاشخاص من دخول الساحة التي نفذ فيها الحكم .

مسؤولون

شهد عملية الاعدام من المسؤولين فؤاد التوم رئيس القضاة وعوض الجيد الوزير برئاسة الجمهورية ، والنايل ابو قرون الملحق القانوني برئاسة الجمهورية ، والمكاشفي طه الكباشي رئيس محكمة الاستئناف .

الخرطوم تعلن عن غارة جوية معادية

الخرطوم - ا ف ب - قال مصدر عسكري سوداني ان طائرتين حربيتين مجهولتين اغارتا امس الاول على قاعدة للجيش السوداني في قطاع وينجي جنوب شرق السودان وهاجمتاها بالصواريخ مما ادى الى تدمير عدة عربات عسكرية سودانية .

واضاف ان ١١ جنديا سودانيا قتلوا وجرح ٢٥ اخرون في معارك عنيفة جرت بين القوات السودانية والمتمردين في المنطقة نفسها .

السودانيون في الكويت: ادانة ومناشدة بالتدخل

اصدر السودانيون المقيمون في الكويت بيانا امس ادانوا فيه تنفيذ حكم الاعدام في الاستاذ محمود محمد طه واحكام الاعدام ضد اربعة اخرين.

البقية على الصفحة ٢٥

في محاولة لمنعه من الوصول الى الأولي

القوات الاسرائيلية تتصدى للجيش اللبناني في اقليم الخروب

اطلقت القوات الاسرائيلية النار على الجيش اللبناني في اقليم الخروب في محاولة لمنع استكمال انتشاره في الاقليم وفي الطريق الساحلي الجنوبي والتقدم الى نهر الاولي استعدادا للانتشار في جنوب لبنان عندما تنسحب اسرائيل منه .

وقال ناطق عسكري لبناني ان دبابة اسرائيلية تقدمت على جسر قديم قرب بلدة علمان شمالي نهر الاولي واطلقت قذائفها على منطقة انتشر فيها الجيش اللبناني في اول حادث من نوعه منذ دخول الجيش الى اقليم الخروب يوم السبت الماضي . ولم يذكر الناطق مزيدا من التفصيلات او ما اذا كان الجيش قد رد على القصف الاسرائيلي لكن مصادر امنية لبنانية قالت ان القذائف سقطت على بلدة الوردانية الواقعة في اقصى جنوب اقليم الخروب .

وتزامن هذا الحادث مع عودة مبعوث الامم المتحدة بريان اوركهارت الى بيروت من تل ابيب للبحث في خطة اسرائيل سحب قواتها من لبنان على ٣ مراحل وتحريك المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية في الناقورة التي يتوقع ان تستانف يوم الاثنين المقبل . وادعت اسرائيل ان جولة يوم الاثنين ستتركز على سبل تحاشي اراقة الدماء بين الجماعات المختلفة في الجنوب بعد الانسحابات .

في الوقت نفسه اعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية» التي يرأسها الوزير وليد جنبلاط ان تحذيرات اسرائيل من مجازر طائفية في الجنوب في اعقاب انسحابها هي محاولة لابتزاز لبنان ودفعه الى القبول بنشر القوات الدولية حسب شروط الاسرائيليين .

وتطالب اسرائيل بان يقبل لبنان وجود قوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان في منطقة تشكل اقصى نقطة في الشمال لقوات الاحتلال الاسرائيلي وتخطط اسرائيل للانسحاب منها بحلول منتصف شباط - فبراير .

وقال لبنان ان من شان ذلك ان يقسم الجنوب الى قسمين .

واكدت الجبهة ان قرار اسرائيل الانسحاب من لبنان على ٣ مراحل قرار فرضته المقاومة الوطنية اللبنانية ويشكل هزيمة لاهداف الغزو الاسرائيلي .

القاهرة : المتشددون ينتقدون الافراج عن شنودة

القاهرة - رويتر - ي ب - شن زعماء فئات اسلامية متشددة في مصر هجوما على قرار الحكومة المصرية الافراج عن البابا شنودة بابا الاقباط في مطلع الشهر الحالي بعد نفيه لمدة ٤٠ شهرا في دير في الصحراء الغربية واعتبروه غير قانوني .

وابلغ الشيخ حافظ سلامة وهو زعيم اسلامي [illegible] حشدا ضم حوالي ١٥٠٠ شخص [illegible] انه كان يجب الا يستانف البابا [illegible] عودة سلطاته

بيروت : الدينار الكويتي ٣٣٫٦٥ ليرة

واصلت الليرة اللبنانية تدهورها امام العملات العالمية في سوق بيروت . وشهدت البورصة اللبنانية حركة هروب كبير من اقتناء الليرة ولجوءا متزايدا لشراء الدولار .

وكان الدينار الكويتي في قمة العملات التي سجلت ارتفاعا مقابل الليرة وسجل سعر ٣٣٫٦٥ ليرة للدينار الواحد ، في حين تجاوز الدولار كل الخطوط الحمراء وسجل ١٠٫٣٣ ليرات للدولار وسط مخاوف من عدم وجود اي سقف مستقبلا يحد العملة الاميركية عن الارتفاع .

● ص١٤ ●

بالشيفرة

صراع

صراع خفي يجري بين نائب رئيس جمهورية عربي ووزير الخارجية حول التسلح والعلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . التقارير ترشح انتصار تيار وزير الخارجية الذي يحظى بدعم رئيس الدولة .

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة :

دراسة موقع موقت لتجمع الصلبوخ بمنطقة النويصيب

■ اقامة مصدات ترابية بطريق العبدلي وتوزيع الخدمات على ارصفة الطريق

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابو عمارة رئيس اللجنة ، حيث درست مخططات المشاريع المعروضة عليها . واستمعت الى ملاحظات الاعضاء حول مشاريع سبق توزيعها في اجتماعات سابقة ، كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة .

وفي بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ، ثم وزعت المخططات من قبل مندوبي وزارات الخدمات وقد تضمنت التالي :

● مخطط لمنطقة الرقعي بشأن موقع مقترح لمحطة بنزين وغسيل .
● مخطط لتقاطع شارع قطر مع شارع الخنساء بالسالمية .
● مخطط لمنطقة المهبولة بشأن مسار مياه مقترح .
● مخطط للقطعة (٥) بمنطقة مشرف بشأن تزويدها بالخدمات .

تجميع الصلبوخ

● لوحة جوية لمنطقة النويصيب بشأن موقع مقترح تخصيصه لتجميع الصلبوخ بصورة موقتة .

● مخطط لمنطقة الصوابر .
● مخطط لمنطقة جنوب الصباحية بشأن طلب مسارين لخدمات الهاتف بعرض ٣ امتار .

● مخطط لجزء من الرصيف الخارجي لسور قصر الشعب المواجه لشارع الخليج العربي ، بشأن زراعة سطر من الاشجار والمسطحات الخضراء على بعد مترين من سور قصر الشعب .
● مخطط لمنطقة النزهة لتحديد الخدمات لمخرج منطقة النزهة من جهة شارع دمشق .
● مخطط لطريق العبدلي بشأن المصدات الترابية .

مناقشة الملاحظات

وانتقلت اللجنة الى مناقشة الملاحظات الواردة في محضر الاجتماع السابق والتي تضمنت التالي :

– اشار مندوب شركة نفط الكويت الى ما ورد بشأن معالجة وضع الحفرة المخصصة لمياه المجاري المعالجة على طريق الجهراء ، وافاد بانه قد سلم لمندوب رئاسة هندسة الطرق والهندسة الصحية بناء على طلبه مخططا تفصيليا يبين خطوط النفط والغاز القريبة من موقع الحفرة بابعادها واعماقها مع مذكرة تتضمن مقترحات شركة نفط الكويت لحماية خطوط خدماتها في الموقع موضوع البحث .

– ردا على ما جاء بمذكرتي مندوب الادارة العامة للمرور المشار اليهما بشان طلب تامين عبارات لتمديد كيبلات الاشارات الضوئية في كل من التقاطع رقم (٤–٥) وايصال التيار الكهربائي للاشارات الضوئية للتقاطع رقم (١٠) بضاحية صباح السالم ، افاد مندوب الهيئة العامة للاسكان بانه قام باشعار الجهة المعنية بالهيئة لتامين العبارات المطلوبة في التقاطع رقم (٤–٥) ويجري بحث الموضوع .

كما افاد مندوب الشبكات الكهربائية بان ادارته على استعداد لايصال التيار الكهربائي فور اشعارها بتركيب الاجهزة الخاصة بربط التيار للاشارات الضوئية من قبل الجهة المعنية بالادارة العامة للمرور .

قطع أسفلت

بعد ان اطلعت اللجنة على ما تضمنه كتاب رئيس دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٠ ، بشان تسليم الاعمال الطارئة في حالة حدوث تلفيات او كسور في شبكة المياه الى مقاول بموجب اوامر عمل يومية ، قررت رفع توصية تتضمن التاكيد على ضرورة التزام الجهة المنفذة بقرار اللجنة الرئيسية للمرافق والخدمات العامة الخاص بقطع اسفلت الطرق في الحالات الطارئة والمتضمن التالي :

– اشعار الادارة العامة للمرور وادارة السلامة هاتفيا بمكان وزمان القطع .

– اشعار قسم صيانة الطرق بمكان القطع في فترة لا تتجاوز ٤٨ ساعة من تنفيذه حتى يمكن اعادة تزفيته خصما على حساب الجهة المنفذة .

– وفي جميع الاحوال تلتزم الجهة التي نفذت القطع برفع المخلفات ودك التربة في موقع القطع بحيث يكون صالحا للمرور عليه الى ان يتم اعادة تزفيته .

– ردا على استفسار مندوب ادارة التنظيم حول ملاحظات مندوبي وزارات الخدمات التي كان قد طلبها في الاجتماع السابق بشان فرز القسائم ذات ٧٥٠م٢ ، افاد مندوب الشبكات الكهربائية بان ادارته تقوم بدراسة كل حالة من حالات الفرز المطلوبة على حدة .

كما افاد كل من مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية ومندوب ادارة الهاتف بانهما سيقدمان الاجابة على هذا الموضوع في اجتماع اللجنة المقبل .

صيانة الطرق

– افاد مندوب رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية بان ادارة صيانة الطرق ستقوم بتنفيذ الطبقة السطحية لطرق المناطق النموذجية التالية :

قرطبة – اليرموك – غرناطة – مشرف – شارع الخليج العربي من شارع حمد المبارك حتى رأس السالمية .

كما ستقوم ادارة صيانة الطرق باعمال الصيانة العامة للطرق في شوارع مختلفة بدولة الكويت .

وكيل الشؤون يغادر اليوم الى سلطنة عمان

يغادر صباح اليوم وفد دولة الكويت برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين الى سلطنة عمان تلبية لدعوة من عامر ابن شوين الحوسني وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في زيارة تستغرق اربعة ايام وذلك تاكيدا للتعاون المثمر القائم بين البلدين الشقيقين وبين الوزارتين في القطاعين الاجتماعي والعمالي بصفة خاصة، وكذلك تنفيذا لقرارات مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية بشأن تبادل الزيارات والمعلومات بين اقطار ودول المنطقة ويرافق الوكيل في زيارته مدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان العمر .

وكيل ديوان المحاسبة المساعد يغادر للرياض

يغادر البلاد وكيل ديوان المحاسبة المساعد سلمان بلال محمد اليوم الى الرياض لحضور الاجتماع الاول للجنة وكلاء دواوين المحاسبة والمراقبة العامة بدول مجلس التعاون والذي من المقرر ان يعقد بمقر الامانة العامة يومي ٢١ و٢٢ يناير الحالي .

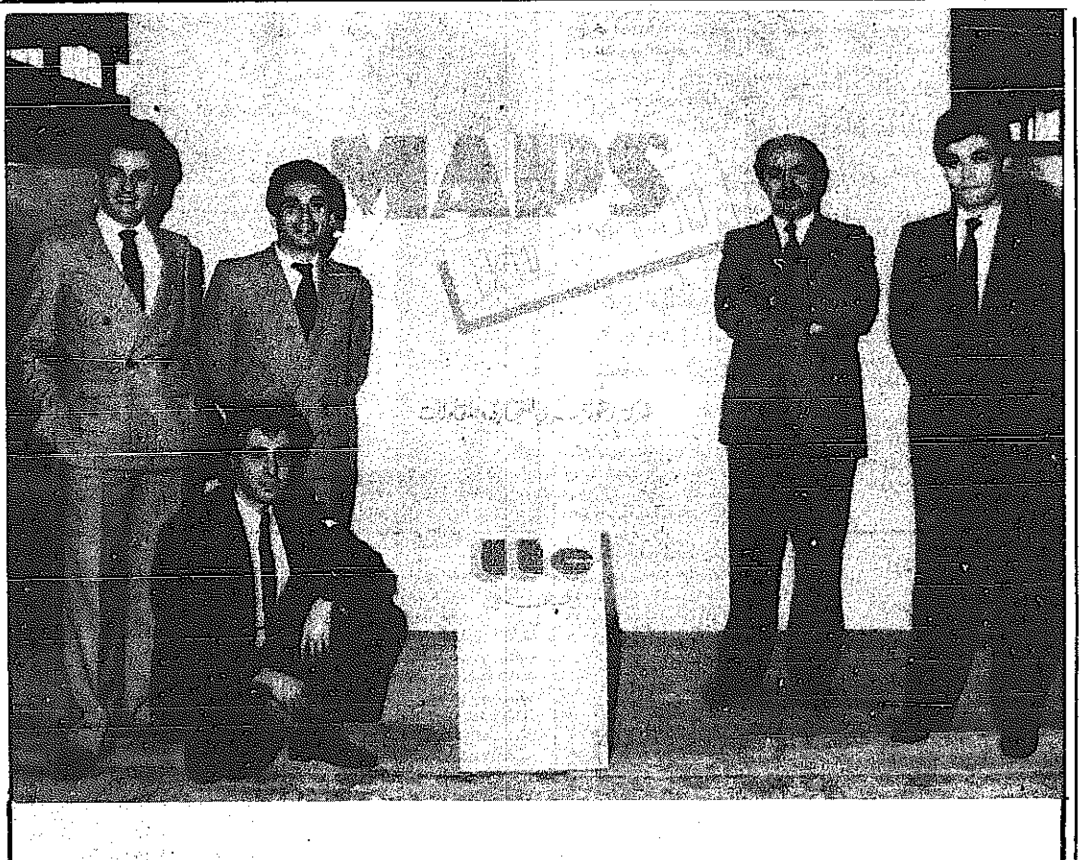
وكان رؤساء دواوين المحاسبة والمراقبة العامة في دول المجلس قد اصدروا في اجتماعهم الثاني الذي عقد بالرياض في شهر ابريل الماضي قرارا بتشكيل لجنة من وكلاء الدواوين لمناقشة توصيات فريق عمل الخبراء الماليين والقانونيين والاداريين على ان ترفع لجنة الوكلاء توصياتها الى رؤساء الدواوين في اجتماعهم المقبل .

ويرافق وكيل الديوان المساعد مراقب المخازن بالديوان السيد عبدالوهاب السبت .

٤ وفود اسلامية تزور البلاد حاليا

يزور وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حاليا اربعة وفود اسلامية يمثلون جهات ومراكز اسلامية في بلاد مختلفة. وذلك لبحث اوجه التعاون وسبل دعم هذه المراكز ماديا ومعنويا وهذه الوفود هي : وفد البعثة الاسلامية في لندن برئاسة السيد رشيد احمد صديقي ، ووفد من فولتا العليا برئاسة السيد عبد الرحمن سيد بيه، ووفد من جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة برئاسة السيد ابوبكر محيي الدين وكذلك، وفد جبهة تحرير كشمير ومقرها لندن برئاسة امان الله خان .







بمناسبة اختتام أعماله العادية للفصل الحالي اليوم

«كونا» أعدت تقريراً عن انجازاته في أدواره الخمسة

مجلس الأمة يصدر ٩ بيانات سياسيّة في ٥ سنوات

يختتم مجلس الامة في جلسة خاصة يعقدها اليوم دور الانعقاد التكميلي الخامس للفصل التشريعي الخامس طاويا بذلك صفحة اخرى من صفحات الحياة الديمقراطية التي نعمت بها الكويت في ظل النظام الدستوري النيابي وأصول الشورى المستمدة من تراثنا العريق.

وعن الانجازات التي حققها مجلس الامة خلال الفصل التشريعي الخامس اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية «كونا» التقرير الاتي: ان جلسات ونشاطات مجلس الامة واعضائه ابرزت وجسدت مواقف وانجازات الدولة حكومة وشعبا في شتى مجالات الحياة السياسية والقومية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وسواها.

الدور الاول

ففي دور الانعقاد العادي الاول بلغ عدد الاوامر الاميرية بقوانين والمراسيم بقوانين التي صدرت خلال السنوات الاربع ونصف السنة السابقة على استئناف الحياة النيابية وقامت الحكومة بعرضها على المجلس ٤٦١ امرا اميريا ومرسوما بقانون اقر المجلس منها ٢٤٢ ومن بينها تشريعات رئيسية مثل القانون المدني وقانون التجارة وقانون التجارة البحرية وقانون المرافعات المدنية والتجارية وقانون الاثبات وقانون الخدمة المدنية وقانون التامينات الاجتماعية فضلا عن العديد من المراسيم بقوانين بالموافقة على معاهدات واتفاقيات ومواثيق وبربط الميزانيات واعتماد الحسابات الختامية وقد عقد المجلس على مدى دوره ذاك ٢٥ جلسة بينما عقدت لجانه المختلفة ١٢١ اجتماعا اتمت فيها دراسة ٤٨٠ موضوعا اعدت فيها ١٩٦ تقريرا عرضت على المجلس وشفعتها بتوصيات بلغ عددها ١١٢ توصية.

وحرص المجلس في مستهل اعماله على تدارس الخطاب الاميري الذي حظيت مناقشته وابداء الملاحظات بصدده واعداد الجواب عنه في كل من اللجنة المختصة والمجلس بعناية بالغة.

وبلغ عدد العرائض والشكاوى التي وردت للمجلس في تلك الفترة ٧٧ عريضة وشكوى تم بحث الكثير منها في لجنة العرائض والشكاوى وقد اعدت ستة تقارير عن بعضها بينما بلغ عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء للوزراء ١٧٥ سؤالا وردت من الحكومة اجابات عن ١٦٢ سؤالا منها.

كذلك بلغ عدد الاقتراحات برغبات او بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٨٩ اقتراحا تبنى المجلس ٦٩ اقتراحا منها وابلغ توصياته فيها للحكومة ونظر المجلس موضوعين طرحا عليه للمناقشة العامة واقر المجلس ١٩ مشروع قانون وردت من الحكومة بما في ذلك الميزانية العامة للدولة والميزانيات المستقلة والملحقة كما تقدم السادة الاعضاء بـ ٢٤ مشروع قانون احيلت الى اللجان المتخصصة التي نظرت عديدا منها واعدت في شانها ١٤ تقريرا.

النشاط الدولي

اما نشاط المجلس على الصعيد الدولي فقد تمثل في حضور وفد الشعبة البرلمانية دورة مجلس الاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في مانيلا في ابريل ١٩٨١ حيث نجح الوفد في التوصل الى اعادة انضمام مجلس الامة الكويتي الى عضوية الاتحاد بالاجماع ثم شارك بعد ذلك في اجتماعات اللجان ومجلس الاتحاد.

كما حضر وفد من الشعبة الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في بغداد في ٢٢ يونيو ١٩٨١ لبحث دور الاتحاد في الظروف المصيرية الراهنة.

واستقبل المجلس في دور انعقاده الاول من الوفود البرلمانية الزائرة الوفد البرلماني العراقي والوفد البرلماني الالماني والوفد البرلماني الاكوادوري فرئيس البرلمان الهندي.

الدور الثاني

وفي دور الانعقاد العادي الثاني عقد المجلس جلستين في كل اسبوع حتى بلغ مجموع الجلسات ٥٩ جلسة كما عقدت لجانه ٢٤٢ اجتماعا انتهت فيها من دراسة ٥٣٤ موضوعا اعدت فيها ٣٧٢ تقريرا تم عرضها على المجلس واتخذ بشانها العديد من التوصيات.

وقد بلغ مجموع ما ناقشه المجلس واقره في دور الانعقاد الثاني من المراسيم بقوانين ٣١٨ مرسوما بقانون الى جانب ان عدد مشروعات القوانين الواردة من الحكومة بلغ ٧٨ مشروعا اقر المجلس منها ٢٨ مشروعا شاملة لقانون الميزانية العامة للدولة والقوانين الخاصة بالميزانيات المستقلة والملحقة والبالغ عددها ١٧ ميزانية كما بلغت الاقتراحات بمشروعات القوانين المقدمة من الاعضاء ٥٢ اقتراحا اقر المجلس منها ثمانية اقتراحات بمشروعات قوانين ومن ثم بلغت جملة ما اقره المجلس من التشريعات في دور الانعقاد الثاني ٢٦٤ قانونا.

وكان الخطاب الاميري فاتحة الاعمال التي استهل بها الدور الثاني وحظي بعناية كبرى سواء في مناقشته واعداد الجواب عنه من اللجنة المختصة او في ابداء ملاحظات المجلس وامانيه.

٨٥ عريضة وشكوى

وبلغ عدد العرائض والشكاوى التي وردت للمجلس في هذا الدور ٨٥ عريضة وشكوى درستها لجنة العرائض والشكاوى واعدت بشانها ٢١ تقريرا اقرها المجلس. اما عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء للوزراء فقد بلغ ٢٤٥ سؤالا وردت من الحكومة اجابات عن ٢٢٤ سؤالا منها. بينما بلغ عدد الاقتراحات برغبات او بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٩٢ اقتراحا تبنى المجلس ١٦٠ اقتراحا منها وابلغ توصياته في شانها للحكومة. وبلغ عدد الردود التي وردت من الحكومة على هذه الرغبات ١٥٨ ردا.

٦ موضوعات عامة

وقد نظر المجلس في دور الانعقاد الثاني موضوعات طرحت للمناقشة العامة بلغ عددها ستة موضوعات كما قام بتاليف لجنة من اعضائه للتحقيق وتقصي الحقائق في امور مسندة الى بلدية الكويت.

اما نشاطه في المجال الدولي فكان متشعبا بارز الاثر ويتمثل بايجاز في حضور وفد شعبته البرلمانية في المحافل والمناسبات التالية:

- المشاركة في الاجتماع الحادي عشر الاستثنائي للاتحاد البرلماني ورؤساء البرلمانات العربية المنعقد بدمشق في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ اغسطس ١٩٨١.
- المشاركة في الاجتماع الثاني عشر لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في الكويت في الفترة من ٣٠ يناير الى ١ فبراير ١٩٨٢.
- المشاركة في ملتقى بغداد للخبرات التشريعية في الفترة من ٢٧ الى ٢٨ مارس ١٩٨٢.
- المشاركة في الدورة الخريفية للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في هافانا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر ١٩٨١.
- المشاركة في الدورة الربيعية للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في لاغوس خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ ابريل ١٩٨٢.
- قيام وفدين من مجلس الامة بزيارة رسمية لكل من:

دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٨ ديسمبر ١٩٨١ لحضور افتتاح المجلس الوطني.

جمهورية الهند في الفترة من ٩ الى ١٧ ابريل ١٩٨٢ تلبية لدعوة موجهة من السيدين رئيس مجلس النواب والشيوخ في الهند.

كما استقبل المجلس السيد جوليو اندريوتي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي الذي زار الكويت في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو ١٩٨٢ وذلك ضمن جولة قام بها في دول الخليج.

الدور الثالث

وفي دور الانعقاد العادي الثالث عقد المجلس جلستين في كل اسبوع حتى بلغ مجموع جلساته ٦٠ جلسة بينما عقدت لجانه المختلفة ٢٢٢ اجتماعا انجزت فيها دراسة ٥٨٨ موضوعا اعدت فيها ٢٢٦ تقريرا تم عرضها على المجلس متضمنة العديد من التوصيات.

وبلغ مجموع ما اقره المجلس من التشريعات في الدور الثالث ٩٧ قانونا. وقد استأثر الخطاب الاميري الذي افتتح به الدور في تدارسه ومناقشته وابداء الملاحظات بصدده والجواب عنه في كل من اللجنة والمجلس بتمعن دقيق.

وبلغ عدد الاقتراحات برغبات او بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٨٠ اقتراحا تبنى المجلس منها ١١٤ اقتراحا وبلغ عدد الردود التي وردت من الحكومة في شان هذه الرغبات ١٠٤ ردود.

كما بلغ عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء ٣٠٤ اسئلة وردت من الحكومة اجابات عن ٢٦٦ سؤالا منها خلال هذا الدور بينما وصل عدد العرائض والشكاوى التي وردت الى المجلس من المواطنين الى ٦١ عريضة وشكوى اعدت لجنة العرائض والشكاوى في شانها ٢٢ تقريرا اقرها المجلس.

ونظر المجلس موضوعات طرحت للمناقشة العامة لاستيضاح سياسة الحكومة في شانها بلغ عددها ١٠ موضوعات.

اما على الصعيد الدولي فقد اسهم المجلس بمشاركة فعالة عن طريق شعبته البرلمانية بخمسة وفود الى المؤتمرات والاجتماعات والمحافل البرلمانية عربية ودولية. كما قامت اربعة وفود من مجلس الامة بزيارات رسمية لدول شقيقة وصديقة.

ومن القوانين المهمة التي صدرت خلال الدور الثالث قانون رعاية الاحداث وهو اول تشريع متكامل يعالج مشكلة الاحداث من زواياها الاجتماعية والجزائية معالجة علمية شاملة وقانون مكافحة المخدرات وقانون انشاء الهيئة العامة لشؤون القصر وقانون انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والقانونان المنظمان للمعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

الدور الرابع

وفي دور الانعقاد العادي الرابع عقد المجلس كذلك جلستين اسبوعيا فبلغ مجموع الجلسات ٥٥ جلسة مضاعفا بذلك الجهد عما هو مطلوب اصلا حتى كاد يحقق في ذلك رقما قياسيا كما عقدت لجانه المختصة ١٦٢ اجتماعا نظرت فيها ٢٩٩ موضوعا اتمت دراستها واعدت فيها ٢٧٨ تقريرا بالاضافة الى العديد من التوصيات التي بلغت جملتها ٧٥ توصية والتي عرضت على المجلس، مع التقارير المشفوعة بها لاتخاذ قرار فيها.

وقد حظي الجواب عن الخطاب الاميري الذي افتتح به الدور الثالث دراسته ومناقشته وابداء الملاحظات والاماني بصدده بتمعن دقيق واستأثر بعناية بالغة في كل من اللجنة المختصة والمجلس وكذلك الحال بالنسبة الى الرد على برنامج الحكومة الذي تم البت فيه.

وبلغ مجموع ما ناقشه المجلس واقره من تشريعات في ذلك الدور ٦٢ قانونا منها ما يتميز باهمية خاصة كقانون الاحوال الشخصية وتعديل قانون انتخابات مجلس الامة على نحو يوجب نشر اسماء الناخبين في الجريدة الرسمية، وبلغ عدد مشروعات القوانين الواردة من الحكومة ٧٤ مشروعا اقر المجلس منها ٥٥ مشروعا شاملة لقانون الميزانية العامة للدولة والقوانين الخاصة بالميزانية الملحقة والمستقلة والحسابات الختامية بينما بلغ عدد الاقتراحات بمشروعات القوانين المقدمة من الاعضاء تسعة اقتراحات اقر المجلس منها سبعة اقتراحات.

وبلغ عدد العرائض والشكاوى التي وردت للمجلس ٢٢ عريضة وشكوى درستها لجنة العرائض والشكاوى واعدت في شانها ١١ تقريرا اقرها المجلس كما بلغ عدد الاسئلة التي تقدم بها الاعضاء ٣٢٠ سؤالا وردت من الحكومة اجابات عن ٢٦٦ سؤالا منها خلال الدور الرابع.

ووصل عدد الاقتراحات برغبات او بقرارات المقدمة من الاعضاء ١٥٠ اقتراحا تبنى المجلس منها ١٠٩ اقتراحات وابلغ توصياته في خصوصها للحكومة وبلغ عدد الردود الواردة من الحكومة في شان هذه الرغبات ٦١ ردا.

وقد نظر المجلس موضوعات طرحت للمناقشة العامة لاستجلاء سياسة الحكومة في شانها بلغ عددها عشرة موضوعات.

كما انتهت اللجنة التي الفها المجلس للتحقيق وتقصي الحقائق في الامور المنسوبة الى بلدية الكويت من تقديم تقريرها الذي احيل الى الحكومة في خصوص هذا الموضوع.

اما دور مجلس الامة في المحيط العربي والدولي في هذه الفترة فقد كان ملموسا بارز الاثر ومحل الاستحسان والتقدير من الجميع اذا انهم بمشاركة فعالة عن طريق شعبته البرلمانية ووفوده في المؤتمرات والاجتماعات والمحافل البرلمانية العربية والدولية بالمناسبات التالية:

● المؤتمرات العربية..

- الحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي عقد في بغداد في اكتوبر ١٩٨٣.
- اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر الذي عقد في صنعاء في يناير ١٩٨٤.
- الحوار البرلماني العربي الافريقي الذي عقد في تونس في مارس ١٩٨٤.
- الندوة البرلمانية العربية للتنمية والسكان التي عقدت في تونس في مايو ١٩٨٤.

● المؤتمرات الدولية

- المؤتمر السبعون للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في سيئول في اكتوبر ١٩٨٣.
- المؤتمر الحادي والسبعون البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف في ابريل ١٩٨٤.

وتلبية لدعوات موجهة من دول صديقة فقد قام وفدان من مجلس الامة بزيارة كل من الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة.

كما استقبل المجلس بناء على دعوة موجهة منه الوفود الرسمية الزائرة من الدول العربية والصديقة التي تتالف من:

- رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الوطني في مجلس العموم الكندي.
- وفد جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية.
- وفد المجلس الوطني لنواب الشعب في جمهورية الصين الشعبية.
- وفد المجلس الاستشاري لسلطنة عمان.
- وفد مجلس الامة في جمهورية هنغاريا الشعبية.

الدور التكميلي الخامس

وفي دور الانعقاد التكميلي الخامس والذي بدأ في ٢٤ اكتوبر ١٩٨٤ عقد مجلس الامة ١٤ جلسة حيث حظي الخطاب الاميري بعناية كبرى سواء في مناقشة واعداد الرد عليه في اللجنة المختصة او في ابداء ملاحظات المجلس وامانيه.

وعبر المجلس عن ارتياحه لسياسة الحكومة الخارجية واثنى على مواقفها ازاء القضايا الرئيسية المطروحة مشيدا بالموقف المتعقل الذي اتخذ في كل المناسبات. وكان من ابرز احداث هذه الدورة تكليف لجنة الشؤون المالية بدراسة الوضع الاقتصادي وتقديم ما تراه لتنشيط السوق.

واقر المجلس مشروع قانون مقدما من الحكومة بشأن الموافقة على اتفاقية تعاون بين الكويت ومنظمة اليونسكو لاقامة مركز في الكويت لشبكة التطوير والتجديد التربوي واحيلت هذه الاتفاقية الى الحكومة.

وقد حظي موضوع تعيين الطلبة في الوظائف الحكومية باهتمام بالغ من قبل النواب بعد ان كان مجلس الخدمة المدنية قد اصدر قرارا قضى بتفرغ الطلبة للدراسة وعدم جواز الجمع بين الوظيفة والدراسة ويقدر عدد الطلاب والطالبات الجامعيين العاملين في اجهزة الدولة بنحو ثلاثة الاف من اصل «الف طالب كويتي يدرسون في الجامعة حاليا وابدت الحكومة استعدادها لمضاعفة مبالغ المساعدات التي تقدم للطلبة المحتاجين في الجامعة بعدما تقرر زيادة المبلغ المخصص لهذا الغرض في ميزانية الجامعة من مليون و١٠٠ ألف دينار الى مليونين و٦٠٠ ألف دينار الى جانب استعداد ادارة الجامعة لتشغيل الراغبين من طلاب وطالبات الجامعة بالساعة خارج اوقات دراساتهم.

لكن المجلس اقر مشروع القانون المقدم من احد النواب وهو يقضي بالسماح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا في وزارة واجهزة الدولة لاغيا بذلك قرار مجلس الخدمة المدنية المعاكس لهذا التوجه ومن ثم ادخال تعديل جذري على المشروع باضافة نص الى مادته الوحيدة يقضي بربط مبدأ التعيين بالضوابط والاسس والمعايير التي يضعها مجلس الخدمة المدنية في هذا المجال.

وقد سجلت الحكومة خلال هذه الدورة موقفا مشرفا في تعاونها مع السلطة التشريعية عندما استجاب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الى توجهات رئيس مجلس الامة ونائبه واعضاء اخرين تحدثوا او قدموا طلبا للمجلس لمناقشة امكانية تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى ٢٠ فبراير المقبل بدلا من ٢٢ منه.

وقد وافق المجلس في اخر جلسة عمل له بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٥ على اقتراح من الحكومة قدمه وزير الصحة العامة وزير التخطيط بتخصيص نسبة ٥٠٪ من الاسرة في مستشفيات الكويت للكويتيين على أن يتم ذلك خلال مدة ٣ اشهر. كما وافق المجلس على مشروع قانون مقدم من وزارة الخارجية لتعديل القانون رقم ١٩٦٢/٢١ بنظام السلكين الدبلوماسي والقنصلي بعد اجراء تعديلات على المشروع. وتم اقرار الحسابات الختامية لخمس هيئات ومؤسسات حكومية عن السنة المالية ٨٣/٨٢.

كما احتفظ مجلس الامة للمرأة بحقها في انتخابات مجالس ادارات الجمعيات التعاونية حيث تم سحب المشروع الخاص بمنع المرأة من المشاركة في هذه الانتخابات وابقى على هيمنة وزارة الشؤون على هذه الجمعيات ورفض تخصيص جزء من عائدات الجمعيات لمجالس المحافظات.

اما نشاطه على الصعيد الدولي فتمثل بمشاركة المجلس في المؤتمر البرلماني الدولي للبيئة الذي عقد في نيروبي خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر ١٩٨٤ الى الاول من ديسمبر ١٩٨٤. وقد استقبل المجلس وفد مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في ١٧ ديسمبر ١٩٨٤ في زيارة رسمية استمرت عدة ايام.

بيانات اصدرها المجلس

وخلال الفصل التشريعي الخامس اصدر مجلس الامة بيانات كان الاول بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٨١ واعرب فيه عن اعمق مشاعر التفاؤل والثقة بالانجاز التاريخي الذي تم تحقيقه بتوقيع النظام الاساسي لمجلس التعاون الخليجي. ووصف قيام المجلس بانه يمثل تجمعا نابعا من توافق مشترك واعرب المجلس عن امله في ان يحقق قيام مجلس التعاون الخير لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية، وضمان حيادها ورخاء شعوبها وينهض سندا [illegible] للامة العربية والاسلامية [illegible] في مواجهة تحديات العصر.

اما البيان الثاني فكان بتاريخ ٩ يونيو ١٩٨١ واستنكر فيه الاعتداء الصهيوني الغادر على المفاعل النووي العراقي. وجاء فيه ان هذا الاعتداء يعتبر خروجا على كل القيم والاعراف الدولية واستهانة بالمبادىء الاخلاقية ضد العراق الشقيق من جانب اسرائيل ومن يظاهرها في هذا العدوان. وناشد البيان الحكومة الكويتية والحكومات العربية جمعاء والشعوب العربية والاسلامية ان تهب الى المبادرة باتخاذ موقف حاسم وسريع يتناسب وجسامة هذا الحدث الدنيء سواء ازاء اسرائيل المغتصبة او من يناصرها. وبتاريخ ٨ يونيو ١٩٨٢ اصدر المجلس بيانا حول الهجوم الصهيوني الغاشم على جنوب لبنان قال فيه ان مجلس الامة المعبر عن ضمير الشعب الكويتي لا يسعه امام الهجوم الصهيوني الغاشم على الشعبين اللبناني والفلسطيني الا ان يشيد بالوقفة الشجاعة الابية للشعبين الشقيقين وبمقاومتهما الجبارة للعدوان الصهيوني.

وبتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٨٢ اعرب المجلس في بيان له عن الاسى العميق للكارثة الطبيعية التي اصابت القطر اليمني الشقيق وراح ضحيتها العديد من ابنائه الشهداء. وقال البيان ان المجلس يشاطر الامة العربية حزنها بهذا المصاب واضاف ان المجلس يتقدم بعزائه ومواساته لاهالي شهداء الزلزال الذي ضرب الجمهورية العربية اليمنية واهاب بالمواطنين ان يهبوا لنجدة اخوانهم في اليمن عن طريق تقديم المزيد من العون لضحايا كارثة الزلزال.

وبتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨٣ اصدر المجلس بيانا دعا فيه زعماء العرب الى التدخل لاصلاح ذات البين واعادة الصفاء والوئام الى صفوف الاخوة الفلسطينيين وتوجيه الجهود ضد العدو المشترك.

وبتاريخ ١٥ مايو ١٩٨٤ استنكر المجلس الاعتداءات على ناقلتي نفط كويتيتين وقال انها اعتداءات على الكويت وشعبها وتعتبر دون ادنى شك خرقا لجميع القوانين والاعراف الدولية التي تكفل الملاحة الدولية. ودعا الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الحازمة والكفيلة لمعالجة هذا الموضوع.

وبتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٨٣ اشاد المجلس في بيان له بدور الحكومة في معالجة حوادث التفجيرات التي وقعت في الكويت في ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ كما سجل المجلس تقديره لموقف الشعب والتفافه حول قيادته وترسيخ وحدته.

وبتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٨٤ استنكر المجلس حادث اختطاف الطائرة الكويتية الذي وقع في ٤ ديسمبر ١٩٨٤ ودعا الحكومة الايرانية للتدخل لانهاء العملية كما دعا السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للسعي لايقاف استمرار اختطاف الطائرة الكويتية وأكد المجلس على دعم اجراءات الحكومة لانهاء هذا الحادث وعلى سيادة القانون كما دعا الى اتخاذ مزيد من الاجراءات الامنية للحفاظ على امن واستقرار الكويت.

وفي الختام فان نشاطات مجلس الامة خلال الفصل التشريعي الخامس ابرزت وجسدت طموحات المواطنين من خلال نوابهم الذين اولوهم ثقتهم. ولقد كان للمجلس دوره البارز في شتى الميادين المحلية والعربية والدولية.

الشيخ سعد يكرم مجلس الامة اليوم

يقيم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في التاسعة والنصف مساء اليوم حفل عشاء تكريميا لمناسبة انتهاء الفصل التشريعي الخامس لمجلس الامة يحضره الوزراء واعضاء مجلس الامة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وذلك بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق حياة ريجنسي.

وفد كويتي الى مسقط اليوم

يغادر البلاد اليوم وفد الكويت الى مسقط لحضور اجتماعات اللجنة العمانية - اليمنية الجنوبية المشتركة الخاصة ببحث مسالة الحدود بين البلدين التي ستبدأ اعمالها غدا الاحد. وسيتم خلال الاجتماع بحث اعادة ترسيم الحدود بين البلدين على ضوء الوثائق والخرائط التي سيقدمها الطرفان.

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة تنفيذا لاتفاق المبادىء الموقع بين البلدين في اكتوبر عام ٨٢ في الكويت والذي رعى توقيعه كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت بتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سعيه الى اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين وتعزيز الامن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

والجدير بالذكر ان اول اجتماع لهذه اللجنة كان قد عقد في ابو ظبي والثاني في الكويت ويعتبر الاجتماع الثالث هو اول لقاء مشترك يتم بين الطرفين على ارض احدهما مما يشير الى تحسن ملموس في العلاقات بين البلدين وسعيهما الدائم الى اعادة تطبيع العلاقات على اساس من حسن الجوار والرغبة المشتركة في التعاون في ما بينهما.

وزير خارجية البرتغال يزور الكويت

علمت «القبس» ان وزير خارجية البرتغال سيصل الى البلاد في الشهر المقبل ضمن جولة في بعض العواصم الخليجية.

وسيجري الوزير خلال الجولة مباحثات حول سبل تعزيز العلاقات بين البرتغال والدول الخليجية.

صيد الاسبوع

يكتبها : محمد البرجس

■ من المتوقع ان تحسم هذا الاسبوع قضية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مع الطلبة الذين اوفدتهم للدراسة ولم يلتزموا بشروط الايفاد، وعادوا للكويت بدون دفع رسوم الدراسة التي تتجاوز ١٠ آلاف دينار. الدلائل تشير الى ان الحل سيكون « وديا » وبعيداً عن القضاء.

* * *

■ طلبت الجهات المختصة من سفاراتنا في الخارج اسماء الكويتيين ممن فقدوا جوازاتهم خلال السنتين الاخيرتين، يجيء ذلك بعد ان القت السلطات الاسبانية القبض على مواطن عربي يحمل جواز سفر كويتيا فقده صاحبه قبل سنة .. هناك اتجاه بالتشدد في معالجة هذا الامر لخطورته من ناحية، ولكون الجواز الكويتي مرغوبا به لدى الكثير من المنظمات الارهابية لمزاياه العديدة.

* * *

■ شخصية كويتية رياضية اهدت صقرا فاخرا الى شخصية رياضية في بلد خليجي، خلال اجتماع عقد اخيرا في البلد. قيمة الصقر، كما يقول « المقربون »، اكثر من ٨ الاف دينار كويتي .. الهدية ردت باحسن منها، ولكن ليست على شكل صقر!

* * *

■ مجموعة من المواطنين من الذين وزعت عليهم اخيرا بيوت في ضاحية صباح السالم، من المتوقع ان تقدم عريضة هذا الاسبوع لشخصية كبيرة تشمل مطالبهم بتعديل وترميم واصلاح بعض الاخطاء في كل البيوت.

* * *

■ مدرسة متوفاة منذ ٦ سنوات .. تمت ترقيتها في الفترة الاخيرة في وزارة التربية!

* * *

■ بنك .. سيقيم دعوى ضد احد كبار المتعاملين بالاسهم والموجود حاليا خارج البلاد .. وذلك لعدم دفعه حقوق البنك والفوائد المتراكمة عليه.

* * *

■ ٣٣ مليون دينار تقريبا كان ادنى سعر قدمته الشركة اليابانية التي فازت بعقد توريد وتركيب اجهزة هاتف السيارات مؤخرا. وبعد التفاوض معها انخفض السعر الى ٢٣ مليون دينار، ورغم ذلك وقعت الشركة اليابانية العقد!

* * *

■ اقبال منخفض شهدته مكاتب السفر والسياحة لعطلة الربيع بالمقارنة مع ربيع ١٩٨١، المقارنة تشير الى انخفاض وصل الى اكثر من ٧٠ بالمائة.

* * *

■ عكس ما صرح به وزير المواصلات لاحدى الصحف، فقد اثبتت التحقيقات مع الحدث « نايف » المتهم بسرقة وتكسير عدة سيارات في عدد من المناطق، انه لم يكن يعلم ان تلك السيارات تخص الوزير واقرباءه.

* * *

انتهت اللجنة الفنية المكلفة من وزير الداخلية من مهمتها حول حادث مروري وقع اخيرا، وتوصلت الى نتيجة نهائية هي ان الحادث سببه انفجار عجلة السيارة التي لم يتم تبديلها منذ شراء السيارة قبل سنتين.

* * *

انتخابات ٨٥

الوضع الانتخابي في الدائرة السابعة «كيفان»
أربع قوى رئيسية تتقاسم النفوذ في دائرة التفاوت في الدخل بين سكانها

كتب عدنان اللوغاني :

تتكون الدائرة السابعة من منطقة كيفان فقط، وتضم ١٦٩٢ ناخبا، وهي مقسمة الى سبع قطع سكنية متفاوتة بالحجم السكاني والمستوى الاقتصادي، حيث تتميز القطع السابعة والخامسة من المنطقة بذوي الدخول الاقتصادية المحدود مما جعلها تمتاز بكثرة الاسر التي تعرض جزءا من بيوتها للايجار، وكذلك بكثرة البيوت القديمة العربية التصميم ذات الالوان البنية حيث ما زالت قائمة بطابعها القديم واسقفها الخشبية (الجندل).

بينما يغلب على القطعة رقم واحد البيوت الحكومية الصغيرة والتي يطلق عليها «البيوت السوداء»، بينما تنتشر القسائم السكنية في القطع ٦، ٥، ٣ وجزء كبير من قطعة ٤. وهي من اقدم المناطق السكنية النموذجية في الكويت وفيها اول جمعية تعاونية استهلاكية تاسست في الكويت.

القوى المؤثرة بالمنطقة

١ – القوى التقليدية :

والمكونة من كبار السن والشباب الحديث السن اللامنتمي الى تيارات فكرية محددة. وهذه القوة غير متفقة على مرشح معين فهي تصب لكل المرشحين مع التركيز على السيد محمد العدساني المرشح والرئيس الحالي لمجلس الامة الذي فاز بالمركز الاول في الانتخابات السابقة عن الدائرة نفسها بحوالي ٤٨٩ صوتا، والذي يسعى من خلال زياراته لسكان المنطقة الى تجديد الثقة فيه والاستعداد للمنافسة مرة اخرى على منصب رئيس المجلس، كما يحاول المرشح ابراهيم الهاجري الذي يرشح نفسه للمرة الاولى في هذه الدائرة الحصول على اصوات هذا الاتجاه.

٢ – جمهور جمعية احياء التراث الاسلامي (التيار السلفي) : والذي يمثله المرشح والنائب الحالي جاسم العون والذي حصل على المركز الثاني في الانتخابات الماضية بحصوله على ٣٨٣ صوتا، ويستمد العون قوته من الاصوات الملتزمة والتي تدل المؤشرات على زيادتها، وعلى جزء من اصوات القوة التقليدية، وكان لخدماته لابناء المنطقة واتصالاته الوثيقة والمستمرة معظم طيلة السنوات السابقة فكان يزور خمسين ديوانية بالمنطقة بشكل مستمر ولمواقفه تجاه كثير من القضايا المهمة بالمجلس اثر كبير في تدعيم موقفه بالدائرة.

٣ – جمهور جمعية الاصلاح (تيار الاخوان المسلمين) : يمثل هذا التيار المرشح الدكتور عادل الصبيح والذي يحمل الدكتوراه بالهندسة الميكانيكية، وكانت جمعية الاصلاح قد دعمت بالانتخابات السابقة المرشح عبدالمحسن الوهيب وقد سحبت تاييدها عنه هذا العام لاختلاف في وجهات النظر حول الجمعية التعاونية بالمنطقة التي كان يرأسها السيد الوهيب.

وقد افتتح الصبيح مقره الانتخابي مبكرا في ارض خاصة، وقد القى الشيخ احمد القطان كلمة في حفل افتتاح المقر.

وقد استغرب مؤيدو الاتجاه الاسلامي في الدائرة نزول ممثل جمعية الاصلاح الاجتماعي الدكتور الصبيح في الدائرة مما اظهر الاسلاميين بمظهر الراغب بالسيطرة على التمثيل النيابي للمنطقة في مجلس الامة وعدم اعطاء الفرصة لاي من القوى الاخرى بالتمتع بهذا الحق، ويعود اصرار الجمعية على المضي بترشيح الصبيح في الدائرة نفسها الى تعرض النائب جاسم العون لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالنقد وذلك في معرضة نقاشه للخطاب الاميري حول سياسة الوزارة تجاه اختيار مدراء الادارات فيها، وطريقة تقييم الوزارة لخطباء المساجد، والاسس التي يتم على ضوئها اختيار وكلاء الوزارة المساعدين بالوزارة.

٤ – الاتجاه القومي : ويمثلها كل من فيصل الصانع وعبدالمحسن الوهيب الذي اعلن تضامنه معه، والمعروف ان الصانع قد سبق ان رشح نفسه لثلاثة مجالس نيابية سابقة ولم يحالفه الحظ في اي منها، وقد حصل على المركز الثالث في الانتخابات السابقة ويفارق ٨٠ صوتا عن النائب العون.

ويعتمد الصانع في تحركاته على ثقل عائلته في المنطقة حيث لها ٣٠ صوتا وعلى علاقات شقيقه النائب الحالي عبدالرزاق الصانع مع اهل المنطقة خصوصا مع العائلات محدودة الدخل، بالاضافة الى مؤيدي التيار القومي في المنطقة، وكان لانتقال المرشح والنائب السابق خالد المسعود من الدائرة الى خيطان وامتناع الدكتور خالد عبدالكريم المرشح السابق في الدائرة نفسها عن ترشيح نفسه اثره الكبير في تحويل اصوات الملتزمين لهذين المرشحين لصالح الصانع، وكذلك سيكون لدخول مرشح اسلامي جديد – الدكتور الصبيح – في الدائرة نفسها اثره البالغ في تدعيم موقف الصانع وذلك للتشتت المتوقع حدوثه في اصوات الاسلاميين في الدائرة.

انتخابيات

● خلاف حول موقع خيمة دار بين مرشح بارز وبين عضو حالي في مجلس الامة .. المرشح كان قد اختار المكان المطلوب اولا في قطعة ارض باحدى الدوائر الانتخابية الداخلية، ثم جاء النائب الحالي واختار مكانا مجاورا وارسل المعدات الثقيلة لتسوية الارض وتمهيدها لبناء مقره الانتخابي!

● ● ● ● ●

● يوم الخميس الماضي ارتفعت فجأة اسعار الخراف والجمال وذلك بعد ساعات فقط من اعلان وزارة الداخلية فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الامة والسماح باقامة مخيمات المرشحين في كافة المناطق!

● ● ● ● ●

● مرشح ينتمي الى احدى القبائل، مثقف، وتلتف حوله اصوات كثيرة في دائرته من الحضر والقبائل الاخرى، يستعد لدخول انتخابات فرعية، ويقال انه في حال فشله سوف تتجه اصوات مؤيديه الى مرشح آخر من قبيلة منافسة في الدائرة ذاتها!

● ● ● ● ●

● مرشح أنفق مبالغ لا بأس بها حتى الآن في حملته الانتخابية ويستعد لدخول انتخابات فرعية لقبيلته، ويقول في مجالسه الخاصة انه اذا لم يوفق في «الفرعية» فانه سيطالب المرشحين الفائزين فيها بتعويضه عن الخسائر والا يستمر في الانتخابات حتى النهاية!

تحليل انتخابي

الاتجاهات العامة لانتخابات مجلس الامة الكويتي في ربع قرن

رسم بياني رقم (١)
تطور اعداد الناخبين في انتخابات مجلس الامة (المسجلون في جداول الانتخاب)

المجلس	السنة	عدد الناخبين
المجلس التاسيسي	1962	١١,٢٨٨
المجلس الاول	1963	١٦,٨٨٩
المجلس الثاني	1967	٢٧,٢٩٩
المجلس الثالث	1971	٤٠,٢٤٦
المجلس الرابع	1975	٥٢,٩٩٤
المجلس الخامس	1981	٤١,٩٥٣
المجلس السادس	1985	٥٦,٨٤٨

رسم بياني رقم (٣)
تطور اعداد المرشحين في انتخابات مجلس الامة

المجلس	السنة	عدد المرشحين
المجلس التاسيسي	1962	٧٣
المجلس الاول	1963	٢٠٥
المجلس الثاني	1967	٢٢٢
المجلس الثالث	1971	١٨٣
المجلس الرابع	1975	٢٥٨
المجلس الخامس	1981	٤٤٣

بدأ يوم الخميس الماضي، رسميا، الموسم الانتخابي لاختيار اعضاء مجلس الامة الجديد، على ان تجري الانتخابات يوم ١٩٨٥/٢/٢٠. وبهذا يكون للمرشحين الجدد فرصة شهر واحد فقط لتكثيف حملاتهم الانتخابية. ونسبة كبيرة من هذه الحملات الانتخابية بدأت منذ اكثر من ستة اشهر، وبعض المرشحين عمل بجد منذ فترة اطول، وبعضهم بدأ الاستعدادات لحملته الانتخابية منذ اعلان نتائج انتخابات ١٩٨١ سواء منهم من فاز في تلك الانتخابات ومنهم من فشل.

ونبدأ من الان بتقديم سلسلة من التحليلات الاخبارية عن الانتخابات الماضية والحالية في محاولة للتعرف على الاتجاهات الانتخابية الرئيسية في البلاد والخصائص المميزة للتجربة الديمقراطية في الكويت، ويبدو ان الاتجاهين الانتخابيين الرئيسيين في الانتخابات الحالية هما القبلية والدين ولكن قبل ان نتعرض لهذين الموضوعين لابد من توضيح الاطار العام للانتخابات كما تبلور في الثلاث والعشرين سنة الاخيرة.

فقد تطورت اعداد الناخبين في هذه الفترة من (١١٫٢٨٨) ناخبا مسجلا عند اجراء اول انتخابات منظمة (او ثاني انتخابات اذا اعتبرنا ان سنة ١٩٣٨ كانت هي الاولى) لاختيار اعضاء المجلس التاسيسي سنة ١٩٦٢، الى (٤٠٫٢٤٦ ناخبا مسجلا) سنة ١٩٧١، الى ان وصل الى (٥٦٫٨٤٨ ناخبا مسجلا) سنة ١٩٨٥، كما هو موضح في الرسم البياني رقم (١). في هذا الرسم نلاحظ ان عدد الناخبين المسجلين قد انخفض بين سنوات ١٩٧٥ – ١٩٨١ بمقدار احد عشرة الف ناخب او حوالي ٢١٪ وهذه نسبة كبيرة جدا.

ويكتسب هذا الامر اهمية خاصة لان هذه الفترة رافقت حدثين بالغي الاهمية للانتخابات والتجربة الديمقراطية، وهما حل مجلس الامة في اغسطس سنة ١٩٧٦، وتعديل تقسيم الدوائر الانتخابية من عشر الى خمس وعشرين في ديسمبر سنة ١٩٨٠. ربما يكون تفسير هذا الانخفاض يعود الى الارتباك الذي سببه تعديل الدوائر الانتخابية ولكن الذي نعرفه هو ان الناخب المسجل لايفقد حقه في الانتخاب الا في الحالات التي يحددها قانون الانتخاب. وملاحظة اخرى هي ان اعداد الناخبين المسجلين لم ترتفع بين سنوات ١٩٧٥ – ١٩٨٥ الا بمقدار اربعة الاف ناخب، بينما ارتفعت اعداد الناخبين بين سنوات ١٩٦٧ – ١٩٧٥ الى حوالي الضعف، وهذا لاشك يعكس اقبال المواطنين على التسجيل في جداول الانتخاب.

وحتى نتحقق من هذا رجعنا الى اعداد الناخبين الذين اقترعوا فعلا في السنوات التي تتوفر فيها هذه المعلومات وهي موضحة في الرسم البياني رقم (٢). ويتضح من هذا الرسم نسبة المقترعين (الذين ادلوا باصواتهم فعلا) قد انخفضت في انتخابات سنة ١٩٧١ (من ٦٦٪ في الانتخابات السابقة) الى ٥١٪. وربما يرجع السبب في هذا الى الاحداث التي رافقت انتخابات سنة ١٩٦٧ وواقعة التزوير التي حدثت في بعض المناطق مما دفع الى الاستقالة الجماعية للمعارضة من المجلس، وانخفاض النسبة يمثل خيبة امل الناخبين كانعكاس لتلك الاحداث.

ولكن انتخابات سنة ١٩٨١ بالرغم من انخفاض اعداد الناخبين المسجلين ٢١٪ عن الانتخابات التي سبقتها تعكس صورة مغايرة تماما، اذ ان نسبة الاقتراع فيها وصلت الى ٩٠٪ او (٣٧٫٦٨٩ مقترعا من اصل ٤١٫٩٥٣ ناخبا مسجلا). فواقعة حل المجلس لم تنعكس بشكل سلبي على اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم، وانما انعكست بشكل ايجابي بحيث حفزتهم على التصويت. وهذه النسبة هي اعلى نسبة اقتراع سجلت منذ بدء الحياة الديمقراطية المنظمة في الكويت.

ويمكن ان ننظر الى هذا الجانب من الوضع الانتخابي من زاوية اخرى، وهي تطور اعداد المرشحين لانتخابات مجلس الامة كما هو مدرج في الرسم البياني رقم (٣). فقد ترشح ٢٠٥ اشخاص لانتخابات اول مجلس امة سنة ١٩٦٣، ثم ٢٢٢ شخصا لانتخابات المجلس الثاني سنة ١٩٦٧. اما في سنة ١٩٧١ فقد انخفض عدد المرشحين الى ١٨٣ شخصا، ومرة اخرى نفترض ان احداث سنة ١٩٦٧ قد اثرت سلبا على اقبال المواطنين على ترشيح انفسهم في الانتخابات. اما اعداد المرشحين في انتخابات سنة ١٩٨١ فقد وصلت الى رقم قياسي وهو ٤٤٣ مرشحا.

وهذه ظاهرة تستدعي الوقوف عندها قليلا. ففي هذه السنة التي وصلت فيها نسبة تسجيل الناخبين (الى مجموع السكان) الى ادنى مستوياتها منذ الستينات ازدادت اعداد المرشحين بمعدل مرة وثلاثة ارباع (١٫٧٢) تقريبا، من ٢٥٨ مرشحا سنة ١٩٧٥ الى ٤٤٣ مرشحا سنة ١٩٨١. ومن الطبيعي ان يؤدي هذا الى التفتت الشديد في الاصوات. فهناك في المتوسط ١٧٫٧ مرشحا في كل دائرة، واليكم بيان بالدوائر التي زاد فيها عدد المرشحين عن المتوسط:

● الدائرة الخامسة (القادسية)، ٢٢ مرشحا
● الدائرة الثامنة (حولي)، ١٩ مرشحا
● الدائرة العاشرة (العديلية)، ٢٢ مرشحا
● الدائرة الثالثة عشرة (الرميثية)، ٣١ مرشحا
● الدائرة الرابعة عشرة (ابرق خيطان)، ٢٣ مرشحا
● الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية)، ٢٠ مرشحا
● الدائرة السادسة عشرة (العمرية)، ٢٩ مرشحا
● الدائرة السابعة عشرة (جليب الشيوخ)، ٢٨ مرشحا
● الدائرة الثامنة عشرة (الصليبيخات)، ١٩ مرشحا
● الدائرة التاسعة عشرة (الجهراء الجديدة) ٢٠ مرشحا
● الدائرة العشرون (الجهراء القديمة)، ٢٠ مرشحا
● الدائرة الحادية والعشرون (الاحمدي)، ٢٠ مرشحا
● الدائرة الخامسة والعشرون (ام الهيمان)، ٢٣ مرشحا

وكان من جراء ذلك ان حصل بعض المرشحين على اقل من عشرة اصوات، وبعضهم حصل على صوت واحد (ثلاثة مرشحين في دائرة ابرق خيطان واربعة في دائرة الجهراء الجديدة حصل كل منهم على صوت واحد على سبيل المثال). ولم يحصل احد المرشحين على اي صوت في دائرة العمرية!

وقد ذكرنا ان نسبة تسجيل الناخبين الى مجموع السكان قد وصلت الى ادنى مستوى لها في انتخابات سنة ١٩٨١، وهذا يدلنا على احدى الخصائص المميزة للتجربة الديمقراطية في الكويت. فهناك اربع فئات من منظور العملية الانتخابية:

١ – المقترعون الذين يدلون باصواتهم فعلا في الانتخابات.
٢ – المسجلون في جداول الانتخاب.
٣ – الذين يحق لهم الانتخاب وغير مسجلين في جداول الانتخاب (لاي سبب من الاسباب).
٤ – الكويتيون الذكور الذين يبلغون من العمر ٢١ سنة فاكثر في سنة الانتخاب كما وردوا في تعدادات السكان.

ولما كنا لانعرف شيئا عن الفئة الثالثة فقد عقدنا مقارنة بين الفئات الثلاث الاخرى ولخصنا النتيجة في الرسم البياني رقم (٤). هناك امران يجب ان نذكرهما منذ البداية: أولا اعداد السكان الكويتيين في هذا الرسم قبل سنة ١٩٨٠ تمثل تقديرات للكويتيين في سن الانتخاب محسوبة من تعدادات السكان. ثانيا ان اعداد السكان الكويتيين في سن الانتخاب تتضمن كل من ذكر انه كويتي في تعداد السكان (اي تشمل الفئة الثانية وفئة بدون جنسية)، وتتضمن افراد الجيش والشرطة وجميع هؤلاء لايحق لهم الانتخاب بحكم القانون.

واذا اخذنا هذين التوضيحين بنظر الاعتبار فاننا نلاحظ ان نسبة تمثيل السكان الكويتيين في فئات المقترعين والمسجلين على النحو التالي:

١٩٦٧ نسبة المقترعين الى السكان	١٩٦٧ نسبة المسجلين الى السكان	١٩٧١ نسبة المقترعين الى السكان	١٩٧١ نسبة المسجلين الى السكان
٣٧٪	٥٦٪	٢٩٪	٥٨٪

١٩٧٥ نسبة المقترعين الى السكان	١٩٧٥ نسبة المسجلين الى السكان	١٩٨١ نسبة المقترعين الى السكان	١٩٨١ نسبة المسجلين الى السكان
٣٣٫٥٪	٥٦٪	٣٥٪	٣٩٪

فقد انخفضت نسبة الناخبين المسجلين الى مجموع السكان سنة ١٩٨١ الى ٣٩٪ وهذا ادنى مستوى وصلت اليه هذه النسبة حتى الان فهي لم تقل عن ٥٦٪ منذ سنة ١٩٦٧. وبالرغم من ذلك فان زيادة اعداد المقترعين قد حافظ على نسبتهم الى مجموع السكان، اي حوالي الثلث. ومعنى هذا ان متوسط الذين يدلون باصواتهم في جميع الانتخابات لايمثل الا حوالي ثلث السكان من الناحية النظرية. واذا ربطنا بين هذه النسبة وبين ازدياد اعداد المرشحين فمن عمليا لبعض المرشحين ان يفوزوا في الانتخابات وتكون نسبة الاصوات التي يحصلون عليها في دوائرهم قليلة، او قليلة جدا. فالغالبية العظمى من المرشحين يصلون الى مجلس الامة باقل من ثلث اصوات دوائرهم، اي انهم يمثلون ثلث الثلث.

ولو أردنا توسيع قاعدة تمثيل النواب لعامة الشعب الكويتي في سن الانتخاب بامكاننا مثلا ان نعطي المرأة الكويتية ٢١ سنة فاكثر حق الانتخاب، وهذا كفيل برفع عدد السكان الكويتيين الى اكثر من الضعف. وبامكاننا ايضا ان نعطي المرأة الكويتية حق الانتخاب مع خفض سن الانتخاب الى ١٨ سنة للجميع، الذكور والاناث، وفي هذه الحالة نصل الى اعلى نسبة تمثيل للشعب الكويتي في مجلس الامة، والجدول التالي يوضح كميا هذين الاحتمالين:

	الاحتمال الاول: اعطاء المرأة ٢١ سنة فاكثر حق الانتخاب، كما في ١٩٨٥/٢/٢٠	الاحتمال الثاني: اعطاء المرأة حق الانتخاب، وتخفيض سن الانتخاب الى ١٨ سنة، كما في ١٩٨٥/٢/٢٠
الذكور الكويتيون	١٢٧,٩٩٨	١٤٩,٠٤٧
الاناث الكويتيات	١٣٦,٥٤٥	١٥٧,٥٨٥
الجملة: السكان الكويتيون	٢٦٤,٥٤٣	٣٠٦,٦٣٢
الناخبون المسجلون في ١٩٨٥/٢/٢٠	٥٦,٨٤٨	٥٦,٨٤٨

ولما كانت قضية نسبة التمثيل لم تطرح للنقاش الى حدأ الان خاصة وان قانون الانتخاب لايحدد حد ادنى لعدد الاصوات التي يجب الحصول عليها للفوز بالانتخابات، فسيبقى احتمال ان يصل بعض النواب الى مجلس الامة مع حصولهم على نسب قليلة من اصوات الناخبين في دوائرهم امرأ وارداً، بل ظاهرة واسعة الانتشار، خاصة اذا زاد عدد المرشحين وادي الى تفتت الاصوات بشكل كبير كما حصل في انتخابات سنة ١٩٨١.

عبدالله الرومي في مقره بالدعية
المركزية في الوظائف الحكومية وراء ظاهرة الموظفين بلا عمل!

كتب يوسف الشهاب :

طالب المحامي عبدالله يوسف الرومي، مرشح الدائرة الانتخابية الرابعة، الدعية – الشعب – فيلكا – بالقضاء على نظام المركزية في الجهاز الوظيفي للدول، واضاف في حديث بمقره الانتخابي ان وجود المركزية في كثير من الوظائف الحكومية ادى الى وجود موظفين لا عمل لهم لعدم وجود اي صلاحيات لديهم وهذا اثر على طبيعة انتاجية الموظف وعدم الاستفادة منه.

وتناول المرشح الرومي في حديثه الذي حضره عدد كبير من الناخبين الروتين الموجود في وظائف الدولة خلال انجاز المعاملات فقال انه ادى الى حالة من التذمر لدى المواطن ولذلك فقد اصبح لدى هذا المواطن شعور بضرورة الاستعانة في «الواسطة» لانه يرى ان معاملته تدخل في روتين ودهاليز هذا الروتين دون اي مبرر خاصة اذا كان لا يعرف اي احد من الموظفين داخل الجهاز الوظيفي الذي يريد انجاز معاملته لديه، وشدد المرشح عبدالله الرومي على ضرورة اصلاح الجهاز الاداري بشكل يتناسب مع راحة المواطن دون عنائه وراء معاملته.

وشدد المحامي الرومي مرشح الدائرة الرابعة على ضرورة تنمية الكفاءات الكويتية في كافة قطاعات العمل. وقال ان الكثير من الشباب الكويتي لا ياخذ فرصته في العمل رغم كفاءته وذلك يعود الى عدم الاهتمام في هذا الشباب من جانب القيادات الوظيفية في الدولة.

التجنيس للكفاءات

وتناول المحامي عبدالله الرومي في حديثه الى قضية التجنيس، فقال انه يجب ان يكون في نطاق ضيق تراعى فيه مصلحة البلاد والمجتمع، واضاف ان الجنسية يجب ان تعطى للذين لديهم ولاء لهذه الارض ويدركون جيدا كيف يكون العطاء والاخلاص والوفاء للكويت.

وفيما يتعلق في مجلس الامة، قال المرشح الرومي، ان مجلس الامة يحتاج الى ادارات متخصصة في المحاماة والاقتصاد والبترول لتكون عونا للنائب في تقديم الدراسات والاقتراحات في اي قضية تطرح على بساط المناقشة داخل المجلس او داخل اللجان البرلمانية، وحول وجود المعارضة قال الرومي: ان وجود المعارضة ضروري داخل المجلس من اجل الخروج في رأي ثري بالنقاش والاقتراحات ووجود المعارضة داخل المجلس مطلوب لان الحياة البرلمانية يتطلب مناخها الديمقراطي مثل هذه المعارضة.


● عبدالله الرومي

مرشحون جدد


● محمد حمود الفجي الرشيدي، مرشح الدائرة السادسة عشرة (الرابية، العمرية، الاندلس، الرقعي).

يقول ان الرشوة تعتبر تجارة خفية لضمائر [illegible] ويعتقد ان هناك صحوة تقف حائلا بين الراشين والناخبين وذلك بفضل الوازع [illegible] الديني والوطني لدى الشباب.


● هديان مطلق هديان، مرشح الدائرة الثامنة عشرة (الصليبيخات) ويعمل نائبا لرئيس مجلس ادارة جمعية الصليبيخات التعاونية.

ويحظى بدعم قبيلة الهرشان ويؤيد الانتخابات الفرعية ويقول ان من يحوز على ثقة القبيلة قادر على الوصول من خلال ثقة ابناء المنطقة حيث ينصب العمل اخيرا للوطن والمواطنين.

سيدة

قانون يجب ان يتغير

خلال اسبوع واحد تم التحقيق مع السيدين عبد الله النيباري ومبارك النوت لمشاركتهما في ندوة «حول مسيرة الديمقراطية» وايضا تم التحقيق مع اهالي القطاع ٢١ من ضاحية صباح السالم لعقدهم لقاء في احد منازل القطاع للاعتراض على نواقص المساكن الجديدة التي استلموها .. وكل ذلك يتم بحجة مخالفة قانون الاجتماعات العامة الذي صدر عام ١٩٧٩ في ظل تعطيل الحياة النيابية والدستورية وتمت الموافقة عليه في جلسة سرية لمجلس الامة الحالي!

ان هذا القانون على العكس من القانون السابق رقم ١٣ لسنة ١٩٦١ الذي كان يعتبر الاصل هو اباحة الاجتماعات، فانه يعتبر الاصل هو منع الاجتماع العام كما ورد وفي مذكرته الايضاحية .. وهو بذلك يتنافى مع روح المادة ٤٤ من الدستور التي كفلت للافراد حق الاجتماع دون حاجة لاذن او اخطار سابق!!.

وفي هذا الوقت بالذات .. في ظل اجواء الانفراج الديمقراطي النسبية التي تتشكل في البلاد .. فان استمرار العمل بتطبيق قانون الاجتماعات يصبح عائقا كبيرا امام ممارسة الكويتيين لحقوقهم وحرياتهم التي كفلها الدستور لهم.

والمطلوب من المرشحين لعضوية مجلس الامة المقبل ان يحددوا وبوضوح مواقفهم من مسألة استمرار هذا القانون او تعديله باتجاه اباحة الاجتماعات ما دامت اغراضها ووسائلها سلمية ..

ونذكر .. فان قضية الحرية والديمقراطية كلٌ لا يتجزأ!

احمد الديين

عبد العزيز سليمان المطوع بمقره الانتخابي في بيان
مشروع لرفع المستوى التعليمي للنواب بصورة تدريجية مع كل انتخابات برلمانية

قال المحامي عبد العزيز سليمان المطوع الذي يخوض انتخابات مجلس الامة ٨٥ عن الدائرة «الثامنة» مشرف وبيان وحولي انه يعارض من حيث المبدأ تنقيح الدستور. وقال ان الشروط الدستورية متوفرة في عملية تنقيح الدستور وخاصة شروط انقضاء خمس سنوات على العمل بهذا الدستور وموافقة ثلثي الاعضاء.

واضاف في لقائه مع ناخبيه في مقره الانتخابي الذي عقده مساء امس الاول في منطقة بيان ان الوقت قد حان لزيادة عدد اعضاء مجلس الامة بحيث تتناسب هذه الزيادة مع زيادة عدد السكان والاتساع الافقي للعمران في البلاد.

واقترح بان يكون عدد الاعضاء ما بين ٧٥ الى ٨٠ عضوا وكذلك زيادة عدد اعضاء السلطة التنفيذية من الوزراء.

وقال ان توفر الشهادة الجامعية لدى المرشح لعضوية مجلس الامة يمكن ان يتم من خلال قانون يشترطان يحصل المرشح على الشهادة الابتدائية في المجلس ٨٩ كحد ادنى لدخوله في المجلس وان يضع هذا القانون بصورة تدريجية بحيث تكون الانتخابات التي تلي ٨٩ الشهادة المتوسطة وهكذا الى ان نصل الى مرحلة يكون جميع الاعضاء فيها من حملة الشهادة الجامعية، بذلك نكون قد ساهمنا في رفع نسبة المتعلمين وكذلك ادخلنا الى المجلس مرشحين حاصلين على الشهادة الجامعية، وهي فرصة لهؤلاء المرشحين الذين لا يحملون الشهادات في ان يتعلموا للحصول عليها.

واجاب المرشح المطوع على سؤال حول قبوله للانتخابات الفرعية قائلا: انني ارفض الانتخابات الفرعية وخاصة بين فئة متعلمة ولكني اقترح ان تكون هناك مناظرات بين المرشحين ويتم الاختيار على ضوء هذه المناظرة وان تقام في مكان عام ويدعى اليها اشخاص محايدون.

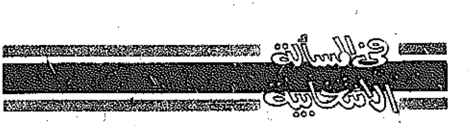
واجاب على سؤال آخر لاحد الناخبين بان الرشوة موجودة ولكن بصفتي كمحام لا يمكن ان اتهم بدون دليل يقيني.

وبعد ذلك تطرق المرشح الى مختلف المواضيع الاسكانية والصحية والاقتصادية.

● .. يرد على اسئلة الناخبين — تصوير مرهف حورية


● عبد العزيز المطوع المحامي

انتخابات ٨٥



(اعلام .. وتوعية)

الان ، وبعد ان اعلنت الحكومة فتح باب الترشيح رسميا ، اليس من الاولى بالاجهزة الاعلامية الرسمية ان تعيش شيئا مما تعيشه الكويت من جو انتخابي اصبح حديث القاصي والداني ..

لا نعرف - الى الان - مبررا لهذا الصمت الرسمي ، علما بأن مسألة الانتخابات يمكن تناولها بشكل اعلامي تقريري بعيدا عن الحساسيات او ما يمكن ان يسمى بالحساسيات التي تحاول اجهزة الاعلام تحاشيها ، ويمكن ان يكون الحديث عنها حديثا بالارقام والصور لمظاهرها وهي مسألة تهم المشاهد او المستمع ..

فماذا يمنع اجهزة الاعلام من ان تساهم بدورها في نشر وعي انتخابي ودستوري لخلق مواطن يعي حقوقه وواجباته الدستورية ؟!

نعتقد ان من واجب الاجهزة الاعلامية في المرحلة الحالية توجيه جزء من وقتها للمسألة الانتخابية ، ويمكن ان يكون هذا التوجيه من خلال طرق شتى .. منها على سبيل المثال لا الحصر تعريف المواطنين بمواد الدستور ، وابوابه ، او لنقل نشر وشرح قانون الانتخاب ..

نحن لا نطالب بندوات وحوارات فكرية او ان تتبنى اجهزة الاعلام الرسمية مثل هذا النوع من البرامج حول الانتخابات مما قد يثير حساسيات (واحراجات) رقابية اعلامية ..

لكننا نطالب بحق المواطن في ضرورة مشاركة هذه الاجهزة لما يدور في بلده ، وبين ربوع بيوته وفي شوارعه ..

ان نشر الوعي الانتخابي لا يأتي من الصحافة ومؤسسات النفع العام فقط ، بقدر ما يجب ان تساهم به كل الاطراف .. وفي نهاية الامر فان ثمار الوعي ايا كان نوعه سيجنيها هذا الوطن بكامله .. وليس لفئة دون اخرى ..

«مصوت»



■ ناجي العلي ■







● الحجرف ● الشلال ● الخلف

● احد المرشحين في دائرة الجهراء القديمة، تلقى هدية من احد الناخبين المؤيدين له، وهي مجموعة من الجمال الصغيرة (الحوار) وقد حجزت هذه الهدية الانتخابية في حظيرة اقيمت لها بجانب المقر الانتخابي للمرشح، وذلك تسهيلا لمهمته في الايام المقبلة ولمواجهة الطلب المتزايد على وجبات اللحم الطازج !

* * *

● خرج احد المرشحين من المسجد بعد اداء صلاة العشاء واخذ يبحث عن حذائه ولم يجده، فأخذ يصرخ بصوت عال قائلا: يا جماعة حذائي مميز وفيه لونين.. يا جماعة أنا من اي باب دخلت ؟!

فعلق احد السامعين بقوله: مرشح وياله مشغول !

* * *

● مرشح كان يتحدث في ديوانيته امام مجموعة من الناخبين، وكان خلال حديثه يستشهد بمواد الدستور الكويتي ويتلو بعض النصوص الحرفية لهذه المواد.. ولكن بعض الحاضرين الذين كانوا يجلسون الى جانب المرشح لاحظوا ان الرجل لم يكن يحفظ مواد الدستور التي كان يستشهد بها في حديثه، ولكنه كان يقرأ تلك المواد التي قام بتسجيلها باحرف صغيرة على كف يده !

وقد علق احدهم على ذلك بقوله: يبدو ان صاحبنا يشعر بالحنين الى ايام الدراسة و.. «البراشيم» !

* * *

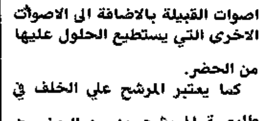
● دخل احد المرشحين الى ادارة جوازات حولي لانهاء معاملة مربية فلبينية تعمل لدى احد الناخبين في دائرته. احد الموظفين قال ان المعاملة عادية جدا ولا تستدعي اللجوء الى الواسطة، ولكن الانتخابات «تسوي الهوايل» !

رغم كل المحاولات التي بذلت حتى الان لاجراء انتخابات فرعية بين مرشحي قبيلة عنزة في الدائرة العشرين (الجهراء القديمة) وكذلك فكرة الانتخابات الفرعية بين مرشحي العجمان في الدائرة نفسها، الا ان الوضع ما زال معلقا نتيجة استمرار عدد كبير من المرشحين في هذه الدائرة، وهو وضع لن يستفيد منه سوى بعض المرشحين البارزين الذين يستطيعون الحصول على اكبر نسبة من الاصوات من مؤيديهم في مقابل تشتت الاصوات الاخرى بين مجموعة المرشحين المتنافسين في ساحة الجهراء القديمة.

ومن ابرز مرشحي قبيلة النائب فلاح مبارك الحجرف الذي يستبعد ان يقبل بدخول انتخابات فرعية مع مرشحي العجمان الاخرين.

اما ابرز المرشحين من قبيلة عنزة فياتي في المقدمة النائب السابق يوسف مجيم الشلال، بينما ما يزال الوضع غامضا بالنسبة للمرشحين الاخرين وبينهم ثلاثة مرشحين من فخذ الذوايدة وكلهم يصرون على مواصلة ترشيح انفسهم رغم الجهود الكثيرة التي بذلت والافكار التي طرحت ومن بينها اجراء القرعة بين مرشحي الذوايدة الثلاثة، وقد اقترح احد وجهاء قبيلة عنزه حسم الموضوع عن طريق اجراء القرعة على مرحلتين، تكون الاولى بين مرشحي فخذ الذوايدة والثانية بين بقية مرشحي القبيلة للاتفاق على مرشحين اثنين فقط من

ويذلك تكون فرصة المرشح يوسف مجيم الشلال افضل بكثير للفوز بتاييد



عنزه، ولكن جميع هذه الجهود لم تسفر حتى الان عن اية نتيجة عملية.

اصوات القبيلة بالاضافة الى الاصوات الاخرى التي يستطيع الحلول عليها من الحضر.

كما يعتبر المرشح علي الخلف في طليعة المرشحين من الحضر في الجهراء القديمة .. وذلك قد تنحصر المنافسة في نهاية الامر بين الحجرف والشلال والخلف.

المنافسة شديدة بين الرشايدة والمطران في الفروانية
بعد فشل محاولات إجراء "الفرعية" بين مرشحي الرشايدة

● مناور ● السابر ● البغيلي ● الهيفي ● جفيدان ● النزال

كتب علي العدواني :

لايزال الوضع الانتخابي في الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية والفردوس) شديد التعقيد ويصعب التكهن بالنتائج التي يمكن ان تسفر عنها الانتخابات في هذه الدائرة التي تقطنها اغلبية من الناخبين الرشايدة، كما ان قبيلة المطران ارتفع عدد اصواتها الى حوالي ٤٥٠ صوتا بعد توزيع بيوت منطقة الفردوس على مواطنين من المطران الذين ارتفع رصيدهم الانتخابي بصورة واضحة واصبحوا يشكلون ثقلا انتخابيا مهما الى جانب الثقل التقليدي لاصوات الرشايدة في الفروانية والذين يصل عدد اصواتهم فيها الى حوالي ١٢٥٠ صوتا .

وتضم قبيلة الرشايدة ثلاثة افخاذ رئيسية هي (صياد، العونة، المهيمزات) واكبر هذه الافخاذ الصياد ولديهم ٦٥٠ صوتا، ويليه فخذ العونة ٤٠٠ صوت، ثم فخذ المهيمزات ٢٥٠ صوتا، ويخوض المعركة الانتخابية من الرشايدة اكثر من مرشح، ومن ابرزهم :

● عباس حبيب مناور، الذي استمرت عضويته في البرلمان منذ المجلس التاسيسي وحتى عام ١٩٧٦ وهو من فخذ (صياد) وله شعبية واضحة كما يستطيع الحصول على اصوات كثيرة من خارج القبيلة وخصوصا بين اوساط الحضر والاقليات .

● خالد النزال، عضو مجلس الامة الحالي وشارك في اربع دورات برلمانية وحصل في الانتخابات الماضية على ٣٩٤ صوتا، وهو من فخذ (العونة) ويحصل عادة على اغلب اصوات العوازم في الدائرة وخصوصا «الهبدان» وشقيقه مختار المنطقة، اما شقيقه الاخر فهو رئيس جمعية الفروانية التعاونية .

● فايز البغيلي، عضو مجلس الامة الحالي حيث حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٥٧ صوتا وهو من فخذ (العونة) واستطاع في انتخابات ٨١ الحصول على اصوات العداوين .

● محمد مفرج المسيلم، وهو مرشح في ثلاث دورات انتخابية سابقة، وهو من فخذ (صياد) ويتمتع بتاييد ملحوظ بين اوساط شباب قبيلة الرشايدة ويتحرك بنشاط في الساحة الانتخابية .

● شبيب جعيلان الدغباسي، مرشح في ثلاث دورات سابقة، وهو من فخذ (المهيمزات) وجاء في المركز الخامس في الانتخابات الاخيرة وله علاقات طيبة مع جميع فروع الرشايدة .

● حمود جعيلان الدغباسي، ويرشح نفسه للمرة الاولى، وهو وكيل ثانوية الصليبية ومن فخذ المهيمزات وهو شقيق المرشح شبيب وثالث مرشح من فخذ المهيمزات .

● محمد فلاح جفيدان، مرشح لاول مرة وهو خريج جامعة الكويت ونجح في استقطاب مجموعة من شبان الرشايدة، وهو من فخذ (العونة) ،

● علي سليمان الهيفي، ويخوض الانتخابات للمرة الاولى وهو خريج جامعة الكويت وعضو سابق في مجلس ادارة جمعية الفروانية التعاونية، ويعمل في السلك الدبلوماسي ويقوم بتحركات نشيطة .

● فلاح سعود النمران، نقيب سابق بوزارة الداخلية ويخوض الانتخابات لاول مرة ويدعو الى تحويل الفروانية الى منطقة نموذجية، وقد بدأ تحركاته الانتخابية في وقت مبكر جدا .

مرشحو المطران

اما ابرز المرشحين من قبيلة المطران فمنهم ناصر محمد السابر العضو السابق في مجلس الامة. وشافي المطيري.

وقد جرت في الايام الاخيرة محاولات كثيرة لاقناع مرشحي الرشايدة بدخول الانتخابات الفرعية لتحسين فرص القبيلة في الحصول على مقعدين بمجلس الامة المقبل، وتم بالفعل تشكيل لجنة سداسية للاتصال بالمرشحين واقناعهم بدخول الانتخابات الفرعية، ولكن احد المرشحين البارزين اشترط ادخال العوازم والهرشان في الانتخابات الفرعية للرشايدة، ولكن هذا الشرط واجه معارضة شديدة خصوصا وان العوازم في الصباحية لم يدخلوا الرشايدة معهم في انتخاباتهم الفرعية التي جرت في الشهر الماضي. كما اقترح مرشح اخر ادخال العداوين في الانتخابات الفرعية للرشايدة بالفروانية .

ومساء يوم الاربعاء الماضي، حيث كان موعد الاجتماع الخاص بموضوع الانتخابات الفرعية، تاخر احد المرشحين عن الحضور مما دفع واحدا من ابرز المرشحين الى الانسحاب من الاجتماع احتجاجا على عدم الالتزام بالموعد المحدد.. وفشل الاجتماع، وما زال موضوع الانتخابات الفرعية متارجحا بين النجاح والفشل حتى الان .

انتخابات ٨٥



عبد الله النيباري في مقره الانتخابي بالفيحاء :

عندما يكون عدد المواطنين أقل من غيرهم تصبح التنمية عبئاً تتحمله الدولة بلا طائل

كتب عبد العزيز ثنيان المشاري :

اقام المرشح عبد الله النيباري ندوة بمقره في ديوانية السبيعي بالفيحاء حول السياسة السكانية. وبدأ حديثه باستعراض ظاهرة السكان كظاهرة استحوذت على اهتمام الدارسين والباحثين الذين قاموا بالدراسات الميدانية للوقوف على ابعاد هذه المشكلة ووضع الحلول لها. وركز المرشح عبد الله النيباري على النقاط التالية :

اولا : خصائص وضع السكان :

أ ـ النمو السكاني السريع :

وقد دلل بالاحصائيات مدى خطورة نمو السكان السريع ففي الكويت ارتفع عدد السكان عام ١٩٥٧ « من ٢٠٦ الاف الى ١٫٩١٠ مليون وتسعمائة وعشرة الاف » حسب تقدير عام ١٩٨٥ . ولذلك نرى ان هذا العدد قد تضاعف خلال الثلاثين سنة الماضية حوالي ٨ مرات وهذه زيادة كبيرة وغير طبيعية .

ب ـ ارتفاع نسبة الوافدين :

نظرا لعدم وجود سياسة سكانية واضحة المعالم فاننا نجد ان نسبة الوافدين تفوق بكثير على المواطنين حيث وصلت نسبتهم حوالي ٥٨٫٣٪ في حين ان نسبة الكويتيين حوالي ٤١٫٧٪ وهي نسبة متدنية تبين لنا مدى خطورة الوضع .

واضاف المرشح عبد الله النيباري بان الكويت لا تختلف عن بقية اقطار الخليج العربي من حيث زيادة نسبة الوافدين فبموجب احصائية عام ٨٠ كانت النسبة في اقطار الخليج ما يلي : الامارات ٧٢٪، البحرين ٣٢٪، قطر ٦٣٪ .

جـ ـ تزايد نسبة الاجانب :

لقد دلت احصائيات عام ٨٠ على ان العمالة الاجنبية اصبحت تشكل قوة كبيرة داخل المجتمعات الخليجية وهذا التزايد جاء نتيجة عزوف كثير من المواطنين عن المشاركة الانتاجية من ناحية وانخفاض عدد الوافدين من العرب من ناحية اخرى ، وهذا مؤشر خطير. ففي دولة الامارات نجد ان المواطنين نسبتهم تصل الى ٢٥٪ والعرب ٢١٪ والاجانب ٥٤٪ .

● عبد الله النيباري

٦ ـ تدني المستوى التعليمي :

كان من المفروض حسب البرامج المعدة للقضاء على الامية ان يتم محو امية اكبر عدد ممكن من الاميين الا ان مثل هذا لم يحدث فقد وصل عدد الاميين عام ٨٠ حوالي ١٣٢ الف امي وكان عددهم عام ١٩٥٧ ٤٤ الف امي .

ثانيا : قوة العمل :

وتحدث المرشح عبد الله النيباري حول هذه النقطة مؤكدا على اعتماد المواطنين على قوة العمل الوافدة بشكل لا نظير له لدرجة ان نسبة العمالة الاجنبية وصلت من الامارات الى ٩٠٪ وقطر ٨٤٪ والكويت ٧٨٫١٪ والبحرين ٥٥٪ والمملكة العربية السعودية ١٦٪ حسب احصائية عام ٨٠ .

ويقول المرشح عبد الله النيباري : اذا ما نظرنا الى مجتمعنا الكويتي فاننا نرى بأن قوة العمل الكويتية متمركزة في الاعمال المكتبية والادارية، اما الاعمال المهنية والانشطة الاقتصادية فنسبة المواطنين قليلة جدا وهذا مؤشر خطير بحد ذاته .

ثالثا : ابعاد المشكلة :

أ ـ البعد الاجتماعي :

وتحدث عن المخاطر التي نتجت عن ارتفاع نسبة الوافدين، وهؤلاء الوافدون لهم عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم واحتكاكهم المستمر مع المواطنين قد اثر على الانماط والسلوك وبالتالي ظهرت حوادث وجرائم لم نكن نسمع عنها بل الادهى من ذلك انهم نقلوا الينا صراعهم السياسي والمذهبي .

ب ـ البعد الاقتصادي :

ولقد اصبح بعض المواطنين يعتمدون اعتمادا كليا على الوافدين في تسيير امورهم لدرجة ان المواطن اصبح عمله فقط ينحصر في السعملية الاشرافية وهذا مؤشر خطير ويحتاج الى اعادة النظر فيه .

جـ ـ البعد الثقافي :

وهذا العدد الكبير من العمالة الاجنبية والذي يفوق عدد المواطنين قد يؤثر على الهوية الوطنية والحضارية في المدى البعيد وقد لا نشعر بذلك الآن، ولكننا سندفع الثمن في المستقبل بعد ان تمحي هويتنا العربية بسبب تزايد العمالة وخاصة الاسيوية .

د ـ البعد الامني :

ان ما نراه ونسمعه من تعاطي المخدرات والعقاقير وانتشار الجرائم باشكالها المختلفة هي نتيجة من نتائج تزايد العمالة الاجنبية .

واكد على ان هذه العمالة الاسيوية تشكل خطرا كبيرا على امن واستقرار البلد، وقد تهدد أمن الدولة اذا ما شعر هؤلاء في يوم من الايام بأن حقوقهم مهضومة.

وختم حديثه بتسليط الضوء على ظهور وبروز البطالة المقنعة بين المواطنين لدرجة ان المواطن يتقاعد وهو في سن الانتاج والعطاء وكان بالامكان استغلاله في عملية الانتاج الا ان سياسة الباب المفتوح للعمالة الاجنبية سهلت على هذا المواطن لان يعتمد على هذه الايدي ويجلبها من الخارج .

ويتساءل المرشح عبد الله النيباري : التنمية لمن ؟ اذا كان ٦٠٪ من السكان ليسوا من المواطنين فان هذه التنمية تكون عبئا كبيرا على الدولة .

جاسم السعدون اليوم في مقر الربعي بمشرف



● الربعي



● السعدون

يقيم الدكتور احمد الربعي في مقره الانتخابي بمنطقة مشرف ندوة حوار حول الوضع الاقتصادي في الكويت والظروف الاقتصادية الراهنة. ويتحدث في هذه الندوة الخبير الاقتصادي المعروف السيد جاسم السعدون وتبدأ الندوة في الثامنة من مساء اليوم .

الحوقل يواصل جولاته بالقادسية



● الحوقل

اعلن حوقل علي الحوقل، مرشح الدائرة الخامسة «القادسية والمنصورية» ان برنامجه الانتخابي المطروح يستهدف خدمة الكويت من خلال مجلس الامة. واضاف انه خلال جولاته اليومية على الدواوين في نطاق دائرته الانتخابية قد طرحت عليه مجموعة من القضايا الاجتماعية التي سيقوم بطرحها ووضع الحلول لها اذا ما وصل الى عضوية المجلس .

والمرشح حوقل الحوقل يحمل درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من احدى الجامعات الاميركية .

خالد يوسف المضف مرشح الدائرة الثامنة :

مؤسسة البترول الكويتية تحمي صحة الأوروبيين قبل الكويتيين

لابد من القضاء على الخلافات الفكرية التي تتجاوز الولاء الوطني

كتب هادي الشمري :

قال السيد خالد يوسف المضف ان هذه اول سنة ارشح فيها نفسي لعضوية مجلس الامة حيث ساعمل على تعزيز المكاسب الديمقراطية والمحافظة عليها وترسيخ الممارسات الديمقراطية ليس على مستوى مجلس الامة فقط ، وانما على جميع المستويات المتاحة في الكويت كالمجلس البلدي وجمعيات النفع العام .

وكنتيجة للنظرة التشاؤمية التي تحيط بنا في الكويت سواء داخليا او خارجيا فاننا نطلقها دعوة الى جميع القوى او التكتلات الموجودة على ساحة العمل السياسي في الكويت للاتفاق على حد ادنى من الوحدة وذلك في اطار الولاء الوطني والذي يشترك فيه كل كويتي.

وان ينبذوا في هذه المرحلة خلافاتهم الفكرية التي تتعدى دائرة الولاء الوطني ، ومن ثم وصول اكبر عدد ممكن من المرشحين الذين يتحقق فيهم الولاء الوطني والكفاءة الى المجلس المقبل ، للتصدي لكل التحديات المطروحة على المسيرة الديمقراطية في الكويت سواء محليا او اقليميا .

وقال المضف ان مجلس الامة الكويتي له دور تشريعي ورقابي فقط ، لا تتحقق معه مقولة البرنامج السياسي سواء للافراد او الاحزاب نتيجة لعدم وصول العملية الديمقراطية لمنتهاها الطبيعي الا وهو تولي اغلبية السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية .

وعندما تصبح اغلبية السلطة التشريعية هي اساس السلطة التنفيذية عن طريق تشكيل الوزارة تكون لديها القدرة لتنفيذ اي برنامج سياسي مطروح ، وهذه منعدمة عندنا .

ومن المعوقات الرئيسية للحياة النيابية في الكويت هو حق السلطة التنفيذية في مشاركة السلطة التشريعية في اداء واجباتها وذلك لكون الوزراء اعضاء معينين في المجلس

ويتضخم هذا الدور في غياب حسن نية السلطة التنفيذية في عدم تحقيق التوازن الدستوري بجعل اغلبية الوزارة من داخل مجلس الامة بقدر الامكان وذلك طبقا لنص المادة ٥٦ من الدستور ومشروع المذكرة التفسيرية ،

حيث ان هذا الاجراء يحجم دور السلطة التنفيذية في العملية التشريعية والرقابية نتيجة لتدني العدد الكلي لاعضاء مجلس الامة منتخبين ومعينين .

وفي ضوء هذه المعطيات تكون القدرة الحقيقية للمرشح هي طرح تطورات محددة وعلى قمتها الحرص على عدم اصدار اي تشريعات مخالفة لروح الدستور او مقيدة للديمقراطية والحرية وسلطات مجلس الامة .

واضاف المضف قائلا : لا بد من تعزيز الدور الرقابي لمجلس الامة وبالذات في ظل تقاعس مجلس الامة الحالي عن اداء هذا الدور اما نتيجة للتركيبة الحالية لاعضاء مجلس لامة او لخضوع الاعضاء لضغوط السلطة

التنفيذية من اجل تعطيل عمليتي التحقيق والاستجواب اللتين يمكن عن طريقهما ان يمارس مجلس الامة دوره الرقابي وذلك لعدم استكمال الاستجوابات وفشل لجان التحقيق التي شكلت في اداء الدور المنوط بها .

وقال المضف : لا بد من اسقاط او تعديل قانون التجمعات العامة بما يتيح قدرا اكبر من الحرية العامة في تنظيم اللقاءات ولا بد من الاشارة الى

ان سوء هذا القانون يبرز بروزا ظاهرا في الانتخابات العامة لكونه من اكبر المعوقات لاتصال المرشح بناخبيه .

وهذا القانون يمثل تقييدا حقيقيا لحرية الاتصال بين الطرفين وخصوصا في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ، حيث لا تكون الديوانية خيارا حقيقيا للاتصال لمحدودية سعتها وتعددها في المنطقة الواحدة . ويجب

ان يكون الحرص على تعديل هذا القانون هو الهاجس الرئيسي لكل مواطن وكل مرشح يصل لعضوية مجلس الامة .

وحول مجلس التعاون واثره على الحياة النيابية بالكويت قال المضف : ان للمجلس جانبين ، ايجابي وسلبي . فالاتفاقية الاقتصادية تمثل الجانب الايجابي في المجلس ومن الملاحظ ان هذا الجانب الايجابي غير

مبرز بل يتم ابراز الجوانب السلبية في المجلس كالاتفاقية الامنية وما شابهها مما يفرض على الشعب الكويتي وليس مجلس الامة فقط التحفز والوعي المتناهي لكل ما يمكن ان يقيد حريته

ويعيق مسيرته الديمقراطية وذلك بالنظر بعين الشبهة لكل ما يتعلق بالناحية الامنية والمقترح من مجلس التعاون .

وقال المضف : لا بد من الاشارة الى الاصلاح الاداري كمقولة تتردد في معظم التجمعات في الكويت واتصور ان لهذه القضية عنصرين اساسيين .

اولا : الفساد بصورة عامة من غير ربطه بالجهاز الاداري حيث ان ذلك نتيجة مباشرة للفساد السياسي وليس اصلا وحلوله تتسم بطابع القرار السياسي وازالة رؤوس معينة في الجهاز الاداري للدولة .

ثانيا : الاصلاح الاداري وذلك برفع كفاءة الاداء للموظف الكويتي وهي قضية علمية لا يجوز تسطيحها بل يجب ان تتوافر دراسات علمية

وتجتمع عدة عقول متخصصة لايجاد الحلول الناجعة الكفيلة برفع كفاءة الاداء مع عدم التقليل من دور الفساد والافساد في عرقلة تطوير الجهاز الاداري .

وقال المضف : ان من ابرز سيئات مجلس الامة الحالي من بعد قبوله لتنقيح الدستور من حيث المبدأ ، هي اصدار التشريعات الترقيعية ،

ومهادنة السلطة التنفيذية في تحقيق حلول تخدم مصالح افراد معينين وذلك باصدار التشريعات الخاصة بمعالجة ازمة المناخ ، والتي هي في حقيقتها ظاهرة وليست ازمة ، ولا

نريد ان نقترح مزيدا من التشريعات بل يجب الاكتفاء بما هو موجود الان والبدء في عملية المحاسبة لكل من السلطتين التنفيذية والتشريعية مما

قامت به من هدر للاموال العامة ، واما الجانب الخطير في هذه القضية فهو اتفاق السلطتين على تعميق وخلق

مفاهيم في منتهى الخطورة في المجتمع والكيان الاقتصادي ، ونشير هنا الى بعضها على سبيل المثال وليس الحصر .

١ ـ هز الثقة في القوانين القائمة وذلك باصدار تشريعات متضاربة مع بعضها البعض وتعطيل قوانين دستورية قائمة ويستوي هنا حسن او سوء النية لفداحة الخسائر.

٢ ـ اختلاط مفهوم الخصم والحكم وذلك ان بعض اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية كانوا منغمسين في الازمة مما يفقدهما الحياد الايجابي.

٣ ـ التدخل الجبري في السوق وتعطيل دور عوامل السوق في فرز الصالح من الطالح من الشركات والافراد وقد ادى هذا الى تخلي مجلس الامة عن دور حارس الشعب على الاموال العامة.

خالد يوسف المضف

خالد يوسف المضف، مرشح الدائرة الثامنة، من مواليد ١٩٤٦، حاصل على بكالوريوس هندسة تكرير بترول من مصر عام ١٩٧٢، عمل في مصفاة الشعيبة بشركة البترول الوطنية حتى عام ١٩٧٥ كمهندس عمليات ثم أنتقل الى التسويق العالمي في مكتب لندن في الفترة من ٧٥ الى ١٩٧٧ بوظيفة نائب مدير الامدادات وفي عام ١٩٧٨ انتقل الى دائرة البحرية، وفي عام ١٩٨٠ عند تاسيس مؤسسة البترول الكويتية، اصبح المدير العام لشركة ناقلات النفط الكويتية، وفي عام ١٩٨١، شغل منصب العضو المنتدب للشركة ومن خلال تعدد الوظائف التي تولاهافقد اتيحت له ممارسة عمليات التسويق والنقل والتوزيع للبترول وجميع العمليات المتعلقة، وفي اوائل عام ١٩٨٢ استقال ومارس الاعمال الحرة .

وحول تصوره للركود الاقتصادي ومحاولات تنشيط الاقتصاد قال المضف : اولا : يجب ان نشير الى ان تعريف الركود الاقتصادي هو تدني

معدلات نمو الناتج القومي الى حدود دنيا ، مما يؤثر على القطاعات الانتاجية ويؤدي الى الاستغناء عن القوى الانتاجية العاملة وبهذا المقياس لم يثبت احد ممن يدعي الركود الاقتصادي صحة هذه المقولة،

وبالعكس فقد استخدمت مقاييس غير علمية في اثبات هذه المقولة ومنها تدني مستويات الانفاق العام وحركة السفن وانخفاض معدل الواردات وهي

في اساسها معدلات غير طبيعية لانها اعتمدت على سنوات غير طبيعية قفز فيها سعر النفط من ٨ دولارات للبرميل الى ٣١ دولارا للبرميل بالاضافة الى

ايرادات الاسعار الخاصة في بداية الحرب العراقية الايرانية والتي وصلت

الى ٩ دورلات للبرميل، ولهذا فاننا نطالب من يدعي الركود الاقتصادي في بلد تصل اليه معدلات النفقات العامة

والواردات للفرد الى اضعاف المعدلات المحققة في دول متقدمة مثل الولايات المتحدة او الدول الاوروبية بان يثبت بصورة علمية دقيقة صحة هذا

الادعاء ويجب التاكد من ذلك قبل التخبط في اتخاذ قرارات ليس لها الا صفة الاستعجال وخدمة مصالح افراد

معينين، وهذا يعزز ما ذكرناه في ذيول ازمة المناخ حيث ان كل الحلول او القرارات سوف تنتهي الى هدر المال العام وتعميق الاساس باللامبالاة عند

التعرض للاحتياطي العام او احتياطي الاجيال المقبلة، ولا يسعني الا ان اطلب كف الايدي المتنفعة عن العبث بالمال العام.

ونظرا لتميز الدخل القومي للكويت باعتماده على النفط بصورة اساسية وتبعا لذلك يصبح الاقتصاد الكويتي

دالة مباشرة للوضع النفطي العام فان لمجلس الامة دور رئيسي في الرقابة على القطاع النفطي والاستثماري، وهذا الدور شبه متقدم في المجلس الحالي ويبرز انعدام هذا الدور في تمرير قضايا

رئيسية مثل شراء شركة « سانتافي » والشركات التابعة لها والتي لا تقدم للكويت اي مردود مادي او تكنولوجي مقارنة بحجم الاستثمار فيها

والخيارات الاخرى المطروحة، ويعزز هذا التصور كون عملية شراء « سانتافي » عملية استيلائية بأسعار متقدمة عن اسعار السوق الحقيقية

اي يزيل عنها الصبغة الاستثمارية ويصبح الغرض من الاستيلاء عليها هو صنع القرار في الشركة بكفاءات كويتية وهذا لم يتحقق، وما تحقق كان دعما

للاقتصاد الاميركي وازدياد فرص العمل المتاحة في السوق الاميركي. ومن القضايا الرئيسية تعزز هذا التحليل هي قضية ترسية مشروع تحديث

مصفاة ميناء عبد الله الى شركة (C.F. BRAWN) بدون اللجوء الى الطريق الطبيعي لترسية اي مناقصة وهو فتح الباب للشركات الاخرى عن طريق

لجنة المناقصات المركزية، وذلك تحقيقا لمنفعة الكويت حيث تكون المنافسة بين الشركات على اشدها مما

يخفف كلفة المشروع ويحقق افضل الشروط التعاقدية والمواصفات الفنية وهذا متقدم في عقد تحديث المصفاة المذكور.

ويتضح التسيب في القطاع النفطي في المثال المذكور وكذلك تشدق مؤسسة البترول مؤخرا بقدرتها على انتاج

بنزين خالي من الرصاص في السوق الاوروبية المشتركة قبل صدور التشريعات الملزمة لاستخدام هذا

النوع من البنزين وهما بصورة اساسية لحماية صحة المواطنين الاوروبيين من مخاطر التلوث الناتج عن استخدام

الرصاص في البنزين، ألم يكن الاولى بالمؤسسة الاهتمام بصحة المواطن الكويتي وانتاج هذا النوع من البنزين في الكويت.

ومن هذا المنطلق يجب ان تكون لجنة خاصة للتحقيق في مقاييس منع التلوث وحماية صحة المواطن من تاثير الغازات الناتجة من عمليات التكرير وبالذات نظرا لتصاعد الطاقة

التكريرية لمصافي الكويت الى ٧٠٠ الف برميل يوميا حسب الخطة الموضوعة وتكون هذه اللجنة مستقلة ولا تخضع للسلطة التنفيذية وذلك لتحقيق

الحيادية الكاملة للجنة عن النظر في مقاييس منع التلوث المطبقة حاليا واستحداث مقاييس جديدة لمنع التلوث باستخدام كل السبل

التكنولوجية المتاحة مع عدم وضع التكلفة المادية في المقام الاول بل نظافة الجو وصحة المواطن في المقام الاول.

واما القضية المرادفة للقطاع النفطي فهي قضية الاستثمارات الخارجية، ونتيجة لعدم توفر تفاصيل دقيقة عن المحافظ الاستثمارية المدارة من قبل الجهاز الاستثماري فانه يصعب تقييم اداء هذا الجهاز ولكن

تبدو لمحة امل في ان تحقق سيطرة الهيئة العامة للاستثمار على القطاع الاستثماري في الدولة ويكون سبقا للاحداث تقييم اداء الهيئة في هذه المرحلة المبكرة من انشائها.

من شراك لازم يبيعك

شعر : ابو نايف عبدالله الشمروخ

يا نايف نسمع رشاوي — الشعب يا ناس فاهم
وكثرت بعض الشكاوي — بالاقتراع لازم يساهم
صدق علومك يا راوي — واتركوا عنا النعايم
سلمه للداخلية — من عثر طاح في هبيّه

★★★

العضوية هي امان — عط صوتك من ترضى به
عارفينه من زمان — لو مالك به قرابه
والمغطى يبي بيان — ومن يجامل وعذابه
خلها في حسن نيّة — عند ربه شال سيّه

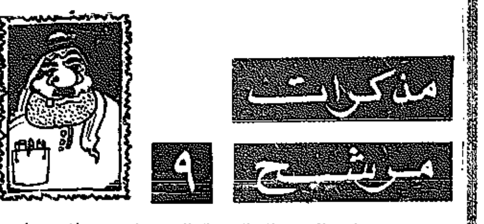
★★★

من شراك لازم يبيعك — النزيه هو نزيه
واعرف انه ما يفيدك — اعرف ان كل من يبيه
لا تخطف عينك بيدك — نعتني به ونجيه
ولا تجيب النا الاذيّة — موقف دين وحميّه

★★★

الانتخاب الها قانون — يالله ترشدنا الصواب
يالربع لا تقدرون — وقت يوم الانتخاب
احذر وفتح العيون — يا عليم بالكتاب
كل من يعرف اخيه — عالم الغيب والخفيّة

انتخابات ٨٥



تسجيل ٩١ مرشحًا للانتخابات حتى الآن
بينهم ١١ في مشرف و٨ في كل من القادسية والعديلية

اعلنت امس اسماء ٢٢ مرشحا تقدموا بطلبات ترشيحهم لانتخابات مجلس الامة ، ليصبح مجموع عدد المرشحين منذ فتح باب التسجيل يوم امس الاول الى ٩١ مرشحا للانتخابات المقبلة التي ستجرى يوم ٢٠ فبراير المقبل .

اول مقعدين مضمونين في المجلس المقبل !



● الجلاوي

● علوش

يمكن القول بأن المرشحين هاضل الجلاوي وعايض علوش هما اول مرشحين اصبح وصولهما الى مجلس الامة المقبل مضمونا .

فبعد فوزهما في الانتخابات الفرعية التي اجرتها قبيلة العوازم في الدائرة الخامسة والعشرين (ام الهيمان) ضمن كل من الجلاوي وعلوش اصوات القبيلة التي يصل عددها الى ٨٥٠ صوتا من أصل ١٥٥٩ صوتا هي مجموع اصوات المسجلين في تلك الدائرة .

وفي ما يلي اسماء المرشحين في اليوم الثاني من فتح باب الترشيح :

● الدائرة الانتخابية الاولى - الشرق .

١ - مصطفى عباس قمبر معرفي .

● الدائرة الانتخابية الثانية - المرقاب :

١ - حمد عبدالله محمد الصالح الجوعان .

● الدائرة الانتخابية الرابعة - الدعية .

١ - عبدالله يوسف عبدالرحمن يوسف الرومي .

٢ - حسين مكي الجمعة .

● الدائرة الانتخابية الخامسة - القادسية :

١ - عبدالعزيز علي عبدالله العندليب .

● الدائرة الانتخابية السادسة - الفيحاء :

١ - حمود حمد الصالح الرومي .

٢ - مشاري جاسم مشاري العنجري .

● الدائرة الانتخابية الثامنة - حولي :

١ - تركي عبدالصمد تركي حسن التركي .

٢ - عبدالله فهد عبدالعزيز النفيسي .

٣ - احمد عبدالله علي الربعي .

● الدائرة الانتخابية العاشرة - العديلية :

١ - محمد سيد احمد السيد عابد الموسوي .

٢ - جاسم محمد مبارك شريدة المجدلي .

٣ - سامي احمد عبدالعزيز المنيس .

● الدائرة الانتخابية الحادية عشرة - الخالدية :

١ - محمد سليمان محمد السليمان المرشد .

● الدائرة الانتخابية الثالثة عشرة - الرميثية .

١ - ناصر عبدالعزيز حسن صرخوه .

٢ - فاضل عبدالله احمد الخليفة - الفهد .

● الدائرة الانتخابية الخامسة عشرة - الفروانية .

١ - صنيتان عبدالله صنيدح هادي الديحاني .

٢ - ناصر مسفر محمد الزعبي .

● الدائرة الانتخابية الثامنة عشرة - الصليبخات :

١ - رجا سيف رجعان حصيني العازمي .

● الدائرة الانتخابية العشرون - الجهراء القديمة :

١ - محمد هليل محمد قعود الزايدي .

● الدائرة الانتخابية الحادية والعشرون - الاحمدي :

١ - فالح مناور نزهان المطيري .

● الدائرة الانتخابية الثانية والعشرون - الرقة .

١ - نهار بداح نهار الشويب المطيري .

وتعد الدائرة الانتخابية الثامنة - حولي اكبر الدوائر التي سجلت فيها اسماء المرشحين منذ فتح باب التسجيل اذ بلغ عددهم حتى الان ١١ مرشحا .

جاءت الدائرة الانتخابية الخامسة - القادسية والدائرة الانتخابية العاشرة - العديلية في المرتبة الثانية اذ بلغ عدد المرشحين في كل واحدة منهما ثمانية مرشحين .

وفي المرتبة الثالثة جاءت الدائرة الانتخابية الحادية عشرة - الخالدية والدائرة الانتخابية العشرون - الجهراء القديمة اذ بلغ عدد المرشحين في كل واحدة منهما سبعة مرشحين .

وتعد الدائرة الانتخابية الرابعة عشرة ابرق خيطان والدائرة الانتخابية الثامنة عشرة - الصليبخات اقل الدوائر من حيث عدد المرشحين اذ بلغ عدد المرشحين في كل واحدة منهما مرشحا واحدا .

وخلت خمس دوائر انتخابية من المرشحين ولم يتقدم اليها احد طالبا ترشيح نفسه حتى نهاية الدوام الرسمي امس . وهذه الدوائر هي :

الدائرة الانتخابية الثالثة - القبلة .

الدائرة الانتخابية الثانية عشرة - السالمية .

الدائرة الانتخابية الثالثة والعشرون - الصباحية .

الدائرة الانتخابية الرابعة والعشرون - الفحيحيل .

الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرون - ام الهيمان .

جاسم العون في ندوة عن الاسكان
٥ عوامل ساعدت على تفاقم الأزمة
والحكومة تستطيع حل الأزمة لو أرادت

اقام المرشح جاسم العون ندوة حول المشكلة الاسكانية بديوانيته في كيفان في مساء الثلاثاء الماضي ، وفي بداية

حديثه قال انني انظم الندوات منذ اكثر من ثلاثة أسابيع وذلك لطرح القضايا التي تهم المواطن الكويتي ،

وقضية الاسكان تهم قطاعا كبيرا من المواطنين وخصوصا الشباب ، واصبحت هاجس كل شاب يتطلع للاستقرار .

وهناك دراسة قامت بها جمعية المهندسين في ابريل ١٩٨٢ وتطرقت للمشكلة وحجمها وانعكاساتها على الشباب .

وازمة السكن محورها وجود مواطن يريد سكن ، ووجود مواطنين عندهم سكن يريدون تطويره حسب وضعهم

الاقتصادي والاجتماعي وطالت فترات الانتظار للحصول على السكن المناسب ما بين ٧و ١٥ سنة وارتفعت الايجارات لغلو اصحاب العمارات السكنية في فرض مبالغ مرتفعة لتاجير الشقق والبيوت .

وهناك عوامل ساعدت على وجود هذه الازمة ومنها :

● اولا : تغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية لظهور النفط وارتفاع معدلات مطالب الشباب للسكن .

● ثانيا : التثمين الذي بدا مع بداية ازدهار الحياة الاجتماعية .

● جاسم العون يتحدث

● ثالثا : تدفق اهل البادية من الصحراء الى المدينة .

● رابعا : سياسة التجنيس غير المحدودة بضوابط وشروط معينة وهناك بعض الناس كسب الجنسية بغير وجه حق .

● خامسا : تجزئة الاسر الكويتية الكبيرة الى اسر صغيرة مستقلة بذاتها .

وقد حاولت الحكومة حل هذه الازمة منذ عام ١٩٥٤ عن طريق

مجلس الانشاء و ١٩٥٦ دائرة املاك الدولة ، ١٩٥٨ لجنة الاسكان ،

١٩٥٩ لجنة توزيع المساكن و١٩٦٠ بنك الائتمان والذي تحول لبنك

التسليف والادخار ١٩٦٢ وزارة الشؤون ١٩٧٤ الهيئة العامة للاسكان ١٩٧٥ وزارة الاسكان ،

١٩٨٣ المجلس الاعلى للاسكان وهناك عدة مشاريع واقتراحات قدمت لمجلس الامة بهذا الخصوص ، وما زالت تدرس في المجلس الاعلى .

وقد نفذت ٥٠ الف وحدة سكنية في مختلف مناطق الكويت بواقع ٣ آلاف وحدة سنويا ولايزال هناك ٣٠ الف طلب مع زيادة ٢٠٠٠ طلب سنويا .

وبالرغم من وجود المال والطاقة والاراضي ومن خلال الاطروحات في مجلس الامة لم تكن الحكومة جادة بالفعل لحل الازمة الاسكانية .

ولو اتخذت الحكومة خطوات للحل خلال خمس سنوات لانتهت الازمة وذلك عندما تزيد الطاقة الانتاجية للهيئة العامة للاسكان الى ٨ آلاف

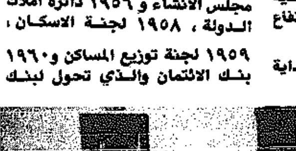
وحدة ، وتقوم بتوزيع الاراضي مع القروض وتفتح المشاركة للشركات الاستثمارية والعقارية وقطاع المقاولات وهذا يساهم في حل الركود

الاقتصادي ويدير عجلة النمو ويمكن بناء هياكل ، والمواطن يكملها حسب ذوقه ، ويمكن حل الازمة عن طريق محاربة احتكار الاراضي فهناك من

اكتسب هذه الارض بصيغة «وضع اليد» وهؤلاء الملاك رفضوا بيعها في السوق العقاري بعد تقسيمها وقد قدمت مشروعا لمعالجة هذا الاحتكار

باعطاء مهلة للملاك لبيع الاراضي المقسمة او طرحها بالمزاد العلني وخصوصا الاراضي التي وصلتها الخدمات .

ويمكن حل الازمة الاسكانية بالزام المؤسسات والهيئات بتوفير الرعاية السكنية للموظفين كما كان يفعل القطاع النفطي ، ووضع ضوابط مشددة على من يغير واجهات او هيكل بيته من باب الرفاهية لان ذلك يعتبر تلاعبا باموال الدولة وبعد ذلك تطرق العون لدوره في مجلس الامة من تقديم مشاريع القوانين وطرح الاسئلة وتقديم الاقتراحات برغبة .





● .. والجمهور يستمع

مذكرات مرشح ٩

لا شك انكم تذكرون تلك الضجة، التي صاحبت نتائج مجلس ٦٧ المزورة، والاحتجاجات التي حدثت اعتراضا على تلك النتائج، غير المرضية، ثم الاستقالات التي حدثت من بعض النواب الذين قدر لهم الفوز، ولكنهم استقالوا، لتدخل الحكومة في تلك الانتخابات .

وبالطبع فانه اجريت انتخابات تكميلية، بدل النواب المستقيلين، فكانت فرصة عظيمة بالنسبة لي لا تقدر بثمن ، فعوضا عن انتظار اربع سنوات، حتى ارشح نفسي من جديد، فان القدر وهبني فرصة كبيرة في تبكير موعد الانتخابات التي ادمنتها، وصارت شيئا في دمي !

كان موسم الانتخابات التكميلية فاترا لا يشابه المواسم الاخرى ، لان الناس اصيبوا بصدمة كبيرة وفقدوا الثقة في ذلك المجلس، ولكنني لم اوافقهم الرأي ، فهم في واد وأنا في آخر !

ضربت مضاربي، ورفعت اسمي واقمت الولائم ويداخلني احساس قوي، بأن فوزي في هذه الانتخابات بات حتميا !
كانت مرارة النكسة عالقة في افواه الناس ذلك العام ، والتبرم

بلغ منهم مبلغه، فوجدتها فرصة لي، ان اضع اول بند في برنامجي الانتخابي « تحرير فلسطين واستعادة الاراضي العربية المغتصبة » ! وهذا الشعار هو الذي حملته يافطاتي واعلاناتي، حتى اشتهرت بين الناس بـ « محرر فلسطين » !

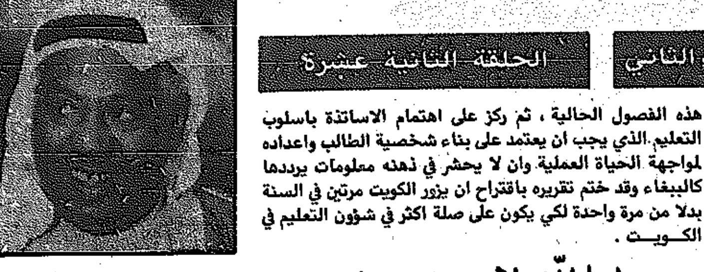
علمت زوجتي الاميركية « داتي » بأنني سأحرر فلسطين والقي اليهود في البحر ، فما كان منها الا ان شنت عليّ صواريخها « الكعبية » ، وما توفر بين يديها من صحون المطبخ

وملاعقه ، مما استدعى نقلي الى المستشفى، وظللت فيه لمدة اسبوع، لم ارخلاله « داتي » حيث انها لم تقم بزيارتي، فما كان مني، بعد خروجي من المستشفى الا ان طلقتها حيث اتضح لي انها من اصل يهودي، وان عمها عضو في « الكنيست » الاسرائيلي !

وكي لا اطيل عليكم، فلقد سقطت في تلك الانتخابات التكميلية سقوطا ذريعا، حيث انني لم احصل الا على صوتي، فالناس قد قاطعوني تماما، بسبب مواقفي المتذبذبة، وبسبب زيجاتي الاكثر تذبذبا !!

مرشح دائم الترشيح

تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان



الجزء الثاني — الحلقة الثانية عشرة

لقد تحدثنا في الحلقة السابقة والتي نشرت يوم السبت ١٢/١/١٩٨٥م في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرينية والخليج الشارقية والراية القطرية عن مقتطفات من تقرير (جيمس وكلن)(JAMES WAKELIN)(بخصوص التعليم في الكويت في زيارته الاولى في ٣ نوفمبر ١٩٤٢م وقد جاء في هذه المقتطفات ان مدارس البنات لا تتوفر بها الشروط الصحية وان الاضاءة في الفصول تكاد تكون معدومة اللهم الا من شقوق في ابواب الفصول او فتحات في سقوفها . كما نوه في تقريره عن طلاب خريجي الكلية الصناعية في البحرين الذين لم يجدوا لهم عملا في شركة نفط الكويت فالتحقوا بالعمل في الشركة الاميركية في الشويخ كمترجمين ، وقد اشار الى «ان عبد اللطيف الشملان بجانب تعاقده مع البعثة المصرية قد حصل على (١٠) منح للطلاب الكويتيين على نفقة الحكومة المصرية لاكمال دراستهم الثانوية دون علم المعتمد البريطاني في الكويت ودون علمي شخصيا» ومع هذا فيرجو المجلس الثقافي البريطاني (BRITISH CULTURAL COUNCIL) في القاهرة ان يهتم في موضوعهم ، كما لا يرى داعيا لفتح فصول ثانوية عليا بقدر ما يجب ان نهتم بتحسين مستوى التعليم في هذه الفصول الحالية ، ثم ركز على اهتمام الاساتذة باسلوب التعليم الذي يجب ان يعتمد على بناء شخصية الطالب واعداده لمواجهة الحياة العملية وان لا يحشر في ذهنه معلومات يرددها كالببغاء وقد ختم تقريره باقتراح ان يزور الكويت مرتين في السنة بدلا من مرة واحدة لكي يكون على صلة اكثر في شؤون التعليم في الكـويـت .

المجلس الثقافي البريطاني اقترح دعوة الشيخ عبد الله الجابر على نفقته لزيارة السودان والاطلاع على نظم التعليم

حكايات يرويها :
صالح جاسم شهاب

TOL IOR R/15/5/196 — NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICAL WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECOR

145

BRITISH COUNCIL, CAIRO

REPORT OF MR. DUNDAS' VISIT TO THE PERSIAN GULF.

From 19th February to 5th March, 1941.

Visit for Director of Education, Kowait

1. The Director of Education in Kowait, Abdul Ajaba, has no education knowledge and therefore his recommendations can carry little weight even in his own country. I recommend that he should be given a short visit to the Sudan or Aden at the Council's expense and shown something of the educational activities in either of these countries. It is difficult to estimate the cost, as methods of transport are so uncertain. His air return passage from Basrah to Khartoum would be £145. His journey overland, which would take about 10 days each way, would cost approximately £100 and to this would have to be added food and accommodation en route. His expenses in the Sudan would not be high say £30 for two to three weeks.

2. Aden could be reached by boat to Bombay and from Bombay to Aden. This might entail some delay waiting for a connexion in Bombay. Fares would be about £125 return. The Director of Education in the Sudan has already informed me that he would welcome Abdul Ajaba's visit and arrange for a bear leader.

3. If the Council agree to this visit, please inform the Cairo Office and the Political Resident by cable, with a copy to the Political Agent at Kowait, so that arrangements can be made for his visit to take place in May or early June. Major Galloway might be able to accompany him to the Sudan if the visit takes place at at the time I have suggested.

جزء من تقرير (بنداس) ممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة حول ترتيب زيارة الشيخ عبد الله الجابر الى السودان للاطلاع على النظم التعليمية المعمول بها هناك .

وهنا نتابع مسيرة الحديث بعد ان اعطيناك ايها القارىء الكريم مقتطفات موجزة من تقرير (جيمس وكلن) الذي جاء بما يقارب عشرين صفحة فولسكاب عن التعليم في الكويت . وبعد ان عاد الى البحرين بعد هذه الزيارة فقد كتب مقالا ترجم الى اللغة العربية ونشر في جريدة البحرين التي يصدرها المرحوم عبد الله الزايد في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٣ لا بد من ذكر بعض فقرات هذا المقال : فقرات من مقال (جيمس وكلن الذي ترجم ونشر في جريدة البحرين)

- لقد ادركت الشعوب العربية مدى اهمية التعليم والحاجة الماسة اليه في جميع اجزاء الوطن العربي وقد تقدموا كثيرا في هذا المجال .

- لقد اتيحت لي الفرصة لزيارة الكويت بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح .

- لقد سررت جدا عندما خاطبني سموه قائلا (يا سيد وكلن) لا نتوقع انك سترى احدى كليات اكسفورد في الكويت حيث ان التعليم لا يزال في اول مراحله .

- اصبح عدد التلاميذ يزداد عاما بعد عام فهناك (١١٧٠) تلميذا و (٣٣٠) تلميذة تضمهم (١٥) مدرسة وهذه المدارس بعضها تتبع النظام الحديث والبعض الآخر تقتصر على تعليم القرآن والدين واللغة العربية والحساب وهي المدارس المتواجدة في القرى .

- يشرف على هذه المدارس مجلس معارف من تجار الكويت برئاسة الشيخ عبد الله الجابر الصباح فهم على دراية واسعة بامور التعليم ، كما من واجبهم الاشراف على المسائل المالية والمناهج التعليمية واتخاذ القرارات والتي يتم تنفيذها من قبل مدير المعارف عبد اللطيف الشملان .

- لقد ادركوا تماما عدم جدوى تدريس اي مادة الا بعد ان يفهمها الطلاب فهما جيدا وبدأوا يشجعون المدرسين لاتباع النقاط الثلاث الضرورية :

١ - اثارة اهتمام الطالب بالامور التي تحدث حوله .
٢ - خلق الرغبة لديه في المعرفة حتى في خارج المدرسة .
٣ - دعوة الطالب لتعلم ماذا يحدث في الحياة اليومية .

واخيرا اقدم التهاني الى الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت واتمنى ان تحقق المدارس مزيدا من التقدم في ظله .

وهنا اود ان اعود بك ايها القارىء الكريم الى زيارة قام بها (السيد دنداس) (DUNDAS) ممثل المجلس الثقافي البريطاني (BRITISH CULTURAL COUNCIL) في القاهرة الى الكويت من تاريخ ١٩ فبراير الى ٥ مارس ١٩٤١م وقد قدم هو الآخر مقترحات وملاحظات ولكن اهمها ما يتعلق برئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي يرى السيد (دنداس) في تقريره ما يلي :

زيارة رئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الى عدن او السودان

نظرا لاهمية المنصب الذي يشغله رئيس مجلس المعارف في شؤون التعليم في الكويت فهو بحاجة الى اطلاع واسع ، ومعرفة جيدة بنظم التعليم في مختلف مراحله لتكون لتوصياته وقراراته اثرها الكبير في تطور التعليم لذا ارى ان يقوم المجلس الثقافي البريطاني (BRITISH CULTURAL COUNCIL) بترتيب دعوة وعلى نفقته الخاصة لرئيس مجلس المعارف لزيارة عدن او السودان للاطلاع على نظم التعليم هناك في احد البلدين ،

ومع انني لست متاكدا من تكاليف الرحلة الى السودان والوسيلة التي يمكن ان يسافر بها ولكن على وجه التقريب قد تكلف الرحلة جوا من البصرة الى الخرطوم ما يقارب (١٤٥) جنيها ، اما تكاليف الرحلة عن طريق البر والتي قد تستغرق عشرة ايام ذهابا وايابا قد تبلغ (١٠٠) جنيه استرليني بالاضافة الى الطعام والمسكن خلال الطريق ، اما مصاريف الاقامة في السودان فلن تزيد عن (٣٠) جنيها استرلينيا خلال اقامته لمدة اسبوعين او ثلاثة . واما بالنسبة لعدن فيمكن ان تكون عن طريق البحر من بومبي لن تزيد عن (١٢٥) جنيها استرلينيا ولكن الصعوبة في الانتظار الطويل لكي نحصل على باخرة متجهة الى عدن

فاذا وافق المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL) على هذا الاقتراح فارجو ارسال نسخة الى المعتمد البريطاني في الكويت (جالوى) حتى يتسنى له اتخاذ الاجراءات اللازمة لقيام رئيس مجلس المعارف بهذه الزيارة في مايو او يونيو وحبذا لو صاحبه بهذه الرحلة الميجر (جالوى) اذا تمت الزيارة في هذا الوقت .

وقد ارسل (دنداس) (DUNDAS) المشرف في المجلس الثقافي البريطاني (BRITISH CULTURAL COUNCIL) في القاهرة نسخة من تقريره حول زيارة رئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الى السودان الى المجلس الثقافي البريطاني في لندن والى دائرة التعليم في حكومة السودان والتي ردت برقيا على ما جاء في التقرير من اقتراحات :

حكومة السودان
دائرة التعليم
الخرطوم في ١١/٣/١٩٤١م

عزيزي دنداس
نرحب بزيارة الشيخ عبد الله الجابر الى السودان ولكن الوقت الذي اخترتموه ليس بالوقت المناسب حيث ان جميع مراحل الدراسة ما فوق الابتدائية تغلق ابوابها في منتصف شهر مايو وحتى شهر اغسطس .

يشاركني السكرتير المدني بترحيبه الحار بهذه الزيارة الكريمة وسنبذل جهدنا لتقديم كل التسهيلات الممكنة له ليطلع ويستفيد من انظمتنا التعليمية هذه ، وكما تعلمون ان الحرب القائمة الآن قد استنفدت عددا كبيرا من موظفينا في الدائرة لذلك لا استطيع ان اعدك بمرافقة الشيخ عبد الله الجابر كدليل له كما كنت افعل ذلك في وقت السلم وارجو ان تقدر مثل هذه الظروف وتلتمس لي منه العذر .

اما بالنسبة لموعد الزيارة فكما ذكرت لكم ان الموعد غير مناسب فالمدارس جميعها مغلقة بما فيها (معهد تدريب المعلمين) في (بخت الرضا) والتي تعتبر من اهم معالم النظام التعليمي ، وانا نفسي ساكون في الجنوب في كينيا ومساعدي ايضا لن يكون موجودا هنا . لذا فان كل هذه الامور تشير الى ضرورة تاجيل الزيارة ان امكن حتى سبتمبر او اغسطس على الاقل .

المخلص
روزفير ROZVAIR

معهد تدريب المعلمين في (بخت الرضا)

وهنا لا بد لي ان اعطي فكرة موجزة عن هذا المعهد الذي تفضل سعادة سفير السودان في الكويت الاخ محمد عبد الفتاح بابتوت بعد ان زودني بمعلومات وافية سأذكر اهم ما جاء فيها :

- انشيء هذا المعهد في عام ١٩٣٤م وتم افتتاحه في ١٨ أكتوبر ١٩٣٤م.

- اول عميد لهذا المعهد في (بخت الرضا) هو المستر (F.L.VREVIT) فريفت وابرز المعلمين عند افتتاحه الاستاذ عبد الرحمن علي طه وكان نائبا للعميد والذي اصبح اول وزير سوداني للمعارف في ظل الحكم الوطني بعد الاستقلال .

- ويعتبر الاستاذ عثمان محجوب اول عميد سوداني للمعهد .

- يقع المعهد في (بخت الرضا) على بعد ثلاثة كيلو مترات من وسط مدينة الدويم عاصمة مديرية النيل الابيض بالاقليم الاوسط وكان موقعه هذا آنذاك في بيئة ريفية لتهيئة المعلمين للانخراط في المجتمعات الريفية وربط التعليم في الريف من خلال التدريب على العمل اليدوي والزراعي .

- لقد كان الهدف من انشاء هذا المعهد اعداد جيل من المعلمين للاسهام في تنشئة جيل من المعلمين فنيين واكاديميين واعدادهم للتدريس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

- يضم المعهد في (بخت الرضا) اقساما ومدارس ومعاهد عديدة منها قسم المناهج والكتب وقسم الرسائل والاخراج الفني ومدارس متوسطة وابتدائية لتدريب معلمي هاتين المرحلتين كما يضم معهدين لتدريب البنين والبنات في مرحلة اعدادهم للتدريس في المرحلة المتوسطة .

- واما العمداء الذين تعاقبوا على هذا المعهد فهم كثيرون :.

١٩٣٤ - ١٩٥٠ المستر فريفت
١٩٥٠ - ١٩٥٥ المستر هدجكن
١٩٥٥ - ١٩٦٠ الاستاذ عثمان محجوب
١٩٦٠ - ---- الدكتور احمد الطيب
١٩٦٠ - ١٩٦١ الاستاذ عبد العزيز حسن
١٩٦١ - ١٩٦٦ الاستاذ مندور المهدي
١٩٦٦ - ١٩٦٩ الاستاذ احمد حامد الفكى
١٩٦٩ - ١٩٧٠ الاستاذ عصام حسونة
١٩٧٠ بسترين العابدين حسين

اثر المعهد على الحياة العامة في السودان

لقد خرج هذا المعهد رجالات عديدة من السودان ساهموا في اثراء جوانب الحياة العامة فيهفبالاضافة الى اعداد كوادر المعلمين فقد ساهم في ايجاد عدد من الكتاب والشعراء الذين اثروا الحياة الادبي في السودان كما برزت ملكات الكثيرين من خريجيه في مجالات الموسيقى والغناء والفنون التشكيلية فضلا عن الدور الذي لعبه خريجوه في دعم الحركة الوطنية ويعتبر خريجو هذا المعهد من الرواد الاوائل الذين ساهموا في بناء النهضة التعليمية في السودان ومن حسن الصدف ان اقيم في شهر ديسمبر ١٩٨٤ اليوبيل الذهبي لهذا المعهد كما اخبرني سعادة سفير السودان بالكويت وحضره فخامة الرئيس جعفر نميري . فالمعهد لا يزال قائما يؤدي رسالته في تدريب المعلمين .

Reference TOL IOR R/15/5/196 — COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS

146

AIR MAIL

No. 22.2.28

SUDAN GOVERNMENT
EDUCATION DEPARTMENT
KHARTOUM, 11th March, 1941.

Dear Dundas,

I wired to you yesterday as follows:-

"Visit of Abdul Ajaba very welcome but suggested dates bad. Everything above elementary level closed from middle May to middle August. Am writing airmail more fully".

The Civil Secretary agrees with me that the proposed visit of Abdul Ajaba would be very welcome, and I should do my best to see that he was given every facility for seeing our system at work. The war has depleted the numbers in our department, and I cannot promise as thorough personal guidance as I could have done in peace-time; he will of course appreciate that fact.

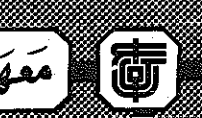
As to the date, our Higher Schools are closed from mid-May to late August, Gordon College (Secondary school) and all Intermediate Schools from late May to early August, and the Elementary Schools for varying lesser periods within the same dates. Our teacher-training school at Bakht er Ruda, probably the most novel and interesting feature of our system, closes now and reopens on July 9th. During these times the teachers and likely cicerones will be scattered. I myself shall be away till early July (in the South and in Kenya) and Williams, my assistant director, for the months of June and July.

Everything therefore points to his postponing his visit, if possible, until September, or August at the latest, and I hope that this later date will be possible.

Yours sincerely,

(sgd.) R.V.H. Roseveare.

C.A.F. Dundas, Esq.,
British Council,
3 Sikket Maghrabi,
Cairo.



رسالة (روزفير) مدير التعليم الانكليزي في السودان ردا على رسالة (دنداس) التي يرحب بها بزيارة الشيخ عبد الله الجابر الى السودان ولكن بغير الموعد الذي حدده (دنداس) كما اعتذر عن عدم تمكنه من اصطحابه اثناء الزيارة لانه سيكون في خارج السودان .

استدراك

لقد سعدت بمقابلة الدكتور عصام الطاهر ابن عم المرحوم محمد علي الطاهر في مكتبه بتاريخ ١٦/١/١٩٨٥ والذي سبق وان لفت نظري الى بعض المعلومات التي ذكرتها في حلقات ماضية .

فالدكتور من المتابعين لقراءة هذه الحلقات وحتى وان كان خارج الكويت فيحتفظ له مكتبه بقصاصات منها .

ومن هذه الملاحظات ما يلي :

اولا : ان التاجر المصري المشهور الذي جاء اسمه في احدى الحلقات والذي ذكرت ان له علاقة تجارية مع المرحوم الحاج ثنيان الغانم هو «احمد عبود باشا» وليس ابراهيم عبود باشا .

ثانيا : اثناء زيارة المرحوم عبد اللطيف الشملان الى فلسطين في عام ١٩٤٢ لم يكن المرحوم الحاج امين الحسيني في فلسطين وانما كان متواجدا في المانيا ، وكان آنذاك في فلسطين احد المسؤولين الانكليز عن التعليم .

القبس ترصد أبعاد قرار تخصيص ٥٠٪ من أسرة المستشفيات للكويتيين

لاتوجد أزمة خدمات طبية طبقاً للمعايير العلمية

٣٢٪ نسبة الكويتيين من مراجعي المستشفيات عام ٨٣

■ لابد من حدود عامة بحيث لاتأتي صحة الكويتي على حساب مرض غير الكويتي

اثيرت في مجلس الامة في جلسته الاخيرة قضية الخدمات الطبية المقدمة للكويتيين، وقدم اقتراح بتخصيص ٥٠٪ من أسرة المستشفيات للكويتين.

وذكر بعض النواب ان نسبة الكويتين بالمستشفيات تبلغ نحو ١٨٪ في حين تدل اخر احصائية لوزارة التخطيط ان النسبة كانت سنة ٨٣ حوالي ٣٢٪.

الكويت بطبيعة الحال لا تعاني من ازمة خدمات صحية طبقا للمعايير العلمية كعدد الاطباء والمرضين والاسرة ونسبتهم مع عدد السكان، وكذلك نسبة الانفاق الحكومي على الخدمات الطبية التي تبلغ نحو ٧ر٣٪.

ومهما كان من امر فانه لا بد من حدود عامة بحيث لا تاتي صحة الكويتي على حساب مرض غير الكويتي، ويصبح السؤال الاول الموجه للمريض هو: ما هي جنسيته بدلا من ما هو مرضه.

وحسب اخر الاحصائيات المتوفرة فان ادنى نسبة من المراجعين الكويتيين سجلت في مستشفى الجهراء حيث سجلت ٢٢٪، واعلى نسبة في الطب النفسي ٥٧٪.

« القبس الصحي » خرجت بنتيجة محصلتها ان النسبة الاجمالية لمجموع المراجعين الكويتيين ٣٢٪ وهي نسبة قريبة من النسبة المطلوبة، اذن فالمشكلة ذات ابعاد كثيرة السرير يكاد يكون اخر حلولها.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل هناك ازمة خدمات صحية ؟

بالارقام نقول ان ٨٥٪ من الخدمات الصحية تعطى من خلال المستشفيات والمستوصفات التابعة لوزارة الصحة العامة وان ١٥٪ تعطى من قبل القطاع الاهلي وبمقارنة بسيطة بالدول الاخرى نجد ان عدد المواطنين لكل طبيب في الكويت ٥٧٩ وفي بريطانيا ٦٥٩ وفي الولايات المتحدة ٥٩٥ وفي مصر ١٠٩٢ وعدد المواطنين لكل ممرضة بالكويت ١٩٤، وفي بريطانيا ٢٤٠ وفي الولايات المتحدة ١٤٨ وفي مصر ١٠٧٤ وعدد المواطنين لكل سرير في الكويت ٣٠٣ وفي بريطانيا ١٢٠ وفي الولايات المتحدة ١٦٠ وفي مصر ٤٨٠.

ونسبة الانفاق على الخدمات الصحية من الدخل القومي في الكويت ٧ر٣٪ وفي بريطانيا ٥ر٥٪ وفي الولايات المتحدة ٧٪ وفي مصر لا توجد معلومات وهذه الارقام حسب احصائيات وزارة الصحة العامة لعام ١٩٨٢.

باختصار نحن في الكويت لا نعاني ازمة خدمات صحية طبقا للمعايير العالمية في التقييم واقصد بذلك عدد المواطنين بالنسبة للطبيب وعددهم بالنسبة للممرضة والسرير. ومعدل الانفاق من الدخل القومي.

بل ان هناك من يستكثر على الكويت مجموعة المراكز التخصصية الطبية المنتشرة في الكويت. مثل ابن سينا للاعصاب، وجراحتي التجميل والاطفال ومركز السرطان ومركز الحساسية وغيرها فهذه المراكز عادة تخلق لخدمة مناطق تعدادها بالملايين وليس المليون والنصف كما هو الحال في الكويت .. اولئك يعتبرون الكويت في تخمة وتضخم من الخدمات الصحية خاصة اذا كان مجموع المستفيدين من الكويتيين هم فقط ١٨٪ كما جاء في جلسة مجلس الامة الماضية.

ماذا وراء القرار؟

اذن ماذا وراء قرار مجلس الامة .. واين المشكلة ؟

مجانية التطبب والتعليم من النماذج الحضارية التي كنا نفخر بها في كل المحافل الدولية وسط دهشة الاخرين ذلك كان خيارنا وما زال وارجو ان يطول ذلك ! ولا نختلف ايضا على ان الجانب الانساني والاخلاق الطبية تحتم على ذوي المهن الطبية عدم التمييز بين المرضى ولا يحق لهم بتاتا وضع اطر عرقية او جنسية للتعامل مع الناس في مهن قائمة اصلا على العطاء.

فجانب الخدمات الصحية العامة يدخل في اطار التزام الكويت الانساني او القومي او الاسلامي او حتى الاقتصادي ان شئت فلا خلاف على ان المريض اقل عطاء وانتاجا من الصحيح.

المشكلة او لنقل الدوافع التي كانت وراء الاقتراح بتخصيص ٥٠٪ من اسرة المستشفيات للكويتيين هي نتاج لتركيبة غير طبيعية لهذا البلد الطيب

حيث يعيش الكويتيون كاكبر اقلية في بلدهم، ولكن طموحاتهم ايضا كبيرة تستلزم اخرين من الاخوة والاصدقاء بجانبهم ليشاركوهم في البناء في مسيرتهم.

وعليه فقد حصل الكويتي على امتيازات وحقوق بقوة القانون مرة واحيانا من قوة العرف الذي ساد فاعطى الاولوية للكويتي في الخدمات وغيرها .. وهذا لا غبار عليه فالاخوة

الوافدون من الذين جابوا البلدان الشقيقة والغربية على حد سواء يدركون ان هذا امر واقع في معظم البلدان الحرة لتميز مواطنيها .. وعليه فان امتيازات الكويتي في بلده حق مشروع.

شعور بالغبن

في القطاع الصحي الذي يبلغ فيه عدد الاطباء الكويتيين اقل من ٣٪ وفي حوالي المعدل نفسه من هيئة التمريض والفنيين والاخصائيين وغيرهم يشعر الكويتيون بالغبن من حين الى اخر ..

لماذ؟ الجواب: ان وزارة الصحة تفتتح مراكز صحية مزودة باحدث الاجهزة والمستلزمات الطبية وتوفر الاستشاريين في مختلف التخصصات

من كبار الاساتذة العالميين .. ولكن لا يمكن الوصول اليهم في ظل المواعيد المتاخرة مرة والحاجة الى توصية لتخطي الروتين مرة اخرى، مواعيد

الجراحة تتاخر شهرا بعد اخر ويضطر المواطن لحمل المريض من مستشفى الى اخر لعدم توفر الاسرة وقس على هذا .. جهد ووقت يضيع.

● جدول رقم (١) يبين اعداد ونسب المرضى المقبولين في المستشفيات الحكومية حسب الجنسية لسنة ١٩٨٣ - التخطيط.

● المرضى المقبولين في المستشفيات الحكومية حسب الجنسية - ١٩٨٣

اسم المستشفى	الجنسية: الكويتيون	نسب مئوية	غ. الكويتيين	المجموع	عدد الاسرة
الصباح	٨٣٣١	٪٣٦	١٥٠٩٨	٢٣٤٢٩	٦٩١
الاميري	٩٠٠	٪٣٤	١٧٦١	٢٦٦١	١٥٦
الولادة	٩٥٢٠	٪٣٢	٢٠٠٦٧	٢٩٥٨٧	٦٢٥
الصليبخات	١١٠٩	٪٢٧	٣٠٧٠	٤١٧٩	٣١٩
الطب النفسي	٢٤٠٨	٪٥٧	١٨٣٩	٤٢٤٧	٥٣١
الصدرية	٧٣٣	٪٢٥	٢٢٥٨	٢٩٩١	٢٩٢
مصح النساء	١٣٥	٪٣١	٣٠٦	٤٤١	١٣٥
السارية	١٠١٧	٪٢٥	٣٠٦٣	٤٠٨٠	٢٤٥
الشرطة	٣٤٤	٪٦١	٢٢٢	٥٦٦	
الفروانية	٧٦٨٩	٪٢٨	١٩٥٠٩	٢٧١٩٨	٥١٢
العدان	٩٤١١	٪٤٤	١٢١٧٨	٢١٥٨٩	٥١٨
ابن سينا	١٨٥٩	٪٣١	٤٠٨٠	٥٩٣٩	٢٨٢
مبارك الكبير	٤٤٣٨	٪٢٨	١١٣٣٧	١٥٧٧٥	٤٦٤
الجهراء	٤٨٠١	٪٢٢	١٧٠٠٧	٢١٨٠٨	٤٣٩
مركز الكويت لمكافحة السرطان	٤٠٣	٪٢٨	١٠٢١	١٤٢٤	١١٥
المجموع	٥٣٠٩٨	٪٣٢	١١٢٨١٦	١٦٥٩١٤	

ما هو الحل ؟!

للبحث عن حل لهذا الوضع لا بد من حدود عامة نتفق عليها، فلا نقبل ان تاتي صحة الكويتي على حساب مرض غير الكويتي، ولا ان يفقد الطبيب قدسيته المهنية حين يصبح السؤال عن الجنسية بدل المرض هو اول الاسئلة الموجهة للمريض، ولا بد من

تشخيص للمشكلة ان وجدت ومعرفة سر عزوف المرضى الكويتيين عن المستشفيات الحكومية، او لعلهم اصحاء اصلا ولا توجد مشكلة !

تزايد المرضى

بنظرة سريعة على الجداول المتوفرة نجد ان هناك تزايدا في مجموع المرضى المقبولين في المستشفيات الحكومية من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ حيث كان المجموع ١١٠٦٥٤ واصبح ١٦٥٩١٤ ولكن

ايضا هناك تناقص في عدد الكويتيين الذين يتمتعون بتلك الخدمات من ٣٨٪ في عام ٧٩ الى ٣٢٪ فقط عام ١٩٨٣.

مجموعة تساؤلات تطرح كمحاولة لتفسير هذه الظاهرة: هل زاد الوعي الصحي عند الكويتيين ؟ هل زادت

اعداد الوافدين اصلا في ظل التركيبة الاجتماعية للبلد ؟! هل هناك ازمة ثقة في المستشفيات الحكومية ادت الى عزوف الكويتيين عنها ؟!

هل هناك زيادة في اعداد المرضى الكويتيين في المستشفيات الخاصة ؟! وقبل ذلك كله ما صحة هذه الارقام ؟

وفي نظرة على جدول اخر تبين ان ادنى نسبة للمرضى الكويتيين سجلت عام ١٩٨٣ في مستشفى الجهراء ٢٢٪ واعلى نسبة سجلت في مستشفى الطب النفسي ٥٧٪.

● ولا بد من الاشارة هنا الى غياب المستشفى النفسي الخاص بالكويت من جانب والى ان الوافدين من المرضى النفسيين عادة ما ينصحون بالتواجد بين الاهل كجزء مهم من العلاج وهذا يتطلب احيانا السفر للخارج وان غير الكويتيين عامة يتحاشون هذا المستشفى لاستمرارية العمل.

هذا قد يفسر جزءا من النسبة العالية للكويتيين في الطب النفسي وان ظلت متدنية بالنسبة للكويتيين في مستشفى كويتي.

● مستشفى الجهراء وحسب الطبيعة السكانية في تلك المنطقة فان اعدادا كبيرة منهم من البدو وبدون الجنسية وهذا ما يؤثر على النتيجة الاحصائية حيث استقبل حوالي ٢١٨٠٨ مرضى وبذلك يكون الثالث بعد الفروانية (٢٧١٩٨) مريضا، و«العدان ٢١٥٨٩ مريضا».

● اعلى عدد من المرضى المقبولين كان في مستشفى الولادة حيث بلغ عددهن ١٩٥٨٧ مريضة كانت الكويتيات فقط ٣٢٪ منهن.

● هنا نذكر بان هناك مستشفيات خاصة معنية بامراض النساء والولادة.

● النسبة المئوية الاجمالية لعدد المرضى الكويتية خلال عام ١٩٨٣ للمقبولين في مستشفيات الحكومة ٣٢٪.

● اذا كان القرار الموعود يتحدث عن ٥٠٪ من الاسرة اي بمعنى اخر هناك ١٣٨ سريرا في الصباح، و١٢٥ سريرا في الولادة، ١٠٢ سرير في الفروانية، ٩٢ سريرا في مبارك وغيرها .. هل ستظل شاغرة؟

بشكل عام يمكن القول انه ان كانت هناك مشكلة فلا يمكن انتزاعها دون غيرها، فمشاكل الطبيب يجب ان تحل ليعطي وينتج بشكل افضل، والتوعية الصحية والوقاية والطب العام يجب ان يتحسن كخط اولي في الصحة، ودور مهم للادارة في تنظيم المواعيد ومراقبتها وايقاف الواسطات من الادارة بالمستشفى وموظف الوزارة.

بالدرجة الاولى يجب ان نبدأ بتوفير حقوق المريض في اختيار طبيبه والوقت ومعرفة المرض ومتابعته فهذه الامور التي يجب أن يفهمها المريض ويحترمها الطبيب.

واخيرا فان اتاحة الفرصة للعمل الطبي الخاص ليتطور ويرقى وبث الدماء الجديدة للتنافس والعمل لخدمة الجميع. جانب من جوانب حل المشكلة.

اذن فالمشكلة ذات ابعاد يكاد يكون السرير آخر حلولها.

القبس الصحي

دليل الأطباء لمحاضرات الأسبوع

هذا الاسبوع حافل بالمحاضرات العلمية المختلفة للاطباء واطباء الاسنان من خلال الندوة الجامعة التي ستخصص حول «الطوارىء في امراض البطن» بجانب سلسلة المحاضرات التنشيطية المحلية وتلك التحضيرية لشهادات الزمالة. وهذا الجدول لمحاضرات الاسبوع:

● تنظم لجنة الدراسات العليا للتعليم الطبي في الكويت تبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٤ يناير الجاري سلسلة من المحاضرات والندوات حول «آلام وطوارىء البطن» وذلك على فترة مسائية تبدأ يوميا من الرابعة وحتى الثامنة من كل يوم وذلك في مجمع الاوقاف بالشرق.

ويشارك في هذه السلسلة نخبة من الرواد في هذا المجال من الاخصائيين في امراض الباطنية والجراحة وامراض النسا والاطفال على حد سواء، من داخل الكويت وخارجها عرف منهم د. باسل النقيب، ود. اس اركسن، والاستاذ حسين عبدالدايم، ود. جي برجرين، ود. ليفينكستون، والاستاذ اي. اهس، ود. تيسير ابو نعمة، والاستاذ هـ. ديدلي، ود. شريان، ود. عياد، والاستاذ محمد بركات، ود. جي نوزذفر، ود. جان كرستنسن، ود. هلال الساير، ود. دورا سوامي، ود. فامون، والاستاذ بديرسون، والاستاذ هيليسكانت، ود. ليفين وغيرهم.

هذا وتختتم الندوة يوم الخميس ٢٤ يناير الجاري بجلسة صباحية للتقييم وحفل تكريمي للمشاركين:

الزمالة البريطانية

●● محاضرات الزمالة البريطانية: الساعة ٣٠ر٤ حتى ٣٠ر٥ مساء في كلية الطب بالجابرية القاعة ١٤٤.

- السبت: بروفسور كرينس ود. سترن على التوالي يلقيان محاضرتين عن:
Skin markers in Endocrine and Metabolic Disease.
Weakness in the legs

- الاربعاء: بروفسور كرينس ود. محيي الدين محاضرتين عن:
Sexually transmitted disease.
Skin markers in malignant and connective tissue disease.

●● في جمعية المهن الطبية بالجابرية
- في الساعة السادسة مساء
- الثلاثاء: يحاضر لاطباء الاسنان د. محمود راجي المستحي عن Dynamics of the Oral Mucosa.

تنشيطية

●● في سلسلة المحاضرات التنشيطية المحلية - في قاعة ١٤٤ بكلية الطب بالجابرية الساعة ٣٠ر٤ حتى ٣٠ر٥ مساء على التوالي:

- الاحد: يحاضر د. ويلتي Conducting system and the coronary circulation,
Cardiac rhythm and nervous control of the heart.

- الثلاثاء: د. جكي، د. رايد يحاضران عن: Regulation of Blood pressure,
Regional circulation and its clinical implications.

نجاح مشهود لندوة الحياة الانسانية بالاسلام

ندوة الحياة الانسانية بدايتها ونهايتها في المفهوم الاسلامي في مجملها كانت اكثر من ناجحة حيث جمعت الاطباء والفقهاء ليفكروا بصوت عال في قضايا حضارية طبية كانت الى حد قريب مجالا حرجا ومحيرا للطبيب والفقيه في آن واحد ولعل لعدد الاوراق المقدمة من الفقهاء في هذه الندوة دلالة كبيرة على نجاحها، ففي ندوة الانجاب السابقة لم يتقدم الا بحث فقهي واحد وان استطاع الفقهاء في التعويض عنه في حينه، د. احمد رجائي الجندي، رئيس اللجنة المنظمة لندوة لم يخف سعادته وهو يتلقى التهاني بنجاح الندوة وكان فخورا في ان الندوة اتفقت على الاقل على ان الموت هو موت القلب كما كانت معظم الاوراق الفقهية المقدمة تستند اليها، وهذا مدخل كبير لقضايا تستند اليها في الندوات المقبلة للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

د. احمد الشطي

خبراء البيئة : الكويت لاتعاني من مشكلة التلوث وتلعب دوراً فعالاً على مدار الساعة لحماية المنطقة منه

قال خبراء البيئة ان الكويت لاتعاني من مشكلة تلوث .. وخاصة تلوث الهواء. وقالوا ان الكويت تتبع اجراءات حازمة لمنع التلوث تقضي باجراء اختبارات على مدار الساعة للتأكد من نسب مكونات التلوث في الهواء.

واشار الخبراء الى ان الكويت تلعب دورا فعالا لحماية المنطقة من التلوث.

وقال مدير ادارة حماية البيئة السيد ابراهيم هادي ان نسبة التلوث في الكويت متدنية جدا في الوقت الحاضر مشيرا الى ان ادارته انشأت في الاونة الاخيرة ثلاث محطات مراقبة تلوث الهواء في مناطق الرابية والمنصورية والرقة تعمل على قياس نسبة تلوث الهواء على مدار الساعة حسب اتجاهات الريح وتعطي تركيزات الاحماض والغازات في الهواء.

واضاف ان الادارة ستنشر في المستقبل بصورة شهرية تقريرا يبين نسبة تلوث الهواء حتى يتسنى للجمهور معرفة نسبة التلوث.

واجاب هادي على سؤال حول سبب اختيار مناطق الرابية والمنصورية والرقة لوضع اجهزة المراقبة فقال ان هذه المناطق تمثل التجمع السكاني وفي الوقت نفسه قريبة لبعض مصادر التلوث التي يمكن ان يكون لها تاثير على زيادة التركيزات.

واشار الى ان اجهزة المراقبة سترتفع من ثلاث محطات الى خمس وذلك لتغطية جميع مناطق الكويت ما عدا منطقة الشعيبة الصناعية التي لديها اجهزة رصد التلوث وسترتبط محطات المراقبة الخمس مع اجهزة منطقة الشعيبة الصناعية.

وقال : اذا لوحظ زيادة تركيز احد مسببات التلوث في الهواء فانه لا بد ان يكون هناك عطل في احد اجهزة التحكم في أحد المصانع حيث يقوم قسم بيئة العمل في الادارة بعمل الاجراء اللازم والاتصال بالمصنع ووضع حد فوري لهذا الخلل.

وحول وجود مادة الرصاص السامة في وقود السيارات قال (ان نسبة تركيز الرصاص في جو الكويت نسبة متدنية لا تؤثر على الصحة العامة في الوقت الحالي).

واشار الى انه يجب تقليل مصادر تلوث الجو بالرصاص مثل السيارات عن طريق استخدام الوقود الخالي من الرصاص او استخدام النقل الجماعي مشيرا الى ان الكويت منطقة جغرافية مفتوحة تقل فيها نسبة التلوث عن طريق تبادل الهواء في طبقات الجو العليا.

حرق النفايات

واضاف ان النفايات كانت تحرق في السابق مما كان يؤدي الى تلوث الجو اما الان فتقوم البلدية بوضع النفايات في حفرة كبيرة وتردمها بالتراب (وتعد هذه الطريقة المثلى الا اذا أنشىء مصنع لاعادة تصنيع النفايات).

وحول منطقة صبحان الصناعية قال السيد هادي ان مكان منطقة صبحان مناسب بعد تقسيمها الى ثلاث فئات وهي المنطقة الاولى التي تتضمن صناعة المواد الغذائية والصناعات التحويلية مثل تشكيل الالمنيوم والمنطقة الثالثة تشمل الصناعات الخفيفة التي يمكن التحكم بها بالمنطقة بوضع اجهزة سيطرة عليها.

واضاف انه ليس لمنطقة صبحان أي تاثير على المناطق المجاورة لانها لا تحتوي على صناعات ثقيلة بل تحتوي على صناعات خفيفة لا تعمل تلوثا جويا كما ان المنطقة بعيدة الى حد ما عن المناطق السكنية.

مياه المجاري

وحول مياه المجاري قال (ان هناك ثلاث محطات لمعالجة مياه المجاري في العارضية والجهراء والاحمدي تقوم بتكرير وتنقية المياه الا ان المشكلة تكمن في وجود بعض المقاولين الذين يتسببون في كسر خطوط المجاري وبالتالي تحويلها الى البحر).

وقال السيد هادي ان وجود ادارة حماية البيئة تشكل عصبا اساسيا في المحافظة على البيئة حيث تقوم الادارة بدراسة المخططات الاولية لاي مشروع مصنع قبل البدء في تنفيذه حيث ياخذ الموافقة المبدئية وتحدد فئة المصنع ومكان اقامته ثم يدرس المشروع من قبل الادارة مرة اخرى بعد موافقة البلدية ثم بعد ان يُنشأ المصنع وبعد ان تصل اليه الكهرباء، واشار الى ان وظيفة الادارة لا تقتصر على هذا الحد بل تتعدى في مراقبة المصنع بصورة دائمة.

قياس كميات التلوث على مدار الساعة

وقال احد مسؤولي المركز وهو سعود الهملان ان التعاون بين المركز والمصانع (جيد) وان المركز يقوم بقياس كميات التلوث الجوي والبحري على مدار الساعة حيث لا يترك مجالا لاي مصنع لان يتسبب في عمل التلوث.

واضاف انه اذا ما زادت نسبة التلوث من احد المصانع يقوم المركز بالاتصال بالمصنع واعطائه انذارا مبدئيا ويبعث باحد المهندسين الى المصنع ومعاينة مكان الخطأ ويشرف على اصلاحه واذا ما استمر التلوث يجبر المركز المصنع بتخفيض انتاجه وفي حالة تجاهل المصنع لتحذير المركز يقوم الاخير بارسال برقية الى مدير المصنع لكي يتحمل المسؤولية شخصيا واذا تجاهل مدير المصنع البرقية يقوم المركز بابلاغ مجلس حماية البيئة التابع لمجلس الوزراء بمتابعة الموضوع.

ولاحظ السيد الهملان الى ان مصنع الاسمنت الذي ينفث الغبار في الجو من اكثر المصانع تلوثا للجو حيث تؤثر حبيبات الغبار فيه على المصانع الاخرى مشيرا الى ان المصنع بطاقته الانتاجية الحالية ليس مكانه الحالي مناسبا وطالب بايجاد مكان اخر للمصنع بعيدا عن المصانع والاماكن الاهلة بالسكان.

الشعيبة الصناعية لاتؤثر على منطقة الفحيحيل

وحول منطقة الفحيحيل التي لا تبعد كثيرا عن منطقة الشعيبة الصناعية ومدى تاثر المنطقة بملوثات مصانع الشعيبة قال الهملان اذا كانت الرياح جنوبية فتاخذ بالروائح الى منطقة الفحيحيل الا انه لا تكمن خطورة في ذلك على صحة المواطنين.

وحول الاحياء البحرية في المياه الاقليمية المقابلة لمنطقة الشعيبة قال ان الثروة السمكية قلت من جراء التلوث خصوصا في منطقة الشعيبة التي اصبحت تفتقر الى الكائنات الحية.

وحول مياه التوازن في ناقلات النفط قال ان هذه المشكلة قديمة وقائمة الا ان ربابنة البواخر يلقون بمياه التوازن التي تكون دائما مليئة ببقايا الزيت في المياه خارج المياه الاقليمية وهذا يبعدهم عن طائلة القانون مشيرا الى ان هناك مشروعا لانشاء محطة مركزية لاستقبال مياه التوازن بجميع دول التعاون يكون مقرها البحرين وتقوم باستقبال البواخر وتفريغ حمولتها من مياه التوازن فيها حيث تقوم المحطة بفصل الماء عن الزيت والاستفادة من الاخير.

وقال مدير دائرة العلوم البيئية بالوكالة في معهد الكويت للابحاث العلمية المهندس صلاح المزيدي ان التقنية الحديثة قد ابتكرت عدة طرق للتخلص من الملوثات عن طريق معالجتها وتحويلها الى مواد اقل خطورة بعد انتشارها من مصادرها او عن طريق معالجتها والتخلص منها قبل انتشارها من مصادرها الى البيئة المحيطة بها وذلك باختيار افضل طرق التحكم المتوفرة للحد منها، واخيرا محاولة القضاء على الملوثات بانواعها.

واضاف المزيدي ان الدراسات والابحاث العلمية قد اثبتت ان للتلوث اخطارا على الحياة البشرية فهي تعد في بعض الاحيان السبب الرئيسي للاصابة بالامراض والاوبئة ولعل اخر مثال على ذلك هو ما حدث من انتشار غازات سامة من احد المصانع الكيميائية في احدى مدن الهند وهو اكبر دليل على اخطار التلوث. فقد تسبب تسرب الغازات في وفاة المئات من الافراد واصابة الاف اخرين. وهناك امثلة اخرى على اخطار التلوث تتعلق بتلوث مصادر مياه الشرب ومصادر الغذاء ولا تقتصر اخطار ومضار التلوث على الحياة البشرية فقط وانما تمتد اخطارها الى الثروة الحيوانية والنباتية والممتلكات العامة والخاصة فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك تاثير سلبي لبعض الغازات والمخلفات الصناعية على ذبول النباتات بانواعها واصابة الحيوانات بامراض متنوعة الى جانب تسببها في تآكل وتصدئة المنشآت وعرقلة حركة التطور والنمو.

اهتمام الكويت بمكافحة التلوث

وقد حظيت نشاطات ودراسات مكافحة البيئة في الكويت باهتمام كبير على جميع المستويات وكان دور الحكومة كبيرا وفعالا في مكافحة جميع انواع التلوث فقد قامت الكويت بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات المعنية بحماية البيئة باجراء دراسة تتعلق بمشاكل البيئة الانسانية في الكويت تجاوبا مع الاهتمام الدولي بهذه المشاكل وقرارات وتوصيات الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الصدد وذلك في اجتماعها ٢٢ وما زالت حكومة الكويت تولي هذا الامر مزيدا من اهتماماتها على الصعيد الدولي.

وقال المزيدي انه وعلى الصعيد الاقليمي فقد كان لاشتراك الكويت في المنظمات والاجتماعات الاقليمية الدور الفعال في التعاون مع سائر دول المنطقة لما لذلك من مردود ايجابي على الجهود المبذولة لحماية بيئة المنطقة من التلوث بصفة عامة ومن التلوث البحري بصفة خاصة. واما على النطاق المحلي فقد توجت اهتمامات الدولة باصدار مرسوم اميري يقضي بتشكيل مجلس حماية البيئة برئاسة وزير الحكومة المعنية بالمحافظة على حماية البيئة وقد اختص المجلس باقتراح السياسة العامة بحماية البيئة متضمنا المعايير العلمية والصحية المناسبة لمعيشة الانسان والتوسع الصناعي والعمراني واستغلال المصادر الطبيعية بما يكفل المحافظة على سلامة المرافق والقوى العاملة وحماية البيئة بصورة عامة.

المشاركون في حفل افتتاح مشروع الحاسب الآلي يزورون مختبر الهيدروليكا

يقوم الاستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس امناء معهد الكويت للابحاث العلمية والضيوف المشاركون في حفل افتتاح مشروع ادخال الحاسب الالي في المدارس الثانوية الذي سيقام في الرابعة من مساء اليوم بمقر المعهد بزيارة مختبر الهيدروليكا وهندسة السواحل الذي انشاه المعهد، ودخل الخدمة بقدرة تشغيلية عند منتصف عام ١٩٨٤.

والهدف من انشاء المختبر هو مساعدة مجموعة الهيدروليكا وهندسة السواحل في ابحاثها لدراسة مشاكل التلوث الحراري للمياه الساحلية، وذلك بالتعاون مع الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية.

والمعروف ان مياه منطقة الشعيبة الصناعية تعاني من مشكلة تدوير المياه الساخنة الناتجة من وحدات الطاقة الحرارية التي تنتج الطاقة الكهربائية وتحلي المياه في المنطقة،

فالمياه الحارة الناتجة من وحدات الطاقة تلقى ثانية في البحر مما يؤدي الى التلوث البحري، وهذه المياه الساخنة قد تدخل في مآخذ مياه التبريد قبل ان يتم تبريدها بصورة كافية، مما يؤثر بدوره على كفاءة وحدات الطاقة الحرارية بمنطقة الشعيبة.

والهدف من المختبر هو تصميم نموذج طبيعي يحاكي المنطقة للعمل على منع تجمد دورات المياه الساخنة بنفاذها وعودتها الى وحدات الطاقة في المنطقة، ولمنع الانتشار والتلوث الحراري.

مرافق اخرى

مرافق حيوية كثيرة اخرى يضمها الشريط لجون الكويت والخليج يمكن ان تستفيد من المختبر منها مرافق عديدة كالموانىء ومصائد الاسماك والصناعات الخاصة بتوليد الطاقة وتحلية المياه ومجمعات البترول والبتروكيماويات ومنشآت بعيدة عن الشاطىء، اضافة الى المرافق الترفيهية والواجهة البحرية، هذا خلاف المرافق الحيوية الاخرى التي يضمها الشريط الساحلي في منطقة الخليج.

مختبر جديد

من هنا تجيء اهمية انشاء مجموعة للهيدروليكا وهندسة السواحل في ادارة العلوم البيئية والارضية بالمعهد لدراسة الظواهر الساحلية والتركيز على الخطط المناسبة والاستخدام الفعال للامكانات الساحلية.

وتضم هذه المجموعة التي بدأت بصياغة نموذج طبيعي لمحاكاة منطقة الشعيبة فضلا عن اجراء التحليل النظري لظاهرة الانتشار الحراري، فريقا متعدد التخصصات في مجال الهندسة المدنية والميكانيكية والساحلية والالكترونية وعلوم الحاسب الالي. ويساند نشاطات هذه المجموعة مختبر جيد الاعداد يتسع لنماذج ثنائية وثلاثية الابعاد، وتشمل التسهيلات الاساسية آلات الكترونية وانظمة جمع البيانات، اضافة الى ورش ميكانيكية والكترونية ملحقة به.

المختبر الذي تبلغ مساحته اربعة الاف متر مربع يشتمل كذلك على معالم لصياغة النماذج الفيزيائية، وحوض لاعداد النماذج مساحته ٢٤٠٠م٢ معد لاجراء التجارب على نماذج ذات الثلاثة ابعاد اي اقامة ثلاثة نماذج،

وهناك أيضا قناة طولها اربعون مترا بقطاع عرضي مساحته خمسة امتار مربعة لدراسة الامواج، ويوجد مكان لمنشآت اخرى اصغر وتتم محاكاة التيارات المائية بحوض التجارب بواسطة ست مضخات وهي التي تتحكم في تصرف المياه بالحوض.

الدكتور نبيل الهلالي رئيس مجموعة الهيدروليكا وهندسة السواحل في المعهد قال ان الخطوة الاولى في صياغة النماذج الطبيعية لمشكلة مياه الشعيبة والانتشار الحراري يتم عن طريق محاكاة الظروف الميدانية داخل المختبر هي تحديد المقياس الهندسي للمشكلة الميدانية وتحديده على نحو يمكن معه التمثيل المناسب والتلقائي للحركة والقوى تماما كما هو الحال في ظل الظروف الميدانية. وقال انه من الجوانب المهمة التي يجب وضعها في الاعتبار عند محاكاة ظاهرة الانتشار الحراري هي نسبة الكثافة مثال كثافة حبيب الماء الساخن الى نسبة كثافة مياه البحر، او يجب ان تكون النسبة نفسها في النموذج الاساسي والنموذج الفيزيائي، ويتحكم في ذلك رقم فراود لقياس الكثافة والذي يجب ان يكون نفس الرقم في النموذج الاساسي والنموذج الفيزيائي.

● د. نبيل الهلالي

د. السمدان : استحداث لائحة جديدة للنظام الجامعي مهمتها توقيع الجزاءات ضد الطلبة المخالفين

قال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت الدكتور احمد السمدان ان هناك مشروعا معروضا على مجلس الجامعة لاقرار لائحة للنظام الجامعي الطلابي تحل محل لائحة السلوك الطلابي الحالية.

واضاف الدكتور السمدان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اللائحة الجديدة استحدثت لجنة حملت اسم لجنة النظام الجامعي الطلابي تكون مسؤولة عن توقيع الجزاءات على الطلبة المخالفين وقد وافق ممثلو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة على هذه اللائحة بعد مناقشة بنودها في لجنة الامور الطلابية.

واوضح ان لعمادة شؤون الطلبة اهمية تتمثل في انها حلقة الوصل بين الطلبة في نشاطاتهم الطلابية المختلفة وبين ادارة الجامعة اذ انه لا بد ان تكون هناك جهة ما تتبع الجامعة تشرف وتنظم الانشطة غير الاكاديمية للطلبة والتي تشكل الرديف الاساسي للعملية التعليمية كالرعاية الاجتماعية والنشاط الرياضي والثقافي والفني وحل المشاكل العلمية وتدريب الطلاب ورعاية الطلبة الوافدين والاسكان الجامعي وتشجيع المواهب بمختلف انواعها وتطويرها لدى الطالب الجامعي.

وقال ان الجامعة اتاحت للطالب وللرأي الطلابي عدة قنوات يستطيع من خلالها التعبير عن رأيه في العملية التعليمية فنجد عمادة شؤون الطلبة واللوائح التي تهتم بتطبيقها ولجنة الامور الطلابية والموضوعات التي تطرح فيها .والنشرات الطلابية المختلفة والمجالات الجامعية المختلفة والمجالات الجامعية المصرح بها بالصدور داخل الجامعة وكلها قنوات شرعية يستطيع الطالب او مجموع الطلبة ايصال افكارهم وارائهم لادارة الجامعة.

واستطرد الدكتور السمدان قائلا ان كل هذه القنوات بالاضافة للاتصالات المباشرة بين الطلبة والمسؤولين بالكليات المختلفة بالجامعة تؤدي لحل كثير من المشاكل والقضايا التي تطرح على الساحة الجامعية.

قنوات الاتصال

وناشد السمدان الطلبة ضرورة اختيار قناة الاتصال الصحيحة لعرض المشكلة على الجهة المختصة بحلها وليس على جهة غيرها وان تكون ايضا طريقة عرض المشكلة طريقة هادئة تناقش منطق الامور وتتناسب مع مراكز المخاطبين وان تراعي وضع الجامعة ككيان مهم له احترامه وتقديره من المجتمع.

وعن الجمعيات العلمية بالجامعة ودورها قال ان الكثير من هذه الجمعيات لا تحرص على تطبيق المواد المتعلقة بانشطتها والواردة في لائحة الجمعيات المتفق عليها للتطبيق السليم وانها تخرج عن هذه الاهداف ولا تلتزم بالوسائل المحددة لتحقيقها .

واضاف ان اهم اهداف هذه الجمعيات العلمية هو الاهتمام بالجانب العلمي الذي يجب ان يكون الصفة الغالبة على انشطتها الامر الذي يقضي التقيد بهذه الاهداف والعمل بجد على تحقيقها ولذلك يجب ان تقوم الجمعيات العمومية التابعة لها بمحاسبة هيئاتها الادارية من خلال ما تحقق من هذه الاهداف وان تطلب عرض برامجها وكيفية تحقيقها ويجب ان يقدر بنجاح او فشل الهيئة الادارية من خلال ميزان نجاحها او فشلها بالالتزام بتحقيق الاهداف العلمية المنصوص عليها في اللائحة.

واضاف بان هناك انشطة لم ترد ابدا في هذه اللائحة وليس من اهداف الجمعيات العلمية السعي اليها ومع ذلك نجد ان هذه الانشطة هي الغالبة والبارزة وتستنفد اغلب موارد الجمعية العلمية.

رفض لائحة النظام الطلابي

واستنكر الدكتور السمدان رفض بعض الجهات الطلابية للائحة النظام الطلابي ووصف هذا الرفض بانه غير منطقي ولا يقوم على اسس واقعية فليس المقصود من اي لائحة تنظم سلوك افراد معينين الحجر على حرية هؤلاء الافراد وانما المقصود تنظيم علاقاتهم داخل المجتمع الذي ينتمون اليه وعلاقاتهم مع المجتمعات والافراد الاخرين.

واوضح ان مسالة طالب الجامعة عند خروجه على مقتضيات قواعد اللائحة يكون خاضعا لضمانات معينة تكفل العدالة له خلال التحقيق معه بعد النظر في الشكوى المقدمة ضده وثبوتها بحقه واذا ما ثبت بالتاكيد مخالفته للسلوك الطلابي فان لجنة خاصة تتولى تحديد مسؤولية الجهة الذي يوقع عليه وفقا لبنود في اللائحة محددة وواضحة ومعروفة للجميع مسبقا.

النشرات الجامعية

وعن النشرات الجامعية قال عميد شؤون الطلبة ان هناك تعديلا مقترحا على لائحتها وانه تمت مناقشتها مع الجمعيات العلمية وداخل لجنة الامور الطلابية وتمت الموافقة عليها ثم رفعت الى مجلس الجامعة.

واضاف ان هذه التعديلات توضح بدقة القواعد الواجب مراعاتها من قبل النشرات والمطبوعات المختلفة التي تصدر داخل الجامعة من قبل الهيئات الطلابية المختلفة التي يصرح لها بذلك وتبين هذه التعديلات كيفية تعامل هذه النشرات والمطبوعات الجامعية مع الموضوعات المطروحة وكيفية نشرها ومعالجتها كما انها وضعت جزاءات توقع على النشرة او المطبوعة المخالفة والمسؤولين عن هذا الخروج وتتدرج هذه الجزاءات من لفت للنظر الى مصادرة للمطبوع المخالف الى ايقاف للنشرة لمدة زمنية حتى تصل الى تجميد لنشاط اللجنة المسؤولة عن النشرة داخل الجمعية العلمية.

اما بالنسبة للطلبة الذين يقومون بنشر هذه المواد داخل النشرات وتكون مخالفة للمادة التي تنص على حظر نشر كل ما من شانه ان يخدش الاداب العامة او مس الكرامة او الحريات الشخصية او يثير النعرات فانهم يحالون الى لجنة النظام الجامعي الطلابي لمساءلتهم وفقا للائحة النظام الجامعي الطلابي.

وقال الدكتور السمدان ان الانتخابات التي تجري سنويا لاختيار الهيئات الادارية للجمعيات العلمية لا توجد لها قواعد داخلية تحكم العمل داخل الجمعيات العمومية لهذه الجمعيات او هيئاتها الادارية.

واوضح ان احدى هذه الجمعيات قد تقدمت بلائحة داخلية لتنظيم هذه الامور وان اللائحة قيد الدراسة الان تمهيدا لاضافة بعض البنود المناسبة عليها ثم طرحها على الجمعيات العلمية للموافقة عليها والاخذ بها كنموذج موحد للاجراءات المفروض الاخذ بها في جمعياتها العمومية وهيئاتها الادارية ولجانها المختلفة.

د. السمدان

د. سبيكة العبد الرزاق عميدة كلية الدراسات العليا
دراسة إمكانية الاستعانة بأعضاء ذوي خبرات علمية من خارج الجامعة

□ ١٢ برنامجا للدراسات العليا في الطب والعلوم والآداب

قالت الدكتورة سبيكة العبدالرزاق عميدة كلية الدراسات العليا ان كلية الدراسات العليا مسؤولة عن تحديد المستوى والسياسات الخاصة بجميع برامج الدراسات العليا من حيث القبول ومتطلبات منح الدرجة وشروط تعيين الطلاب وسائر التفاصيل المتعلقة بالبرامج، وهي تتكون من اعضاء هيئة التدريس والاداريين الممثلين لسائر التنظيمات الجامعية ومن لهم خلفية اكاديمية مناسبة وقدرات علمية ورغبات اكيدة في تحديد المستوى.

واضافت ان من اهداف الكلية ايضا القيام بابحاث ودراسات ميدانية تؤدي الى نمو المعرفة الانسانية من ناحية والى حل المشاكل ومواجهة حاجات الكويت والوطن العربي من ناحية اخرى ودعم مبدأ الحرية الاكاديمية في برامج الدراسات العليا. وتدريب القادة البارزين والمتخصصين الذين سيشغلون وظائف ادارية وتقنية في مؤسسات الدولة والشركات ومشاريع القطاع الخاص والمنظمات الاجتماعية المختلفة.

وردا على سؤال عن الاولويات التي تسعى اليها كلية الدراسات العليا لتطوير برامجها تجيب الدكتورة العميدة قائلة: ان اهم هذه الاولويات تكمن في تطبيق القواعد التي اتفق عليها في اختيار اعضاء هيئة التدريس وفي تحديد العناصر العامة للبرامج التي ستعرض للدراسة والشروط المتبعة في توزيع وقت الاعضاء بين التدريس في المرحلة الجامعية الاولى والتدريس في برامج الدراسات العليا واحتساب الوقت الذي يقضيه العضو في الاشراف على الرسائل وارشاد طلبة الدراسات العليا والتاكد من توفر الاعتمادات والتسهيلات المناسبة لدعم هذه الدراسات والابحاث ووضع نظام للدعم المالي لطلبة الدراسات العليا سواء اكان ذلك عن طريق المنح او بتعيينهم كمساعدين في البحث او التدريس اضف الى ذلك وضع الشروط العامة للقبول بالدراسات العليا مع السماح للوحدات والاقسام العلمية المختلفة بزيادة هذه المتطلبات بما يتناسب مع طبيعة تخصصاتها وظروفها للاداء يحظى بتقدير الدوائر الاكاديمية للدراسات العليا في سائر جامعات العالم.

واضافت ان الكلية تحرص على توفير العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس ذوي المستوى الاكاديمي المناسب في التخصصات المختلفة والتخصصات الفرعية لكل قسم باختيارهم من بين الموجودين في كليات الجامعة.

ونظرا لاهمية عدد اعضاء هيئة التدريس في انجاح هذا النظام فاننا لانبدأ في تنفيذ اي من برامج الدراسات العليا الا اذا توفر للقسم المعني العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس، وهذا احد العناصر التي ناخذها في الاعتبار عند بحث اي برنامج للدراسات العليا.

● وحول مواصفات عضو هيئة التدريس بهذه الكلية تقول الدكتورة سبيكة:

ـ لابد لكل عضو من اعضاء هيئة التدريس ان يكون حائزا على اعلى الدرجات العلمية في تخصصه وان يكون له سجل متصل في مجال البحث العلمي او التعليمي، وان يشغل في وحدة علمية يسمح لها بمنح الدرجات العلمية العليا.

والكلية بصدد دراسة امكانية الاستعانة باعضاء من ذوي الخبرات العلمية من العاملين خارج الجامعة ايضا.

● اما عن اهداف برامج الدراسات العليا فتقول د. سبيكة ان من اهم اهدافها توسيع وتعميق المعرفة والمهارات واتقان الوسائل من حملة الدرجة الجامعية الاولى الى المستوى الذي يتناسب مع طول وفعالية الفترة الزمنية لهذه الدراسة.

وعن معايير قبول طالب الدراسات تقول الدكتورة سبيكة العبدالرزاق ان المعايير هي نجاحه في الدراسة الجامعية الاولى بمعدل يزيد بشكل واضح عن المتوسط وان يؤدي هذا المعدل لحصوله على درجة البكالوريوس او الليسانس وان تكون لديه مقدرة على العمل الجاد والمستقل، واستيعاب المواد التي درسها واستخدام ماتعلمه في حل المعضلات وان تكون لديه رغبة أكيدة في مواصلة السير في طريق البحث العلمي خاصة في التخصص الذي ينوي دراسته.

وحول مدى التزام الباحثين في كلية الدراسات العليا بقضايا المجتمع واختيار موضوعات بحثهم من واقع المجتمع الكويتي والمشكلات التي يعانيها تقول عميدة الدراسات العليا:

ـ بالفعل هناك التزام الان من الباحثين طلبة الدراسات العليا بقضايا المجتمع عند اختيار موضوعات البحث فقد تخلصنا الان الى حد كبير من تلك المرحلة التي كان الطالب يخضع فيها لتوجيهات المشرف الاجنبي في الجامعات الاجنبية حيث كانت معظم البحوث تتناول بالبحث والدراسة مشكلات هذه المجتمعات وبالتالي فانها بنفس القدر كانت تبعد عن مشكلات المجتمع الكويتي والعربي.

● د. سبيكة العبد الرزاق

سعاد الرفاعي ترعى مهرجان مدارس الاحمدي

رعت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي، المهرجان الكبير الذي اقامه التوجيه الفني للتربية البدنية للبنات بمنطقة الاحمدي التعليمية لمدارس الوفرة والزور وام الهيمان بالمنطقة .

حضر المهرجان الوكيلة المساعدة للخدمة الاجتماعية فضة الخالد والوكيل المساعد عبد الله اللقمان، مدير منطقة الاحمدي التعليمية والموجهة الاولى للخدمة الاجتماعية دلال المشعان والمراقبة شيخة المسلم، والموجهات العامات بادارة التربية البدنية : سميرة ابراهيم وقمرية امين، وفوزية مختار والموجهات الاوليات والموجهات الفنيات للتربية البدنية والكشافة بالكويت والجهراء وجمع كبير من المدعوين والمسؤولين بمنطقتي الاحمدي والجهراء.

اشتمل الحفل على عروض رياضية منوعة، والجمباز الجماعي، ولوحات رائعة من الفن الشعبي، والشعر النبطي والمسابقات والتمرينات الحديثة والتمرينات الاستعراضية.

وقد اشاد الجمهور بدقة العروض وروعة الاداء وحسن التنظيم ونوهت الوكيلة المساعدة سعاد الرفاعي بان هذا المستوى الممتاز الذي شوهد يفوق كل العروض السابقة وكان مفاجاة ممتازة لهن لظروف هذه المناطق كما تعكس هذه العروض الناجحة مستوى التدريب العالي والجهود الطيبة التي بذلتها المدرسات والمشرفات حيث كان الحفل باشراف الموجهة الاولى لمنطقة الاحمدي التعليمية روفية سالم خضر والموجهات الفنيات ابتسام الشربيني وزهرة لشتي ونادية محمود وفايزة قمر .



● سعاد الرفاعي

معسكر لشباب دول مجلس التعاون تقيمه جمعية الهلال الاحمر

تقيم جمعية الهلال الاحمر الكويتي معسكرا للشباب خلال عطلة الربيع يشارك فيه بالاضافة الى فتيان الهلال ممثلون للشباب من جمعيات الهلال في دول مجلس التعاون الشقيقة .

ويقام المعسكر لمناسبة السنة الدولية للشباب ويستمر اسبوعين ويتخلله دروس نظرية وعملية ومحاضرات في الاسعافات الاولية ومبادىء حركة الهلال والصليب الاحمر الدولية وانشطة مختلفة وبرامج تثقيفية وترويحية .

توزيع الشهادات على الدارسات في مركز صفية لتعليم الكبار

نظم مركز صفية المتوسطة نساء لتعليم الكبار ومحو الامية حفلا لتكريم المتفوقات بمرحلة محو الامية وقد افتتح الحفل بالقرآن الكريم وكلمة لمشرفة المركز فخرية يوسف عواد رحبت فيها بالحضور كما القت الدارسة فاطمة اسماعيل كلمة بهذه المناسبة وبعد ذلك قام المركز بتوزيع الشهادات التقديرية المقدمة من وزارة التربية على المتفوقات وقدمت الدارسات فقرات تمثيلية وفقرة احتفالا بزميلاتهن .

ترقية ١١٦ موظفا في التربية

اعلنت وزارة التربية حركة ترقيات بالاقدمية شملت ١١٦ من الموظفين غير الكويتيين الذين تمت ترقيتهم الى الدرجة الخامسة مع منح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة.

دعوة أئمة المساجد والمؤذنين لتحديد موعد اجازاتهم

دعت ادارة المساجد بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية أئمة المساجد والمؤذنين لتحديد موعد اجازاتهم السنوية حتى يكون للادارة تصور واضح عن المدة التي تتكدس فيها طلبات الاجازات لتعمل على وضع الحل المناسب لها وذلك بالتنسيق بين امام كل مسجد ومؤذنه بحيث لا يحصلان على الاجازة في وقت واحد .

وطلبت الادارة ممن لا يستطيع تحديد موعد اجازته وله نية في الحصول عليها ان يتقدم بطلب يذكر فيه الاسباب المانعة ليدرس وضعه حينما يتقدم للحصول عليها.

وعلم ان الادارة ستمنع كل من لم يحدد موعد الاجازة او لم يذكر الاسباب التي تمنعه من ذلك ، من التمتع بها خلال هذا العام على ان يبقى رصيده محفوظا للعام المقبل .

فتح باب التسجيل للدارسين الجدد في دور القرآن الكريم

اعلن مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامي عبدالله الناجم ان الادارة قد فتحت باب التسجيل للدارسين الجدد في الفصل الدراسي الثاني للصف الاول من الجنسين في جميع فروع دور القرآن الكريم اعتبارا من اليوم السبت ولغاية الثانية من فبراير المقبل .

واشار الناجم الى ان الاولوية في قبول الطلبات ستكون لحملة الشهادات والمؤهلات العالية من ابناء الكويت .

من جهة اخرى اكد السيد الناجم ان نتائج الامتحانات التي اجريت في الاسبوع الماضي للدارسين في السنة الاولى ، ستعلن خلال الايام القليلة المقبلة.

بعد زيارة على الطبيعة :

اللجنة الفنية تتقدم بعدة توصيات للمجلس البلدي حول بعض المناطق

قامت اللجنة الفنية بالمجلس البلدي بزيارة على الطبيعة لمناطق المنصورية وحولي والفحيحيل والصباحية والجابرية ، واعدت توصياتها لعرضها على المجلس البلدي والتي تضمنت الملاحظات التالية :

● المنصورية : اطلعت اللجنة على موقع جمعية المنصورة التعاونية ، ورأت طلب حضور مدير عام الجمعية للبحث معه في احتياجات الجمعية الحالية والمستقبلية للمواقع المطلوبة على ضوء التخصيص السابق للمركز والذي لم يتم تنفيذه بعد .

● حولي : تم الاطلاع على موقع نادي القادسية الرياضي بحضور مدير النادي ، كما علمت اللجنة بالنشاطات المطلوب اضافتها الى النادي والمساحات المطلوبة لهذه النشاطات .

● الجابرية : اطلعت اللجنة على موقع عقار يوسف راشد بورسلي وقارنت بين التخطيط الاساسي والتعديل الذي تم عليه تنفيذ الشارع ورجحت اللجنة اضافة المساحة المستقطعة في التصميم القديم على ان يقوم صاحب العلاقة بالتبادل بعقارات بها صيغ .

● الفحيحيل : زارت اللجنة منطقة الفحيحيل ، ورأت ضرورة اقامة جسر مشاة يربط بين بيوت الامير الواقعة على الجهة الشمالية من الشارع الرئيسي وبين منطقة القسائم الواقعة على الجهة الجنوبية للشارع نفسه وذلك للحاجة الماسة اليه .

● الصباحية : زارت اللجنة منطقة الصباحية ، ورأت ضرورة اقامة جسر للمشاة يربط بين كل من قطعة (١) وقطعة (٢) واقامة جسر اخر للمشاة يربط بين كل من قطعة (٣) وقطعة (٤) وذلك لحاجة طلبة المدارس والاهالي الى مثل هذا الجسر .

.. وتوصية بتخصيص جزء من جنوب صباح السالم لتوزيعه قسائم سكنية

اوصت اللجنة الفنية بالمجلس البلدي بالموافقة على طلب الهيئة العامة للاسكان تخصيص الجزء الغربي من منطقة جنوب صباح السالم والقديطيس الواقعة على طريق السفر لتجهيزه للتوزيع كقسائم سكنية .

وكان المجلس البلدي قد طلب تخصيص المنطقة المحددة للهيئة العامة على ان يخصص الجزء الموازي لطريق السفر على المخططات المرفقة للتبادل مع اصحاب العقارات الواقعة بالمتنزه القومي بالمنقف وابو حليفة ، هذا وقد تم الاتفاق مع هيئة الاسكان على ان تقوم بدراسة تفصيلية لهذا الجزء ضمن مشروعها .

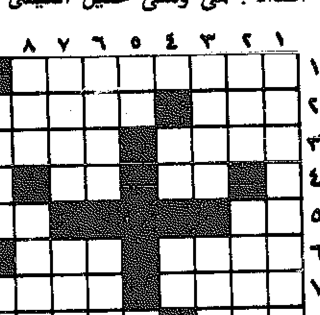
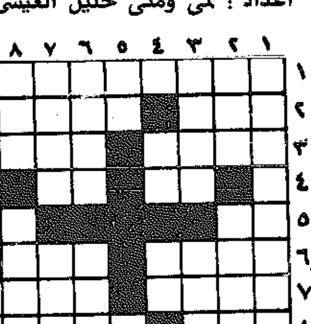
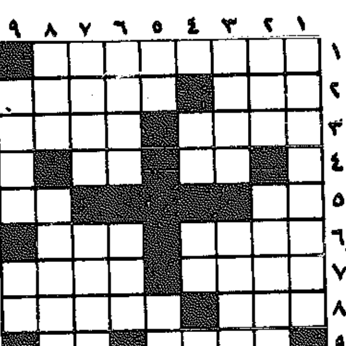
كلمة السر

اعداد : طـــلال المنذر

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.

- يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي كبير.

ريم - على - القاع - بين - البان والعلم - أحل - سفك دمي - في - الاشهر الحرم - لما - رنا - حدثتني النفس - قائلة - يا - ويح - قلبك - بالسهم المصيب - رمي - اتيت والناس فوضى - لا - تمر - بهم - الا - على صنم - قد - هام - في - صنم - صلاح امرك - للاخلاق - مرجعه - فقوم - النفس - بالاخلاق - تستقم - يا - خير- من...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	ع	ا	ل	ق	ا	ع	ا	ح	ل	ر	ن	ا	ب
٢	ي	ل	ب	ي	ن	س	ف	ك	د	م	ي	ر	ف	ي
٣	م	ى	ا	ل	ب	ا	ن	و	ا	ل	ع	ل	م	ش
٤	ا	م	ل	م	ر	ح	ل	ا	ر	ه	ش	ا	ل	ا
٥	ح	د	ث	ت	ن	ي	ا	ل	ن	ف	س	ر	م	ي
٦	ق	ا	ء	ل	ة	و	ي	ح	ل	ا	ع	ل	ى	ي
٧	ا	ي	ق	ل	ب	ك	ت	م	ر	ب	ه	م	ا	ص
٨	ب	ا	ل	س	ه	م	ا	ل	م	ص	ي	ب	س	ن
٩	ا	ن	ي	ت	ر	ا	ل	ا	ق	د	ه	ا	م	م
١٠	و	ا	ل	ن	ا	س	ف	و	ض	ى	ف	ق	و	م
١١	ف	ي	ا	خ	ي	ر	ا	ك	ر	م	ا	ح	ا	ل	ص
١٢	ص	ن	م	ل	ل	ا	خ	ل	ا	ق	د	ي	ا	ب
١٣	م	ر	ج	ع	ء	ا	ل	ن	ف	س	ك	م	ن	ا
١٤	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ت	س	ت	ق	م	ل

كانت كلمة السر في عدد امس :
« جبـــران خليـــل جبـــران »

كلمات متقاطعة

اعداد : لمى ومنى خليل العيسى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢				■					
٣					■				
٤		■			■			■	
٥			■	■	■	■	■		
٦					■				■
٧					■				
٨				■					
٩	■					■			■

افقيا وعموديا :

١ - من بحور الشعر ٢ - في الصحراء - عاصمة عربية ٣ - باعث - توا ٤ - للتمني - حب ٥ - حيوان قطبي - من المنبهات ٦ - انام - من المحرمات ٧ - اجوبة - عكس حار ٨ - مهنة - عاصمة غربية ٩ - معتم - وضع خلسة.

حل الشبكـة السابقـــة

افقيا وعموديا :

١ - بدر - هلال ٢ - داود - محمد ٣ - روسيا - عم ٤ - يد - لم ٥ - الفردوس ٦ - مل - مرعب ٧ - اح - دب - رق ٨ - لمع - رهط ٩ - دم - قطر.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل
(٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشعر بدافع للسفر اليوم، بينما الفرصة قد لاتكون سانحة، تطالع المجلات الجغرافية وتتباحث مع الاصدقاء عن رحلاتهم السابقة .

الثور
(٤/٢١ - ٥/٢٢)
الاهتمام بالامور الخفية شديد جدا لديك اليوم وعليك القيام بنشاطات فلسفية وعقلانية .

الجوزاء
(٥/٢٣ - ٦/٢٢)
تجنب الاشخاص الجدد، من الخير ان تقضي وقتك اليوم مع افراد العائلة، اذ انك ستسعد بصحبتهم .

السرطان
(٦/٢٣ - ٧/٢٢)
التمرين في العراء امر محبذ اليوم .. فالعمل الذي يحرك الجسم منعش ويتطلبه جسدك .

الاسد
(٧/٢٣ - ٨/٢٢)
كل النشاطات الترفيهية معززة ومحبذة اليوم .. انت تحب الهوايات والاهتمامات الاخرى في اوقات الفراغ .

العذراء
(٨/٢٣ - ٩/٢٢)
ادخل بعض الاصلاحات الى منزلك، فهنالك العديد من الوسائل التي من شانها تحسين بيئتك ومنزلك .

الميزان
(٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تقوم برحلة قصيرة .. لزيارة صديق او اقارب اليوم وتفرح بمشاهدة اصدقاء مضى عليك زمن دون ان تقابلهم، انت محدث لبق واجتماعي .

العقرب
(١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اعط نفسك فرصة للراحة، وتحول الى الرياضة او التسلية لتغير اجواءك .

القوس
(١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم مناسب للقيام بالاعمال الطموحة والاهتمام بالشؤون العائلية، كما لديك الاحساس في التعاون مع الجنس الاخر .

الجدي
(١٢/٢٢ - ١/٢٠)
تحب ان تقضي بعض الوقت في وحدة تتامل فيها حياتك .

الدلو
(١/٢١ - ٢/١٩)
رأسك عامر بالافكار التي تحب ان تنقلها الى الاخرين .

الحوت
(٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ستضطر الى معالجة قضية تتعلق بالعمل اليوم، ربما كنت قلقا على شيء كان يجب ان يتم في الاسبوع المقبل، فاتممه ابتداء من اليوم .




● محمد عبد الله الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية عاد الى البلاد قادما من البحرين يرافقه الدكتور يوسف عبد المعطي الخبير بالمركز وشاكر عبد الرحيم بعد حضور اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي التي عقدت في البحرين .



● نعيم ابو لاوي، يستعد لاقامة حفل لبعض الاصدقاء لمناسبة عزيزة .

● المهندس سميح عنبتاوي عاد من الاردن بعد ان شارك في حفل زفاف نجله اياد وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● يعقوب مصلح من رجال الاعمال ارسل للوالدة بواشنطن هدية لمناسبة السنة الجديدة .

● عبدالرحيم العبيدلي نائب رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عاد الى البلاد بعد ان شارك في عدة مؤتمرات طلابية في اميركا وانكلترا .

● الملازم ابراهيم خلف الربيعة تلقى هدية من حرمه طفلا جميلا اسمياه خلف. وقد وعد الاصدقاء والربع بحفلة عشاء للمناسبة .

يوم مفتوح بمدرسة النهضة الابتدائية للبنات



● فقرة ترفيهية من الطالبات .

اقامت مدرسة النهضة الابتدائية للبنات يوما مفتوحا دعت اليه امهات التلميذات.. وقد بدأ اليوم المفتوح بحفل موسيقي غنائي اثناء طابور الصباح قدمت فيه التلميذات بعض الفقرات الترفيهية. ثم شاركت الامهات في حضور بعض الحصص والاطلاع على خطط سير دراسة بناتهن .

واعقب ذلك ندوة دينية قامت بالقائها المدرسة الاولى بالمدرسة ثم ندوة صحية ادارها الدكتور سيد من الصحة المدرسية .

وفي ختام اليوم افتتح طبق الخير الذي لاقى اقبالا كبيرا من الامهات وقد خصص لمساعدة التلميذات المحتاجات بالمدرسة .

حضر اليوم المفتوح عدد من المسؤولين من وزارة التربية وموجهات ادارة النشاط المدرسي .

ندوة حول دور الام في رعاية الاطفال

اكدت طبيبة الاسنان سونيا المنقباوي دور الام في اهتمام الابناء بصحة اسنانهم وضرورة متابعتهم في استعمال الفرشاة والمطهرات حتى يصبح الامر عادة يومية يحرصون عليها. وكانت الطبيبة تحاضر في ندوة صحية دعت اليها مدرسة ام ورقة الابتدائية للبنات بمنطقة الجهراء التعليمية .

حيث دارت حوارات ومناقشات ردت من خلالها المحاضرة على كثير من التساؤلات التي افادت بأن النظافة الدائمة تحفظ على الاسنان صحتها وتقيها شر التسوس .

طلاب مدرسة الحنيان يزورون مستشفى الجهراء

لمس طلاب الجماعة الصحية بمدرسة سيد هاشم الحنيان الابتدائية بمنطقة الجهراء التعليمية مدى ما تهيئه الدولة من رعاية صحية وخدمات طبية للمواطنين وذلك من خلال زيارتهم لمستشفى الجهراء .

وقد تفقد الطلاب اقسام المستشفى وطبيعة عملها وكيفية التعامل واستقبال المرضى وحالات الطوارىء والاسعاف .

برنامج س،ج في مدرسة ابي هريرة المشتركة للبنين

احياء لروح المنافسة بين الطلاب اعدت مدرسة ابي هريرة المشتركة للبنين بمنطقة الجهراء التعليمية برنامج س،ج حول المنهاج المدرسي والمعلومات العامة للصف الرابع الابتدائي، وذلك ضمن انشطة المدرسة للعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ وذلك لتهيئة الفرصة امام الطلاب للتدريب على التفكير العلمي والثقافة العامة .

ثانوية المنصورية تصدر العدد الاول من مجلة «الارض»

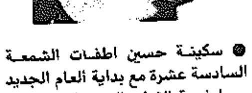
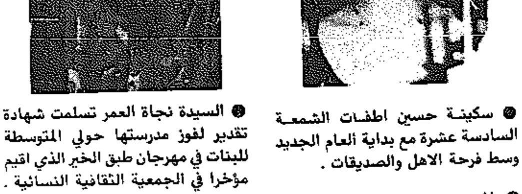
● غلاف العدد

اصدرت ثانوية المنصورية للبنات «نظام مقررات» العدد الاول من مجلتها الفصلية العلمية. وقد حملت المجلة اسم «الارض» وتضمن العدد مقدمة حول مفهوم الجيولوجيا، وموضوعا حول الارض والزلازل واسباب انفجار البراكين ونشوئها، كما تضمن صورا توضيحية عن الانسان الاول وانواع الزواحف على الارض.. وقد تكونت اسرة تحرير المجلة من عشر طالبات باشراف المدرسة خالدة المانع.. مدرسة الجيولوجيا في المدرسة .

● المسح الصحي يوفر فحصا شاملا لك ولافراد اسرتك .
«مشروع المسح الصحي»




● السيدة وضحة الطخيم، تماثلت للشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت بها والزمتها الفراش. وتشارك حاليا بالعمل المتواصل ضمن اللجنة النسائية للسوق الخيري الذي يقيمه الهلال الاحمر الكويتي .

● سكينة حسين اطفات الشمعة السادسة عشرة مع بداية العام الجديد وسط فرحة الاهل والصديقات .

● المهندسة المعمارية سوسن عبدالرحيم غادرت الى القاهرة في اجازة خاصة لتقديم اوراقها لجامعة القاهرة لتحضير رسالة الماجستير .

● الانسة روضة عبدالكريم الشاهين تحتفل بخطبتها الى المهندس ناصر العوضي من أسرة البترول الوطنية .

● الانسة رشا زياد تمت خطبتها الى الدكتور عمرو عبدالرحيم زياد .

● السيدة وضحة عبدالكريم تستقبل المهنئات بسلامة الوصول من اميركا واطلالة باكورة زواجها الطفل طلال .

● الانسة فاطمة الورع تستقبل المهنئات بسلامة العودة من السعودية بعد ان ادت العمرة .

● السيدة نجاة العمر تسلمت شهادة تقدير لفوز مدرستها حولي المتوسطة للبنات في مهرجان طبق الخير الذي اقيم مؤخرا في الجمعية الثقافية النسائية .

● السيدة فتوح الدلالي المدرسة الاولى للاجتماعيات بمدرسة الزهراء تواصل نشاطها الاجتماعي من خلال الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية .

● السيدة نرجس الشطي احتفلت بعيد ميلاد نجلها طه برسلي وسط نخبة من اقرانه .

● السيدة منى البابطين ناظرة الرقة الابتدائية شاركت في الاحتفال بطبق الخير ضمن نخبة من ناظرات المدارس الحكومية .

● الفنانة التشكيلية موضي الحجي تشارك بلوحة اسمها «فتح الخير» ضمن مشاركة الزملاء بالجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في الاحتفالات التي تقام في دبي لمناسبة السنة الدولية للشباب .

يسعد صباحك

البحث عن لغة مشتركة

في الحياة الزوجية نقاط التقاء لفكرين قد يختلفان ويسيران في طريقين متوازيين، والقاعدة أن الخطوط المتوازية لاتلتقي ابدا.. وان اتفقا فهنا تتحقق اهم ركائز السعادة للحياة الاسرية.. وشكوى المرأة العصرية من عدم تقدير الرجل للتطورات التي حدثت في حياتها وفرضت عليها ان تكون في قلب الحياة العامة تعيش احداثها وتواجه مشكلاتها الى جانب ممارستها لرسالتها المقدسة في الحياة كزوجة وام وربة بيت، شكوى يرد عليها الرجل بانه وفق هذه الظروف يتعامل مع «نصف زوجة» برغم ما في هذا التعبير من مبالغة.. ومن هنا فان البيت العصري يفتقد اللغة المشتركة ويؤدي كل من الزوجين دوره الحياتي بلا طعم في وجود الابناء والمسؤولية، وفقدان طعم السعادة الاسرية مؤشر الى فقدان الامل في تحقيقها فإعادة النظر في موقف كل من الزوجين حتما ستقود الى نقطة التقاء، وهي النقطة التي يدرك فيها كل طرف ابعاد التطورات الحضارية والاجتماعية التي حدثت وان هذه التطورات قد فرضت عليه ان يقوم برسالة اخرى الى جانب الرسالة التقليدية.. ومن ثم فان التعاون واجب ومطلوب بينهما سواء بالنسبة لرسالة الحياة العامة او الزوجية والاسرية ولست هنا بصدد تحديد مسؤولية كل طرف وانما لفت الانظار الى اهمية المشاركة بما ينفي الشكوى القديمة المتجددة والرد الجاهز.. وبما يؤكد ان يكون كل طرف عونا وشريكا للطرف الاخر وتنتهي العزلة النفسية للطرفين وهي التي تدعو الى تبادل الاتهامات وتقف في طريق السعادة الحقيقية .

ليلى نوري

كتاب جديد عن كمال جنبلاط

جنبلاط... ثورة «الأمير الحديث»

■ انسان يتمسك بوحدة مظهرية للسلوك السياسي ولتهذيب الاخلاق .. الامر المتعارض مع واقع السياسة !

بيروت - من جهاد فاضل :

كتاب جديد صدر في بيروت - هذا الاسبوع ، عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الراحل كمال جنبلاط يلقي اضواء جديدة على سيرته وافكاره ونضاله . الكتاب عنوانه « كمال جنبلاط ثورة « الامير الحديث » وهو بقلم الدكتور خليل احمد خليل رئيس لجنة تراث الشهيد كمال جنبلاط ، واحد رفاقه في الحزب ، واستاذ في الجامعة اللبنانية . والكتاب صادر عن دار المطبوعات الشرقية في بيروت وعدد صفحاته ٦٢٩ صفحة من القطع الكبير .

في الكتاب تحليلات كثيرة موضوعية وجيدة ولكنه مليء قبل كل شيء بمعلومات هامة قد تكون منشورة فيه لاول مرة ، تتصل بسيرة كمال جنبلاط الشخصية والفكرية والصوفية . فنعلم مثلا ان الزعيم الراحل كان ينتمي الى اسرة « جان بولاد » التركية او الكردية وان بعض افراد هذه الاسرة لجأوا الى لبنان في بداية القرن السادس عشر قادمين اليه من مقرة النعمان اثر ثورة اطاحت بزعامتهم السياسية هناك . وفي ذلك يقول كمال جنبلاط مرة : حين غادر اجدادنا شمال سوريا ، جاءوا ليقيموا بادىء الامر في مزرعة الشوف ، حيث وجدوا ملاذا في قبو صغير . وكان ذلك بعد وقت قصير من شروع احد اجدادنا الامير جانبولاد (وهو الاسم الكردي للعائلة) في اقامة مملكة صغيرة في شمال سوريا تضم حمص وحماه وحلب ودمشق وقسما من تركيا الاناضولية . وكان قد تمكن من الحفاظ على استقلالها طيلة عدة اعوام وعقد بشكل خاص معاهدات مع الفاتيكان ودوقية توسكانا واسبانيا والدويلات المسيحية آنذاك (ص ٤١ من الكتاب) .

والجميع يعرفون انه كان ايضا شاعرا ولكن المؤلف يذكر ان هناك بعض القصائد له لم تنشر حتى الساعة يبلغ عددها ١٧ قصيدة .

وفي الكتاب صفحة بخط كمال جنبلاط يشرح فيها بواسطة بعض الرسوم والخطوط كيفية الخلق وتسلسل هذا الخلق من الله سبحانه وتعالى وصولا الى الانسان(ص ٣١١) .

ولكن الكتاب الذي يتضمن معلومات وافية عن كافة مراحل حياة كمال جنبلاط يصمت عن حادثة اغتياله فلا يعرض لها بالتفصيل على النحو الذي فعل مع كافة المراحل الاخرى وكل ما يشير اليه هو ان الزعيم الاشتراكي قد اغتيل في ١٦ آذار سنة ١٩٧٧ « بواسطة ايد آثمة عند مفرق دير دوريت بين بعقلين وكفر حيم الشوف » . الا انه يتضمن شهادة لاحد مشايخ الدروز ، وهو الشيخ محمود زيدان ، يعرض فيها لحالة كمال جنبلاط قبل مصرعه بساعتين . وهذه الشهادة ادلى بها الشيخ محمود زيدان للمؤلف في مقابلة خاصة وهي تجرى حرفيا على النحو التالي :

« قبل مصرعه الغادر بساعتين ، نهار الاربعاء ١٦ آذار المشؤوم وعند الساعة الواحدة تماما كان يقوم بتعمير حافة حائط ويزرع شجرة جوز مع حافظ الغصيني وفوزي شديد ومحمد درويش وقد طلب مني قليلا من الطعام فقدمت له خبزا اسمر وبيضا ولبنا ، فاكل وشرب وكان يبدو زائغ النظر ، وفي نفسه مسحة من كآبة . ثم نهض متثاقلا وركب سيارته برفقة مرافقيه وخادمه الى المختارة حيث استبدل ثيابه وترك المنزل في الثانية تماما قاصدا عالية ... وعند اعلى مفرق دير دوريت اطلقت النيران عليه » (ص ٢٢١) .

ويقول الدكتور خليل احمد خليل ان شخصية كمال جنبلاط تطرح مصاعب كثيرة في وجه الباحث وذلك لسبب بسيط قوامه تناول شخصية جدالية سجالية ، شخصية كتوم ورمزية ، متعددة الابعاد ، ومنفتحة بغير حدود . فحين نتساءل من هو كمال جنبلاط لا نحظى ابدا بجواب وحيد واخير . لماذا لان هذا الرجل الموحد ، التوحيدي والتفكيكي ، المحرض الجدلي ، يمثل في الوقت نفسه تراثا روحانيا ينتسب الى اعلى قمم المتصوفين والاسطوريين في تاريخ هذا النوع من الرجال الكليين . فقد ذهب كمال جنبلاط الى مصادر التوحيد الديني والاحدية الفلسفية والتوحيدية العقلانية الشمولية ، ليعلن انه « موحد » ينتسب الى الاديان كلها دون ان يكون مع ذلك مذهبيا . ففي نهاية المطاف مصدر التوحيد واحد ، وما على الموحد الا اختيار كل تيارات التوحيد ، الديني منها (كالمسيحية والاسلام) وغير الديني (كالعرفان والجدلية) . انها خصوصية العقل الجنبلاطي المختلف . فهو في كل الاحوال عقل « ينزل ولا ينزل » الى نهر التوحيد نفسه : فمن النيل ، كان ينهل ويختبر ما كان يسميه نهر التوحيد في مصر القديمة ، وكان في الوقت نفسه يفعل تيار التوحيد اليوناني (اللوغوس) الذي اراد ان يجعله شاهدا على تحليل المفاهيم والمدارك لدى الفلاسفة والحكماء . وابعد من مصر واليونان كان يتراءى له الاختبار الفني لما يسميه « اليونان الآسيوية » ، او التوحيد الهندي . يضاف الى ذلك ، ان كمال جنبلاط توج بحثه عن الحقيقة المطلقة ، بمقارنة شخصية لبعض الاختبارات الروحانية المعاصرة ، او لبعض ابداعات الحقيقة نفسها المتجلية في الشرق والغرب على حد سواء .

هذا وسنكتشف كمال جنبلاط آخر ، متحققا او متعاليا ، من خلال اعماله الادبية والشعرية بوجه خاص ، وكذلك من خلال اصوله البطولية الاسطورية ، وفلسفته الصوفية - السياسية . اذن ، نحن في مواجهة شخصية لا يمكن فهمها ، وتمتنع قراءتها بدون النظر الدقيق في اختياره الروحاني والسياسي الجديد ، المبتدىء منذ عام ١٩٥٠ . فهل كان كمال جنبلاط روحانيا حقا ، وباي معنى كان روحانيا هذا الانسان الموحد ؟ وهل يمكن تحقق هذا الانسان الذي يعلن انه تحقق في ذاته وبذاته ؟ واخيرا ما هي طبيعة هذا التحقق المتجلي من خلال وحدة الشخص اللطيف الشفاف الذي يذهب الى حد القول بمصالحة الهوية المشتركة بين تاريخ وثقافة جميع البشر وفي كل العصور ؟

ويقول المؤلف : ان الاجابات التي سنقدمها في هذا البحث لن تكون كافية لان ثمرة معرفتنا بالرجل وفكره لم تنضج بعد غير اننا اذ نتناول الوجه المعروف من شخصيته الظاهرية (الوجه السياسي) ، سنكتشف انسانا سياسيا يتمسك بوحدة مظهرية للسلوك السياسي والتهذيب والاخلاق الامر الذي قد يظهر بالتالي متناقضا وحتى متعارضا مع واقع معظم السياسيين الذرائعيين ومع سياساتهم الوصولية الاستنسابية والمتواطئة التي تغلب على تجارب الافراد والاحزاب والدول اننا نعتقد شخصيا ان في طريقته الجدلية الجديدة لممارسة السياسة في الشرق العربي شيئا مدهشا يدعو الى (التامل في سمات ومضامين علمه وعرفانه وتهذيبه لاخلاق السياسة الثورية ، وعلينا ان نقارب هذا الشيء التوحيدي الذي يكون شخصية كمال جنبلاط المركزية ، العرفانية والسياسية معا الممثلة لما يسميه « قطب الاقطاب » او « دور الادوار » التي اداها كلاعب في عدة ميادين .(ص ٣٠) .

ولد كمال بن فؤاد ونظيره في قرية المختارة في يوم عاصف يوم السادس من كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٧ فاستدعيت مرضعة من قرية الخريبة القريبة من المختارة فارضعت كمالا بضعة اشهر ، ثم حلت مكانها السيدة شريفة زوجة امين سليم حسين من تبلون ، فسهرت على تغذيته واخلصت في السهر عليه حتى العام ١٩٢٠ . وكانت هاتان المرضعتان درزيتين ، ولكن شخصين مسيحيين سيظهران ايضا في طفولته اولهما عيسى الخوري (١٩٠٧ - ١٩٨٣) من عبية في منطقة عاليه الذي سيلازمه على امتداد خمسين سنة متواصلة ، وثانيهما ماري سلوم وهي معلمة حلبية الاصل طليقة بالفرنسية ، استدعيت من المدرسة اللعازارية ، وخصصت لها غرفة مع ليندا ، شقيقة كمال ، ويروي عيسى الخوري ان الست نظيره ، والدته ، كانت تسمح لابنها باللعب مع ابناء المختارة لفترة قصيرة بعد الظهر .

كان كمال في طفولته الاولى وديعا ، هادئا ، قليل البكاء وفي فتوته كان رفيع القامة (١٨٢ سم) مستقيما ، عالي الرأس وكان في سن العاشرة مدهشا بصمته ، منكمشا على نفسه ، لا يلعب حتى مع شقيقته ليندا ، وكانت امه قلقة بشانه ويذكر شاهد عرفه في هذه الفترة انه لم يكن يسعى وراء عطف امه كما كان حكيما لا يفصح ابدا عما في ذاته . ويشير شاهد آخر الى انه كان يكره السياسة ، وكان يحب العزلة منذ صغره . هوايته المفضلة الصيد برا ونهرا وكان يحب ناحية قرب المختارة تدعى ظهر الشكارة ظل يزورها مدى حياته .

وبعد اعداده التعليمي الاولي كانت والدته ترغب في ارساله الى الآباء اليسوعيين في بيروت ، الا ان المطران الماروني اوغسطين البستاني نصحها بإرساله الى معهد عنطورة للآباء اللعازاريين في كسروان حيث المناخ افضل من بيروت وحيث ادارة المعهد اكثر ليونة من المدارس والمعاهد اليسوعية وفي هذه المدرسة تعرف كمال جنبلاط الى اصدقاء دراسة سوف يصبحون من اركان حزبه فيما بعد مثل فؤاد رزق واميل طربيه . كما انه في هذا المعهد تصوف ، ورغب في الرهبنة منذ سن مبكرة ، فجرى اقناعه بالعدول عن ذلك وبالسفر الى فرنسا (عام ١٩٣٧) ولكنه في مدرسة عنطورة هذه إكتسب كثيراً من المعارف التي ستسهم في تكوين شخصيته المركزية ذات الطابع الفلسفي - الديني . وبعد نزاع مع والدته في عام ١٩٤٣ اوضح كمال جنبلاط للمطران البستاني : « انني لست حجرا مزخرفا يوضع في قصر المختارة ، بل حجر اساسي لبناء مجتمع فاضل في سبيل الاجيال القادمة . انني لا اريد شيئا من مغانمها ولا اريد ان اتحمل مغبة سياستها » . (ص ٦٠) وهذا يعني ، بنظر المؤلف ، ان كمال جنبلاط كان مختلفا مع والدته ، لا حول السياسة بذاتها بل حول غاية السياسة التي كانت تنهجها والدته في ظل الانتداب الفرنسي وسنرى انه سيعمل ما بين ١٩٤٠ و ١٩٥٠ على مواجهة « الاقطاعية » بالاشتراكية ، وانه سيحاول التوفيق بين هذين التصورين المتعارضين « بما عرف عنه من لباقة وفن في المناورات السياسية » . لقد كان منفتحا على الاديان كافة ، حتى ان الشيخ بشارة الخوري ، اول رئيس لجمهورية لبنان الحديث ، قال في مقارنة بينه وبين الامير مجيد ارسلان : « كمال بك مسيحي درزي ، والمير مجيد سياسي سني درزي » .

وصل الطالب كمال جنبلاط الى فرنسا في ايلول (سبتمبر) ١٩٣٧ فانتسب الى جامعة السوربون العتيقة لدراسة الآداب والحقوق . ويروى انه نزل في فرنسا في دير للرهبان ، اذ كان لا يزال متاثرا جدا بحياة ساكني الاديرة والمدارس الاكليريكية . وهو نفسه يشير الى انه « في الوقت نفسه كان على اتصال بحركة الشبيبة الطالبية الشيوعية لانها كانت تدافع عن حقوق الفقراء والمساكين » الا انه لم يقض سوى عام واحد في فرنسا حيث نال شهادتين الاولى في علم النفس والثانية في الاخلاق وعلم الاجتماع وبعدها عاد فاكمل الحقوق في جامعة القديس يوسف في بيروت حيث نال الاجازة في الحقوق بتاريخ ١٩٤١/١٠/٣٠ وبمعدلين وسط وجيد (ص ٦٣) .

دخل كمال جنبلاط ميدان السياسة اللبنانية لاول مرة عقب وفاة صهره ، زوج شقيقته ليندا ، حكمت جنبلاط الذي كان نائبا في البرلمان اللبناني وذلك في آذار ١٩٤٢ . ذلك انه في اثناء تشييع حكمت جنبلاط ، في المختارة ، صاح الشيخ شاهين المصري من بلدة صليما : مات الملك ، عاش الملك . وبذلك ابتدأ التتويج السياسي لكمال جنبلاط اميرا على بني معروف (اي اهل العرفان من الموحدين الدروز في لبنان (وانتقل المثقف الشاب ذو النازع الروحانية والرياضية انتقالا قسريا من الثقافة الى السياسة) .

انتقل كمال جنبلاط من الجامعة الى سياسة الجماعة ، ومن مهنة المحاماة (تدرج في مكتب المحامي كميل اده) الى (قصر المختارة) ، ومن القصر الى المجلس النيابي . ورافق انتقاله هذا انتقال آخر من « امارة الامس » الى السلطة الحديثة ، يتقدمه شعار الدفاع عن القضايا الشعبية والوطنية . لقد خرج المثقف الى السياسة تاركا مصنعه الصغير في قصر المختارة (حيث كانت له هوايات في الكيمياء وما الى ذلك) وكان في الوقت نفسه يبدو كانه يتخلى عن ميوله الادبية والطبية (كان ايضا له هواية في هذا الموضوع وعندما تحدث لاول مرة [illegible] الجنبلاطي في منزل الشيخ حسين طليع احتفالا باستقبال الجنرال كاترو ، همس كاترو في اذن قريبه حكمت جنبلاط ، وكان لا يزال على قيد الحياة : « ابن عمكم اشتراكي » .

ويروي الدكتور يوسف متى واقعة عن « السياسي » كمال جنبلاط غضب غضبا شديدا من تنكيل اديب الشيشكلي حاكم سوريا يومها بدروز جبل العرب وانه قصد يوما دمشق بصحبة الدكتور متي ، بعد سقوط الشيشكلي من اجل السعي لاعادة شكري القوتلي رئيسا للجمهورية وبعد مقابلاته لشوكت شقير احد المسؤولين الكبار في الجيش السوري يومها والامير حسن الاطرش ، نصحه الامير حسن بزيارة ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث . ويتابع يوسف المتي سرد الواقعة فيقول : « قصدت بيت آل عفلق وكنت على صداقة مع والده يوسف . لم تكن هناك معرفة قوية بين كمال بك وميشال عفلق . قال كمال بك : استاذ ميشال ، شكري القوتلي قد ظلم ونسبت اليه كل الفوضى التي دبت بالعرب من حرب فلسطين الى اليوم . فقال عفلق : هذا الموضوع غير قابل للبحث . فعدنا الى لبنان عن طريق المصنع » . (ص ٨٠) .

في البداية كان كمال جنبلاط يسعى الى انشاء « حركة اجتماعية لبنانية » تكون « حركة تقدمية شاملة . وبعد ذلك اسس الحزب التقدمي الاشتراكي في ١٧ آذار (مارس) ١٩٤٩ واعلن ميثاقه في اول (مايو) ١٩٤٩ وكان مؤسسو الحزب هم : كمال جنبلاط ، الشيخ عبد الله العلايلي ، جان نفاع ، جورج قليبدس ، فؤاد رزق ، البير اديب صاحب مجلة الاديب ، جميل صوايا وفريد جبران .

وفي موازاة تاسيس الحزب السياسي ، كان كمال جنبلاط يؤسس طريقة جديدة في التصوف في لبنان ، تجمع بين منهج العمل المباشر وطريقة تحقق الذات ، وتصل المسار السياسي بمسار التصوف . والجديد عنده يكمن في مسعاه لاعادة تهذيب اخلاق السياسيين ، ومعاودة تكريس ملكوت العقل فوق ملكوت الشريعة واخيرا مسعاه لمراجعة كل شيء في ضوء الاختبارات العلمية في القرن العشرين . الا ان التصوف المنطلق من مذهب العرفان القديم ، والمبشر بالزهد والنزاهة واللطافة او تحقق الذات ، لا يريده جنبلاط غيبيا ولا منقطع الجذور ، ولا معاديا للمادة والمادية بالمعنى العلمي الايديولوجي للكلمة . انه تصوف جدلي يرتبط بالتاريخ وبثقافة البشر .

يمكننا عزو اختيار جنبلاط هذه الطريقة الصوفية - السياسية الى ثقافته الدينية في المقام الاول . ويعزى اختياره هذا في المقام الثاني الى اطلاعه المباشر على الكتابات الهندية ونقله بعض الاشعار الصوفية منها الى العربية تارة باسم « بايزيد » وتارة اخرى باسمه المعروف . يضاف الى ذلك انه بدأ حياته الفكرية رساما ، حتى مرحلة الدراسة الثانوية ، وشاعرا في الاربعينات (بالفرنسية والعربية) وكانه كان يقابل الخطاب السياسي بالخطاب الشعري ، ويقابل الحزبية بالصوفية . واخيرا يمكن ان يعزى اختياره طريقة السياسي - المتصوف الى لقائه في القاهرة ، عام ١٩٥٠ ، بالمعلم الهندي المرشد شري اتما نندا من تريفند روم (واسمه الحقيقي كريشنا مينون المتوفى عام ١٩٥٩ في الهند) .

في الكتاب فصل حول جنبلاط « الاديب والشاعر » وفي مقدمة ديوانه (فرح) بالعربية يقول : افضل الشعراء هو الذي يلقي نورا على كينونة الحياة ، اي على الحقيقة وعلى الجمال . والجمال شعشعة الحقيقة ووجهها المختبىء فينا ، وهي جوهر ذاتنا وسدى ولحمة طبيعتنا الاصيلة الاساسية » .

ويقول ميخائيل نعيمة في مقدمته لهذه المجموعة الشعرية : « وبقيني ان الكثير مما في هذه الاناشيد سيبدو لك طلاسم ، الا اذا كنت قد مررت بمثل ما مر به صاحبها من وجع المخاض وغبطة الوضع . ويقيني كذلك انك ستتوقف طويلا ، مثلما توقفت ، عند اكثر من صورة وفكرة وبارقة . وستحس مثلما احسست ، ان الروح الذي يطل عليك من هذه الصفحات المثقلة بالرموز ، هو روح متعطش الى الانعتاق ، الى المشاهدة ، الى بلوغ نقطة الدائرة النورانية التي يستطيع عندها ان يجهد وكله فرح ، بحقيقته وحقيقتك : انت يا اخي . انت هذا الكون بحقيقته ، انت وجه الرحمن » .. (ص ٢٠٣) .

ومن قصائد كمال جنبلاط في هذه المجموعة :

غدا ستمر الرياح الهوج في بيتي
وتهدم الاثقال من فوق كتفي
غدا ستسير الخيول الحمر في الربوع
ويرتوي الباشق من دم العصفور في ثورة الاحرار
غدا ساكون ملتحفا رداء الارض
ويتنزل المطر علي على جسدي الملهوف الذي ينبري ، في حصيد الغاب ، اقحوانا وزنبقا
ثم تاتي الدوالي العوج فتغرق خمرها
من دمي المحرور ومن وجنتي ..
آه لسكر خمرة الشباب وعثرة الخيول في مواكب البطولة

اه لزمهرير يطوي الاسارير في عتمة العشاق وانبلاج شهود العروس في مسابح الآلهة ..
(فرح ص ٤٩ - ٥٠)

وفي الكتاب شهادات كثيرة حول كمال جنبلاط منها شهادة للشيخ عبد الله العلايلي يقول فيها : « ان انوال القدر التفت فيه مرتين : يوم قدمته كمالا ، ويوم انبتته من « المختارة » لتكون النسيجة الكمال المختارة » .

وهناك كلمة اخرى للمستشرق الفرنسي جاك بيرك يقول فيها : « انني اعتبره احدى التجارب الاكثر انفتاحا في المرحلة المعاصرة ليس فقط في العالم العربي بل في الاسلام كله » ، كونه توصل الى الجمع بين امور عدة تبدو متناقضة ومتباعدة : من التقدمية السياسية الى الزعامة التقليدية مرورا بالفلسفة الهندية ولا ننسى الشعر والثقافة . وكان مسيطرا على كل ذلك ، جامعا بين اطرافه بشكل غير عادي ، وهذا يظهر الجانب الايجابي للايجابية » .. (ص ٢٢٣) .

هذا وفي الكتاب معلومات وتحليلات وافية تعيد الى الاذهان صورة سياسي ومفكر كان احدى المنارات في عصره وزمانه .


● كمال جنبلاط

● غلاف الكتاب

«الأنظمة السياسية» و«الحكومات المقارنة»

كتابان جديدان للدكتور عبد الله هدية

صدر عن مكتبة « أم القرى» بالفروانية كتابان للدكتور عبد الله هدية : الاول بعنوان «مدخل الانظمة السياسية» والثاني بعنوان «الحكومات المقارنة» .. والمؤلف من مواليد القاهرة ، تخرج في كلية الحقوق - جامعة القاهرة ، وعمل في بدء حياته في سلك النيابة والقضاء في مصر والدول العربية ، ثم اكمل دراسته في السياسة والاقتصاد بجامعة مونبليه بفرنسا حيث حصل على دكتوراه الدولة منها ١٩٧٥ .

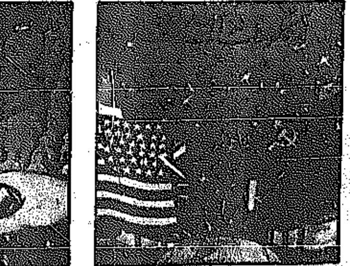
الكتاب الاول يتحدث في فصله الاول عن الفكر السياسي عند الاغريق وفي الاسلام والمسيحية ، ويتحدث فصله الثاني عن السلطة والدولة حيث يبين عناصر السلطة واركان الدولة وخصائصها واشكالها ووظيفتها وأصل نشأتها وعلاقة القانون بالدولة .. كما ويتعرض للنظم السياسية في العالم ويقسمها الى ثلاثة أقسام : نظم الديمقراطيات الليبرالية التي تقوم على فصل السلطات النسبي والبرلمانات والاحزاب السياسية واشكالها في التعدد والثنائية ، كذلك يتعرض الكتاب للانتخابات في هذه النظم : المقيد والعام وطرق تزييف الانتخابات وانواع الانتخابات ، ثم يعرج على النظام البرلماني ويبين وظيفة البرلمان وعلاقته بالحكومة واثر الاحزاب السياسية في تشكيل هذه العلاقة ، ثم يتعرض للنظام الرئاسي والنظام شبه الرئاسي .. بعد ذلك يتحدث عن نظم الديمقراطيات الشعبية فيبين عناصر المذهب الماركسي وخصائصه والنظام الدستوري في الاتحاد السوفيتي والمؤسسات السياسية والدستورية في النظام السوفيتي .. ويتعرض الفصل الاخير في عجالة للنظم السياسية في البلاد المتخلفة حيث يبين أهم سمات هذه الدول والنظم السياسية فيها .

اما الكتاب الثاني فيعرض لخمس حكومات بالتحديد وهي حكومات الدول الكبرى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة من جانب والاتحاد السوفيتي والصين الشعبية من جانب آخر . وعن الحكومة البريطانية يبين الكتاب تنظيم الحكومة من مجلس الوزراء والوزارة وسلطات التاج ويبين تنظيم البرلمان بمجلسيه : اللوردات والعموم ثم يتعرض للاحزاب السياسية البريطانية خاصة المحافظين والعمال والاحرار .. وعن الكومة الفرنسية يشرح النظام شبه الرئاسي في فرنسا حيث يفصل في دور الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والحكومة الفرنسية التي تتكون من مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية وسلطات الرئيس وعلاقة الحكومة بالبرلمان ثم يعرض للاحزاب السياسية الفرنسية . اليمينية واليسارية .

وعن حكومة الولايات المتحدة ، يبدأ الكتاب فيعرض الوضع الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة والتقدم التقني الهائل الذي جعلها زعيمة الامبريالية في العالم ، حيث يفرق بين سمات الرأسمالية الاوروبية والرأسمالية الاميركية والمجتمع الاستهلاكي القائم في الولايات المتحدة واستراتيجية توظيف رؤوس الاموال ، ثم يتعرض للبيئة الثقافية في الولايات المتحدة ودور الدين والايدلوجية في هذه البلاد . ثم يعرض للتطور الدستوري وتنظيم الحكومة وعلاقة الرئيس بمعاونيه وسلطات الرئيس في النظام الرئاسي وتنظيم الكونغرس واختصاصاته وعلاقته بالرئيس .

وعن حكومة الاتحاد السوفيتي ، يتعرض للوضع الايدلوجي ، فيبين المذهب الماركسي وسماته وتاثيره في تنظيم الحكومة السوفيتية وفي تركيز السلطات ويفصل في دور مجلس السوفيت الاعلى والبريزديوم (مجلس الرئاسة) ومجلس الوزراء والنظام القضائي السوفيتي والنظام الانتخابي ثم يبين دور الحزب الشيوعي في النظام ، وكما يوضح سمات الدستور الاخير لجمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية .

في الجزء الاخير منه يتعرض الكتاب لحكومة الصين الشعبية فيوضح تاريخ الحزب الشيوعي الصيني واستيلائه على السلطة ثم يبين تنظيم الحكومة ودور مجلس الدولة والجهاز التشريعي الذي يمثله المجلس الوطني وسلطات هذا المجلس ثم الدور المتنامي للحزب الشيوعي الصيني .


● غلاف « الحكومات المقارنة »


● غلاف « مدخل الانظمة السياسية »

مديحة كامل في .. « عربة اسمها الرغبة »


● مديحة كامل

مسرحية تنسي ويليامز « عربة اسمها الرغبة » تحولت في القاهرة الى فيلم سينمائي تمثله مديحة كامل مع فاروق الفيشاوي ويحيى الفخراني ، الذي يلعب حاليا بطولة المسلسل التلفزيوني « الحياة مرة أخرى » أمام سناء جميل وهالة فؤاد .

« شهد الملكة » من نادية الى نادية


● نادية لطفي

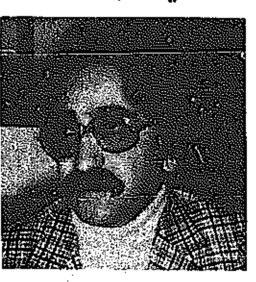
قصة « شهد الملكة » الماخوذة من كتاب « الحرافيش » لنجيب محفوظ ، استقرت أخيرا في حوزة المخرج حسام الدين مصطفى ، بعد ان تنازل عن اخراجها سعيد مرزوق الذي كان مقررا ان يخرجها من بطولة نادية لطفي .

وانتقلت بطولة الفيلم أيضا من نادية لطفي .. الى نادية الجندي ، بعد ان باعت نادية الاولى ، القصة الى نادية .. الاخيرة .

ناهد يسري في (مدرسة البنات)

بعد نجاح فيلم (بيت القاصرات) الذي اخرجه احمد فؤاد ، يبدأ المخرج السعيد مصطفى في اخراج فيلم يقترب موضوعه من الفيلم الاول ، وتجري احداثه داخل مدرسة للبنات ، والعلاقات السائدة بين الطالبات وادارة المدرسة . الفيلم اسمه (مدرسة البنات) ويشترك في تمثيل أدواره احمد زكي ، ناهد يسري ، سميرة صدقي ، ومظهر ابو النجا .

نادر الاتاسي يجمع بين دريد لحام وعادل امام في فيلم واحد


● دريد لحام


● عادل امام

ظهرت اخيرا الى الوجود واحدة من مميزات التقاء الفنانين والسينمائيين العرب في المهرجانات والمناسبات الفنية والثقافية .

واذا كان دريد لحام وعادل امام قد التقيا في مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني قبل حوالي السنة وفي مهرجان قرطاج السينمائي قبل حوالي الشهرين ، فان بذور هذا اللقاء قد تبلورت واعطت نتائجها في لقائهما في مهرجان القاهرة السينمائي الذي اقيم في الشهر الماضي . وهو اللقاء الذي تم بعيدا عن أجواء المهرجان ، ولم يشعر به الا بعض المتصلين بالفنانين العربيين . وفي هذا اللقاء نضجت الفكرة التي يقودها ويعمل على تحقيقها المنتج نادر الاتاسي .

وقد تم الاتفاق على قيام الاتاسي بانتاج فيلم يكتبه دريد مع زميله محمد الماغوط ، ويخرجه ويمثل فيه ايضا ، ويشترك في تمثيله عادل امام ، الذي سبق وابدى اعجابه الشديد بفيلم (الحدود) ، عندما شاهده في مهرجان قرطاج .. وقد قال يومها على مسمع من الكثيرين وهو يهنىء زميله دريد : (أتمنى ان أجد من يكتب لي فيلما بهذا المستوى) .. ومن هنا التقط نادر الاتاسي الفكرة وراح يعمل على تحقيقها .

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ الاخلاق في الكتاب والسنة ، ٦ر٣٠ صباح الخير يتخلله :

٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ١١ر٥٥ دعاء ، ١٢ر٠٧ حديث حطين والنصر المبين ، ١٢ر١٧ قراءة البرنامج ، ١٢ر٢٣ حبيبي يزعل لعبد الكريم عبد القادر ، ١٢ر٣٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء ، ١٢ر٤٥ اغنيتان حتى الواحدة ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ عالمنا اليوم ، ٢ر٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها عبد المحسن المهنا واسمهان وابراهيم حبيب ونجاة الصغيرة ، ٢ر٣٠ ابتهال ،

٢ر٣٤ على مائدة القرآن الكريم ، ٣ر٠٢ ابتهال ، ٣ر٠٨ اغنيتان لعبد الله فضالة ، وفدوى عبيد ، ٣ر٣٠ معا على طريق الامن ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ هولو لشادي الخليج ، ٤ر١٥ اخبار جهينة ، ٤ر٣٠ تعبنا معاكم لعبد الرب ادريس ، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤ر٥٥ القرآن الكريم للشيخ محمد بدر حسين ، ٥ر٢١ قصة الحضارة الاسلامية ، ٥ر٣٢ واصل الخلان لنجاح سلام ، ٥ر٤٥ الشعر ديوان العرب ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ ثلاث اغنيات : عذبني هواك لعوض دوخي ، ويا اهل الهوى لنور الهدى ، وصافيني مرة لعبد الحليم حافظ ، ٦ر٣٥ ابتهال ، ٦ر٤٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم/ حديث نظرات في القرآن ، ٦ر٥٥ صوت بدر لطلاب وطالبات المعهد الموسيقي ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ سهرتنا على دراج الورد لفيروز ، ٧ر٣٥ حديث في اعجاز القرآن ، ٧ر٤٨ قصيدة سواقي الحب لصالح الحريبي ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ اغنيتان لمصطفى احمد وابراهيم الصولة ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغان : ياجميل ياجميل لفريد الاطرش ، وماردوا احبابي لانور عبد الوهاب ، وقلبي في حب البيض لاحمد عبد الكريم ، ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٩ر٣٠ في زاوية من الغناء القديم نستمع الى دور حظ الحياة لمحمد نجيب ، وياموشحة بالحلي لايليا بيضا ، ودور انا هويت لسيد درويش ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل الخليل مدينة الانبياء ، ١٠ر٢٢ وادعيني لابراهيم القطان ، ١٠ر٣٠ سينمائيات ، ١١ر٠٠ كشكول رياضي وضيف هذه الحلقة العميد فاروق بوظو رئيس اتحاد كرة القدم في سوريا ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ زيارة الى ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد البحيري

٥ر٢١ قراءة فقرات البرنامج ٥ر٢٣ حديث قرآن وسنة: من اداب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ر٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة ٦ر٤٢ وما جعل عليكم في الدين من حرج ٦ر٥٦ من الذكر الحكيم للمقرىء محمد نفيس قرطبي ٧ر٠٥ على مائدة القرآن الكريم ٧ر٢٦ الحديث الديني ليوسف العمري ٧ر٣٢ القرآن الكريم للشيخ الحصري ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥ر٢٢
الشروق :	٦ر٤٣
الظهر :	١٢ر٠١
العصر :	٢ر٥٧
المغرب :	٥ر١٦
العشاء :	٦ر٣٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح ٥ر٠٥ المسلسل الكارتوني/ ريمي ٥ر٣٠ الفنان الصغير ٦ر٠٥ التاته ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر٢٠ في خدمة الجمهور ٧ر٥٠ الامن والمواطن ٨ر٣٠ مساء الخير ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية

٩ر٤٥ تسجيل للجلسة الختامية لدور الانعقاد العادي الخامس التكميلي للفصل التشريعي الخامس لمجلس الامة ١١ر٠٠ المسلسل العربي اليومي/ الرحلة ١١ر٤٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧ر٠٨ رسوم متحركة ٧ر٣٦ المسلسل الاجتماعي/ الفصول الاربعة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ المسلسل الحربي الاجتماعي/ ذئب الجو ٩ر١٦ المسلسل الثقافي/ نوفا وتتناول هذه الحلقة موضوع السلامة ١٠ر١٦ السهرة ونقضيها مع الجزء الثالث من المسلسل الاجنبي «سيد اللعبة» ضمن سلسلة من روائع القصص ١١ر٢٦ الختام بالسلام الوطني .


● أسامة عباس

● مصطفى متولي

السهرة

«الرحلة» و «سيد اللعبة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «الرحلة» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الجزء الثالث من المسلسل الاجنبي «سيد اللعبة» .

السينما

الاندلس : فيلم : ابطال الجزيرة - اجنبي.
السالمية : فيلم : الجثة المفقودة - اجنبي.
الحمراء : فيلم : جسر المفاجآت - اجنبي.
السيارات : فيلم : خلي بالك من عقلك - عربي.
الفردوس : فيلم : البركان - هندي.
الفحيحيل الشتوي :فيلم : الانصاف - هندي.
الجهرة : فيلم : برج الهلاك - اجنبي.
غرناطة : فيلم : الطبيب المزيف - بنغالي.
الصليبخات : فيلم : الصعلوك والحسناء - اجنبي.
الجليب : فيلم : النصاب - هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : قضية عم احمد.

أفكار

الازمة مستمرة

الاثار الاجتماعية لازمة المناخ او ازمة الاوراق المالية بدأت تلك الاثار مع بداية الازمة وظلت مستمرة حتى الان وستظل كذلك وقد كتب الكثير من المتخصصين في الاقتصاد وعلوم المال عن تلك الظاهرة بل اننا لمسنا الاثار الاجتماعية السيئة للمناخ فهناك من باع بيت الاسرة طمعا لتكوين ثروة وهناك من استدان من البنوك مبالغ كبيرة واشترى وغامر في الاسهم المطروحة وهناك من استولى على اموال والدته او اخوانه او ابنائه بحجة استثمارها في ذلك السوق الذي كانت تفوح منه رائحة البخور وماء الورد اذ تحرق الاف الدنانير على تعطيره وتنظيفه واسفرت المضاربات والديون والمغامرات عن سقوط الاكثرية في الفخ وبدأت الصراعات الانسانية فالذي استدان مبالغ من البنوك عليه سدادها والذي ضيع اموال اسرته حقدت عليه الاسرة وخاصمه اولاده وأخوانه واكثر من ذلك انفضوا من حوله لسقوطه واصبح الصديق يطالب صديقه بالسداد والا سيرفع امره للعدالة وكثرت الشكاوى ونشطت مكاتب المحامين. واعتقد انه تدريب ممتاز للمحامين الجدد في البحث والصياغة والتعرف على قوانين الدولة التجارية وقانون العقوبات... الخ .. الخ.

ولاشك انه بجانب السلبيات والخسائر الفادحة توجد ايجابيات ستساعد على استقرار المجتمع وتغيير اتجاهات الشباب الى اتجاهات سوية تقدر العلم وتطلبه وتعرف قيمة الاموال وتسخيرها للخير والبعد عن المغامرات والمضاربات في السوق والتعقل والحكمة في البيع والشراء والاستثمار!!

وان في الحياة جوانب روحانية ومبادىء خلقية لابد ان تمشي جنبا الى جنب بجانب التجارة وجني الارباح ولنا في ذلك امثلة طيبة من رواد التجارة السابقين الذين حصلوا على كل دينار بعرقهم وكدهم ومثابرتهم !!

• جاسم حبيب

الى الحكومة مع التحية

ان الحكومة لها دور كبير ومهم اثناء عملية الانتخابات المقبلة ويجب عليها ان تلعب هذا الدور بكل امانة واخلاص، فتراقب العملية الانتخابية عن كثب وتقف وترصد وتشاهد العملية الانتخابية على الطبيعة وتضع كل جهدها وطاقتها من اجل القضاء على كل مايضر سير العملية الانتخابية وتراقب كل من يريد ان يستغل ماله والاعيبه غير المشروعة للوصول الى قبة البرلمان وتطرد الحكومة كل من يقوم باعمال غير شريفة من ملعب وساحة العملية الانتخابية، طردا لارجعة فيه، فالبعض يريد ان يشتري الضمائر والبعض يعرض الضمائر والذمم للبيع لمن يدفع اكثر، والبعض في حاجة ماسة وهناك من يستغل الحاجة الماسة لهؤلاء البعض شعاره اعطني صوتك وخذ مالا والبعض الاخر شعاره صوتي لمن يدفع اكثر، لذا نطالب الحكومة والتي تريد خيرا لهذا البلد، ان توقف هذه العناصر من ان تشارك بالعملية الانتخابية

الحكومة كالام التي تحرص ان تزوج ابنتها للرجل الصالح المتعلم المؤتمن الذي تامنه على ابنتها وترتاح فالحكومة يجب الا ترضى ان يخطب ود الكويت الا الرجل الفاهم المتعلم الذي سيخطط لها مستقبلها ويشرع لها قوانينها ويضع روحه ونفسه فداء لها فالذين يشترون ويبيعون في عالم الضمائر والذمم غير جديرين بتمثيل الكويت والذين رهنوا قراراتهم ومصائرهم بيد قوى خارجية لديهم الاستعداد كل الاستعداد لرهن الكويت كلها بيد تلك القوى، فهل تتحرك الحكومة لكشف زيف هؤلاء ام تنتظر حتى يصل من لايستحق الوصول عندها نعض على اصابع الندم!!

د. عبدالله الشيخ

ظاهرة التلاعب بالأسماء

ظاهرة التلاعب بالاسماء اخذت تلفت نظري من مدة طويلة وتزداد ضراوة مع كل موسم انتخابي، فهناك من يحذف اسم عائلته الاخير لأنه حسب قوله يفشل ويكتفي باسم والده ويضيف له (ال) او الذي يضع اسم قبيلة في نهاية اسمه مع انه معروف عنه انه لم يعرف (بضم الياء) بهذا الاسم من قبل .. والسؤال الذي يطرح نفسه ما الذي يجعل هؤلاء الناس يتلاعبون باسمائهم .. يحذفون منها ويضيفون لها حسب هواهم ؟

يجيبك بعضهم والمؤسف حقا المتعلم منهم بان اسمه الاخير ليس رنانا اجتماعيا ويخجل ان يُنادى به (تصوروا ؟!..) والبعض الاخر ينتحل اسم قبيلة وينسى ان الناس جميعها او معظمها يرجع اصلها الى قبائل .. لكن هل الانتماء الى قبيلة معينة يعطيه الحق ان يغير او يلصق تلك القبيلة باسمه. لقد نسي هؤلاء المتلاعبون باسمائهم المثل الشعبي «كلنا اخوان قرية وكلنا يعرف اخيه» ونسوا ايضا قول الشاعر العربي :

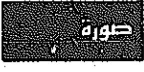
كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب

اعتقد ان من يتلاعب باسمه يجب ان يقال له عيب عليك ان تتنصل من اسم عائلتك لأن اسمها غير رنان او تضيف اسما ليس تابعا لك من اجل مصلحة انية ثانيا ماذا تفعل لو ان الناس اخذوا ينادونك باسم عائلتك الذي تحاول اخفاءه ظاهريا او باسمك دون اسم القبيلة التي تتشدق بها ؟ اعتقد ساعتها تضع نفسك في موقف «بايخ» وانت في غنى عنه .

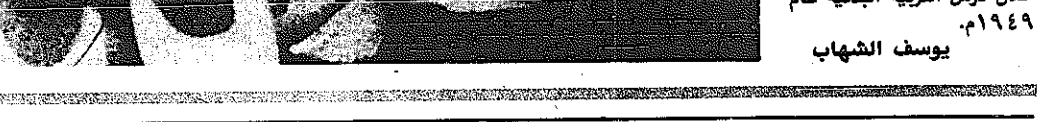
قد يقول قائل: الناس احرار في اسمائهم يختارون منها ما يشاءون والجواب على ذلك هل يجوز ان ينتحل اي انسان اسم قبيلة وينسبها الى نفسه مع ان والده او جده لم يفعل ذلك منذ عشرات السنين او يلغي اسم عائلته لان هذا الاسم لايعجبه. مع ان جميع من يعرف عائلته يعرفها بذلك الاسم الذي يحاول اخفاءه.

على كل حال اعتقد ان ظاهرة التلاعب بالاسماء شيء ملفت للنظر وان الانتخابات قد كرسته وهذا شيء يرثى له وغريب على مجتمعنا وشر البلية مايضحك .

نزار احمد النصف



للذكرى



لعبت المدرسة القبلية دورا بارزا في مسيرة الحركة التعليمية في البلاد .. الصورة لطلبة المدرسة خلال درس التربية البدنية عام ١٩٤٩م.

يوسف الشهاب

الموضوعية في تفسير حركة التغيير

الدين ليس أفيون الشعوب.. إنما دعوة للتطوّر والارتقاء

قد يتزامن الحاضر والماضي الآن على محك واحد هذا المحك هو النوعية في التشكيل الاجتماعي والتركيب الحضاري الانساني .. ففي الماضي كانت هناك ظروف وصراع بين أفراد قلّة يتحدون الواقع والروتين الذي استحكم عقلية الافراد وأسبغ عليهم صفة الجمود وأفرزت هذه العملية خطين لا ثالث لهما اما «فئة المغيرين» «وفئة الجاحدين» وأيا كانت خطة ومنهجية ومادة التغيير فانها سترفض لأن قبولها يعني تعبئة جديدة من الفكر والنفس والجهد والمال ... أو بمفهوم مادي التكلفة كبيرة الحجم والربح العائد لا يكفي لاستثمارات جديدة !!!! ومن ثم فان الاستعداد الذي ينبغي أن يتوارد الى الذهن هو الكيفية التي يمكن بها القضاء على حالة الاستنفار الجديدة التي شكلت اتجاها معاكسا للهيكل القديم الذي بناه الاجداد والاباء وهذا التراث الجامد هو المحصلة النهائية لأقصى درجات الطموح ... وطبعي ان هذا التوجه مرفوض أصلا من قانون الفطرة البشرية التي بثت فيها نوازع نحو الارتقاء والتطور والتجديد ... وان ما يصلح اليوم قد لا يصلح لغد ولهذا اقتضت الحياة أن يظهر من روادها الكادحون والتقدميون والمبدعون ليأخذوا بيد البشرية نحو سلم الارتقاء كما ان طبيعة الحركة التاريخية تتميز عن اي حركة أخرى في الكون بأنها حركه غائية ، حركة هادفة يصنعها الانسان الكادح كما يصف ذلك الله عز وجل «يا أيها الانسان إنك كادح الى ربك كدحا فملاقيه» وقوله تعالى «خلق الانسان في كبد» أي في صراع وعناء وتطوّر وكدح وهذا هو وجه التمايز ما بين الانسان والمخلوقات الاخرى ... فعلى سبيل المثال «النحل» أرقى الحشرات وكلنا يعلم مهمة النحل والحركة البنائية المتكاتفة بين النحل لبناء الخليّة وتوزيع المهام وما تفعله النحل إنما هو بفعل الغريزة وليس العقل بمعنى تبقى الغريزة كما هي لا تتطوّر فنطاق حركتها محدود بالنسبة للنحل فهي تفعل ذلك انطلاقا من ايحاء الله تعالى لها «وأوحى ربك الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا» .. على عكس الانسان لا بد أن يكون في حالة تفاعل وتجديد وتطوّر على مستوى الاطروحات العقائدية وهي الحجر الاساسي لبناء الهيكل التنظيمي للأمة أو الاطروحات الثقافية والفكرية والاقتصادية الاخرى لأن عملية البناء صعبة في حد ذاتها وتتطلب جهدا واستعدادا نفسيا قد لا يتوافر في الفئة الرافضة . ولعل أن يخفى على البعض هذه الحقيقة وهي أن أسس التطوّر والتغيير . أولى أهداف الدين الاسلامي ... والاديان السماوية السابقة فهي ترسم للانسان هدفا وتضع له محدداته وترسم له السبيل الذي يؤدي اليه ... وان الانحراف في الهدف ضياع والانحراف في السبيل ايضا ضياع ... هذا الهدف هو الله عز وجل امتثالا للآية الكريمة «يايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه» وعملية التغيير والارتقاء نحو هذا الهدف تنبع من محتوى الانسان الداخلي كأساس أول وتغيير المجتمع كأساس ثان فالعملية هنا فيها تداخل وترابط ويكون الهدف هو المحور الذي يستقطب عملية بناء وتغيير المحتوى الداخلي في الانسان ، والمحتوى الداخلي للانسان يتمثل في الفكر والارادة ... اللتين تجسدان الغايات وتحركان التاريخ من خلال هذه الركيزة الاساسية المتمثلة بالهدف الاعلى هو الله حيث تنبثق عن هذه الركيزة وجهة نظر رئيسية للانسان في حياته ، للجماعة البشرية في حياتها وهذا الهدف أو المثل الاعلى هو الذي يحدد الغايات التفصيلية والاهداف الجزئية بمعنى كل هذه الجزئيات وكل تلك الفروع تنبع من قاعدة أساسية تتمحور عليها وفيها كل هذه الغايات وتعود اليها كل تلك الاهداف وعلى ضوء هذه العلاقة نعرف أنه طالما وعى الانسان حقيقة هدفه ، وأدرك مضمون علاقته بالله كانت غاياته الجزئية صالحة وممتدة وعلى العكس حينما يكون الهدف أو المثل الاعلى محدودا أو منخفضا تكون الغايات المنبثقة عنه محدودة ومنخفضة أيضا . إذن المثل الاعلى هو الاساس في بناء المحتوى الداخلي للانسان وهو الذي يرسم المنهج التفصيلي والخطوط العريضة لسير الانسان ويكشف له حقائق الحياة والكون فتكون نظرته الى تلك المظاهر نظرة موضوعية مرنة متطورة غايتها التجديد نحو الله سبحانه .. وعندما يتحسس الانسان هذا الهدف وتتكون له نظرة واضحة وعميقة لهدفه تتفجر فيه طاقة روحيّة قويّة تتناسب مع ذلك المثل الاعلى ومع وجهة النظر الى الحياة والكون وتحقق ارادتها للسير نحو هذا المثل وفي طريق هذا المثل .. وهذه الغاية المثل هي التي تحدد النشاطات والتحركات ضمن مسارها وفي أطارها . والقرآن الكريم يطلق على المثل الاعلى في كثير من الآيات اسم «إله» باعتبار أن المثل الاعلى هو القائد الآمر، المطاع الموجه ، وهذه صفات يراها القرآن للاله كما في قوله تعالى «أرأيت من اتخذ إلهه هواه» سورة الفرقان آية ٤٣ . اذ عبر حتى عن الهوى بأنه إله فيما يتصاعد تصاعدا مصطنعا في الانسان فيصبح غايته وموجهه وهو منتهى آماله .

إذن عرفنا أن الاسلام أساسه تقدمي ارتقائي وعلى عكس ما يعتقده البعض من انه منهج جامد والآن نعرض الاسباب التي تدعو الجامدين الى رفض أي أطروحة جديدة في ميدان الساحة السياسية والاجتماعية وغيرها ... هذه الاسباب تنقسم الى قسمين أسباب نفسيّة وأسباب خارجية . أما الاسباب النفسيّة فتتمثل بعدة عوامل متداخلة مع بعضها البعض وهي الألفة والعادة والخمول والضياع : وهي أسباب نفسيّة أن انتشرت في أي مجتمع فانها يجمّد حرحته وتؤطره بأطر ماديّة بحتة بحيث يصبح الانسان يصنع غايته من الواقع الذي يعيش فيه ومنه يستمد تصوره من ظروفه وملابساته والذهن يصبح مقيدا بهذا الواقع لا يستطيع أن يرتفع عنه أو يتحداه فهو مقيد بحدوده وبشؤونه ، همومه يومية تطلعاته معاشية غاياته ذاتية وحينما تكون الغاية منتزعة من الواقع تصبح عندئذ حالة تكرارية تعمل على اتباع سياسة تحميد الواقع في اطار هذا التصوّر الذهني المنبثق عنه ومع التكرار يتضخم ليكون هو مستقبل الانسان وأقصى طموحه فلهذا لا يستطيع ان يرى أي أمر غير هذا بمعنى لا يتصور الانسان شيئا وراء هذه الحقيقة الجامدة وبهذا تكون حركة التاريخ حركة تكرارية وسوف يكون المستقبل تكرارا للواقع وحيث أن هذا الواقع هو نفسه كان تكرارا لحالة سابقة وهذا يكون عندما تتحول ظروف الواقع النسبية الى ظروف مطلقة . واتضح ذلك في القرآن الكريم من خلال عرض صور المجتمعات التي واجهت الانبياء بعنف حينما جاءوا بعقائد تسمو بالانسان وتدفعه لأن يهدّم هذا الواقع الجاحد ليتخذوا الله مثلا أعلى ولكن الانبياء واجهتهم تيارات مضادة لدعواتهم ويقول الرافضون نحن وجدنا آباءنا وأجدادنا على هذه الطريقة ونحن متمسكون بها وهذا دليل على أن الواقع قد يسطر على أذهانهم وتتغلغل الحس في طموحاتهم بلغ الى درجة تحول هذا الانسان من خلالها الى انسان حسي لا الى انسان مفكر .. انسان ابن واقعه لا أبا لواقعه ولهذا لا يستطيع أن يتقبل فكرا جديدا ودعوة جديدة هذا هو مستوى [illegible] ... ونستعرض آيات القرآن الكريم في هذا المضمار و[illegible] بعض الحوار بين الانبياء الذين يحملون شعار التغيير وبين المجتمع الرافض الجامد « قالوا بل نتّبع ما ألفينا عليه آباءنا او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون» سورة البقرة آية (١٧٠) .

«قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا ، أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون» سورة المائدة (آية ١٠٤) .

«قالوا أجئتنا لتلفتنا عمّا وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين» آية (٧٨) سورة يونس .

« اتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب» سورة هود الآية (٦٢) .

إذن هذه الآيات كشفت رفض هذه المجتمعات للدعوات التغييرية الجديدة لانها وجدت حالات التميّع والانحلال والفراغ والألفة والعادة والروتين سُنة قائمة في الواقع ولا يسمحون لانفسهم بان يتجاوزوه . والسبب الثاني لرفض عملية التغيير هي أسباب خارجية متمثلة بالتسلط الفرعوني على مرّ التأريخ والفرعونية ليست صفة وانما هي ظاهرة تاريخية تتكرر في الماضي والحاضر والمستقبل فالفراعنة حينما يحتلون مراكزهم أول ما يفعلونه هو اتباع سياسة ارهابية ضد أية حركة تطلعية لأنهم يجدون في أي شعاع جديد يبث التطوّر نحو مستقبل مشرق زعزعة لوجودهم وهزّا لمراكزهم وأن أي تجاوز للواقع الذي سيطروا عليه معناه مؤشر لسحب العرش منهم ولهذا اقتضت مصلحة فرعون أن يغمض عيون الناس على هذا الواقع وان يحول واقع الناس الى مطلق ، الى اله الى مثل أعلى لا يمكن تحديه أو تجاوزه ، وهو يعمل جاهدا على أن يحبس الامة بفكرها واحساسها في اطار نظرته هو في اطار وجوده حتى لا تتمكن من البحث عن مثل اعلى صاعد ينقلها من حاضرها الجامد الى مستقبل مشرق مفعم بالحرية والتطوّر ومن واقعها المريض الهامد الى واقع اوسع نطاقا وانضج بُعدا وهذا ما يعرضه القرآن الكريم أيضا « وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمتُ لكم من إله غيري» سورة القصص آية (٣٨) . «قال فرعون ما أريكم إلّا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد» سورة الغافر آية (٢٩) . وقوله تعالى «ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين . الى فرعون وملاه فاستكبروا وكانوا قوما ضالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون» سورة المؤمنون آية (٤٥ ـ ٤٧) ، أي نحن غير مستعدين أن نؤمن بهذا المثل الاعلى الذي جاء به موسى لأنه سوف يزعزع عبادة قوم موسى وهارون لهم وهذه هي سياسة فرعون في تجميد الواقع الذي تعيشه الجماعة حتى يضمن وجوده .

والقرآن الكريم يسمي هذا النوع من القوى التي تحاول أن تحوّل هذا الواقع المحدود الى مطلق وتحصر البشرية في اطار هذا المحدود «باسم الطاغوت» كما في قوله تعالى «والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب» سورة الزمر آية (١٧ ـ ١٨) . ولو تأملنا صفة الذين يبتعدون عن عبادة الطاغوت وسماتهم الاساسية كما يصفها الله هي «فبشّر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه» هي الوعي الفكري والذهني أي أنهم لم يجعلوا لفكرهم وأذهانهم أية قيود لا يمكنهم أن يتجاوزوها بل كانت غاية مساعيهم هي البحث عن الحقيقة لاتباعها وهذا يعني أنهم في حالة طموح ، في حالة تطلع بينما لو كانوا في اطار هذا الواقع الذي يريده الطاغوت لتجمدوا ليتكاسلوا لصارت هناك حجب وحواجز بينهم وبين الحقيقة أي هناك قيود فكريّة ونفسيّة ولهذا غالبا ما يكون الغزو الفكري أخطر من الغزو العسكري بالنسبة للمجتمعات المستعمرة ...

ان حقيقة التغيير سنة تاريخيّة تتكرر على مرّ التاريخ كما مرّ بنا وان الله سبحانه من خلال الطرح القرآني وضّح أن الهدف هو المحرّك الفاعلي لحركة الانسان التغييرية التي تبدأ من ذاته ومن ثم المجتمع وكيف يقف الجامدون موقف الرفض لهذا التغيير وقد يسأل سائل أن ما ذكر هو بالنسبة للعقيدة أو الدين فماذا عن الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافيّة أليست هي الاخرى بحاجة الى ثورة تغييرية .. الجواب يتحدد في فهم الانسان لحقيقة الدين والعقيدة التي إن استثبت كمنهاج لأي مجتمع تعمل على تطوير هذه الجوانب لأن الانسان المؤمن والذي فهم الله تعالى فهما واعيا يندفع بطبيعته الى التغيير والابداع والدليل على ذلك حضارتنا الاسلامية حينما كانت في أوج ازدهارها وقمة ابداعها ...

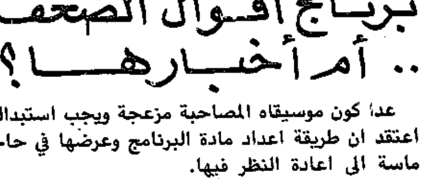
والدليل الآخر هو الحركات الاستعماريّة التي تتخوف من القرآن الكريم والاسلام فترى أنه القوة الحقيقيّة لنهضة الشعوب على مرّ التاريخ وكفاها عبرة « الحروب الصليبيّة» لهذا يسعى الاستعمار اليوم الى خلق فجوة بين الانسان ودينه ويبث فكرة «الدين أفيون الشعوب» ... لكن الحقيقة التي ذكرها القرآن غير ذلك .

خولة القزويني

قد طاب أصلك يا أخا التكريم

شعر احمد غنام الشربيني

عبدُ العزيز فأنت للتكريم ... أهل وللتبجيل والتفخيم
كل يقدرك يا ابن صقر عارف ... ومقدِّر مسعاك في التنظيم
لا زلت ترقى للمعالي داعيا ... لفضيلة حاشاك من توهيم
في القلب حبك للكويت ملازم ... تسعى لها بالخير في تصميم
اباؤك الغُر الكرام فإنهم ... حصن الكويت من وباء لئيم
فهم الاصول وانت فرع منهم ... قد طاب أصلك يا أخا التكريم
هم آل صقر هم بدور محافل ... قد فاح عطرهم بريح نسيم
لا ننسى سيرتهم فقد غنى بها ... أهل الوفا من ضاعن ومقيم
كانوا الملاذ اذا الامور تعقّدت ... يرعون كل يتيمة ويتيم
قد جئت بعدهم لتحيي ما بنوا ... فأقمت بعدهم مقام كريم
حقا لقد أحييت كل فضيلة ... لهمُ بعزم صادق وقويم
هذي المكارم لا عدمت ، منالُها ... صعب لدى الاغرار والتجهيم
أمّا عليك فليس يصعب أمرها ... أنعم بكم من رائد وزعيم
حتى غدوت لدى المحافل قدوة ... قد فُقت كل سميدع وفهيم
في الاقتصاد فأنت فذ عالم ... بنصوصه بالعدِّ والترقيم
أما السياسةُ لستَ تجهل أمرها ... طبن بها لا زلت في تعظيم
ابن الكويت البّر كنت موفّقا ... تأتي برأي صائب وسليم
الكل يلهج بالثناء عليكم ... من وافد ومواطن وحميَم



برنامج أقوال الصّحف .. أم أخبارها؟

عدا كون موسيقاه المصاحبة مزعجة ويجب استبدالها اعتقد ان طريقة اعداد مادة البرنامج وعرضها في حاجة ماسة الى اعادة النظر فيها.

فالبرنامج في طريقته الحالية لا يعدو كونه نشرة اخبارية من نوع خاص تتلخص فائدته الوحيدة في إطاحة من لا يستطيع القراءة بابرز عناوين الصحف اليومية. وهذه الفائدة لا اعتراض لنا عليها إذ ان من العدل ايجاد وسيلة لاشراك تلك الفئة من مجتمعنا التي لا تتمتع بنعمة القراءة وايقافها على ما تتناوله الصحف.

الا ان المطلوب من البرنامج اكثر من ذلك بكثير حتى يعكس النوعية المتقدمة لصحفنا ومناخ الحرية الذي تنعم به. فالصحف في بلد يتسم بالديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي كالكويت ليست مجرد صحف اخبارية بل إنها تطرح آراء مختلفة حول القضايا التي تهم القارىء والمجتمع.

فالمطلوب ان يركز البرنامج على القضايا وليس الاخبار البارزة وغير البارزة، بحيث تتناول مسألة ما وتعرض كيفية معالجتها في عدد من الصحف وتعرض آراء وتعليقات الصحف حولها سواء اتفقت هذه الآراء او تباينت.. وذلك كما تفعل هيئة الاذاعة البريطانية في برنامجها الناجح «مقتطفات من الصحف البريطانية» وإذا كان هذا امرا يعد في رأي القائمين على الاذاعة طموحا وغير واقعي فبالامكان ترك القضايا التي تعتبرها الاذاعة غاية في الحساسية. لكن ليست كل المسائل حساسة ـ بل ربما نحن الحساسون اكثر من اللازم. تم ما وجه الحساسية في ذلك اذا كانت الاذاعة ستعرض وجهات النظر المختلفة نقلا عن الصحف وليس من عندها هي. فهذه الامور تهم المستمع بحق اكثر من اخبار المقالات الرسمية او اخبار تصريحات هذا الزعيم العربي او ذاك الطنانة والتي ملها الناس .. ولقد تكونت لدي هذه القناعة من خلال استعراض للصحف اليومية لوالدي ووالدتي الاميين.

نتمنى ان تحقق الاذاعة هذا الامر ولو الى درجة ما لانه سيعكس صورة متقدمة وحضارية للاعلام عندنا ويعطي الصورة العادلة والحقيقية حول نوعية صحافتنا للمستمع في داخل الكويت وخارجها. ونرجو ألا ننسى اهمية هذا الامر بالنسبة لمن لا يستطيع قراءة صحفنا بنفسه .. وهذا حال الكثيرين ممن لا يعرفون القراءة عندنا كما هو حال الكثير من الشعوب المجاورة الذي يعتمد على الاذاعة للوقوف على ما يرد في الصحافة الكويتية.

غواص

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/١/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٧ر٧٠٠	٧ر٦٥٠	٧ر٦٥٠	٨٠٠٠	٥	٧ر٦٥٠	١/١٥		٧ر٦٠٠	
٢	بنك الخليج	٥ر١٥٠	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	٢٠٠٠٠	١٠	٥ر١٥٠	١/١٥	٥ر١٥٠	٥ر١٠٠	-٠ر٠٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي						٤ر٩٦٠	١/١٥			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٦ر٠٠٠	١٢/٣٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦ر٥٠٠	١١/١٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٧ر٠٥٠	١١/٦			
٧	بنك برقان	٣ر٥٢٠	٣ر٤٨٠	٣ر٥٠٠	١٧٣٦٢	٥	٣ر٩٦٠	١/٨		٣ر٤٦٠	-٠ر٤٦٠
٨	بيت التمويل الكويتي						٤ر٥٠٠	١/٩	٤ر٥٠٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار	١ر١٥٠		١ر١٥٠	٥٠٠٠	١	١ر١٥٠	١/١٥			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣ر١٠٠	١٢/٢٣			
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣	٢ر٠٠٠		
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٥٠٠	١٢/١٧			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢ر٩٠٠	١١/٢٥			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٦٨٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٤٠٠٠	٤	٤ر٧٦٠	١/١٥	٣ر٦٤٠	٣ر٦٠٠	-٠ر٢٤٠
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٧٩٠	١/١٣			
٢١	الوطنية العقارية						٣ر٠٠٠	١٢/٢٦			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات						١ر٠٠٠	١٠/٣٠			
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٩٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت								٠ر٥٠٠		
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٤٥٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١٣٤٠٨	٩	١ر٤٥٠	١/١٥	١ر٤٥٠	١ر٤٣٠	-٠ر٠٢٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						١ر٠٥٠	١١/٥			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						١ر٠١٠	١/١٤			
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٢٨٨	٠ر٢٨٤	٠ر٢٨٤	٢٥٠٠٠	٥	٠ر٢٨٨	١/١٥		٠ر٢٨٢	-٠ر٠٠٤
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٩٤٠	١١/٢٤			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٦٨٠	١١/٧			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٤٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٧٠٠	١٢/٢٤			
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٠	١/١٣			
٤٨	بنك البحرين الدولي	٠ر١٨٢		٠ر١٨٢	١٠٠٠٠٠	١	٠ر١٨٢	١/٨			
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٩٣	١٢/٩			
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٤	١٢/١٤			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٦	١٢/١٩			
٥٢	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٣٨		٠ر٠٣٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٨	١/١٤		٠ر٠٣٨	
٥٣	الحديد والصلب						٠ر٠٣٤	١/١٤		٠ر٠٣٣	
٥٤	المنتجات البترولية	٠ر٠٣٣		٠ر٠٣٣	٨٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٥	١/١٤		٠ر٠٣٢	-٠ر٠٠٢
	المجموع الكلي				٣٩٢٧٧٠	٤٢	القيمة ٢٩٦١٣١ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/١/١٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٥	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٩	١/١٥	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٦	مركز الخليج المالي	٠ر٠٢٣		٠ر٠٢٣	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	١/١٥	٠ر٠٢٤	٠ر٠٢٣	
٧	مركز الكويت والخليج	٠ر٠١١		٠ر٠١١	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٢	١/١٤	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	-٠ر٠٠١
٨	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٣١		٠ر٠٣١	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٢	١/١٥		٠ر٠٣١	-٠ر٠٠١
٩	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦			
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٢١		٠ر٠٢١	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢١	١/١٥	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢٠	
١١	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
١٢	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٣٠	١/١٥		٠ر٠٢٨	
١٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٤	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥		٠ر٠٠٩	
١٥	العربية الدولية للتامين									٠ر٠٢٠	
١٦	الشارقة للتامين										
١٧	اتحاد الخليج للتامين										
١٨	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
١٨	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
١٩	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢٧	١/١٤	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٣	
٢٠	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٥	١/١٥			
٢١	اسمنت عجمان						٠ر٠٢٠	١/١٥			
٢٢	الاسمنت الابيض	٠ر٠٣٨		٠ر٠٣٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٩	١/١٥	٠ر٠٣٩	٠ر٠٣٧	-٠ر٠٠١
٢٣	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٩	١/١٥	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٢٤	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٥	١/١٤			
٢٥	الامارات لصناعة الكلنكر										
٢٦	الخليج الصناعية العقارية									٠ر٠١٣	
٢٧	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	١/١٢			
٢٨	الدواجن والعلف										
٢٩	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣٠	المناجم والصناعة						٠ر٠٢٠	١١/١٨			
٣١	المتحدة للخدمات						٠ر٠٢٦	١/١٥		٠ر٠٢٥	
٣٢	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	٠ر٠٣٠	٥٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٣٢	١/١٤		٠ر٠٣٠	-٠ر٠٠٢
٣٣	عقارات الخليج	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣١	١/١٤	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	-٠ر٠٠١
٣٤	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٤	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠١١	١/١٤	٠ر٠١٢	٠ر٠١٠	
	المجموع الكلي				٢١٠٠٠٠٠	١٠	القيمة ٦٠٩٠٠ دينار				

الاسعار المتقاربة للعملات في الكويت

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/١/١٧	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٦٠	٠ر٠٩٦٠	٠ر٣٤٢٤	٠ر٨١١٦	٠ر٠٣١٣	٠ر٠٨٥٤	٠ر١٢٠١	٠ر٠٨٣٣	٠ر١١٤٣
دولار أميركي	٣ر٢٦٧٩	—	٠ر٣١٣٨	١ر١١٩٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٠٢٥	٠ر٢٧٩١	٠ر٣٩٢٧	٠ر٢٧٢٢	٠ر٣٧٣٥
مارك الماني	١٠ر٤١١٧	٣ر١٨٦٠	—	٣ر٥٦٥١	٨ر٤٥٠٩	٠ر٣٢٦٥	٠ر٨٨٩٤	١ر٢٥١٢	٠ر٨٦٧٤	١ر١٩٠١
جنيه استرليني	٢ر٩٢٠٤	٠ر٨٩٣٦	٠ر٢٨٠٤	—	٢ر٣٧٠٤	٠ر٠٩١٦	٠ر٢٤٩٤	٠ر٣٥١٠	٠ر٢٤٣٣	٠ر٣٣٣٨
دينار بحريني	١ر٢٣٢٠	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٨٣	٠ر٤٢١٨	—	٠ر٠٣٨٦	٠ر١٠٥٢	٠ر١٤٨٠	٠ر١٠٢٦	٠ر١٤٠٨
فرنك فرنسي	٣١ر٨٨٢٣	٩ر٧٥٩٠	٣ر٠٦٢١	١٠ر٩١٦٩	٢٥ر٨٧٧٩	—	٢ر٧٢٣٦	٣ر٨٣١٨	٢ر٦٥٩١	٣ر٦٤٤٣
ريال سعودي	١١ر٧٠٥٨	٣ر٥٨٢٠	١ر١٢٤٢	٤ر٠٠٨٢	٩ر٥٠١٣	٠ر٣٦٧١	—	١ر٤٠٦٩	٠ر٩٧٥٢	١ر٣٣٨٠
ين ياباني	٨٣٢ر٠٢٦	٢٥٤ر٦٠٠	٧٩ر٩١٢	٢٨٤ر٨٩٧	٦٧٥ر٣٣٢	٢٦ر٠٩٧	٧١ر٠٧٨	—	٦٩ر٣١٧	٩٥ر١٠٦
درهم الامارات	١٢ر٠٠٣٢	٣ر٦٧٣٠	١ر١٥٢٨	٤ر١١٠٠	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٧٦٤	١ر٠٢٥٤	١ر٤٤٢٦	—	١ر٣٧٢٠
فرنك سويسري	٨ر٧٤٨٣	٢ر٦٧٧٠	٠ر٨٤٠٢	٢ر٩٩٥٥	٧ر١٠٠٨	٠ر٢٧٤٤	٠ر٧٤٧٣	١ر٠٥١٤	٠ر٧٢٨٨	—

الدينار الكويتي ٣٤ ليرة لبنانية

ساهمت الاوضاع الامنية المضطربة في العاصمة اللبنانية والمتفجرات الموضوعة على نواصي الطرق وبين اكوام النفايات ، والاشتباكات اليومية في التلال المجاورة للعاصمة ، ساهمت في الحاق المزيد من التدهور في السعر الشرائي لليرة اللبنانية تجاه العملات العربية والاجنبية .

فقد سجلت الليرة اللبنانية تدهورا كبيرا امس ازاء الدولار الذي اصبح على ابواب الاحدى عشرة ليرة للدولار الواحد . وارتفعت العملة الاميركية حوالي ٤٨ قرشا لبنانيا عن سعر اقفال امس الاول وسجل سعرا جنونيا تراوح بين عشر ليرات و٢٧ قرشا وعشر ليرات و٣٣ قرشا .

وفي مقابل ارتفاع الدولار الاميركي حوالي نصف ليرة عن اقفال امس الاول ، ارتفع الدينار الكويتي اكثر من ١٥٠ قرشا بحيث اقفل الدينار في بورصة العملات في بيروت بحوالي ٣٣ ليرة و٦٥ قرشا للدينار الواحد . فيما اقفل سعر الجنيه الاسترليني بحوالي ١١ ليرة و٦٥ قرشا .

وحقق سعر الجنيه المصري ايضا رقما قياسيا جديدا في سوق بيروت لم يسبق ان وصل اليه ، وفاق توقعات كل خبراء الاقتصاد ، حيث بلغ سعره امس ٧ر٦٥ ليرات لبنانية.

وقد تخطى الدولار امس كل الخطوط الحمراء وكل الحدود الموضوعة والمعقولة . وتركت التفجيرات الامنية في العاصمة وضواحيها امس اثرا نفسيا عميقا ومقلقا على المصير ، حيث حصل هروب من الليرة ولجوء الى الدولار مثل الغريق الذي يلجا الى اقرب صخرة امان .

وذكرت مصادر مالية لوكالة الانباء الكويتية امس ان مما ساعد على ارتفاع الدولار الاميركي لجوء بعض المضاربين والمحتكرين الى اشاعة اخبار ذكرت ان الدولار اصبح بلا سقف اي انه سوف يستمر على حاله من الارتفاع دونما رابط او دون ان تلجم ارتفاع اسعاره ، على اعتبار ان جميع التدابير الحالية الاقتصادية والسياسية والامنية التي اتخذت لم تترك اي اثر للحد من الارتفاع وهم يراهنون على سقوف اعلى .

ووصفت المصادر وضع الليرة اللبنانية امام جبروت الدولار كالحمل امام جبروت الذئب .

وقال وزير الاقتصاد والتجارة فيكتور قصير في تصريح للصحافيين امس ، ان خسائر الدولة اللبنانية ستكون كبيرة من خلال استيرادها للنفط اذا ما تابع الدولار ارتفاعه .

طوكيو

اعلى معدل للافلاس

قال تقرير لاحدى وكالات الابحاث اليابانية امس ان عدد المؤسسات التي اعلنت افلاسها زاد في العام الماضي ووصل الى اعلى مستوى له .

واضاف تقرير وكالة «شوكو» للبحوث ان عدد المؤسسات التي اعلنت افلاسها في العام الماضي بلغ ٢٠٨٤١ مؤسسة .

وتكهنت الوكالة باستمرار عمليات الافلاس على مستواها العالي وسط النمو الاقتصادي البطيء والركود المستمر في الطلب المحلي على البضائع والخدمات بصورة عامة .

وارجعت عمليات الافلاس الى الركود في الاعمال التجارية وخاصة وسط المشاريع الصغيرة التي لم تتمكن من مجاراة التطور التكنولوجي السريع .

لندن

انخفاض التضخم

اظهرت احصائيات رسمية نشرت في لندن امس ان معدل التضخم في بريطانيا انخفض بشكل طفيف خلال شهر ديسمبر الماضي وبلغ في نهاية الشهر ٤ر٦ بالمائة .

وارجعت الاحصائيات هذا الانخفاض من ٤ر٦ بالمائة خلال شهر نوفمبر الذي سبقه بشكل رئيسي لمعدلات الفائدة الاقل على القروض المحلية بالرغم من ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية والملابس اثر على هذه المعدلات .

البنك الاسلامي للتنمية يمنح غينيا بيساو ٩٠٠ الف دولار

ذكرت وكالة الانباء البرتغالية امس ، ان البنك الاسلامي للتنمية قرر منح هبة قيمتها ٩٠٠ الف دولار الى غينيا بيساو .

واضافت الوكالة ـ نقلا عن البنك المركزي في غينيا بيساو ـ ان هذا المبلغ سيخصص للتنمية الريفية والتدريب المهني في القطاع الزراعي .

شركة ايرلندية تفوز بعقد سعودي لتقديم خدمات طبية

فازت شركة تمتلكها حكومة ايرلندا بعقد قيمته ٢٣ر٤ مليون دولار لتزويد المملكة العربية السعودية بخدمات طبية بالتعاون مع شريك بريطاني .

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» امس ان هذه الصفقة تشكل نجاحا لوكالة المشروعات الوطنية الايرلندية ، من خلال شركة فرعية تمتلكها بالكامل ، وهي مؤسسة لتنمية الخدمات الصحية الايرلندية .

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

دول التعاون تسحب من موجوداتها الخارجية ٢٥ بليون دولار من اصل ٢٠٠ بليون

على الرغم من الحد من الانفاق الحكومي في دول مجلس التعاون الخليجي، فان هذه الدول الست اضطرت الى ان تسحب حوالي ٢٥ بليون دولار من موجوداتها الخارجية لتمويل العجز في ميزانياتها للعام الماضي، طبقا لما ذكره الدكتور هنري عزام، الاقتصادي في بنك الخليج المتحد.

وبلغت نسبة المسحوبات ١٢ ١/٢ بالمائة من الموجودات الاجنبية المقدرة بحوالي ٢٠٠ بليون دولار.

وفي الوقت نفسه، فان الحجوزات المشتركة في الحسابات الجارية لكل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة انخفضت،

حسب التقديرات من ٥ر٧ بلايين دولار عام ١٩٨٣ الى ٣ر٣ بلايين دولار عام ١٩٨٤. ويعزى ذلك الى ان هذه الدول خفضت وارداتها فضلا عن تخفيض برامج الانفاق العام، ونظرا لان الدولار القوي، الذي تسعر به المبيعات النفطية ساعد على تحسين الاوضاع التجارية لهذه الدول مع اوروبا واليابان.

ومن المحتمل ان تلجا البحرين، وهي اصغر وافقر الدول الخليجية المنتجة للنفط، الى ايقاف برامج التنقيب عن النفط خلال العامين المقبلين والتركيز على تجديد عمليات الانتاج في البئر المنتجة حاليا والبالغ عمرها خمسين عاما.

وبعد ان انفقت ما يزيد على ٢٠ مليون دولار على سلسلة من الابحاث الزلزالية على نحو متقطع، وتم اكمالها في منتصف عام ١٩٨٤، رفعت شركة النفط الوطنية البحرينية الى مجلس الوزراء توصية بتوجيه الاموال المخصصة لعمليات الاستكشاف خلال عامي ١٩٨٥ / ١٩٨٦ نحو كبح جماح الانخفاض في انتاج النفط من البئر الحالية.

وقد ادت عملية تجديد شاملة من خلال برنامج اعد لذلك عام ١٩٨٤ الى تحقيق نجاح في المحافظة على معدل الانتاج بواقع ٤١٥٠٠ برميل يوميا بعد انخفاض مستمر لمدة ستة او سبعة اعوام.

ومن المؤمل ان تؤدي عمليات التجديد والاساليب المبتكرة الى تحقيق نتائج طيبة مماثلة خلال هذا العام.

فصول جديدة في حرب البتروكيماويات بين السعودية والدول الأوروبية

وجهت الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » انذارا شديد اللهجة لصناعة البتروكيماويات الاوروبية محذرة اياها من مخاطر اجراءات الحماية.

ونفى ابراهيم السلامة، العضو المنتدب لشركة « سابك » ان يكون انتاج الشركة من البتروكيماويات مرتفعا الى درجة تسبب ارباكا خطيرا للاسواق الاوروبية او غيرها.

وتضمن البيان الصادر عن الشركة انتقادات حادة لورقة العمل التي قدمتها جمعية صناعات البتروكيماويات الاوروبية في شهر نوفمبر الماضي والتي دعت فيها مسؤولي السوق الاوروبية المشتركة الى مراقبة المبيعات السعودية من البتروكيماويات في اوروبا وفرض اجراءات حماية في مواجهة « الواردات المفرطة ».

وقال بيان « سابك » ان خطوتنا تقوم على التاكيد على ان منتجاتنا ستتماشى مع ادق وأعلى المقاييس الدولية، كما ان صناعاتنا ستحقق ارباحا معقولة، وتهدف الى منافسة اقتصادية شريفة لاننا نؤمن بان ذلك سيؤدي الى اعادة تشكيل البنية الهيكلية للصناعة بطريقة تدريجية وصحية.

وقال البيان أن صادرات دول السوق الاوروبية المشتركة الى السعودية عام ١٩٨٣ بلغت قيمتها ٢٠ بليون دولار، فيما لم تزد صادرات السعودية الى دول هذه السوق عن ٥ر١٠ بلايين من الدولارات. وقد دخل ما تزيد نسبته عن ٧٥ بالمائة من الصادرات الاوروبية الى السعودية معفى من الضرائب « ويبدو من الطبيعي ان نتمتع بالحقوق نفسها في التبادل ».

وعلقت جمعية صناعات البتروكيماويات الاوروبية على بيان « سابك » الليلة قبل الماضية في بيان لها جاء فيه « لقد سبق لنا ان سمعنا مثل هذه الحجج من قبل من شركة « سابك »، ومما يخيب الامال ان الشركة تعتقد ان الورقة التي قدمناها للسوق الاوروبية المشتركة كانت دعوة الى الحماية، ولكننا اعتقدنا انها كانت متوازنة بشكل معقول ».

مصنع بريطاني في مصر لانتاج الفوسفات

فازت شركة « جي. اي. سي ». البريطانية بعقد تبلغ قيمته حوالي ٧ ملايين جنيه استرليني للتزويد وانشاء مصنع لانتاج الفوسفات مع محطة ضخ بالانابيب تابعة له في منطقة « غرب السباعية » بمصر العليا .

وسيتم انشاء هذا المصنع لحساب شركة ابو زعبل للاسمدة والكيماويات وسيعالج حوالي ٣٥٠٠ طن من الصخور الفوسفاتية لاستخراج مادة الفوسفات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المصنع سيكون الاول من نوعه في مصر .

وسيضخ الفوسفات المركز عبر خط انابيب لمسافة ٥ر٢ ميل الى موقع على ضفة نهر النيل ، حيث سيتم تشييد مركز تخزين وتسهيلات للشحن والتحميل. وستقوم الزوارق بنقل الانتاج المجفف الى شركة ابو زعبل في مصر السفلى. وسيتم التخلص من النفايات عن طريق ضخها لمسافة خمسة اميال الى الصحراء الغربية .

وسيعهد الى شركة « جي اي سي » بمسؤولية تصميم وتوريد وتركيب وانشاء المصنع وتدريب المختصين للاشراف والادارة للمشروع بكامله. وسيتم الانتهاء من وضع كافة التصاميم الهندسية خلال ١٠ اشهر .

وزراء مالية الدول الصناعية يهددون بالتدخل في اسواق المال العالمية

وجه وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الرئيسية تحذيرا امس الاول الى اسواق الصرف التي حقق الدولار فيها رقما قياسيا جديدا في بداية الاسبوع الماضي .

وقد صدر بيان مشترك ـ وهو حدث استثنائي ـ في اعقاب هذا الاجتماع الذي ضم دونالد ريغن وزير الخزانة الاميركية ، وبول فولكر رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي ، ووزراء مالية اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا ، فضلا عن محافظي البنوك المركزية في هذه الدول .

واكد البيان بصفة خاصة انه «بالنظر الى التطورات الاخيرة في اسواق الصرف» فان الوزراء يؤكدون مرة اخرى «التزامهم الذي قطعوه على انفسهم في مؤتمر القمة الاول في وليامزبورغ بالتدخل في اسواق الصرف عند الضرورة» .

غير ان هذا الموقف الذي تمت صياغته بدقة لا يعني ان الولايات المتحدة وافقت على مبدأ تدخل البنوك المركزية لتخفيض سعر الدولار وتخلت عن رفضها ـ الذي اكدته مرارا ـ بان يتم التدخل في غير فترات اضطراب الحركة والعمل في الاسواق . وحرص وزير الخزانة الاميركي على ان يؤكد تعليقا على هذا البيان ، ان التدخلات الكثيفة والمستمرة ليست فعالة .

وسئل دونالد ريغن عما اذا كانت السلطات الاميركية تعتقد اليوم ان اسواق الصرف كانت في حالة فوضى في نهاية الاسبوع الماضي ، عندما وصل سعر الدولار الى رقم قياسي جديد ، فاجاب بلهجة ساخرة قائلا : «من يعرف .. انها وجهات نظر» .

وردا على سؤال حول الشروط الضرورية اللازمة ـ من وجهة نظره ـ لتدخل البنوك المركزية ، اكد وزير الخزانة الاميركي ما سبق ان ذكره في الاجتماعات السابقة ، اذ قال «ان مثل هذه القرارات تتخذ في ظل ظروف السوق وليس بشكل مطلق» .

ورغم اشارة الوزراء الى انهم لم يفعلوا اكثر من تاكيد موقف سبق ان اعلنوه في قمة وليامزبورغ في مايو ١٩٨٣ ، فان هذا التكرار في حد ذاته يعكس رغبتهم في ابداء عزمهم على عدم ترك الامور تتطور بشكل عشوائي في اسواق الصرف .

واشار البيان اكثر من مرة الى التزام وزراء المالية بتحقيق «قدر اكبر من الاستقرار في اسعار الصرف» . وجدير بالذكر ان السلطات النقدية تعرف جيدا ان مجرد الاشارة الى تدخل البنوك المركزية لتصحيح الاوضاع دون تحديد شروط هذا التدخل بدقة ، امر من شانه ان يدفع السماسرة الذين يعملون على رفع سعر الدولار لاسباب تتعلق بالمضاربة اعتقادا منهم ان السوق سيعمل لصالحهم سيدفعهم الى توخي الحذر في المستقبل .

وحرصت السلطات النقدية الاميركية باستمرار على التمييز بين اطلاق قوى السوق لتعمل بشكل طبيعي ، وهو ما يتعين احترامه ، وبين الفترات التي تلعب فيها التكهنات دورا كبيرا بحيث ينساق وراءها في بعض الاحيان السوق كله ، دون ان يكون هناك من الحقائق الاقتصادية ما يبرر هذه التطورات .

ويتساءل الاقتصاديون الاميركيون عن الاسباب التي لا تزال تدفع بالدولار نحو الارتفاع ، مما يؤثر على القدرة التنافسية للشركات الاميركية في الاسواق العالمية ، على الرغم من العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة وميزانها التجاري .

وتؤكد الحكومة ان نجاح السياسة الاقتصادية التي حققت نسبة نمو اكبر من تلك التي حققتها معظم الدول الصناعية الاخرى هو التفسير الوحيد لقوة الدولار . بينما استخلص بعض المحللين ـ من الدراسات الاحصائية ـ ان احتملات ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية هي السبب الرئيسي لارتفاع سعر الدولار .

غير ان هذا الارتفاع المستمر للدولار يؤدي الى زيادة نسبة البطالة والى ضغوط بشان فرض حماية جمركية متزايدة في بعض قطاعات الصناعة الاميركية . وقد قررت السلطات الاميركية ـ ادراكا منها لكونها لا تستطيع التصدي لارتفاع الدولار عن طريق التدخل المستمر ـ وهو ما اثبته فشل تدخل البنك المركزي الاميركي في اكتوبر الماضي ، قررت ان تلوم بتهديد مفاده انها ستقوم بدور الشرطي في السوق مستجيبة بذلك في الوقت نفسه لمطالب شركائها .

شركة نرويجية تشتري اسهم «فيليبس بتروليوم» في حقول بحر الشمال

ذكرت جريدة «نورفيجين افتنبوستن» النرويجية اليومية ان شركة «الف نرويج» قد تشتري نصيب مجموعة شركات «فيليبس بتروليوم» الاميركية في حقول الغاز والنفط ببحر الشمال .

وذكرت الصحيفة ان مجموعة «فيليبس بتروليوم» في حاجة الى ٧ مليون دولار مما يجعلها مستعدة لبيع نصيبها في شركة «ايكوفيسك» حيث ان شركة «نورسك الف» يمكن ان تشتريه بدورها بما يتراوح بين ٦٠٠ مليون وبليون دولار .

وذكر هاكون هوكالي، المتحدث باسم الشركة الفرنسية ـ النرويجية ان شركته لم تتخذ بعد اي قرار بهذا الشان .

ولتتوزع انصبة شركة «ايكوفيسك» بين «فيليبس بتروليوم» (٣٧ بالمائة) و «نورسك فينا» (٣٠ بالمائة) و «نورسك أجيب» (١٣ بالمائة) و «نورسك هيدرو» (٦ر٧ بالمائة) و «الف اكيتان ـ نرويج» (٨ بالمائة) و «توتال / مارين / نرويج» (٤ بالمائة) . ويبلغ انتاج الحقل حوالي ١٠ ملايين طن سنويا تستخرج «الف / نرويج» منها مليون طن .

دولار اميركي	٣٠٦ر٥
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٧٥٨
دينار عراقي	٢٥٧
دينار تونسي	٣٧٥
دينار يمني جنوبي	٨٩٠
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣٤
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨ر٥٣٠
ريال عماني	٨٨٥
ريال يمني شمالي	٤٩
ليرة لبنانية	٣ر١٩٠
ليرة سورية	٢ر٨٩٠
ليرة تركية	٦٨٠
لير ايطالي	١٥٩
جنيه استرليني	٣٤٥
جنيه مصري نقدي	٣٣٤
جنيه مصري تحويل	٤٠٨
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٩
شلن نمساوي	١٣ر٧٥٠
دراخمة يونانية	٢ر١٠٠
بيزو فلبيني	١٥ر٦٤٠
جنيه قبرصي	٤٧٠
مارك الماني	٩٧
فرنك سويسري	١١٥
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤ر٨٥٠
غيلدر هولندي	٨٦
بيزتا اسباني	١ر٧٧٠
ين ياباني	١ر٢٠٠
روبية هندية	٢٤ر٢٠٠
روبية باكستانية	١٩ر٨٠٠
روبية سري لانكا	١١ر٦٥٠
ذهب تولات	٣٥١
ذهب ٩٩٥	٣٠٠٠
ذهب ٩٩٩	٣٠١٢

نيكاي داو جونز الصناعي	١١٨٨٧ر١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٦ر٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٠٤ر٥٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٢٠ر٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧١ر١٩

حجم التداول في نيويورك ١٣٦٫٠٠٠٫٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/١/١٦)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي‌في‌تي	٢٠ ٥/٨	١/٨ +
٢) بيبجي انسراي	٣٦ ١/٨	٧/٨ +
٣) يونيد نيامبك	٢٨ ١/٢	١٣/٤ +
٤) أمن كوربوريشن	٣٢ ١/٤	٧/٨ +
٥) غاز باسيفيك	٢٥ ٣/٤	١/٨ -
٦) اي.بي.ام	١٢٢ ٧/٨	٣/٤ -
٧) نور تروب	٢٢	١ ١/٨ +
٨) كرايزلر	٣٣	٧/٨ +
٩) فورد موتور	٤٨	١/٢ +
١٠) جنرال موتورز	٨٠ ٧/٨	١/٤ -

سوق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧ر٧٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٩/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٥/٨

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٥/١/١٧	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ١/١٦	٧ ٣/١٦
شهر	٨ ١٥/١٦	٨ ٧/١٦
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ٩/١٦
٦ اشهر	٩ ٣/٨	٨ ١٥/١٦
سنة	٩ ٥/٨	٩ ١/١٦

الذهب والفضة في بورصة لندن ١٩٨٥/١/١٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٠٥ر٨٠	٣٠٥ر٢٥
الفضة بالدولار	-	٦ر١٨٠

الحركة في الميناء

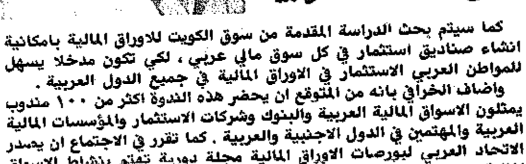
● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الخميس :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	داني اف	لبنانية
٢	ابن الرومي	سعودية
٤	سندر باس	باكستانية
٥	كريتي اميثست	يونانية
٧	سانتا ماقرا	يونانية
١٠	ايجس ايونيك	يونانية
اسماك ١	شانغ دو	صينية
اسماك ٢	الجيلاني	هندية
اسماك ٢	فيتت	بنامية
١٥	جولدن بير	بنامية
١٦	لا ويل ايفريت	ليبيرية
١٧	لويد بيتج	برازيلية
١٨	اليسرة	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
الدوحة شاهين	كويتية

خالد الخرافي



دراسة كويتية تدعو لانشاء "صناديق استثمار" تمكن من الاستثمار في جميع أسواق المال العربية

قال مدير سوق الكويت للاوراق المالية خالد الخرافي بان لجنة المتابعة للاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية بحثت في اجتماعاتها التي اختتمت امس الاول قرارات بشأن التحضير للندوة التي ستعقد بتونس في مايو المقبل، لبحث امكانية التعاون والتنسيق بين الدول العربية في هذا المجال.

وصرح الخرافي الذي يمثل دولة الكويت في تلك الاجتماعات لوكالة الانباء الكويتية، بانه ستتم مناقشة الورقة المقدمة من سوق الكويت للاوراق المالية والمتعلقة بامكانية التعاون والتنسيق بين الاسواق المالية العربية وواقع الاستثمارات العربية لهذه الاسواق.

كما سيتم بحث الدراسة المقدمة من سوق الكويت للاوراق المالية بامكانية انشاء صناديق استثمار في كل سوق مالي عربي، لكي تكون مدخلا يسهل للمواطن العربي الاستثمار في الاوراق المالية في جميع الدول العربية.

واضاف الخرافي بانه من المتوقع ان يحضر هذه الندوة اكثر من ١٠٠ مندوب يمثلون الاسواق المالية العربية والبنوك وشركات الاستثمار والمؤسسات المالية العربية والمهتمين في الدول الاجنبية والعربية. كما تقرر في الاجتماع ان يصدر الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية مجلة دورية تهتم بنشاط الاسواق المالية العربية.

القمر الصناعي العربي ينطلق في فبراير المقبل

١٢٠ مليون مواطن عربي يستقبلون البرامج العربية والاذاعة المرئية بدون محطات تقوية

■ ٢٣ مليون دولار تكلفة اطلاق القمر الاول و٢١ مليونا للثاني

من المقرر ان ينطلق في الثامن من فبراير المقبل من قاعدة «جوانا الفضائية» باميركا اللاتينية اول قمر صناعي عربي، ليشكل اول نواة في شبكة الاقمار الصناعية العربية التي سوف تغطي المنطقة العربية من المحيط الى الخليج، وليضع الامة العربية في مرحلة تعتبر من أهم مراحل الانجاز العلمي والحضاري.

وذكر «الاهرام الاقتصادي» بانه سوف يتم وضع القمر الصناعي العربي «أراب سات ـ ARAB SAT» فوق خط الاستواء في المنطقة المقابلة للرياض عند خط الاستواء ١٩ درجة شرقا، بحيث يغطي الساحل العربي كله وبكلفة يصل حجمها الى ٢٠٠٠ مليون دولار على ارتفاع ٢٦ الف كيلومتر عن سطح الارض.

وحقيقة الامر فان هذا المشروع ظل قيد الدراسة منذ ١٥ عاما مضت منذ ان كان توصية في اجتماع وزراء الاعلام العربي في بنزرت بتونس حتى تبلورت التوصية بقرار اتخذ في ابريل ١٩٧٦ في مؤتمر وزراء المواصلات العربي الثالث الذي عقد في القاهرة.

وقد حمل عام ١٩٨٥ ثورة تكنولوجية فضائية، حيث تقتحم الامة العربية الفضاء، وانجازات الفضاء التي تنعم بها الامة العربية والتي اخذت بها الامم المتحضرة،

واصبحت تستخدم في رصد الاحوال الجوية، والتنبؤ مستقبلا بالطقس واتمام الاتصالات الهاتفية ونشر الاذاعات المسموعة والمرئية والكشف عن المعادن في باطن الارض وارشاد الملاحة البحرية والجوية، ويكفي ثلاثة اقمار صناعية تمسح الكرة الارضية وتغطي كل احداثها.

بحيث يتخذ كل قمر صناعي مداره في الفضاء على ارتفاعات موحدة (٣٥٨٨٠ كيلو مترا) وفوق خط الاستواء تماما بحيث يدور القمر الصناعي بنفس سرعة دوران الارض، بحيث يظل معلقا فوق خط الاستواء لان سرعة دوران القمر تتوافق وتتزامن مع سرعة دوران الارض، وعادة يختار مكان تعليق القمر فوق المحيطات.

وعادة ما يطلق على اقمار الاتصالات ـ كما يقول الوزير المهندس سعد شعبان ـ بانها معلقة في الفضاء وهي تعلق اما فوق المحيط الاطلسي او الهندي او الهادي، لانه يظل ثابتا ولكن القمرين الصناعيين العربيين الاول والثاني سيعلقان فوق خط الاستواء لتغطية مساحة الدول العربية التي تمتد من الخليج شرقا حتى امارات الخليج والكويت والعراق وحتى المحيط الاطلسي غربا لتغطية المغرب وموريتانيا ومن سوريا شمالا حتى السودان والصومال جنوبا.

اما الدول المتاخمة للمنطقة العربية مثل ايران وتركيا وحوض البحر الابيض فسوف تنعم بالبرامج التلفزيونية العربية ايضا وجاء اختيار القمر الصناعي العربي الاول مع تقاطع خط طول ١٩ درجة شرقا مع خط الاستواء، والقمر الثاني مع موقع خط طول ٢٦ شرقا مع خط الاستواء .. ويكون الاثنان معلقين فوق منطقة الكونغو.

هذا وقد تحدد لاطلاق القمر الاول ٨ فبراير المقبل ينطلق من صاروخ فرنسي من طراز «ايريان ٣٠» الذي تنتجه المنظمة الاوروبية لابحاث الفضاء المعروفة باسم اسرو ـ ٣ ASRO 3

ومقرها باريس وسوف يكون مكان الاطلاق من قاعدة «جوانا في اميركا الجنوبية وقد عهد الى شركة (ايروسبيسيال) الفرنسية ببناء جسم القمر بالتعاون مع شركة «فورد ايروسبيس اندكومينيكاش) وهي شركة اميركية بينما سوف يطلق القمر الصناعي الثاني بعد ٦ اشهر وتطلق وكالة الابحاث الاميركية للفضاء ناسا NASA القمر فوق مكوك الفضاء الى مدار عال ويتحول مكوك الفضاء الى منصة لاطلاق القمر بدلا من اطلاقه من الارض وفي هذا تكلفة اقل وسوف يتولى اطلاقه صاروخ دفع صغير من صنع شركة «ماكدونالد دوغلاس» وسوف يتم اعداد قمر ثالث سيبقى احتياطيا على الارض في التخزين.

وسوف تتكلف عملية اطلاق القمر الاول ٢٣ مليون دولار والقمر الثاني ٢١ مليون دولار لاطلاقها من المكوك وقد تولت السعودية تمويل المشروع بنسبة ٢٦٫٦٪ وليبيا بنسبة ١٨٪ وأسهمت باقي الدول الاعضاء بنسبة تتفاوت ومنها منظمة التحرير الفلسطينية بمبلغ رمزي.

ويبلغ وزن القمر الصناعي العربي الاول ٦٨٠ كيلوغراما وطوله ٢٫٢ متر

وعرضه ١٫٥ متر وارتفاعه ١٫٦ متر وله جناحان تثبت عليهما الخلايا الكهروضوئية لتوليد طاقة كهربائية قدرها ١٫٣ كيلووات وتبلغ المسافة بين طرفي الجناحين ٢١ مترا.

ومتوسط عمر القمر الصناعي في الفضاء ٧ سنوات والذي يحكم عمر هذا القمر في الفضاء هو غاز الهيدروزين وهناك علاقة بين مستودع غاز الهيدروزين (٣٥٠ كيلوغراما) وعمر القمر وهذا الغاز ينبعث من فتحات ضيقة لتصحيح المدار وجعله ثابتا فوق خط الاستواء.. وبمعاونة التحكم من المحطات الارضية للمتابعة.

والقمر الصناعي العربي صمم لكي يحقق ٢٦ قناة اتصال منها ٢٥ قناة عامة وقناة واحدة جماعية، وايضا سوف يخدم ٨٠٠٠ دائرة تلفزيونية وسبع قنوات اذاعة تلفزيونية.

وقد اختيرت مدينة الرياض لتقام فيها المحطة الرئيسية للمتابعة الخاصة بالقمر الصناعي، ومدينة تونس لتقام فيها محطة متابعة احتياطية تعمل في حالة توقف المحطة الرئيسية وقنوات تعمل بالاتصال غير المباشر اي تمر عبر المحطات الحكومية قبل بثها في الاجهزة. اما القناة الجماعية فانها تمضي مباشرة وسوف يستخدم نوع من « الايريال » الهوائي في شكل الطبق قطره ١١ مترا، وسوف يتم زرعها في ١٤ دولة والقناة الجماعية سوف تبث برامج تفيد كل الدول في الشبكة وسوف تخصص لخدمة البرامج الاعلامية او التربوية او التعليمية ولمحو الامية، ويطلق عليها اسم القناة الجماعية وهي تعتمد على الارسال المباشر بواسطة ايريال طبقي ذي قطر ثلاثة امتار وذلك لتغطية المناطق غير المأهولة والتي ليس بها محطات تقوية او ارسال او مناطق لا يغطيها الارسال التلفزيوني، حيث يستمتع بمشاهد برامج القناة الجماعية للقمر العربي.

ماذا يحقق هذا القمر الصناعي للامة العربية ؟

في الواقع كما يقول اللواء مهندس سعد شعبان رئيس لجنة الفضاء وعضو لجنة الفضاء باتحاد الطيران الدولي بباريس، وعضو اللجنة العليا للفضاء باكاديمية البحث العلمي.

ان التحدي الحضاري يفرض علينا ان نلحق بركب التقدم امام هذا الانجاز الشديد، حتى لا تزداد هوة التخلف، وامام كل الدول العربية واجبات ابرزها تدفق المعلومات، والقمر وسيلة ربط بين شعوب الامة لتبادل المعلومات والبرامج، وهو وسيلة فعالة لنشر الثقافة والفكر وتعميم نور التعليم والوصول ببرامج محو الامية الى الواحات والنجوع والاماكن المقفرة التي لا يؤمها الكثيرون.

ان صحارى المنطقة شاسعة وقد آن الاوان ان يتابع كل مواطن عربي في موقعه اسلوب الحياة، يتعلم ويتثقف من خلال هذه البرامج القائمة اصلا على وحدة اللغة والتقارب الفكري والعقائدي وتوحيد المشاكل السياسية والاماني القومية، ولذلك فان الربط باقمار الاتصالات الذي ستحققه الاقمار الصناعية سيفلح في التقريب بين شعوب الامة العربية.

وكانت اسرائيل تتنصت على اتجاهات الدول العربية وانجازاتها وتتنصت على ما يدور في اجتماعات الدول العربي، وعندما علمت بنجاح اتصالات الدول العربية وحيوية مقصدها بدأت عمليات الضغوط السياسية والاقتصادية مع بعض هذه الشركات وقد حجزت اسرائيل مدارا ثابتا بجوار مدار القمر الصناعي العربي بغرض التشويش، وقد اعترضت الدول على وجود فاصل عرضي غير أمن بين كل قمر واخر .. والمتعارف دوليا ان هناك ٣ درجات بين كل قمر واخر .. وهذا الفاصل العرضي الآمن تحدده المنظمة الدولية.

وقد حجزت اسرائيل موقعا على خط طول ١٨ واسرعت لبناء قمرها الصناعي وعندما تراخت الدول العربية في اطلاق القمر العربي تراخت اسرائيل في شرائه. وعندما همت الدول العربية في اطلاق القمر عدلت اسرائيل موقع قمرها من درجة ١٣ الى ١٥ بفاصل ٣ درجات بينها وبين القمر العربي.

وكانت الدول العربية قد استقرت على اطلاق قمرها العربي في منتصف ١٩٨٤، واعلنت اسرائيل عزمها على اطلاق قمر اسرائيل للاتصالات في منتصف ١٩٨٦ وتحدد للقمر الاسرائيلي خط طول ١٥ درجة شرقا، بعد ان كان محددا له من قبل الموقع عند خط طول ١٣ درجة شرقا منذ عام ١٩٧٧ ثم تعدل ليكون قريبا من ١٩ درجة وهو مدار القمر العربي.

واذا كان الوطن العربي يمتد على ٦٥٠٠ كيلومتر شرقا وغربا و٤٥٠٠ كيلومتر شمالا وجنوبا، علاوة على الاحد عشر مليون كيلومتر مربع من الصحارى، فان الاتصالات الفضائية تشكل الاداة المثلى لخدمة الاغراض التربوية لاستراتيجية التنمية، فالقمر الصناعي العربي على حد تعبير د. ليلى العقاد مدرسة الاتصالات بجامعة حلب، والحاصلة على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف، من كلية الاعلام جامعة القاهرة، منذ ٤ سنوات، وكانت عن دور وسائل الاعلام في الجامعات المفتوحة، ان القمر الصناعي العربي سوف يتيح توصيل الرسالة الاخبارية كالارشاد الزراعي، والبرامج التربوية والدينية الى الانسان العربي متحديا تضاريس الارض المفتوحة وثورات البحار واكفهرار الاجواء.

ان بداية تشغيل الشبكة الفضائية العربية ـ بداية لخدمة الاهداف التربوية والتثقيفية والتعليمية ـ وحافز لخلق انسان عربي جديد متاصل في ثقافته تواق لتشييد حضارة جديدة من خلال تكنولوجيا الفضاء.

وهذه الدراسة التي اجرتها د. ليلى العقاد تعتبر اول دراسة من نوعها عن اهمية الاستفادة من الجامعة المفتوحة ـ القمر الصناعي ـ لتعمير المنطقة العربية كلها، بالثقافة والتعليم، بسلاح العصر ضد الجهل.

القمر الصناعي

جهاز استقبال تلفزيوني — محطة اعادة اذاعة تلفزيونية — محطات ارسال واستقبال تلفزيونية

نظام الارسال التلفزيوني غير المباشر

٣٠ مليون دولار قرض ياباني لكينيا

اعلن رسميا في طوكيو ان اليابان قدمت لحكومة كينيا قرضا ماليا مقداره ٣٠٫٩ مليون دولار للمساهمة في تمويل بناء جسر شمال ميناء كمباسا في هذه الدولة الافريقية.

وقال بيان رسمي لوزارة الخارجية اليابانية بهذا الشأن، انه جرى تبادل الوثائق الخاصة بالقرض في العاصمة الكينية امس.

واوضح البيان ان القرض قدم من صندوق التعاون الاقتصادي الياباني المملوك للحكومة، وسيتم دفع اقساط القرض خلال ٣٠ سنة تتخللها فترة سماح مدتها عشر سنوات وبفائدة سنوية مقدارها اربعة بالمائة.

تعاون اقتصادي بين المغرب وليبيا

اعلن في الرباط امس ان وزير الطاقة والمعادن المغربي موسى السعدي، سيقوم بزيارة رسمية لطرابلس في الشهر المقبل للتوقيع على المحضر النهائي لبروتوكول التعاون بين المغرب وليبيا الذي تم التوقيع على نسخته الاولى الليلة قبل الماضية.

وينص الاتفاق الجديد على اقامة تعاون بين ليبيا والمغرب في مجال التنقيب عن النفط وتزويد ليبيا بتقنيات الغاز وما تحتاج اليه من مواد مختلفة.

واعلن وزير الطاقة الليبي بالنيابة، وزير التخطيط انه تم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة للاستكشاف والتنقيب عن النفط، واضافت انه تم الاتفاق على تزويد المغرب بالنفط الخام الليبي، واعرب عن امله في ان يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ هذا العام.

وتعتبر هذه الاتفاقية حسب الاوساط السياسية بمثابة اهم اتفاقية يوقعها البلدان منذ اتفاقية «وجدة» التي قامت بموجبها وحدة بين البلدين يوم ١٣ آب الماضي، نظرا لما تحمله فاتورة شراء النفط من اعباء على الاقتصاد المغربي.

والمعلوم ان شراء الطاقة يعتبر احد اسباب الازمة الاقتصادية التي يعاني منها المغرب.

مزيج من الفحم والماء لتوليد الطاقة باليابان

طوكيو ـ كونا ـ ذكرت انباء يابانية انه سيتم اجراء تجارب على مزيج من الفحم والماء لاستخدامه كوقود في مصنع للطاقة الحرارية باليابان.

وقالت الانباء ان المزيج الذي يتكون من ٧٠ بالمائة من الفحم و٣٠ بالمائة من الماء، هو عبارة عن وقود سائل يمكن نقله وتخزينه بالطريقة نفسها التي يتم بها نقل وتخزين زيت الوقود وحرقه مباشرة لتسخين الغلايات.

واضافت الانباء ان توليد الطاقة من مزيج الوقود الجديد يكلف اكثر من نظام حرق الفحم بمقدار ثلاثة بالمائة.

■ بورصات العالم ■

ارتفاع اسعار اسهم شركات الذهب في سوق لندن

قال مضاربون ان بداية عمليات التداول في بورصة لندن امس اتسمت بالاختلاط مع ارتفاع معظم الاسهم بشكل طفيف كما ارتفعت اسعار اسهم شركات الذهب واسعار السندات.

واضاف المضاربون ان مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية ارتفع لدى افتتاح عمليات التداول ١٫٩ نقطة ليصل الى ٩٨٩٫١ نقطة، واشاروا الى ان مؤشر «داو جونز» انخفض في نيويورك الليلة قبل الماضية ١٫٩٩ نقطة ليصل الى ١٫٢٢٨٫٦٩ نقطة.

وذكر المضاربون ان اسهم شركات التعدين في بورصة استراليا شهدت تزايدا في الطلب من قبل المستثمرين مما ساعد على ارتفاع اسعار اسهم القطاعات الاخرى. وقد ارتفع مؤشر «سيدني اول اوردينار يز» ٦٫٥ نقاط في اعقاب اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الرئيسية الخمس في واشنطن.

كما ارتفع مؤشر «داور جونز» ٢٢٫٨٧ نقطة ليصل عند اقفال الاسواق الى ١١٫٩١٠٫٠٦ نقاط.

وقال المضاربون ان عمليات جني ارباح مركزة في هونغ كونغ ادت الى انخفاض اسعار الاسهم في هذه البورصة، ولكن في وقت متاخر، وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» عند اقفال الاسواق ٢٨٫٠٩ نقطة ليصل الى ١٫٣٦٠٫٢٣ نقطة.

عبد اللطيف الحمد يرأس اجتماعاً في باريس لجمع بليون دولار مساعدات لافريقيا

يرأس عبداللطيف الحمد، وزير المالية والتخطيط السابق اجتماعا يعقد في باريس، ويشارك فيه ممثلو ٢٣ دولة من اجل جمع مساعدات لافريقيا تقدر ببليون دولار.

وكان البنك الدولي قد اعلن يوم الخميس الماضي انه سينظم يومي ٣١ يناير الجاري واول فبراير المقبل في باريس اجتماعا للدول المانحة من اجل انشاء صندوق خاص يقدر رأسماله ببليون دولار لمساعدة افريقيا جنوب الصحراء.

وقال الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي ان هذا الصندوق الخاص الذي اقترح انشاؤه خلال اخر اجتماع للجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شهر سبتمبر الماضي في واشنطن، يستهدف مساندة الاصلاحات التي تقوم بها الدول الافريقية في الوقت الذي تواجه فيه افريقيا جنوب الصحراء اسوأ ازمة اقتصادية عرفتها اية منطقة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت مصادر البنك الدولي ايضا ان ممثلي الـ ٢٣ دولة المانحة ليس من بينها الولايات المتحدة سوف يصلون الى باريس بهدف جمع بليون دولار على ثلاث سنوات.

واكد كلاوزن ان هذا المبلغ غير كاف بالطبع لمواجهة احتياجات التنمية في المنطقة، بيد انه قد يكون وسيلة فعالة لدفع عجلة اصلاح السياسات الاقتصادية بتقديم موارد يمكن استخدامها على الفور لحين زيادة المساعدات طويلة المدى.

واضاف كلاوزن ان البنك الدولي سيفتح في غضون الاشهر القليلة المقبلة مكاتب ممثلة له في افريقيا، وسيعمل على تطوير بعض المكاتب الموجودة بالفعل، كما سيجري زيادة عدد العاملين في البرامج والمشروعات في افريقيا، فضلا عن ان البنك سيضاعف عمله في تنسيق جهود التنمية التي تقوم بها الوكالات متعددة الاطراف والثنائية في افريقيا.

● عبداللطيف الحمد

البنك الدولي يخفض قروضه ٢ بليون دولار

يقول مسؤولون في البنك الدولي ان من المرجح ان تنخفض القروض التي يقدمها البنك بمقدار بليوني دولار في هذه السنة المالية، في الوقت الذي تقاوم فيه الدول النامية الشروط القاسية المتعلقة بقروضها.

ويتوقع ان يبلغ اجمالي القروض التي يقدمها البنك ١٣ بليون دولار في السنة التي تنتهي في يونيو المقبل.

لكن التطورات الاخيرة جعلت الدن كلاوزن، رئيس البنك الدولي يرجيء تقديم طلب الى الدول المساهمة في ميزانية البنك لزيادة جديدة في رأس المال العام للبنك في الربيع المقبل.

وقال المسؤولون انه ينتظر الان ان يقدم الطلب في سبتمبر، حين يعقد البنك وصندوق النقد الدولي اجتماعاتهما السنوية المشتركة.

واضاف المسؤولون ان دولا مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وتركيا وتايلند وبيرو والارجنتين اطالت اجل المفاوضات بشان ما بين ١٥ و ٢٠ قرضا. وقال احد المسؤولين: «ظهر ان هذه المفاوضات طالت اكثر مما كان متوقعا في بادىء الامر».

وكثير من هذه القروض مخصص لتمويل ما يسمى مشروعات الاصلاح الهيكلي الهادفة الى تقوية الاقتصاديات الضعيفة للبلدان النامية، لكنها مشروطة بشروط اقتصادية قاسية تماثل الشروط المرتبطة بالقروض الاكبر التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

وتلقى شروط البنك لقروضه مقاومة متزايدة من جانب دول العالم الثالث.

وتؤلف هذه القروض نحو عشرة بالمائة من الاقراض السنوي للبنك.

وقال احد المسؤولين: «شروطنا قاسية بعض الشيء ولن تتغير».

وفي الواقع فان الولايات المتحدة تطالب بزيادة اقراض البنك لمشروعات الاصلاح الهيكلي، وهي خطوة قوبلت بسخط شديد في العالم الثالث.

كما قلت القروض لمشروعات الطاقة التي تؤلف نحو ١٥ بالمائة من الاقراض السنوي، ويرجع هذا الانخفاض في جزء منه الى انخفاض العائدات في اعقاب هبوط اسعار النفط.

لكن المسؤولين قالوا انهم يتوقعون اتمام كثير من القروض المؤجلة في اوائل السنة المالية الجديدة للبنك.

وقال احد المسؤولين: «اذا استمرت اقتصاديات الدول النامية في التحسن فسوف تسعى الى مزيد من رأس المال».

وتنبأ المسؤول بانه مع استمرار البنوك التجارية في خفض قروضها الى دول العالم الثالث، فانها ستعود الى البنك طلبا للاموال، لكنه استطرد بقوله: «وسيتعين عليها ان تشرب دواء مرا لتفعل ذلك».

تقرير القبس المالي

ضغوط أوروبية على الدولار واستمرار تحسن الاسترليني

قال متداولون في بورصة نيويورك ان المخاوف من تدخل منسق للبنوك المركزية في اسواق الصرف الاجنبي ادت الى انخفاض الدولار بشكل طفيف بالنسبة الى جميع العملات الرئيسية عند انتهاء التداول يوم امس الاول.

وجاءت هذه المخاوف في اعقاب اجتماع لوزراء مالية الدول الغربية الصناعية الخمس الكبرى اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

وازدادت هذه المخاوف حين صرح وزير الخزانة الاميركي دونالد ريغن في وقت متاخر من يوم امس الاول بان الوزراء ملتزمون بالتدخل في اسواق العملات اذا رأوا ذلك ضروريا.

وارتفع الجنيه الاسترليني يوم امس الاول في نيويورك ليصل الى ١٫١٢٧ دولار اميركي مقارنة مع ١٫١١٩٥ دولار عند الاغلاق السابق.

وفي بورصة لندن قال متداولون ان التداول كان هادئا وان معظم الاسعار كانت قريبة من المستوى الذي سجلته في نيويورك. وقال هؤلاء انه كان هناك عمليات بيع كبيرة للعملة الاميركية غداة اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى الخمس في نيويورك.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني في لندن ١٫١٢٣١٥ دولار اميركي مقارنة مع ١٫١١٩٥ دولار عند الاغلاق السابق.

وفي بورصة باريس هبط الدولار اكثر من خمسة سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي حيث بلغ سعر صرفه ٩٫٦٩٤٥ فرنكات مقارنة مع ٩٫٧٥٠ فرنكات فرنسية.

وفي بورصة طوكيو سجل الدولار تراجعا هامشيا امام الين الياباني ليصل سعره عند الاغلاق يوم امس ٢٥٣٫٩٥ ينا يابانيا مقارنة مع ٢٥٤٫١٠ ينا في لندن.

وبلغ حجم العمليات الفورية ١٫٤٥٢ بليون دولار منخفضا عن حجم العمليات يوم امس الاول البالغ ١٫٦٨١ بليون دولار.

اما الذهب فقد ثبتت البيوتات الكبرى الخمسة للسبائك الذهبية سعر الاونصة عند ٣٠٦٫٩٠ دولارات اميركية مرتفعا عن سعر الاغلاق يوم الخميس الماضي البالغ ٣٠٥ دولارات.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة من المعدن النفيس الى ٣٠٧٫٢٠ دولارات مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٣٠٥٫٥٠ دولارات.

١٠٦٠ مليون درهم.. كلفة المشروعات الطارئة في أبوظبي

بلغ عدد المشروعات الطارئة على المنهاج السنوي للتطوير في امارة ابوظبي والمعتمدة من قبل المجلس التنفيذي خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ (٥١) مشروعا، بلغت التكلفة التقديرية لها حوالي ١٠٥٩٫٩ مليون درهم، اعتمد لها مبلغ ٧٢٫٢ مليون درهم لعام ١٩٨٤.

وتشمل هذه المشروعات ٢٠ مشروعا لدائرة الاشغال واربعة مشروعات لدائرة الماء والكهرباء وثمانية مشروعات لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وستة مشروعات لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية و١١ مشروعا لدائرة البلدية والزراعة بالعين ومشروعين لوزارة الاعلام والثقافة.

ومن اهم المشروعات الطارئة مشروع حفر قناة بطول ١٠٫٦ كيلومترات واستصلاح اراض في منطقة الجرف بتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون درهم، ومشروع محطة صيانة الطائرات «جامكو» بتكلفة قدرها ٢٤٤ مليون درهم، ومشروع تعديلات وتوسعات في النظام الكهربائي لمحطة القوى بالعين بتكلفة ٣٣ مليون درهم، ومشروع ميل الجسر رقم (٥) وانشاء خزان بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي ٣٣ مليون درهم.

كما تتضمن المشروعات الطارئة مشروع مياه (الشوايب جنوب) في المنطقة الشرقية بتكلفة ٥١ مليون درهم، ومشروع تشغيل وصيانة ادارة محطتي الموجة القصيرة والمتوسطة بالضبعية بتكلفة ٥٥ مليون درهم.

وبلغت التكلفة التقديرية للمشروعات الطارئة على المنهاج السنوي للتطوير والمنفذة بواسطة دائرة الاشغال ٧٥٣ مليونا و٢٦٦ الف درهم، اعتمد لها لعام ٨٤ مبلغ ٥٣ مليون درهم، وكلفة المشروعات المنفذة بواسطة دائرة الماء والكهرباء ٥٥ مليونا و٥٢٠ الف درهم، اعتمد لها اربعة ملايين و٥٠٠ الف درهم، وكلفة المشروعات المنفذة بواسطة بلدية ابوظبي ٩٤ مليونا و٩٣٢ الف درهم، اعتمد لها سبعه ملايين درهم.

البورصة في اسبوع

ارتفاع قيمة التداول لم يمنع الأسعار من الانخفاض
تداول ٣٣ مليون سهم قيمتها ٢,٦ مليون دينار

شهدت ١٦ شركة من الشركات المسجلة في السوق الرسمي تداولا على اسهمها الاسبوع الماضي، حيث عقدت ٢٣٧ صفقة بلغ مجموع اسهمها ٣٢٩٥٨١٠ اسهم بزيادة مقدارها ٩٤٨٥٢٨ سهما ونسبتها ٤٠ر٤١٪ كما ارتفعت قيمة التداول ايضا بمقدار ٨٥٦٢٢٨ دينارا وبما نسبته ٩٢ر٥٢٪ عن الاسبوع قبل الماضي.

وتتجه الاسعار في السوق الرسمي نحو الانخفاض، حيث سجلت ١٢ شركة من الشركات المتداولة انخفاضا في السعر، بينما ارتفع سعر شركة واحدة وبقيت اسعار ٣ شركات بدون تغيير، ونود أن نشير الى ان قطاعي شركات التامين وشركات الاغذية لم يشهدا تداولا خلال الاسبوع.

نشاط السوق الموازي :

سجلت جميع المتغيرات في السوق الموازي زيادة خلال الاسبوع الماضي، حيث بلغ عدد الصفقات التي تمت فيه ١٩٤ صفقة بزيادة ٧٢ صفقة عن الاسبوع قبل الماضي. كما بلغت الكمية المتداولة من الاسهم ٣٠٤٧٠٠٠٠ سهم بزيادة مقدارها ٩٨٥١٠٠٠٠ سهم وبنسبة ٤٧ر٧٨٪، اما بالنسبة لقيمة التداول فقد بلغت ٨٤٠٦٠٠ دينار بنسبة زيادة مئوية مقدارها ٥٩ر٨٧٪ ومن اجمالي عدد الشركات المتداولة وعددها ١٧ شركة، ارتفعت اسعار ١٠ شركات بينما انخفضت اسعار ٦ شركات وظل سعر شركة واحدة كما هو.

قطاع شركات البنوك :

بلغ عدد الصفقات التي تمت في قطاع البنوك الاسبوع الماضي، ٧٠ صفقة مسجلة تراجعا مقداره ١٥ صفقة، وعلى الرغم من ذلك فقد بلغت الكمية المتداولة من الاسهم ١٧٣٣٦٢ سهما بزيادة مقدارها ٦٣١٢٢ سهما ونسبتها ٥٧ر٢٥٪ وبالمقابل ارتفعت قيمة التداول في القطاع حيث بلغت ١٠٦٣٤٤٤ دينارا بزيادة مقدارها ٤٥٩٨٧٨ دينارا ونسبتها ٧٦ر٢٪ ويكون كل من الكمية المتداولة من الاسهم وقيمة التداول في القطاع ما نسبته ٥ر٢٦٪ للاولى و٥٩ر٦٩٪ للثانية من اجمالي جميع القطاعات.

هذا وقد سجلت جميع الشركات المتداولة في القطاع وعددها ٤ شركات انخفاضا في السعر كالتالي: بنك الكويت الوطني ٤١٠ فلوس، بنك الخليج ٣٢ فلسا، البنك التجاري ٥٠ فلسا، واخيرا بيت التمويل الكويتي ٤٨٠ فلسا.

وياتي البنك الوطني في مقدمة الشركات المتداولة في القطاع من حيث الكمية المتداولة من الاسهم وقيمة التداول حيث بلغت الكمية ٨٥٠٠٠ سهم قيمتها ٦٤٦٢٥٠ دينارا (تمثل ٦٠ر٧٪ من قيمة التداول في القطاع). اما من حيث عدد الصفقات فياتي بنك الخليج في المركز الاول حيث حصل على ٣٥ صفقة (٥٠٪ من الصفقات التي تمت في القطاع) حجمها ٥٦٠٠٠ سهم وقيمتها ٢٨٤٩٠٠ دينار.

قطاع شركات الاستثمار :

تضاعفت الكمية المتداولة من الاسهم في القطاع الاسبوع الماضي حيث بلغت ٧٤٢٣٩ سهما بزيادة مقدارها ٣٨٧٦٣ سهما وبنسبة مئوية تبلغ ١٠٩ر٢٦٪، كما اقتربت قيمة التداول ايضا من التضاعف حيث بلغت ٨٥٣٧٤ دينارا بزيادة مقدارها ٤٢٢٦٢ دينارا ونسبتها ٩٨٪ وتكون الكمية المتداولة من الاسهم ٢ر٢٥٪ من اجمالي الكمية المتداولة في جميع القطاعات، كما تكون قيمة التداول ٤ر٧٩٪ من اجمالي قيمة التداول في جميع القطاعات.

واقتصر التداول في القطاع على الشركة الكويتية للاستثمار، وذلك بثلاث صفقات وشهد سعر الشركة انخفاضا مقداره ٧٠ فلسا.

قطاع شركات التامين :

لم يشهد تداولا خلال الاسبوع.

قطاع الشركات العقارية :

انتعش التداول في قطاع العقار بصورة كبيرة، حيث عقد ١٧ صفقة حجمها ٧٢٦٥٦ سهما بزيادة مقدارها ٦٧٦٥٦ سهما اي اكثر من ١٣ ضعف الكمية المتداولة في الاسبوع قبل الماضي. وتكون كمية التداول في القطاع ٢ر٣٪ من اجمالي الكمية المتداولة في جميع القطاعات، كما ارتفعت قيمة التداول لتبلغ ٢٢١١٧٩ دينارا مسجلة هي الاخرى زيادة مقدارها ١٩٩٦٣٠ دينارا اي حوالي ١٠ اضعاف قيمة التداول في الاسبوع قبل الماضي. وتمثل قيمة التداول في القطاع ١٢ر٤١٪ من اجمالي قيمة التداول في جميع القطاعات، وتعد شركة عقارات الكويت هي الاكثر نشاطا حيث عقدت ١٦ صفقة حجمها ١٦٢١٣ سهما وقيمتها ٦٥٣٨٧ دينارا، بينما حصلت العقارات المتحدة على صفقة واحدة حجمها ٥٦٤٤٣ سهما وقيمتها ١٥٥٧٨٣ دينارا، سجلت اسعار الشركتين انخفاضا مقداره ٧١٠ فلوس لعقارات الكويت، ١٠٠ فلس للعقارات المتحدة.

قطاع الشركات الصناعية :

اقتصر التداول في القطاع على شركة واحدة هي الاستثمار البترولي والتي تعتبر اكثر الشركات المسجلة في السوق الرسمي تداولا ونشاطا، حيث عقدت ٨٧ صفقة بكمية من الاسهم تبلغ ١٤٢٤٠٨ اسهم، تمثل ٣٢ر٤٪ من اجمالي الكمية المتداولة من الاسهم في جميع القطاعات، كما بلغت قيمة التداول ٢٠٤٣٦٧ دينارا تكون ١١ر٤٧٪ من القيمة الاجمالية للتداول في جميع القطاعات. وسجلت الكمية المتداولة من الاسهم زيادة كبيرة عن الاسبوع الماضي تبلغ ٥٠٨٤٢ سهما بنسبة مئوية مقدارها ٥ر٥٥٪،

كما بلغ مقدار الزيادة في قيمة التداول ٦٧٠٠١ دينار او ما نسبته ٧٧ر٤٨٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي. وطرأ انخفاض على سعر الشركة مقداره ١٠٠ فلس.

■ انخفاض ١٢ سهما في البورصة و ٦ في السوق الموازي

قطاع شركات الخدمات :

شهد قطاع الخدمات تداولا على اسهم شركتي المخازن العمومية ومجمعات الاسواق اللتين عقدتا ٣٨ صفقة يبلغ مجموع اسهمها ٢٠٨٩٧٥ سهما تمثل ٦ر٣٤٪ من اجمالي الكمية المتداولة في جميع القطاعات، كما تبلغ قيمتها ٧٠٧٣٥ دينارا تكون ٣ر٩٧٪ من اجمالي قيمة التداول في السوق. ويلغ مقدار الزيادة في الكمية المتداولة من الاسهم في القطاع الاسبوع الماضي. ١٠٣٩٧٥ سهما، او بما يوازي ٩٩٪ عن الاسبوع قبل الماضي، كما ارتفعت قيمة التداول بتدار ٣٦١٣٥ دينارا اي بما نسبته ١٠٤ر٤٪، وفي ما يتعلق باسعار الشركتين فقد انخفضت بمقدار ٧٥ فلسا في شركة المخازن العمومية، ٤١ فلسا في شركة مجمعات الاسواق. وتعد مجمعات الاسواق هي الاكثر نشاطا وتداولا حيث عقدت ٣٦ صفقة حجمها ١٩٥٠٠٠ سهم وقيمتها ٥٦٦٦٠ دينارا، بينما حصلت المخازن العمومية على صفقتين فقط حجمها ١٣٩٧٥ سهما وقيمتها ١٤٠٧٥ دينارا.

قطاع الاغذية :

لم يشهد تداولا خلال الاسبوع.

قطاع الشركات غير الكويتية :

ارتفع التداول في القطاع الاسبوع الماضي، حيث بلغت الكمية المتداولة من الاسهم ٢٦٢٤١٧٠ سهما بزيادة ٦٢٤١٧٠ سهما وبما نسبته ٢ر٣١٪، كما زادت قيمة التداول التي بلغت الاسبوع الماضي ١٣٦٦٢٢ دينارا وذلك بمقدار ٥١٣٢٢ دينارا وبما يوازي ١ر٦٠٪. وتكون الكمية المتداولة من الاسهم في القطاع نسبة ٧٩ر٦٢٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في جميع القطاعات، كما تكون قيمة التداول ٧ر٦٧٪ من اجمالي قيمة التداول في جميع القطاعات ايضا.

هذا وقد شهدت ٦ شركات في القطاع تداولا الاسبوع الماضي حيث عقدت ٢٢ صفقة بزيادة ٥ صفقات عن الاسبوع قبل الماضي، وقد انخفض سعر شركتين هما بنك الخليج المتحد بمقدار ٦ فلوس، الحديد والصلب بمقدار فلس واحد، بينما ارتفع سعر بنك الخليج الاول بمقدار ٤٠ فلسا، وبقي سعر الشركات الثلاث الاخرى وهي العربية للاستثمارات، المنتجات البترولية وبنك البحرين الدولي وعلى ما هو عليه، وتعد الشركة العربية للاستثمارات اكثر شركات القطاع تداولا ونشاطا حيث عقدت ١٠ صفقات حجمها ١٢٠٠٠٠٠ سهم وقيمتها ٤٥٥٠٠ دينار، تليها المنتجات البترولية ٧ صفقات حجمها ٧٠٠٠٠٠ سهم وقيمتها ٢٣٤٠٠ دينار.

السوق الموازي :

ارتفع عدد الشركات المتداولة في السوق الموازي الاسبوع الماضي الى ١٧ شركة عقدت ١٩٤ صفقة بزيادة مقدارها ٧٢ صفقة عن الاسبوع قبل الماضي. ويلغ اجمالي الاسهم المتداولة في السوق الاسبوع الماضي ٣٠٤٧٠٠٠٠ سهم بزيادة مئوية نسبتها ٤٨٪ تقريبا، كما بلغت قيمة التداول ٨٤٠٦٠٠ دينار بنسبة زيادة مقدارها ٦٠٪ تقريبا، عن الاسبوع قبل الماضي، وسجلت اسعار ١٠ شركات ارتفاعا في السعر تراوح بين فلس واحد و٤ فلوس، كما انخفضت اسعار ٦ شركات ويلغ الانخفاض اقصاه في شركة اسمنت ام القيوين التي سجل سعرها انخفاضا مقداره ٦ فلوس.

واخيرا بقي سعر شركة واحدة هي اسمنت الشارقة، بدون تغيير، وتعد مركز الخليج المالي اكثر شركات السوق الموازي حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة فيها ٤٩٠٠٠٠٠ سهم تليها المجموعة الخليجية للمشاريع ٤٨٥٠٠٠٠ سهم ثم الاستثمارات الخليجية ٣٩٠٠٠٠٠ سهم،

فالمجموعة البحرينية الكويتية ٢٦٥٠٠٠٠ سهم تليها الاسمنت الابيض ٢٥٠٠٠٠٠ سهم، اما اكثر الشركات نشاطا فتاتي الاستثمارات الخليجية في المركز الاول (٣٢ صفقة) يليها مركز الخليج المالي (٣١ صفقة) ثم المجموعة الخليجية للمشاريع (٢١ صفقة).

السوق في اسبوع

	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	٣٢٩٥٨١٠	٣٠٤٧٠٠٠٠	٣٣ر٧٦٥ر٨١٠
القيمة المتداولة	١٧٨١٧١٢	٨٤٠٦٠٠	٢ر٦٢٢ر٣١٢
عدد الصفقات	٢٣٧	١٩٤	٤٣١
عدد الشركات المتداولة	١٦	١٧	٣٣

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
١	بنك الخليج الاول	+ ٠٤٠ر	+ ١٠ر٥٣

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
١	بنك الكويت الوطني	- ٤١٠ر	- ٥ر٠٩
٢	بنك الخليج	- ٠٣٢ر	- ٦٠ر
٣	البنك التجاري	- ٠٥٠ر	- ١ر٠٠
٤	الكويتية للاستثمار	- ٠٧٠ر	- ٥ر٧٠
٥	عقارات الكويت	- ٧١٠ر	- ١٥ر٠٢
٦	العقارات المتحدة	- ١٠٠ر	- ٣ر٥٠
٧	الاستثمار البترولي	- ١٠٠ر	- ٦ر٤٩
٨	المخازن العمومية	- ٠٧٥ر	- ٦ر٩٤
٩	مجمعات الاسواق	- ٠٤١ر	- ١٢ر٥٠
١٠	بنك الخليج المتحد	- ٠٠٦ر	- ٨ر٥٧
١١	الحديد والصلب	- ٠٠١ر	- ٣ر٠٣
١٢	بيت التمويل الكويتي	- ٤٨٠ر	- ١٢ر٠٦

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
١	الاستثمارية العقارية	+ ٠٠٢ر	+ ١١ر١١
٢	مركز الخليج المالي	+ ٠٠١ر	+ ٤ر٣٥
٣	مركز الكويت والخليج	+ ٠٠١ر	+ ٩ر٠٩
٤	مركز البحرين الدولي	+ ٠٠٣ر	+ ١٠ر٠٠
٥	الاستثمارات الخليجية	+ ٠٠١ر	+ ٥ر٠٠
٦	مجموعة البحرين والكويت	+ ٠٠٤ر	+ ١٤ر٨١
٧	الاسمنت الابيض	+ ٠٠٢ر	+ ٥ر٤١
٨	المتحدة للخدمات	+ ٠٠١ر	+ ٣ر٨٥
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع	+ ٠٠١ر	+ ٣ر٣٣
١٠	المتحدة للفنادق مدفوع ٢٥٪	+ ٠٠١ر	+ ١٠ر٠٠

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د. ك	الفرق ٪
١	اسمنت الفجيرة	- ٠٠٣ر	- ١٠ر٣٤
٢	اسمنت عجمان	- ٠٠٥ر	- ٢٠ر٠٠
٣	اسمنت ام القيوين	- ٠٠٦ر	- ٢٤ر٠٠
٤	الخليج للكلنكر	- ٠٠٢ر	- ٢ر٦٠
٥	المشاريع الطبية	- ٠٠١ر	- ٧ر١٤
٦	عقارات الخليج	- ٠٠١ر	- ٣ر١٣

شركات التامين في الاردن بدأت مسلسل الاندماج

قال مسؤول اردني امس ان شركتين محليتين للتامين يبلغ رأسمالهما سويا مليون دولار، قررتا الاندماج بموجب قانون جديد يهدف الى تنظيم وتعزيز سوق التامين الاردنية.

وأبلغ ردحي ابراهيم، رئيس دائرة التامين في وزارة التجارة والصناعة الاردنية «رويتر» قوله، ان لجنة تشكلت لدراسة الطلبين من شركة تامين الاتحاد العربي وشركة التامين العربي الدولي.

ورحب ابراهيم بخطوة الاندماج وهي الاولى في قطاع التامين، وقال ان من المتوقع صدور قرار بشان الطلبات في غضون شهرين.

ولا يعتبر الاندماج الزاميا بموجب القانون الذي اصبح ساري المفعول هذا الشهر، ولكن مسؤولين حكوميين وبعض شركات التامين يقولون انه من صالح سوق التامين التي يبلغ حجم تعاملها ٢٥ مليون دينار سنويا (٣ر٦١ مليون دولار).

وهناك ٣٣ شركة تامين في الاردن، ١١ منها اجنبية، وهي ثلاث لبنانية واثنتان اميركيتان وواحدة من كل من الهند ومصر وفرنسا وبريطانيا والكويت وايران.

ويستوجب القانون من شركات التامين ان ترفع رأس المال المدفوع الى ٦٠٠ر٠٠٠ دينار (٤ر١ مليون دولار) بحلول نوفمبر عام ١٩٨٦، ويمكن تمديد المهلة لسنتين.

وكان مجلس النواب الاردني قد حدد اخيرا المبلغ الذي يقل عن مبلغ مليون دينار (٥ر٢ مليون دولار) وهو رأس المال الذي حدده قانون التامين الموقت الصادر في يناير العام الماضي، ولكنه يزيد عن الحد الادنى، وهو ١٠٠ر٠٠٠ دينار (٢٤٥ر٠٠٠ دولار) الذي حدده قانون التامين السابق عام ١٩٦٥.

واحتفظ القانون بشروط مالية اخرى في القانون الموقت يجب ان تودع بموجبها الشركات الاردنية ايضا ٢٧٥ر٠٠٠ دينار (٦٧٤ر٠٠٠ دولار)، ٢٥ بالمائة منها لدى الحكومة والباقي على شكل اسهم وسندات محلية.

ويستوجب القانون من اي شركة تامين اجنبية ان تودع ٤٠٠ر٠٠٠ دينار (٩٨٠ر٠٠٠ دولار) ولكن المبلغ يحتسب كرأس مال.

في اجتماع لجنة الأسعار الأخير

سلسلة جديدة من التخفيضات التكتيكية

السمك المجمد والقيمر والالبان والمربيات والشورية مجموعة جديدة من المواد الغذائية تم تخفيضها

كتب رافت النجار :

اجتمعت لجنة الاسعار برئاسة علي ابوحديدة نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وقررت تحديد اسعار عدد من السلع وتخفيض اسعار عدد اخر منها، وذلك بناء على طلبات بهذا الخصوص تقدم بها وكلاء هذه السلع وموزعوها المحليون استجابة للدواعي المختلفة التي يتطلبها السوق. حيث قامت اللجنة بدراسة هذه الطلبات والتي كانت بمجملها اما تخفيض الاسعار او تحديدها وتثبيتها من قبل اللجنة.

ومن بين هذه الطلبات التي اقرتها لجنة الاسعار تخفيض سعر احد اصناف المربى الانكليزي المعبأة في مرطبان زنة ٤٠٠غرام ليكون سعر بيعه للمستهلك بطعم الفراولة والتفاح هو ٢٢٠ فلسا. اما المربى نفسه بطعم المشمش والتفاح فقد تحدد سعرهما بـ ٢٠٠ فلس، في حين تحدد سعر مربى الفواكه المشكلة بسعر ١٩٥ فلسا.

صابون سائل

كما قامت احدى الشركات التجارية العاملة في مجال تجارة المواد الغذائية بطلب تخفيض اسعار احد اصناف الصابون السائل والذي يستعمل في جلي الاواني ليصبح سعر بيع العبوة سعة ٤٠٠ ملليمتر للمستهلك بـ ٢٠٠ فلس اما العبوة سعة ٦٠٠ ملليمتر، فقد تحدد سعرها بـ ٢٧٥ فلسا، في حين تحدد سعر بيع العبوة سعة لتر واحد بـ ٣١٥ فلسا.

سجائر انكليزية

كما اتفقت اللجنة المختصة باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مع احد المصادر على تزويد الجميعات باحد اصناف السجائر الانكليزية، حيث وافقت لجنة الاسعار على ان يكون سعر بيع العلبة ٢٠ سيجار للمستهلك بـ ١١٥ فلسا.

مسحوق غسيل

كذلك وافقت اللجنة على طلب تقدمت به احدى الشركات لتحديد سعر احد اصناف مسحوق الغسيل بعد تغيير العبوات بحيث يصبح سعر بيع العبوة زنة ٥ كيلوغرامات للمستهلك ١٢٥ر٣ دنانير بعد ان كان وزن العبوة ثلاثة كيلوغرامات.

محارم ورقية

واستجابة لطلب تقدمت به احدى الشركات التجارية المحلية تم تخفيض سعر المحارم الورقية التي تستوردها ليصبح سعر البيع للمستهلك ٢٥٠ فلسا بالنسبة لعلب المحارم المحتوية على ٢٠٠ ورقة مزدوجة. اما النوع الاقل جودة فقد تحدد سعره بـ ٢٢٠ فلسا.

قهوة سويسرية

وقد امتد تخفيض الاسعار ليشمل عددا من السلع الاخرى، حيث تضمن طلب تقدمت به احدى الشركات، الموزعة للمواد الغذائية القيمر والحليب البودرة، والقهوة السويسرية مكعبات واكياس الشورية، حيث وافقت لجنة الاسعار على تخفيض سعر القيمر الوارد عن طريق هذه الشركة زنة ١٧٠ غراما ليصبح سعر بيعها للمستهلك ١٠٠ فلس، بينما اصبح سعر قالب صلصة الشورية المركز زنة ٢٥٠ غراما هو ٣٠٠ فلس. اما الشورية نفسها مع الشعيرية زنة ٦٤ غراما فقد حدد سعر المغلف منها بـ ١٠٠ فلس. بينما الشورية خلاصة المجل زنة ٧٠ غراما بـ ١٢٥ فلسا.

وبالسعر نفسه اصبحت شورية خلاصة الدجاج زنة ٧٠ غراما، في حين تحدد سعر بيع الشورية العدس زنة ٨٦ غراما والمعكرونة زنة ٦٤ غراما بـ ١١٥ فلسا. وفي ما يخص علب القهوة السويسرية زنة ٥٠ غراما،

فسعرها للمستهلك اصبح ٢٧٥ فلسا، اما العلب زنة ٢٠٠ غرام، فقد تحدد سعر بيعها للمستهلك بدينار واحد والعلب زنة ٧٥٠ غراما بسعر ٤٦٠ر٣ دنانير. في حين ان القهوة نفسها في عبوات زجاجية زنة ١٠٠ غرام اصبح سعرها للمستهلك ٨٠٠ فلس.

وفي ما يختص بالحليب البودرة، فان الشركة المذكورة قد طلبت تخفيض سعر عبواتها المختلفة منه. وعلى هذا الاساس فان السعر الجديد للعبوة زنة ٤٠٠ غرام هو ٤٣٠ فلسا اما العبوة زنة ٩٠٠ غرام فسعر بيعها للمستهلك اصبح ٩٣٠ فلسا، والعبوة ١٨٠٠ غرام بسعر ٧٨٥ر١ دينار، اما العبوة الكبيرة ٢٥٠٠ غرام فقد تحدد سعر بيعها للمستهلك بـ ٤٤٠ر٢ دينار.

زبيدي واسماك مجمدة

وبحث في اجتماع لجنة الاسعار التعاونية الكتاب المقدم من شركة الاسماك الكويتية المتحدة بخصوص تخفيض سعر بيع السمك الزبيدي المجمد، ليكون سعر الكيلو للمستهلك ٧٢٠ فلسا فقط اما بقية الانواع الاخرى المجمدة من الاسماك فقد تحدد سعر بيع الكيلو منه للمستهلك بـ ٤٥٥ فلسا.

السلع التعاونية

ومن زاوية اخرى فقد قرر اتحاد الجمعيات الشراء الجماعي لاحد اصناف الصابون الالواح زنة رطلين ليكون سعر بيع القطعة للمستهلك ٣١٠ فلوس، اما الصابون البودرة فقد حددت لجنة الاسعار سعر بيع العبوة زنة ٥٠ اونصة بـ ٧٦٠ فلسا، بينما تحدد سعر بيع العبوة زنة ٣٥ اونصة بـ ٥٣٥ فلسا.

مطهر ومعقم

ومن القرارات التي اتخذها اتحاد الجمعيات التعاونية توفير مطهر ومعقم انكليزي المنشا تحت علامة التعاون، بحيث يكون سعر العبوة سعة ٢٥٠ ملليمترا للمستهلك هو ٢٥٥ فلسا، اما العبوة سعة ٥٠٠ ملليمتر فقد حددت اللجنة سعر بيعها للمستهلك بـ ٣٨٥ فلسا.

زبدة التعاون

وعلى نحو ما ذكرت «القبس» منذ ايام قررت توفير زبدة نباتية بعلامة التعاون وتوزيعها على الجمعيات التعاونية في عبوتين احداها ربع رطل والاخرى نصف رطل.

مع المستهلك

قرارات تخفيض الاسعار في الوقت غير المناسب !

هناك معادلة لا تخطىء ..

«تستطيع ان تضحك على بعض الناس كل الوقت. كما تستطيع ان تضحك على كل الناس بعض الوقت. ولكنك لن تستطيع ان تضحك على كل الناس كل الوقت»

وكل الوقت الذي تصدت لجنة الاسعار لتوحيد وتحديد اسعار السلع في الاسواق التعاونية، كانت توهم كل الناس بان اسعارها التي تقررها، انما هي الاسعار النهائية المعصورة، المدروسة، والتي توصلت اليها بشق النفس لكونها اسعارا ترغم عليها الشركات التجارية والصناعية ارغاما!!

ثم جاء الكساد فهرولت الشركات الى اللجنة مطالبة بالرجوع عن تلك الاسعار وتخفيضها، استجابة لحركة السوق البطيئة وامتلاء الاسواق غير التعاونية بالبدائل الرخيصة.

وهكذا نسفت التخفيضات التطوعية كل دراسات لجنة الاسعار ودعاواها.

ولو فحصنا اسعار اللجنة بطريقة العينة العشوائية فاخذنا السمك المجمد كمثال، نجد ان اسعاره لم تسترع اهتمام اللجنة خلال فترة حظر الصيد، يوم كان السمك الطازج والربيان فوق متناول المستهلك محدود ومتوسط الدخل ايضا، فبقيت اسعار المجمد مجمدة.. الى ان حان (بيدر السمك) هذه الايام، فاشفقت لجنة الاسعار على المستهلك، وقامت بتخفيض سعر السمك المجمد الذي لا يتطلع اليه هذه الايام سوى اصحاب المطاعم الشعبية.

الواقع ان لجنة الاسعار ليست محتاجة الى دليل لتعرف الوقت المناسب والصنف المناسب للشفقة على المستهلكين.

كذلك البعض الذي كان ياخذ قرارات لجنة الاسعار على محمل الجد لبعض الوقت، لم يعد محتاجا الى دليل.

حسين نعمة

أخبار الصناعة الاستهلاكية

يعكف مهندسو السيارات الآن على وضع الخطوط العامة لسيارات التسعينات. وتجرى مثل هذه الاعمال بمنتهى السرية عادة كما تقوم عمليات للتجسس الصناعي بين مصانع الاجهزة الواحدة لاستكشاف كل طرف لما تخططه الاطراف الاخرى كي لا يفاجا بمبتكرات لا يستطيع مجاراتها في وقت لاحق.

ومن الاوراق التي اكتشفتها صناعة السيارات الاوروبية عن الاميركان بالنسبة لسيارات التسعينات انها ستحوى انظمة توقع الاعطال قبل وقوعها كما ستزود بنظام توجيه وسيطرة وبنظام تحليل يعمل بالعقل الالكتروني الذي ستضمه لوحة التابلوه.

وستظهر على لوحة العدادات والقياسات (التابلوه) مفاتيح جديدة مثل مفتاح تشغيل جهاز الفيديو الذي يقرر ويعكس قراراته على شاشة مقتبسة من القمر الصناعي.

ويستطيع صاحب السيارة مستقبلا عمل الصيانة الوقائية اللازمة لها حسب تنبؤات العقل الالكتروني بالخلل قبل حدوثه.

اما هيكل سيارة التسعينات فلا ينكسر ولا يصدأ ولا ينبعج لانها مصنوعة من مادة بلاستيكية مرنة يجري تحسين خواصها منذ الآن.

الصيدليات

الكويت : صيدلية المدينة ـ شارع عبد الله المبارك.

الكويت : صيدلية ابن حيان ـ ٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.

حولي والنقرة : صيدلية الرحاب ـ حولي شارع تونس مجمع الرحاب.

السالمية والرميثية : صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ـ ٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل شارع الدبوس عمارة قيس الغانم.

الفروانية : صيدلية الجزيرة العربية ـ ٧١٨٠٠٥ ـ الشارع الرئيسي بناية هايف حمود الرشيدي.

الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البرقيات	٤٣٩٠٩١
مكافحة الكلاب الضالة	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
	٧١٧١٢٤
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

* المدينة وضواحيها	
	٨٤٧٠٤١ :
	٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ :
	٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ :
	٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ :
	٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ :
	٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ :
	٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

مملكة النساء موجودة في المكسيك

وحواء تسيطر على كل شيء اما الرجل...؟

المرأة دوما تشكو ان الرجل هو المسيطر، وان القوانين في خدمة الرجل، وان الرجل يمارس قوة القهر على المرأة.

وفي احيان كثيرة يثير العلماء ان المجتمعات القديمة كانت مجتمعات المرأة - مجتمعات الام، وليس مجتمعات الرجل - الاب، وفي التاريخ قصص كثيرة، ولكن لايخطر في بال احد اليوم وجود بلد تمارس فيه المرأة السيطرة وليس الرجل.. الرجال هناك في مرتبة محتقرة ومتدنية جدا، مثلما المرأة في اكثر بلدان العالم تاخرا ورجعية - بالمعنى المتداول.

وهيبة الرجل لامكان لها. المرأة هي التي تتاجر وهي التي تدير شؤون البلد وتشرف على كل كبيرة وصغيرة في الادارة والتنظيم والعمل المكتبي.. ويرسل الرجال الى الحقول وللقيام بالاعمال الشاقة من اجل كسب قوت يومهم بالكد والتعب حتى درجة الانهاك.

ليس هذا من صنع الخيال، بل هو الواقع في منطقة واسعة من المكسيك، وفي اقليم يعرف باسم - تيهوانا - وقد اطلقت هذه التسمية ايضا على النساء هناك فصار يقال نساء التيهوانا.

في الامثال الدارجة عندنا - وهي من صنع الرجل ونسج قوته وسيطرته ايضا - ان القن الذي تحكمه دجاجة مصيره الخراب، والرجل يستخدم هذا المثل ليعني ان بيتا تسيطر فيه المرأة - وليس الرجل - يتهدم ويخرب. ولكن البيت في تيهوانا - تحكمه المرأة وليس للرجل الا ان يعمل لياكل ولكي ترضى به المرأة او تقبل به.. وهذا الخير يزعج الرجال بطبيعة الحال.

احد السياسيين في المكسيك توجه ذات مرة الى اقليم تيهوانا - ولما عرفت النساء بامره وبمركزه في العاصمة رمينه بزبالة السمك فعلقت به وبثيابه رائحة زنخ السمك.. وقلن له ان يعود فليس له في تلك المنطقة اي نفوذ.

المرأة في تيهوانا اما سمينة - وكانها بديل لاصحاب الكروش من رجال الادارة والمال والاعمال في بلدان اخرى، واما رشيقة جدا تتميز بطول القامة، اكثر من الهنود الحمر في اي مكان اخر من اميركا الشمالية والجنوبية. فنساء تيهوانا ينافسن الاوروبيات والاميركيات بطول القامة والجمال النسبي ايضا.

الامر المزعج بالنسبة للرجال، ان المرأة هي المسيطرة ايضا في البيت، وهي صاحبة الكلمة الاخيرة، بل صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة ولايجرؤ الرجل ان يعترض على ماتقوله المرأة.. وهي ترتدي دوما احلى الثياب بازهى الالوان المزركشة وكانها قوس قزح - وفي الامسيات او ايام العطل والاعياد تخطر المرأة التيهوانا في الشوارع وتنظر الى الرجل باستعلاء، ولكن ان اعجبت بواحد فانها تصفر له او تشير اليه بيدها كي يقترب منها.

ويا ويل رجل تشير اليه امرأة ان يقترب ويتردد او لا يقترب بالمرة.. حل عليه الغضب، وتتولى تلك المرأة نشر الشائعات عنه اولا، وتحكي قصتها معه وكيف انه رجل فاسد ومفسد وشرس ايضا لم يستجب لدعوتها.

اقليم تيهوانا في حوض الامازون ويبدو أن المرأة اكتسبت تلك السلطة من طبيعة الحياة هناك. وتقول احدى السيدات هناك وهي في مدينة «يوختان» التي يبلغ تعداد السكان فيها مائة الف نسمة: ان المرأة هنا محترمة ولها قدرها والرجل مجبر ان يحترمها ويعاملها بالطف ما يمكن كي لايخسر هو مكانته او لايحصل على بعض مايريد او يعتبر من حقوقه.

الدكتورة اليسا باراباس - باحثة في علم الانسان - زارت المنطقة ودرست وقوبلت بالترحاب - ربما لانها امرأة وليست رجل سياسة حتى ترمى بزنخ السمك - وتقول في تقرير نشرته مؤخرا ان المرأة في تيهوانا تشعر بالاعتزاز بهويتها كانثى ويظهر ذلك الاعتزاز بلغتها وسلوكها وتعاملها.

هذه القبيلة لم تهزم امام الغزو الاسباني لتلك البلاد في القرن السادس عشر. وفي العام ١٦٦٠ ثارت النساء في قبيلة تيهوانا ضد الحاكم الاسباني وقتلته ولكن الثورة قمعت وقبض على اربع نساء اعتبرتهن السلطات الاسبانية مسؤولات عن الثورة فحكم عليهن بالاعدام بقطع الرأس ولقد نفذ الحكم بالفعل. وبعد سنوات طويلة قدن معركة ضد الغزاة الفرنسيين وانتصرن على القوة العسكرية الفرنسية.

اخر ثورة لنساء التيهوانا كانت في العام ١٩٨٠ - قبل اربع سنوات فقط حين اعربن عن معارضتهن لنتائج الانتخابات البلدية، فقدن المتظاهرات والمتظاهرين الى مبنى البلدية وتم احتلاله بالقوة.

احد السياسيين - جيم ميندوزا يقول ان نساء التيهوانا لايعرفن الخوف ...

لماذا الخجل !

جورج بيبارد - بطل «الفريق - أ»

يدفع نفقة لثلاث مطلقات ويستعد للرابعة

ماذا يفعل رجل عليه حكم قضائي ان يدفع لمطلقته الاولى الفا وتسعمائة دولار نفقة شهرية، ولمطلقته الثانية الفين وخمسمائة دولار شهريا ولمطلقته الثالثة الفين ومائتي دولار في الشهر، ودخله الشهري لا يزيد عن اربعمائة دولار فقط ؟

ما دام هذا التعيس من علية القوم فانه يستدين من البنوك رغم ان الفوائد تتراكم عليه بواقع عشرين في المائة سنويا، ومع ذلك، فانه بدأ يخطط للزواج من رابعة.

كان يحتسي يوميا زجاجتين من الخمر، ولكنه الان لا يقرب الخمر بالمرة، وقد انحلت العقدة وعاد الى التمثيل بمسلسل شهير احتل مكانة لدى شركات البث التلفزيوني في اميركا وفي العالم، ذلك هو جورج بيبارد، بطل مسلسل «الفريق - أ» الذي عرض بتلفزيون الكويت، او بعض حلقات منه.

كان في حالة ظفر شديد، وعرض عليه ان يقوم بدور البطولة في مسلسل ديناستي، الذي خطط له المنتج ان يضرب مسلسل دالاس، ولكن جورج بيبارد اعترض على بعض ملامح شخصية بطل المسلسل - بليك كارنغتون، فاغضب المخرجين مع انه كان في حاجة للمال اولا، وفي حاجة ان يستعيد اسمه في عالم التمثيل بعد غيبة طويلة .. ويقول عن تلك المناسبة انه لا يعرف كيف تصرف بتلك الطريقة لكنه لم يستطع ان يشتري نفسه بعكس قناعاته وما يعتقد انه الصواب. الحلقة الاولى - النموذجية - من مسلسل ديناستي كان هو بدور البطولة، وبعد خلافه مع الشركة المنتجة اعطي الدور لـ « جون فورسايث».

ظروف صعبة وشخصية متقلبة

يبلغ جورج بيبارد اليوم السادسة والخمسين من العمر، ومن المقرر ان يتزوج من «الكسيس ادامز» خلال هذا الشهر وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها، ويتحدث عن حياته في الماضي فيقول انه بدأ يرى نفسه من خارج ذاته وانه خرج ليرى تلك الصورة ويكتشف الاخطاء التي وقع فيها.

نشا في بيت ثري نسبيا، ابوه مقاول وامه موظفة، وتثقف كثيرا في البيت من القراءة والمناقشات التي كانت تدور حول كل موضوع من اليوغا الى الامور السياسية وما وراء المادة، واسعار الدولار والازياء .. كل شيء دون استثناء كان موضع نقاش في البيت، ولما كبر دخل الجامعة ليدرس الهندسة في ديترويت، ولكن اباه مات فجاة وكان جورج في السادسة عشرة من عمره، واصيب بصدمة لم يكن يحسب لها حسابا، وبعد اسبوع واحد اصيبت امه بنوبة قلبية ادخلت على اثرها الى المستشفى، واستغرق الامر شهرين حتى استعادت صحتها.

ترك دراسة الهندسة، وراح يبحث عن عمل لسداد الديون ومواجهة المشكلات التي خلفها موت ابيه، حين مات ابوه كان يشرف على تعهد بناء ستة عشر منزلا، وبتلك الفوضى تراكمت الديون وضاعت الحقوق ووجد نفسه محاطا بالدائنين من كل جانب. عمل كاتبا في مخزن وفي السمكرة وحمالا بالاجرة وصل الى ستوديو للانتاج السينمائي وفي العام ١٩٥٤ تزوج من هيلين ديفز - الممثلة التي اخذت بيده الى عالم السينما.

صار من الاثرياء والممثلين المطلوبين من قبل شركات الانتاج واشترى بيتا فخما في بيفرلي هيلز بمليون ونصف المليون دولار، وعن تلك الفترة يقول انه اشتهر بكثرة تناول المشروبات.

يعترف اليوم ان سلوكه مع الاخرين صار سيئا الى حد كبير، وانه اغرق نفسه في الشراب، ونادرا ما يفارق الحانة او يبتعد عن زجاجة الشراب المسكر ... وزادت الخلافات مع زوجته - الممثلة التي شعرت انه صار يسيء اليها والى نفسه.

حدث الطلاق بعد احدى عشرة سنة من الزواج وبعد الطلاق بشهور تزوج من ممثلة اخرى معروفة - اليزابث اشلي - التي كتبت كتابا بعد ذلك عن حياتها الخاصة وسردت فيه الكثير من الخلافات بينها وبينه - في كتابها المعنون «ممثلة وبطاقة على الطريق» الذي صدر في عام ١٩٧٨ خاصة عن تلك النوبات من الشجار وكيف انها ذات مرة في الرابعة من فجر اليوم ارادت قتله بالرصاص حين راح يصرخ ويحاول ضربها بينما كانت تقلي له بيضا لياكل ... فتناول المقلاة بكل ما فيها وضربها بها فاصابها في خدها الايمن ... بعد نصف ساعة تصالحت معه ولكنها بعد ايام قررت الطلاق منه .. وهكذا.

حياة حافلة بالدروس

هذه المصاعب في البيت ثم الادمان على الخمر من جهة اخرى، وشراسة سلوك بيبارد ايضا كلها دفعته بعيدا عن جو المخرجين والمنتجين ... واضطر بطبيعة الحال ان يبيع بيته في بيفرلي هيلز وان ينتقل لبيت صغير يوفر بعض النفقات ... وفي اقل من ستة اشهر تنقل اربع مرات من بيت الى اخر اقل نفقة وارخص اجرة.

هو يقول انه لا يعرف كيف وسط كل تلك الضائقة المالية والانحدار المهني والابتعاد عن الانتاج، وسط ذلك كله، تزوج للمرة الثالثة من «شيري بوشير» وكانت حفلة الزواج من اغرب ما يخطر في البال .. لعدم وجود ما يكفي من مال قليل لسهرة في فندق او لحفلة صغيرة في البيت، فقد تم الزواج في موتيل في صحراء لاس فيغاس ... وكان مخمورا لدرجة انه لم يع ما يدور حوله.

بعد ثلاث سنوات، وفي عام ١٩٧٨ وقد بلغ الخمسين من العمر، أدرك فجأة أن شيئا ما يجب ان يتغير، عرف نفسه من الخارج، قال انه راح يراقب نفسه وسلوكه ويراجع كل ما يحيط به وادرك ان العلة فيه وليست في الاخرين، في نفسه وليس في مطلقاته.

وبدأ يشعر بالندم، ويراجع الظروف التي احاطت به ... وطرح على نفسه هذا السؤال ... هل يكفي ان يحزن لموت امه كي يغرق في الشراب ...؟ وهل انفصاله عن زوجته الاولى يبرر ان يصبح مدمنا وان يتشاجر مع الاخرين؟ وهل عليه ان يرضى ان يكون بعيدا عن التمثيل لمجرد انه يرفض حتى البحث مع المخرج في امر تعديل شخصية بطل الرواية او الفيلم .. ان شيئا ما يجب ان يتغير، وهذا الشيء هو نفسه وفي اعماقه.

جاءت الصحوة فجأة

يقول جورج بيبارد - بطل مسلسل «الفريق - أ» انه عرف ان عليه ان يتوقف عن الخمر، وبدأ التنفيذ ومن يومها - قبل ست سنوات ونصف لم يتناول نقطة واحدة من شراب مسكر، حتى في الحفلات والسهرات يكتفي بفنجان قهوة او كوب عصير ... والكل مندهش من هذا التغيير.

وذات يوم اتصل به صديق قديم حدثه عن النية لانتاج مسلسل - الفريق - أ، وعليه ان يفعل شيئا لكي يقوم بدور في ذلك المسلسل المقرر ان يكون مثيرا ... ووطد جورج بيبارد العزم ان يحصل على دور في ذلك العمل .. وحقق ما اراد. واذا بالمسلسل يسجل نجاحا فاق حتى تقديرات الشركة المنتجة.

اعرف ان هذا المسلسل يتطلب مني جهدا جسديا كبيرا ولكني واثق اني اقوم بهذا الجهد كما يجب والذين شاهدوا المسلسل يعرفون انه متفوق ايضا ... وبدأ يسدد ديونه للبنوك وعاد فاشترى بيتا في بيفرلي هيلز واشترى مزرعة واسعة، وصار له مدير اعمال ومدير دعاية ومكتب يدير استثماراته في الخارج ليضمن دخلا يحول دون حدوث حالة فقر كما حدث من قبل.

له ابن في السادسة عشرة من عمره - كريستيان، وهو على وشك الزواج من الكسيس ادامز، التي تقول انها سوف تتزوج رجلا بدون زجاجة خمر، وهو امر نادرا ما يحدث في عالم السينما والتلفزيون هناك.

الفكرة هي هذا النضال العنيف حتى انقذ الرجل نفسه من قاع البؤس والفقر والديون ... ويردد اليوم انه لن يقع في نفس الاخطاء... لقد عرف نفسه الان وكان الثمن غاليا جدا.. لقد تعلم الا يثور بسرعة وان يتقبل افكار الاخرين ومشورتهم وان يظل رغم ذلك محتفظا بشخصيته ونفسيته ورأيه.



● بيبارد مع الكسيس ادامز .. الزوجة الرابعة



● .. ومع شريكه بالمسلسل

كيف نستخدم الغضب البنّاء والغضب الهدّام؟

لماذا نتناقش ؟

السؤال يبدو بديهيا وساذجا ايضا، ولكنه يشغل بال الجميع منذ زمن طويل .. والغريب اننا متفقون ان النقاش ضروري لتوضيح فكرة ولابقاء عامل الاحتكاك الذهني مع الاخرين، وان عقلا لايناقش هو عقل سرعان مايعلوه الصدأ، مهما قرأ الانسان او اطلع وحصل على معلومات من طرف واحد بشكل سلبي. العلماء يقولون ان المعرفة يحصل المرء عليها من سبيلين او هي على نوعين، معرفة ايجابية ومعرفة سلبية، الايجابية نحصل عليها من احتكاك عقلي مع الاخرين وعبر حوار قد يكون مع اخرين او مع الذات..

والسلبية نحصل عليها فقط بالقراءة ودون نقاش مع الذات - اي دون بحث وحوار داخلي حول صحة وقيمة تلك المعلومات.

نعم، لماذا نناقش او نتناقش؟ الجواب هو اننا في حاجة لاثبات الذات، الانسان لاقيمة له بدون الاخرين لانه مجرد امكانية تتحول الى فعل مع الاخرين فقط. انه مثل تيار كهربائي في سلك معدني.. لابد من وجود مفتاح ولامبة حتى يتحول التيار الى نور، لابد من موتور او الة حتى يتحول الى فعل وحركة وطاقة .. هكذا الانسان.

ولكن عامل الاتصال بين فرد واخر يختلف ويتنوع بتنوع الوسائل والاسباب وبتنوع الدرجات والثقافة وانماط الحياة اليومية.. التي تتغير من لحظة الى اخرى ومن شخص الى اخر، حتى للشخص الواحد هي متغيرة ابدا.

الدكتور في علم النفس، كارل هاندن من مدينة ميونيخ يقول ان النقاش هو وسيلة انسانية لاتعرفها الحيوانات ولذلك اهتم الفلاسفة في كل العصور بوضع اسس للنقاش لكي يؤدي الى نتيجة.. ومع ذلك فهذه الموهبة الالهية، تظل في صراع مع التطلعات الانانية.. فهل نناقش للوصول الى الحقيقة ام من اجل تثبيت الانانية وتحقيق اثبات الوجود ليس اكثر؟

من الطبيعي اننا كي نتوصل الى نقاش مفيد، علينا ان نتقبل بعض القواعد والقوانين، وهذه القواعد والقوانين تتغير من عصر الى اخر، ومن بيئة الى اخرى. نقاش العلماء غير نقاش زوج مع زوجته، وغير نقاش مدرس مع تلميذه، ونقاش مدرس في مدرسة ابتدائية غير نقاش استاذ مع طلابه في الجامعة. الاول يحمل نقاشه لهجة الامر والايحاء والتدريس، وفي الجامعة يحمل صوت المدرس لهجة البحث عن الحقيقة والاستعداد لتقبل النتائج مهما كانت.

مهما ناقش الاب ابناءه فلن يكون في لهجته اسلوب المدرس ولا اسلوب العلماء في المختبر، لان في ذهن الاب مفاهيم واضحة ومحددة يريد التوصل اليها والى تنفيذها بينما العلماء يتناقشون وليس في الذهن فكرة عما يمكن ان يوصل اليه النقاش والبحث.

المشكلة ان الواحد فينا يناقش من اجل ان يثبت صحة مايحمل من معلومات، وبالتالي فان هذا الحافز يجعله يتصرف ليثبت من جهة اخرى ان مايقوله الطرف الاخر خطأ وغير صحيح. هنا يكون المنزلق الخطير كانه السراط، كيف اجمع او اوفق بين حبي للتفوق واثبات صحة رأيي دون ان اجرح الشخص الاخر ودون ان اظهره سخيفا او ان افكاره خاطئة.

كل الحكم والتعاليم الدينية، وكل الامثال الشعبية والنصائح وكل مايقوله رجال الدين وعلماء النفس والاجتماع والسلوك، تصر على اهمية الابتعاد عن الغضب الذي يؤدي في الاخير الى الانزلاق في التجريح وعدم التمييز بين الشخص وما يحمل من افكار.. لماذا نقول ان فلانا سخيف، لندلل على ان موقفا او فكرة لديه لاتعجبنا ؟ في احيان كثيرة يكون ذلك الشخص حكيما وعاقلا وفيه خصائص غالية وجيدة تجعلنا على علاقة به وصداقة متينة، فهل الاختلاف معه في نقطة او موضوع يحوله لانسان سخيف وننسى كل ميزاته ومزاياه ؟

الفكرة قد تكون خطأ، والموقف قد يكون خطأ، ولكن ليس الشخص. السخيف هو الموقف او الرأي وليس الشخص كله، بكل مافيه كانسان يضم الكون في اعماقه.

النقاش والغضب :

حين نقع في المناقشة بمنزلق التجريح والاساءة يحدث الغضب، من اي طرف، ذلك لايهم، والغضب يثير العلماء في نتائجه ومسبباته.

المثل الحكيم يقول: «ليست العبرة في ما يقال، بل بالطريقة التي يقال بها» - قد اقول لشخص اناقشه في امر من الامور انه على خطأ او ان فكرته خطأ.. وتكون العبارة قاسية نوعا ما.

واستطيع ان اقول له: ماذا لو نظرنا الى المسألة من زاوية اخرى ؟ وماذا لو وضعت نفسك مكان فلان او في الموقف الفلاني.. نحن بهذا نلفت نظره الى المقارنة وبالتالي الى حدوث الخطأ.

يكتشف بنفسه الخطأ دون ان نقوده نحن الى ذلك عبر الاتهام وما يسبب الاتهام من ردة فعل وبالتالي من عناد وانقطاع صلة الصداقة التي هي ارقى علاقة انسانية في الوجود.

سوزان جوبي تصف طباعها وكيف تغلبت على الغضب والعنف في النقاش وتروي قصة غيرت مجرى حياتها.

كانت تعمل في اذاعة محلية باميركا وفرحة بعملها وسعيدة الى حد كبير حين صدر الامر بنقل رئيسها الى قسم اخر.. وعرف الجميع ان «بوب» وهو احد زملائها سيعهد اليه بذلك المنصب.

ولانها على علاقة طيبة ببوب هذا، فقد فرحت كما فرح الجميع به لدماثة اخلاقه ومميزاته الاخرى ولكنها فوجئت بمن قال لها ان بوب رفض الترقية ورفض تلك الوظيفة.. وجاءها من يقول ان بوب رفض الوظيفة لانه لايريد الاصطدام بها فالكل يعرف انها سريعة الغضب وانها حين تغضب تفقد سيطرتها على لسانها فتصرخ وتجرح ايضا.

وهكذا ادركت سوزان ان لسانها السليط هو السبب وان زملاءها يبتعدون عنها وهم يعرفون انها طيبة القلب كثيرا لكنهم لايريدون الاصطدام بها.. فهي تفقد سيطرتها على لسانها لاتفه الاسباب ولمجرد ان ينتقدها احدهم او يقول انها مخطئة.

كانت الصدمة كبيرة بالنسبة لها.. فتحت عيونها على حقيقة جارحة.. نعم لماذا تصرخ ولماذا تثور وتصب جام غضبها على من يعترضها او ينتقد رأيا او عملا لها. انها تبرر ذلك بالقول انها طيبة القلب وانها لاتحقد وانها سرعان ماتنسى كل شيء.. هذا صحيح، ولكن هل رأينا انسانا واحدا يعترف انه حقود وانه لاينسى.. او من يقول انه حين يصرخ فهو يريد الانتقام والتجريح ؟

كل شخص يقول انه طيب القلب، وكل فرد يقول انه لم يكن يقصد ماحدث. وتقول سوزان انها من تلك اللحظة ادركت انها اذا كانت حقا تنسى الصراخ بسرعة فان غيرها قد لاينسى ويظل التنديد او الاهانة او الجرح عميقا لمدة طويلة.. اي ان الانسان لاينسى، فلماذا يجرب الانسان عدم نسيانه بالاخرين ؟؟ وحين لاينسى الانسان موقفا ما، فان ذلك يصبح مثل الفئران القارضة في نفسيته ووجدانه.. يقلقه ويدفعه دوما لابقاء الشعور بالمهانة.. ويظل دوما يندم لانه لم يرد الاهانة بمثلها وانه لم يقل كذا وانه كان يجب ان يتصرف بكذا. وما ينطبق على غيري ينطبق علي ايضا، فلماذا لا اوفر على نفسي هذا الشعور المحبط بالندم والتقريع ؟

هناك فارق كبير بين الغضب الهدام، الجارح والمهين، وبين الغضب البناء، مثل غضب اب على ابنه ان تاخر خارج البيت حتى وقت متاخر في الليل. ولكن كيف نميز. بعضنا يقول ان الصراخ يفيد احيانا. هذا صحيح، ولكن اين نضع الحد وكيف نعين متى نصرخ ومتى يكون الصراخ هداما ومهينا ويجب تجنبه ؟

المسألة ليست سهلة ولا هي تتم بموجب قوالب وتعليمات مثل القوانين والنواهي.. هذا مسموح وهذا غير مسموح به .. الطبيعة الانسانية ليست قوالق ولا هي عملية حسابية .. فقد تقول لشخص ان الامر الفلاني ممنوع فيثور ويغضب وتكون ردة الفعل لديه عنيفة .. وربما ان قلت له الكلمة نفسها في مناسبة اخرى، وحين يكون هو في نفسية اخرى ومزاج اخر فقد يتقبل ذلك منك بحب وتقدير، فهل يمكن لنا ان نحدد تماما متى وكيف نقول مايجب قوله ؟

الامر صعب ولكن تنفيذه يتطلب ممارسة دائمة وان يحاسب المرء نفسه دوما، وان يظل يسأل نفسه.. هل قلت ذلك بطريقة صحيحة ؟ لو كنت مكان فلان وسمعت هذه الكلمات فهل اتقبلها ام اغضب او اعتبرها جارحة ؟

النقاش الداخلي او الحوار الداخلي مع الذات، هو اعلى درجات الحوار كما يقول الدكتور كارل هاندل في دراسة له نشرها قبل ايام في مجلة «سوسيولوجي» الالمانية تحت عنوان - لماذا نغضب.

من نصدق ...؟

في اسواق اوروبا واميركا اجهزة صغيرة تعمل بارسال ذبذبات غير مسموعة، ولكنها تكفي لقتل الحشرات المنزلية مثل الصراصير والذباب. وقد استخدمت هذه الاجهزة بعد تطويرها شكلا وقوة في الحقول الزراعية على اساس انها تقتل الحشرات .. ولكن الذي حدث مؤخرا حير المستهلكين.

وكالة الزراعة والبحوث الزراعية في اميركا كلفت فريقا من الباحثين والعلماء برئاسة الدكتور «كارل شريك» لفحص تلك الاجهزة وتقرير ما اذا كانت حقا تفيد في مكافحة الحشرات.

التقرير نشر قبل ايام وفيه ان تلك الاجهزة تفيد جدا في التخلص من بعض انواع الحشرات وخاصة الصرصار الذي يعرف باسم - الصرصار الالماني - بينما الصرصار العادي يتاثر بها ويموت. اما الاسباب فغير معروفة والفريق من الباحثين يوصي بمزيد من الدراسات لمعرفة الاسباب ...

التفاصيل مذهلة اكثر بعد ان تبين للباحثين ان تلك الاجهزة بما تطلق من ذبذبات تسبب لبعض انواع البعوض هيجانا يجعله اكثر شراسة ونشاطا وتجعل لسعته اقوى واكثر ايلاما مما لو ترك ذلك البعوض دون الذبذبات ودون تشغيل الجهاز. اضافة الى ذلك ان الذبذبات في تلك الاجهزة اعلى من الحد المسموح به من اجل صحة الانسان وسلامة سمعه.

الشركات التي تنتج الاجهزة - وهي كثيرة - تندد بالتقرير وتصر ان الذبذبات تقضي على الحشرات وتقول ان اختبار الاجهزة لم يكن مستوفيا الشروط... فمن نصدق الان ؟

تذكروا هذا الاسم - توربلان

لالاسراع بتوضيح معنى الكلمة الجديدة نقول انها حقنة جديدة او وسيلة جديدة لمنع الحمل بدل الحبوب المعروفة بمختلف التسميات توربلان تكفي لمنع الحمل مدة خمس سنوات متواصلة - وفائدتها انه يمكن ابطال مفعولها في اي وقت تريد المرأة .... ان أرادت العودة الى الحمل. توربلان عبارة عن كبسولة صغيرة، بحجم حبة الحمص الا انها رقيقة اكثر منها يستطيع اي طبيب ان يزرعها تحت الجلد عند اسفل الابط ولاتضايق لانها تختفي في تجويف الابط تماما ولا يظهر لها اثر حتى في حمامات السباحة. وهذه الكبسولة تفرز كمية ضئيلة جدا من الهرمون - الاستروجين الذي يمنع الحمل وبشكل مستمر لمدة خمس سنوات .. وبالطبع لا يستطيع المرء ان يتصور ضآلة الكمية التي تفرزها الكبسولة يوميا وباستمرار لكن التجارب والدراسات اثبتت فعالية هذه الكبسولة لمدة خمس سنوات يمكن ان تستبدل بعدها باخرى غيرها.

ميزة هذه الكبسولة أنه يمكن رفعها والغاء دورها في اي وقت ان قررت المرأة التوقف عن منع الحمل والعودة للانجاب.

هذه الكبسولة - توربلان ستكون في التداول في اوروبا واميركا خلال الشهر المقبل - فبراير - كما تقول الشركة التي حصلت على امتياز انتاجها في اميركا وبعض الدول الاوروبية.

عصر الحضارة والامراض

كلما نجح الانسان في قهر مرض ظهرت امراض أخرى، وكلما تنوعت اسباب الحياة ظهرت اشياء ومشكلات جديدة واليوم بدأ في اوروبا واميركا ظهور مرض جديد او عوارض مرض يطلقون عليه مرض التاخر في الزواج او التاخر في الانجاب.

مع التقدم الحضاري وتغير المفاهيم الاجتماعية والعائلية صارت المرأة تفضل الا تنجب منذ اول زواجها وتحاول تاخير الانجاب ليس متاخرة لانها في بداية عمرها مشغولة بالعمل وربما توفير المال للمستقبل ويطلق بعض الاطباء على المرض - مرض المرأة العاملة.

ان التاخر في الحمل والانجاب يتيح للغشاء الرقيق في داخل الرحم ان يتمدد ويرتخي حتى يسد قناة فالوبيان، مما يسبب الالم والتشنج والوجع القاتل في اسفل الظهر وعند الخاصرتين في اكثر الاحيان. بعض الاطباء يعالج هذه الاوجاع باعطاء المرأة حبوب منع الحمل لان الهرمون في الحبوب يجعل الدورة الشهرية أسهل واقل الما في الحالات المزمنة يلجا الطبيب للجراحة لازالة انسداد قناة فالوبيان ولكن الدكتورة ماري ايلين غيرين تقول ان الجراحة غير مضمونة.

وغالبا ما تستمر الاوجاع حتى تحمل المرأة فتختفي بالمرة وكانها لم تكن.

شتيرن

■ الوزراء الرئيسيون في ادارة ريغن الاولى باقون

كيركباتريك لامكان لها في الإدارة الجديدة

الرئيس الاميركي رونالد ريغن قال بعد وقت قصير من اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية انه سيحتفظ باعضاء حكومته الرئيسيين بمن فيهم وزير الخارجية والدفاع ومستشاره لشؤون الامن القومي، غير ان احتفاظ ريغن بالوزراء الرئيسيين في ادارته لايعني وجود انسجام بين اعضاء تلك الادارة خاصة في مايتعلق بقضايا السياسة الخارجية. فالمعروف ان هناك تضاربا في وجهات النظر بين وزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع كاسبار وايتبرغر، حول السياسات الاميركية في اميركا الوسطى والشرق الاوسط وغيرهما من مناطق التوتر في العالم.

الدلائل الجديدة التي ظهرت في الاونة الاخيرة عن اعلان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك اعتزامها ترك منصبها في ادارة الرئيس ريغن، توضح مايعترف به مسؤولون اميركيون من وجود مشاكل خطيرة في تصريف شؤون السياسة الخارجية للرئيس ريغن، وهذه المشاكل تنبع من حقيقة ان الرئيس الاميركي سيتولى فترة رئاسته الثانية في ظل وجود انقسامات عميقة بين المحافظين والمعتدلين في ادارته، تلك الانقسامات التي مازالت بدون حل، والتي ادت الى نزاعات داخل الحكومة، وحتى انها ادت الى مازق في مايتعلق بالسياسة الاميركية في منطقة اميركا الوسطى التي تعتبر احدى القضايا الحيوية والمهمة بالنسبة للولايات المتحدة، حيث تحظى باولوية بالنسبة لادارة الرئيس ريغن. علاوة على ذلك فان تلك الانقسامات هي التي ادت الى ايصال محادثات الحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل ما الى مرحلة الجمود.

وتعتبر كيركباتريك في رأي البيت الابيض ووزارة الخارجية واحدة من اهم المحافظين في الادارة الاميركية الى درجة جعلت المحافظين يسعون الى تعيينها كوزيرة للخارجية او مستشارة لشؤون الامن القومي، وهو المنصب الذي يحتله حاليا روبرت ماكفارلين.

ومع ان كيركباتريك لم تعلق على مثل هذه الجهود الا ان اصدقاءها اوضحوا انها ستكون راغبة في البقاء في ادارة ريغن اذا ماعرض عليها احد هذين المنصبين. ومع ذلك فقد بدا واضحا ان من غير المحتمل ان تكون هناك مناصب شاغرة في حكومة ريغن المقبلة حيث اعلن مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس ريغن طلب من شولتز وواينبرغر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) وليم كيسي البقاء في مناصبهم خلال فترة رئاسته الثانية التي تبدأ في العشرين من يناير الحالي. ويبدو ان هذا الطلب يهدف اساسا الى وضع حد لاي احتمال بحدوث تغيير المناصب الرئيسية والحساسة لادارة الرئيس ريغن الحالية.

ومنذ حوالي عام كانت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة قد اعلنت انها تفضل العودة الى الحياة الخاصة والتفرغ لكتابة مذكراتها عن تجربتها العاصفة في المنظمة الدولية.

وفي الشهر الماضي كررت نفس القول حين اكدت انها مصممة على ترك منصبها في الامم المتحدة، لكن الرئيس ريغن تمكن من اقناعها بالبقاء في هذا المنصب قائلا ان استمرار وجودها في ادارته يعتبر مهما ومكسبا.

مصادر حكومية في واشنطن قالت ان خلافات كيركباتريك مع الادارة الاميركية حول السياسة الخارجية وخاصة في اميركا الوسطى هي من الحدة لدرجة ان كبار موظفي وزارة الخارجية الاميركية المحترفين لايريدون بقاءها قائلين ان شولتز ابلغ بعض المقربين اليه انه سيعارض بقوة ان تخلفه كيركباتريك كوزيرة للخارجية، لان وجودها في هذا المنصب سيؤدي الى مزيد من التدهور في العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على وجه الخصوص.

علاوة على ذلك فان وزير الخارجية الاميركي شولتز قال انه مصمم على تحقيق تحول بارز في العلاقات بين الشرق والغرب، وفي علاقات واشنطن مع دول منطقة الشرق الاوسط خلال توليه منصبه كما انه منزعج ازاء التكهنات التي راجت عن احتمال تركه منصب وزير الخارجية خلال فترة الرئيس ريغن الثانية.

وبالرغم من تعليقات كيركباتريك الاخيرة بشان اعتزامها التخلي عن منصبها الا ان مسؤولين في الادارة الاميركية قالوا انهم ليسوا متاكدين ما اذا كانت ستترك منصبها بالفعل ام لا، وانها كانت قد اشارت في السابق الى نيتها ترك منصبها، لكنها لم تفعل ذلك تحت ضغط من الرئيس ريغن الذي ربما يحاول هذه المرة ايضا اقناعها بالعدول عن قرارها.

المصادر الاميركية تقول انه على الرغم من ان مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة تتخذ موقفا متشددا ازاء اميركا الوسطى الا ان موقفها من مفاوضات الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفيتي مازال غير واضح، وانها ربما تتخذ موقفا معتدلا ازاء هذا الموضوع، اذا ماتولت منصبا له علاقة مباشرة بقضايا نزع السلاح.

المحللون السياسيون يعتقدون على اية حال بان الرئيس ريغن لن يقدم على اي اجراء يضع كيركباتريك في منصب يمكن من خلاله ان تتبنى سياسة متشددة ازاء العلاقات بين الشرق والغرب، خاصة في ضوء اعلانه عن انه سيعطي اولوية خلال فترة رئاسته الثانية لتحسين علاقة الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي بما في ذلك العمل من اجل التوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة النووية.

لوموند

■ اسرائيل تستغل اعلان خطة الانسحاب للحصول على الترتيبات الامنية

رابين: علينا التوفيق بين أمن الجليل وبين عودة جنودنا إلى ديارهم

واخيرا اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . فالجيش الاسرائيلي سيجلو عن الاراضي اللبنانية وفقا لسيناريو يتالف من ثلاث مراحل . وسيبدأ تنفيذ اول مرحلة قبل مرور خمسة اسابيع من الان .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد اقر خطة انسحاب القوات الاسرائيلية التي عرضها وزير الدفاع اسحق رابين باغلبية ساحقة (١٦ صوتا ضد ستة اصوات) ، واحتاج الامر الى ١٥ ساعة من الجدل والمشاورات على مدى يومين ، حتى وافقت الحكومة الاسرائيلية على هذه المبادرة التي كان يتوقعها الاسرائيليون منذ زمن بعيد . اما الوزراء الذين عارضوا الفكرة فجميعهم ينتمون الى تكتل الليكود . وهم اسحق شامير (وزير الخارجية) ، وموشي ارينز (الوزير بلا وزارة) ، ووزير النقل ، ووزير العمل ، ووزير السياحة ، ووزير العدل .

اما وزير التجارة والصناعة ارييل شارون المتواجد حاليا في الولايات المتحدة بسبب الدعوة القضائية التي رفعها ضد مجلة تايم فانه طلب دون جدوى ان يسمح له بالتصويت تلفونيا .

اما اسحق شامير فقال متحدثا باسم الوزراء المعارضين بان الخطة التي اقرها المجلس تعادل « استسلاما » . اما المعارضة اليسارية ، ومعارضة اليمين المتطرف فقد انتقدت هي الاخرى خطة الانسحاب ، فالمعارضة الاولى تعتقد بان الخطة خجولة جدا ، اما المعارضة الثانية فتعتقد بانها تنطوي على مخاطر كبيرة .

اما البيان الرسمي الذي صدر عن الحكومة الاسرائيلية فوصف خطة الانسحاب كما كان يراها المراقبون في الاونة الاخيرة .

واشار البيان الى ان « الجيش سيعيد نشر قواته على طول الحدود مع اسرائيل ، وان الحكومة ستفعل كل ما في وسعها لضمان امن منطقة الجليل ، وان مسألة اعادة نشر القوات الاسرائيلية ستتم على ثلاث مراحل » .

ففي المرحلة الاولى والتي ستتم في المنطقة الغربية من لبنان ، سيجلو الجيش الاسرائيلي عن منطقة صيدا ، ويعاد نشره في منطقة نهر الليطاني والنبطية .

وفي المرحلة الثانية ، التي ستتم في المنطقة الشرقية من لبنان ، سيتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في منطقة حاصبيا .

اما في المرحلة الثالثة والاخيرة فان القوات الاسرائيلية ستنتشر على طول الحدود الدولية ، الا ان « جيش جنوب لبنان » الذي يقوده الجنرال انطوان لحد الموالي لاسرائيل سيحتفظ بسيطرته على الشريط الضيق المحاذي للحدود الاسرائيلية واشار البيان ايضا الى ان الحكومة الاسرائيلية ستنفذ المرحلة الاولى من الانسحاب في غضون خمسة اسابيع من الان ، وانها ستبلغ سكرتارية هيئة الامم المتحدة ، والحكومة اللبنانية بهذه الخطة حتى يسمح للدوليين ولحكومة الرئيس اللبناني امين الجميل باعداد قوات كافية لنشرها في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية . اما الجدول الزمني للمرحلتين الثانية والثالثة فسيوضع في المستقبل ، وسيتولى ذلك مجلس الوزراء الاسرائيلي .

واضاف البيان ايضا بان الحكومة الاسرائيلية ستبذل جهودا كبيرة للتوصل الى ترتيبات دبلوماسية اثناء تنفيذ المراحل الثلاث .

ويبدو على اية حال بان قرار الانسحاب قرار لا يمكن التراجع عنه ، كما تدل تصريحات رابين وبيريز ، فقد قال وزير الدفاع الاسرائيلي خلال مادبة عشاء لرجال الصحافة « ان الوقت قد حان للرحيل من هناك ، فاسرائيل لم تدخل لبنان للبقاء فيه الى ما لا نهاية » .

أما رئيس الوزراء الاسرائيلي فقال ردا على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين ، عما اذا كانت الدولة اليهودية بانسحابها من لبنان فقدت اخر ورقة للضغط على سوريا ؟

ـ « اننا لا نلعب بالورق فليس لدينا اي شيء لنكسبه هناك » .

ويعترف رابين بان هذا القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية قرار شجاع ، وانه قرار صعب التطبيق ، واضاف : علينا ان نوفق بين مطلبين اساسيين : ضمان امن منطقة الجليل ، واعادة جنودنا الى ديارهم » .

ومن جهة ثانية اعلنت الدولة اليهودية انها تحتفظ بحقها بالتدخل في لبنان ، في المكان والزمان اللذين تراهما مناسبين ، وذلك بموجب مبدأ الدفاع عن النفس ، واكد رابين ان الجيش الاسرائيلي سيغير اساليب عمله ، فبدلا من ان يكون مشتتا يمكن النيل منه بسهولة ، فستكون وحداته محتشدة في نقاط حصينة واستراتيجية ، بحيث يكون قادرا على الهجوم . واضاف ان اسرائيل تحتفظ بكامل حقها في الرد ، وملاحقة من يهاجم قواتها ، وذلك في كل مرة سيحاول فيها « الارهابيون » على حد قوله التمركز في منطقة جنوب لبنان .

ومن جهة ثانية ستبذل الحكومة الاسرائيلية كل ما في وسعها للتوصل الى ترتيبات امنية عن طريق الجهود الدبلوماسية ، وبعد ان اكدت بيروت ان وفدا عسكريا لبنانيا سيحضر الى الناقورة يوم الخميس للقاء اخير مع الاسرائيليين ، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بلاده ستترك للاطراف الاخرى المعنية بالمسالة الفرصة لاعادة النظر في مواقفها ، وان حكومته لن تغلق الباب امام حوار بناء مع هذه الاطراف .

ومن جهة ثانية فان قرار تل ابيب بالانسحاب من لبنان لم يخفف من حدة الهجمات التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية في لبنان فانفجرت عبوتان ناسفتان على مقربة من قافلة عسكرية اسرائيلية ، اسفرت عن مقتل جنديين واصابة سبعة اخرين بجروح .

جان بيير لانجيلييه


● رابين .


● شامير

■ عن « الدستور » ■

الغارديان

■ من اعطى الحق لاسرائيل لتتحكم في مصائر الاخرين ؟

تهجير الفلاشة هدفه استكمال استعمار الأراضي المحتلة

قليلة هي الكوارث الطبيعية التي استحوذت على تعاطف العالم مثلما فعلت ازمة الجفاف التي اجتاحت اثيوبيا. هذا وقد جمعت مبالغ استثنائية لمساعدة المنكوبين بواسطة المساهمات العامة، ومن خلال وكالات الاغاثة العالمية. فالام تريزا وهبت ممتلكاتها الشخصية لاداء هذه المهمة الانسانية، كما ان بوب غيلدوف وزملاءه، بالرغم من بخل السيدة تاتشر وينجل لاوسون، قد تبرعوا بما تفخر به حكومات عديدة .

ويتعاملها مع الازمة بطريقة مختلفة تماما عن طرق الفرقاء الاخرين، ركزت الحكومة الاسرائيلية جل اهتمامها على جماعة اثيوبية واحدة، هي مجموعة الفلاشة، التي كانت هويتها اليهودية موضع جدل طويل في اسرائيل. وباستعمالهم للائتمانات المقدرة بمبلغ ٢٠-٣٠ مليون دولار التي جمعت من ذوي النوايا الحسنة، وخاصة في شمال اميركا، سعى الاسرائيليون الى اقتلاع هذه الجماعة من بيئتها الطبيعية والى نقلها كلية الى اسرائيل دفعة واحدة، لتبدأ حياة جديدة في ظل ظروف مختلفة عما اعتادته وخلفته وراءها .

لقد اثارت جرأة هذه المغامرة، بتجاهلها لكل المواثيق الدولية والاجماع العالمي، ردود فعل غاضبة في الصحافة الغربية، شبيهة بتلك التي اثارتها الممارسات الاسرائيلية الاخرى بدءا من عملية عينتيبي، الى قصف المفاعل النووي العراقي، (رغم سكوتها على قصف مدينة بيروت) .

وقد علم الذين انضموا الى العملية في ما بعد انها عمل قذر: فقد علموا ان الفلاشة لم تكن قبيلة اسرائيلية ضائعة، ولم تكن حتى قبيلة سامية، بل كانت قبيلة اثيوبية مثل غيرها من القبائل باستثناء ان اجدادهم قد اعتنقوا الديانة اليهودية في العهود الماضية . كما علموا ان يهود الفلاشة لم يكن لهم اي علاقة بارض فلسطين، وانه حتى اولئك الذين سمعوا باسرائيل منهم كان لديهم فكرة متواضعة عنها وعن مكان وجودها .

ولاتزال قصة يهود الفلاشة مادة دسمة للصحافة، وخاصة تلك التي تتعاطف بدون ترو مع اي شيء تفعله اسرائيل. وبالرغم من ذلك، وفي وسط هذه الجوقة من الاستحسان، هناك بعض الاسئلة الساخرة الناقدة التي يجب ان تثار حول هذا الموضوع الاستثنائي: هناك الاسئلة الفنية اولا، مثل لماذا اختار الاسرائيليون كشف النقاب عن القصة في الوقت الذي كان فيه الترحيل الجوي جاريا ؟ ولماذا اعطى رئيس الوكالة اليهودية لشؤون الهجرة ارقاما مضللة عندما وصل اقل من نصف يهود الفلاشة فعليا الى اسرائيل ؟ بينما كان لايزال ضعف هذا العدد ـ بمن فيهم اقارب الكثيرين ممن تم «انقاذهم» ـ في مخيمات اللاجئين المقامة في السودان، او في القفار المجهولة والمخيفة بعيدا عن «الوطن الام» وخلف الحدود الاثيوبية ؟

وهناك بعض الاسئلة الاجرائية، مثل لماذا نظمت عملية خروج اليهود الفلاشة في هذا الوقت بالذات ؟ وهل كانت اسرائيل فعلا تمد اثيوبيا بالسلاح الذي تستخدمه حكومة الكولونيل «منغيستو هيلا ماريام» للضغط على الفئات المناوئة في بلده وفي ارتريا ؟ لكن الاسئلة الاساسية هي من طبيعة اخرى، لانها تتعلق بحق اسرائيل في تقرير مصير طائفة صغيرة وعريقة، والواقع الذي حدا بها لتفعل ذلك .

فهل تعتبر اسرائيل الفلاشة جزءا حقيقيا من مجتمعها ام انها تنظر اليهم كمصدر لليد العاملة، التي بواسطتها تستكمل استعمار الاراضي العربية المحتلة (ان حقيقة ان كثيرا من المهاجرين قد اجبروا مؤخرا على الاقامة في الضفة الغربية، يعزز هذا الشك)، فهناك تساؤل له مايبرره حول ما اذا كان تهجير ابناء هذه الطائفة الى اسرائيل هو في صالحهم شخصيا ام لا . فهل سيكونون سعداء في بيئة غريبة جدا عنهم، حيث يجدون انفسهم في اسفل سلم المجتمع الذي يرتقيه اليهود الاوروبيون والشرقيون بدرجات متفاوتة ؟ ام انهم سيجدون انفسهم يحلمون بالعودة الى وطنهم الحقيقي، مثل بعض الاسرائيليين الذين اتوا من المغرب ومن اليمن، وبالحياة السابقة، رغم قساوتها وافتقارها للرفاهية ؟

ان مبلغ الـ ٣٠٠ مليون دولار الذي صرف على عملية ترحيل يهود الفلاشة، لو وزع عليهم بالتساوي لنال كل رجل او امرأة او طفل مبلغ ١٠٠ الف دولار. الم يكن من الافضل صرف هذا المبلغ، كما تصرف باقي وكالات الاغاثة مخصصاتها، على اعانة واصلاح حال كل البائسين والجائعين بدون تمييز، وفي بيئتهم الاصلية ؟ الم يكن من الافضل توظيف كل هذه المهارة، والمغامرة، والضغوط السياسية، ومبيعات الاسلحة ـ والدعاية ايضا ـ في اقناع الحكومة الاثيوبية في ممارسة معاملة افضل لكل مواطنيها بدون التمييز بين اعراقهم ودياناتهم ؟

ان الاجابة على كل هذه التساؤلات معروفة، غير ان اسرائيل ليست من النوع الذي يهتم بمثل هذه الامور .

مايكل آدمز

الكشف المتعمد عن عملية موسى يحيّر أميركا.. فما هي الأسباب

اعرب مسؤولون اميركيون عملوا بدبلوماسية هادئة في الاعداد لعملية موسى، عن تصميمهم لمتابعة نقل اليهود المتبقين في مخيمات اللاجئين الجائعين في السودان الى فلسطين المحتلة، وبمتابعة الجهود لنقل بقية الفلاشة من اثيوبيا، علما ان المسألة صارت الان اكثر صعوبة بافتضاح العملية، ولكن هؤلاء يؤكدون ان العملية لم تفتضح مصادفة بل ان دولة اسرائيل تعمدت تسريب معلومات الى الصحافة. ويؤكد هذا القول مسؤولون اسرائيليون كانوا يحققون في بداية عملية تسريب السر للصحافة.

ويبدي بعض المسؤولين الاميركيين قلقهم، بل وغضبهم وحيرتهم ايضا من الاسباب التي دفعت اسرائيل الى تسريب بعض المعلومات عن عملية موسى، وهي تعرف ان مثل هذه الخطوة ستعرض العملية كلها للتوقف او التعطيل موقتا على الاقل.

نقلت صحيفة «جويش كرونيكل» الناطقة باللغة الانكليزية والتي تشرف على سياستها الوكالة اليهودية عن مسؤولين اميركيين قولهم ان حكومة السودان، عبرت عن غضبها لافتضاح العملية رغم الوعود، التي قطعت لها قبلا بابقائها سرا ـ وذلك بان اوقفت الجسر الجوي تحت ضغط دبلوماسي لم يعد ممكنا تجاهله. ولكن من جهة اخرى، قال المسؤولون الاميركيون الذين عملوا وساعدوا في اقامة ذلك الجسر الجوي من السودان الى فلسطين المحتلة عبر بعض المدن الاوروبية، ان الرئيس الاميركي ـ رونالد ريغن ـ سوف يبحث الامر مع الرئيس نميري حين يلتقيه في واشنطن في شهر مارس المقبل، ويأمل هؤلاء ان الرئيس ريغن سوف يعرض مساعدات وصفقة اسلحة مغرية على الرئيس نميري من اجل اقناعه بمتابعة اخلاء اليهود من السودان الى «اسرائيل»، ويرى البعض ايضا ان الولايات المتحدة سوف تعمل هذه المرة على تهدئة القصة اولا، ثم صرف الانظار عنها الى مشكلات اخرى ملحة لتختفي عن عناوين الصحف وبعد ذلك تبقى كل الخطوات في ظل الكتمان.

يقول وولف بليتزر في خبر نشرته الجويش كرونيكل ان الحكومة السودانية اعربت عن قلقها لافتضاح العملية بعد ان تلقت وعودا عكس ذلك قبل بدء الجسر الجوي.

ولقد استدعي السفير الاميركي في الخرطوم الى وزارة الخارجية حيث انصبت في اذنيه عبارات التانيب اللاذعة بسبب عدم تقيد اميركا بما تعهدت به من الضغط على اسرائيل لابقاء العملية سرا.

ومما لا شك فيه ان اقدام اسرائيل على تسريب معلومات ادت الى افتضاح عملية موسى، امر يحير الولايات المتحدة ويقلق المسؤولين الذين يتساءلون الان عن الغاية التي ترمي اليها اسرائيل من وراء ذلك ويقول مسؤول في الخارجية الاميركية، نحن لا نعرف حتى الان الغاية ولا الحكمة التي دفعت اسرائيل الى ذلك.

مسؤول اسرائيلي يقول بالحرف الواحد ان الرقابة الاسرائيلية لو ارادت لما تسربت كلمة واحدة الى وسائل الاعلام، ثم ان المسؤول في الوكالة اليهودية ـ يهودا دومنتز ـ والذي اعتبر المصدر الاول لتسريب الخبر، ابعد عن منصبه ثلاثة ايام فقط واعيد مع الاعتبار وقال رئيسه المباشر حاييم اهارون ـ مدير دائرة الهجرة والدمج في الوكالة اليهودية اننا نعتبر الثلاثة ايام التي غاب فيها دومنتز عن عمله بمثابة استراحة له.

لو اعتبرت اسرائيل ما اقدم عليه دومنتز خطأ او انه يعرض مصلحة اليهود للخطر او ان افتضاح عملية موسى يسيء لمخططاتها لما ابعد الرجل ثلاثة ايام فقط واعيد بمزيد من الاعتبار، اذن، يظل السؤال حائرا ـ ماذا ارادت اسرائيل من وراء تسريب الخبر بينما لا يزال هناك اكثر من خمسة الاف يهودي في المخيمات في السودان وقرابة الاف سبعة في اثيوبيا، اما ارييه دوتسن ـ مدير عام الوكالة فقال انه يكن كامل الاعجاب والثقة بدومنتز.

من جهة اخرى، وجهت الوكالة اليهودية نداء عاجلا تطلب بموجبه من يهود العالم ١٢٥ مليون دولار تبرعات مستعجلة لايواء ودمج الاثيوبيين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة ـ وفي مدة اربعة ايام تلقت الوكالة كتابا من المجلس اليهودي الاميركي يتبنها بجمع مائة مليون دولار، واكد يهود بريطانيا انهم سيتبرعون بخمسة ملايين دولار ـ وهناك محادثات مع المسؤولين الاميركيين لتقدم اميركا عشرة ملايين دولار زيادة عن المبالغ التي انفق عليها من قبل لدعم عملية موسى.

وتقول مصادر يهودية في فلسطين المحتلة ان رئيس الخزانة في الوكالة اليهودية ـ اكيفا لافنسكي ـ يطلب ثلاثمائة مليون دولار لتسهيل عملية أسكان واستيعاب الفلاشة القادمين من اثيوبيا، او ما معدله ٢٥ الف دولار لكل فرد منهم لتغطية عملية النقل والسكن والاسعاف والعلاج ثم الامتصاص والدمج في المجتمع اليهودي.

الحاخام الاثيوبي ـ يوسف هداني ـ اعرب عن امتعاضه لقرار مجلس الحاخامين اليهود في فلسطين المحتلة والقاضي بضرورة اجراء «طقوس التهويد» ليهود الفلاشة، قائلا ان هذا القرار يعني الشك بيهوديتنا وهو امر مخالف لتعاليم التلمود، ورد مجلس الحاخامين ان ذلك مجرد اجراء طقسي ليس اكثر ـ .

جويش كرونيكل

● يهود «الفلاشة»

من حقيبة النهار

خطة لصيدا ...

اعلان واشنطن ارتياحها الى قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان كسب جديد يسجله شمعون بيريز وحزب العمل . فرئيس حكومة الوحدة الوطنية اظهر «نيات حسنة» واستجاب رغبة الولايات المتحدة في اخراج قواته من الاراضي اللبنانية . خصوصا ان الادارة الاميركية تعلق اهمية كبيرة على هذا القرار الذي يعيد اليها شيئا من مصداقيتها لدى حلفائها واصدقائها من العرب . والذي يعطي دفعا جديدا للمساعي والتحركات التي تشهدها المنطقة لتحريك مشاريع التسوية لازمة الشرق الاوسط والخروج من الجمود . حتى ولو اعلنت هذه الادارة انها لن تقوم مبدئيا بخطوة تختلف عن موقفها المعروف وان «لا خطط للقيام بوساطة جديدة او لارسال مسؤول رفيع المستوى الى المنطقة» .

هذا الموقف الاميركي يتسم بكثير من الحذر . ويندرج في اطار سياسة التحرك الديبلوماسي الهادىء التي يعتمدها الرئيس رونالد ريغن في ولايته الثانية . بعدما منيت سياسته الهجومية في الولاية الاولى بهزيمة عسكرية وديبلوماسية ، بخروج «المارينز» من لبنان وسقوط مبادرته على يد حكومة اسحق شامير . وتاكيد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان سوريا «لاعب مهم» وان الولايات المتحدة مستمرة في التحدث معها هو تاكيد للديبلوماسية الحذرة . وقد حرص البيت الابيض منذ بدء مفاوضات الناقورة على عدم اغضاب دمشق واثارتها . وفي كل جولة على المنطقة كان مورفي يزور العاصمة السورية ويؤكد على دورها . حتى ان اصدقاء اميركا جاروها في هذا الموقف . مصر التي كانت تتحرك على الجبهة الاردنية داعية الى مفاوضات في شأن أزمة المنطقة تشارك في مرحلتها النهائية سوريا والاتحاد السوفيتي واوروبا ، عادت واكدت على دور سوريا . ثم التزمت موقف الملك حسين الداعي الى مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف .

لكن ما كان يجري على الارض ، في موازاة مفاوضات الناقورة ، كانت تراه سوريا محاولات لاقصائها عن أي دور في المنطقة . فمورفي لم يحمل في جولاته سوى افكار اسرائيلية لموضوع الانسحاب من لبنان . وابعد من ذلك يمكن فهم اعلان الناطق باسم البيت الابيض امس تأييد اميركا انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ... على انه موجه الى دمشق . ويسهل موقف اسرائيل لاحقا اذا عادت وتمسكت بالانسحاب السوري الكامل من لبنان في مقابل انسحابها الكامل .

كذلك لا يمكن دمشق ان تنظر الى تحرك الملك حسين من مراحل عقد قمة عربية الا بالحذر والريبة . ففي يده اقتراح لتعديل ميثاق الجامعة بتحويل القرارات من الاجماع الى الاكثرية . وهي تدرك ان هذا الاقتراح محاولة لالغاء صوتها في الجامعة ، وبالتالي لالغاء دورها في المنطقة . والا فما الجدوى لسوريا من المؤتمر الدولي اذا حمل الجانب العربي المشارك فيه قرارات بالاكثرية تعارضها ؟ لذلك قد تبدو القمة العربية التي يسعى اليها الاردن بعيدة ربما اكثر من المؤتمر الدولي الذي تسعى اليه .

وبالعين نفسها تنظر دمشق الى تحرك السيد ياسر عرفات . فرئيس منظمة التحرير عاجز حتى الآن عن التجاوب مع المبادرة الاردنية . فهو يدرك ان مبايعة المجلس الوطني الفلسطيني له ليست كافية للتحرك بحرية ما لم يتوافر له حد أدنى من الاجماع او اكثرية معقولة . وهو نفسه ترك الباب مفتوحا امام الجبهتين الديمقراطية والشعبية والشيوعيين . لانه يعرف جيدا ان قربه من المخيمات في لبنان شبيه بقربه من الضفة الغربية .

في ضوء هذه المعطيات يفهم ارتياح اميركا الى قرار اسرائيل بالانسحاب وعزوفها عن اي دور جديد في المنطقة ، على انه دعوة للعرب الى تقديم مواقف جديدة ، لذلك قد لا يتوقف تحرك الملك حسين في اتجاه العرب المعتدلين وفي الضغط على منظمة التحرير . كما ان عرفات قد ينشط في ظل الشعار الذي رفعه وهو مواجهة السوريين في لبنان . وربما صار المجال اوسع امام اسرائيل لافتعال الفتن بعد انسحابها من بعض المخيمات في منطقة صيدا . لذلك قد يكون على حكومة الرئيس كرامي نشر الجيش حتى اقليم الخروب الجنوبي ... وخطة أمنية لصيدا ..

ميشال أبوجودة

منظمة التحرير ٢٠ عاما على طريق التحرير

١٧

اشرف على الدراسة

د . أسعد عبد الرحمن

بمناسبة حلول الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بادرت القبس الى رعاية عملية اعداد دراسة شاملة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، تمت بمشاركة نخبة من الاساتذة والباحثين الفلسطينيين والعرب .

وقد رسمت الدراسة ، بما اشتملت عليه من ابحاث ووثائق لوحة واضحة وتفصيلية لمختلف الابعاد الفلسطينية والعربية والدولية المرتبطة بمنظمة التحرير على امتداد الفترة ١٩٦٤ - ١٩٨٤ وتمتاز الدراسة باعتمادها على حديث الوقائع الصلبة والتفاعلات المتشابكة ، على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية عبر اسلوب توثيقي هادىء ، بحيث جاءت بعيدة عن الاهواء والحساسيات السياسية والحزبية العربية والفلسطينية .

تتكون الدراسة من قسمين رئيسيين : اولهما مجموعة ابحاث تندرج في ٢٣ فصلا ، وثانيهما مجموعة ملاحق معدة خصيصا لاغراض الدراسة ، بحيث اتت الدراسة عملا متكاملا لا يستغني اي مواطن مهما كانت صفته عن قراءته والاطلاع على جملة الحقائق الموثقة تكون بمثابة الضوء الذي ينير الطريق الطويل نحو المستقبل .. وتشترك في نشر الدراسة مع القبس كل من «الرياض» السعودية و «الاتحاد» الظبيانية .



المنظمة تحسم توجهها لصالح الاشتراك في الجهود السياسية خلافات حول السلطة الوطنية وإعلان جبهة الرفض

في اعقاب فترة الركود التي سيطرت على الحياة السياسية الفلسطينية خلال السنوات الثلاث التي تلت احداث ايلول ١٩٧٠ ، بدأت مع مطلع العام ١٩٧٣ ملامح نهضة فلسطينية جديدة عبرت عن نفسها داخل الارض المحتلة وخارجها ، فظهرت بدايات فك الاسار من معقل وجود الثورة السياسي والعسكري في لبنان ، بعد فترة من الحصار والملاحقة ، تناوبتها السلطات اللبنانية داخل الاراضي اللبنانية ، واسرائيل في الجنوب ، وشكلت عملية التصدي للجيش اللبناني في ايار ١٩٧٣ خطوة نحو استعادة الثقة بالنفس ، رافقتها صحوة وطنية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة عبرت عن نفسها في الانتفاضة الشعبية التي اعقبت اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في « عملية فردان » في نيسان ١٩٧٣ ، ثم تزايدت الانتفاضة تضامنا مع المقاومة في تصديها لهجمة الجيش اللبناني في ايار ١٩٧٣ ، تلى ذلك تشكيل « الجبهة الوطنية الفلسطينية » في منتصف آب ١٩٧٣ داخل الارض المحتلة وذلك لتنظيم النهضة الفلسطينية الجديدة وتأطيرها ، ولتوحيد الجهود في التصدي للاحتلال وسياسته ، وقد اعلنت الجبهة الوطنية فور تشكيلها بانها جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، وانها ذراع منظمة التحرير الفلسطينية داخل هذه الاراضي .

وبدأت منذ ذلك الوقت بممارسة نضالها الوطني ليتضافر جنبا الى جنب مع نضالات منظمة التحرير في الخارج . ولم تمض فترة طويلة على تشكيل الجبهة حتى وقعت حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لتضع المنطقة العربية باسرها على اعتاب مرحلة جديدة ، وتكسر الجمود الذي ساد جبهات القتال العربية منذ ١٩٧٠ ، وكان من نتائجها المباشرة ان اوجدت مناخا للمساعي السياسية الناشطة نحو تحقيق تسوية كالحرب اللبنانية ، واتفاقات فصل القوات وخصوصا على الجبهة المصرية ، وما تلاها من تطورات ، ابتداء من زيارة السادات للقدس ، وانتهاء بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، مرورا باتفاقات كمب دايفيد ، ومشروع الحكم الذاتي الاداري وما تبعه من محاولات لخلق قيادات فلسطينية بديلة .

على ارضية هذه التطورات انطرحت في الساحة الفلسطينية موضوعات غاية في الاهمية كان على منظمة التحرير بفصائلها وقيادتها مواجهتها والتعامل معها واتخاذ مواقف منها . وكان على رأس هذه الموضوعات اولا ، الحفاظ على القضية الفلسطينية خارج اطار المساومات السياسية ، بما يستلزمه ذلك من الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وتوضيح رؤية المنظمة لصيغة الحل المرحلي الذي ترتايه لهذه القضية . ثانيا ، العمل على رفع مستوى الفعالية الفلسطينية بما يتطلبه ذلك من وحدة وطنية وتحرك سياسي واستعداد عسكري وتصعيد للكفاح المسلح في مواجهة مؤامرات التصفية العسكرية والسياسية ومحاولات خلق البدائل .

فكيف عالجت منظمة التحرير الفلسطينية هذه التطورات والموضوعات التي اثارتها للصراع العربي - الاسرائيلي ، بناء على قرار مجلس الامن ٣٣٨ الذي دعا الى التعجيل في عقد تسوية للنزاع والشروع بتنفيذها فورا من خلال التفاوض بين الاطراف المعنية تحت اشراف ملائم ، واستنادا للاسس التي تضمنها القرار ٢٤٢ الصادر في ١٩٦٧ .

وبدأت مع هذا القرار مشاورات واتصالات عربية ودولية تمخضت عن اتفاق لعقد مؤتمر جنيف ، تحضره الدول العربية التي خاضت الحرب ، واسرائيل ، وتحت راية الامم المتحدة ، على ان يترأس المؤتمر ، كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، وقد قبلت الدول العربية المعنية بهذا الاتفاق ، كما وافقت اسرائيل عليه علما بان كل طرف قد احتفظ بتفسيره الخاص لقرار ٢٤٢ ، ومنذ ذلك الوقت وحتى اواخر ١٩٨١ طرأت على الساحة العربية والدولية تطورات هامة وخطيرة ، عكست نفسها على مسار الحركة الوطنية الفلسطينية ، وشكلت محط اهتمام القيادة الفلسطينية ومحور نشاطها ، سواء داخل دورات المجلس الوطني الفلسطيني ، او خارجها .

م . ت . ف . والعمل في الساحة الفلسطينية ١٩٧٤ - اواخر ١٩٧٦

شهدت هذه الفترة من مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية ونشاطها في ساحة النضال الفلسطيني ، مجموعة من التطورات الهامة ، والخطيرة ، التي انعكست بحدة على الساحة الفلسطينية ، داخل اطار م . ت . ف . وداخل الارض المحتلة .

وابرز هذه التطورات :

١ - الاجواء السياسية التي اعقبت حرب تشرين ١٩٧٣ وانعكاساتها على الساحة الفلسطينية .

٢ - الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

٣ - انقسام الساحة الوطنية الفلسطينية وانعكاسه على الوحدة الوطنية .

الاجواء السياسية التي اعقبت الحرب وانعكاساتها على الساحة الفلسطينية :

لم تشهد الساحة الفلسطينية في تاريخها حوارا سياسيا مثل الحوار الذي شهدته في المرحلة التي اعقبت حرب تشرين ١٩٧٣ ، فقد ولدت هذه الحرب وما اسفرت عنه من نتائج نقاشات واسعة ، حول طبيعة الحرب ، ونتائجها ، وحول اجواء التسوية التي سادت ، وسبل التعاطي معها ، وقد انعكست هذه النقاشات على العلاقات الفلسطينية الداخلية ، وتبلورت فيما بعد في اتجاهين اساسيين :

أ - الاتجاه الاول : يرى ان هناك امكانية للاستفادة من الاجواء السياسية التي اتاحتها الحرب على اساس النضال المستمر ، لاحباط التسوية الاميركية ، وتحقيق ما يمكن من الحقوق الوطنية المشروعة في حدود التبدل الجزئي الذي احدثته الحرب في موازين القوى المحلية ويقدر انعكاس ذلك في موازين القوى الدولية . وفي الوقت نفسه رأى اصحاب هذا الاتجاه ان اي تسوية محتملة لا بد وان تتناول موضوع المناطق المحتلة ولذا فان غياب م . ت . ف . عن جهود السلام يفسح المجال امام غيرها « لملء الفراغ » السياسي والتصرف بمصير هذه المناطق . وعلى هذا الاساس لا يجوز ان تبقى المنظمة بعيدة عما يجري من التطورات ، ولا بد لها من ان تحدد اجابات واضحة تجاه احتمالات التسوية ، وامكانية تحقيق مطالب وطنية مرحلية .

ب - الاتجاه الثاني : يرى ان حرب تشرين وان تضمنت على عدة ايجابيات فانها لم تحدث تبدلا في موازين القوى العربية والدولية بما يسمح بانجاز تسوية وطنية . وتمسك اصحاب هذا الاتجاه بمطلب تحرير فلسطين كاملة او بمطلب الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كل فلسطين واعتبروا ان تجزئة الحل في ظل موازين القوى القائمة يشكل تنازلا عن الحق التاريخي في فلسطين ، وبالتالي فان تحقيق تحرير فلسطين لا يتم الا بانتهاج اسلوب حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد ، وان اية اهداف مرحلية او تكتيكية يجب ان تصب في الهدف الاستراتيجي الرامي لتحرير فلسطين كاملة .

وقد عبر اصحاب هذا التيار عن نفسه داخل م . ت . ف . ومؤسساتها ، وخصوصا داخل اللجنة التنفيذية ، واللجنة المركزية لمنظمة التحرير ، وذلك قبل ان تتبلور خارج اطار المنظمة ، وظهرت بواكير تعبيراته بعد الحرب باشهر معدودة ، وذلك من خلال النقاشات التي دارت .

وقد بدأت هذه النقاشات داخل اللجنة التنفيذية ، والمجلس المركزي منذ شهر شباط ١٩٧٤ ، اذ عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعين لها في ١٢ و ١٩٧٤/٢/١٥ كما اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في ١٩٧٤/٢/١٦ ، وكان من المقرر في هذا الاجتماع مناقشة مسودة ورقة العمل التي تم الاتفاق عليها بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والصاعقة ، والجبهة الديمقراطية ، غير ان اللجنة التنفيذية قررت في الاجتماع الذي عقدته في ١٩٧٤/٢/١٥ تاجيل بحث ورقة العمل المقترحة ، بناء على طلب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وجبهة التحرير العربية لاعطائهما الفرصة لدراستها .

ومع ظهور بعض التباين في وجهات النظر الفلسطينية خصوصا حول مسالة « السلطة الوطنية » رأت اللجنة التنفيذية تأجيل البت في ورقة العمل ، لتوفير اجتماع فلسطيني واتفاق حول مشروع البرنامج السياسي المقترح تقديمه للدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني . وتشكلت لهذا الغرض « اللجنة السباعية » للحوار مع كافة فصائل المقاومة حول هذا المشروع ، فاصدرت ثلاث تنظيمات فلسطينية هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وجبهة التحرير العربية ، والجبهة الشعبية - القيادة العامة ، بيانا انتقدت فيه تصريحا منسوبا لفاروق القدومي يؤكد فيه اتفاق جميع المنظمات الفدائية حول مسالة السلطة الوطنية . لكن الاختلاف في المواقف ، بقي قادرا على التعايش داخل اطار م . ت . ف . واستمر الحوار والنقاش الفلسطيني من خلال « اللجنة السباعية » التي قدمت مشروع البرنامج السياسي المرحلي ، الذي اقر لاحقا من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة .

الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني : القاهرة ١ - ١٩٧٤/٦/٩

بعد اجراء الاتصالات والمشاورات بين فصائل حركة المقاومة ، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته الثانية عشرة في القاهرة ، في الفترة بين الاول والتاسع من حزيران ١٩٧٤ ، وقد اكتسبت هذه الدورة اهميتها بالنظر لانعقادها في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ وما افرزته من نتائج ، خصوصا على الصعيد السياسي وقد كان على المجلس الوطني ان يناقش التطورات السياسية التي طرأت على الساحتين العربية والدولية بما فيها مسألة التسوية ليحدد موقفا منها ، وليضع برنامجا للوحدة الوطنية يمكن من خلاله بلورة موقف فلسطيني يحدد خط سير منظمة التحرير في تلك المرحلة . ولا شك ان هذه الدورة قد تميزت عن غيرها بالنقاش السياسي العميق الذي دار حول التسوية واحتمالاتها ، وسبل التعاطي معها ، الامر الذي اغنى الفكر السياسي الفلسطيني وشكل حصيلة فكرية وسياسية كبيرة عكست نفسها على مسار المنظمة لفترات لاحقة . وقد خرج المجلس من هذه بتحديد اجابات واضحة ، وللمرة الاولى في تاريخ الفكر السياسي الفلسطيني حول قضايا وطنية محددة تضمنها البرنامج السياسي المرحلي ، الذي اقره المجلس الوطني .

وكان من اهم نقاط البرنامج :

١ - تاكيد موقف منظمة التحرير السابق من ان القرار ٢٤٢ الذي يطمس الحقوق الوطنية والقومية لشعبنا ويتعامل مع قضية شعبنا كمشكلة لاجئين ، ولذا يرفض التعامل مع هذا القرار على هذا الاساس ، في اي مستوى من مستويات التعامل العربية والدولية بما في ذلك مؤتمر جنيف .

٢ - تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الارض الفلسطينية واقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها ، وهذا يستدعي احداث المزيد من التغيير في ميزان القوى لصالح شعبنا ونضاله .

٣ - تناضل منظمة التحرير ضد اي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني .

٤ - ان اية خطوة تحررية تتم هي حلقة لمتابعة تحقيق استراتيجية منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المنصوص عليها في قرارات المجالس الوطنية السابقة .

٥ - تناضل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد قيامها من اجل اتحاد اقطار المواجهة في سبيل استكمال تحرير كامل .

وانهى المجلس اعماله في البيان السياسي الختامي ، الذي تضمن استعراضا لمجمل الاحداث والتطورات الهامة بين الدورتين السابقة والحالية ، وحدد توجهات الثورة في المرحلة القادمة على الصعد الفلسطينية والعربية - والدولية .

مع انتهاء الدورة الثانية عشرة للمجلس ، حسمت منظمة التحرير توجهها الرسمي ، وعقدت مختلف علاقاتها العربية والدولية باتجاه المشاركة في الجهود السياسية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط ، ومن ضمنها مصير المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ، في ظل مجموعة من الاشتراطات والقيود المقررة في قرارات المجالس الوطنية ، والبرنامج السياسي المرحلي .

لكن اقرار كل هذا في المجلس الوطني لم يمنع ظهور خلافات في الساحة الفلسطينية بين اتجاهين رئيسيين ، هما « اتجاه الرفض » والاتجاه المتمثل في قيادة م . ت . ف . ووقفت الساحة الفلسطينية مع هذه الخلافات على حافة انشقاق كبير يهدد مسيرة النضال الفلسطيني برمتها . فبينما اعتبر البعض الدورة الثانية عشرة المحطة الاهم والابرز في التاريخ النضالي الفلسطيني ، مستندا في ذلك على الانجازات السياسية التي حققتها هذه الدورة حيث جرى للمرة الاولى في التاريخ السياسي الفلسطيني تبني هدف اقامة السلطة الوطنية فوق الارض الفلسطينية التي ينسحب منها العدو الامر الذي ارسى قيما نضالية جديدة ومتجاوبة مع الواقع وتطوراته ، واهدافا كفاحية ملموسة ، نجد ان البعض الاخر ، قد اعتبر هذه الدورة بداية التراجع الوطني الفلسطيني عن الاهداف التي جرى تحديدها في دورات المجالس الوطنية السابقة والمنسجمة مع مبدأ الكفاح المسلح ، ورفض التسويات السياسية المطروحة ، وهدف تحرير فلسطين كاملة . وقد جاءت تعبيرات هذا الاتجاه العملية ، باعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انسحابها من اللجنة التنفيذية ومن المجلس المركزي ، في اواخر ايلول ١٩٧٤ .

وقد جاء في بيان الجبهة الشعبية الصادر في ١٩٧٤/٩/٢٨ بانها « تعلن انسحابها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، لكي لا تتحمل مسؤولية الانحراف التاريخي الذي تسير فيه قيادة المنظمة ولكي تبقى في صفوف الجماهير لتصحيح هذا الانحراف والتعبير عن ارادة الجماهير وفرض الخط السياسي الثوري السليم ... » .

وبعد انسحاب الجبهة الشعبية ، اعلنت جبهة التحرير العربية بانها تفهم خطوة الشعبية وتلتقي معها على أرضية مشتركة واحدة وهي ضرورة مقاومة اطروحات التسوية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية ، كذلك أعلنت الجبهة القيادة العامة انها « ترى أن من حق الجبهة الشعبية وأي تنظيم آخر اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا ومتلائما مع رؤياه السياسية في مسالة العلاقة مع م.ت.ف. » واعلنت الجبهة الشعبية - القيادة العامة - انها تلتقي مع الجبهة الشعبية على أرضية سياسية واحدة رافضة للتسوية الاستسلامية أو لكل ما يتعلق بها ، الا ان كلا الجبهة الشعبية - القيادة العامة - وجبهة التحرير العربية ، لم تعلنا انسحابهما من اللجنة التنفيذية ، بل بقيتا ممثلتين في اطارها القيادي .

من جهتها اعلنت اللجنة التنفيذية في بيان لها بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢٦ عن أسفها لانسحاب الجبهة الشعبية في وقت تخوض فيه م.ت.ف. أضخم معاركها السياسية والعسكرية ضد قوى الاعداء ، وتحقق انتصاراتها على الصعيدين العربي والدولي وتكرس وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الموحدة ، كما اجتمع المجلس المركزي للمنظمة ، ودرس بيان الجبهة الشعبية ، واصدر بيانا اعتبر فيه بان بيان الجبهة الشعبية لا يمكن ان يشكل تهمة ضد أحد وكلف المجلس لجنة خاصة من اعضائه للقيام بالاتصال مع الجبهة الشعبية واقناعها بالعدول عن قرارها .

ونتيجة لتطورات الوضع ، تشكلت « جبهة الرفض » التي أطلقت على نفسها لاحقا اسم « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية - القيادة العامة ، وجبهة التحرير العربية ، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني . وقامت « جبهة الرفض » ببناء اطر ومؤسسات موازية للاطر القائمة داخل اطار م.ت.ف. ، مثل القيادة اليومية المكونة من الامناء العامين للتنظيمات الاربعة ، والمجلس المركزي ، واللجان المختلفة كاللجنة العسكرية ، ولجنة الارض المحتلة ، ولجنة الاعلام ، وغيرها من اللجان .. التي واكبتها تعديلات مختلفة منذ ظهور « جبهة الرفض » حتى انتهاء هذه الظاهرة كاطار تنظيمي جبهوي لاحقا . وبذلك أصبحت الساحة الفلسطينية ، مقسومة بين هذين الاتجاهين بغض النظر عن حجم وفعالية كل اتجاه . وقد احتدم النقاش والخلاف بينهما ، واتخذ أشكالا مختلفة ، من ضمنها الصدامات المسلحة على نحو هدد الساحة الفلسطينية ، والنضال الوطني الفلسطيني بمجمله . اذ ان أصداء هذا الانقسام انتشرت على امتداد الساحة الفلسطينية ، وتجاوزتها الى الساحة العربية ، فوقفت بعض الدول العربية الى جانب جبهة الرفض تمدها بالدعم السياسي والمادي والمعنوي ، بينما وقفت دول عربية أخرى الى جانب قيادة م.ت.ف. (التي تضم فتح ، الصاعقة ، والديمقراطية بصورة اساسية) لكن تطورات الاوضاع على الساحة العربية عامة ، والساحة اللبنانية خاصة ، اضافة الى الخلافات الداخلية بين التنظيمات المعنية أدت الى احداث تبدل في تماسك « جبهة الرفض » واستمرارها وكان أن استلزمت الحرب الاهلية في لبنان من كافة القوى الفلسطينية أن تنخرط سوية في النضال والتصدي للمؤامرة التي استهدفت الثورة الفلسطينية ووجودها ، وتدريجيا نشأ على الساحة اللبنانية ما يسمى بـ « القيادة الفلسطينية » التي واصلت اجتماعاتها على مستوى الامناء العامين لمختلف التنظيمات الفلسطينية وذلك لتدارس الاوضاع واصدارها رسميا عبر مؤسسة اللجنة التنفيذية للمنظمة ، والمجلس المركزي ، وقد حفل الفكر السياسي الفلسطيني خلال تلك الفترة بالعديد من الادبيات ، والمداخلات الفكرية والسياسية التي تروج وتبرر كلا الاتجاهين الامر الذي وسع من آفاق الفكر السياسي الفلسطيني ، وزاد من شموليته ورؤيته لمجمل الاوضاع الداخلية والخارجية .

في هذه الاثناء تفجرت الحرب الاهلية اللبنانية أثر مجزرة عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، واستمرت هذه الاحداث لمدة سنتين حاولت فيها القوى الانعزالية ان تفتح جبهة قتالية ضد الوجود العسكري والسياسي الفلسطيني بغية الهاء م.ت.ف. عن مواجهة المخطط الاميركي في المنطقة ، وتطويق الانجازات الكبيرة التي حققتها م.ت.ف. طوال الفترة بين ١٩٧٤ وأواخر ١٩٧٦ ، على الصعيدين العربي والدولي والتي تمثلت في حسم مسألة التمثيل الفلسطيني أثر قرارات الرباط . وفي انتزاع اعتراف دولي باحقية تمثيلها للشعب الفلسطيني .

وبالرغم من الصعوبات التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية في لبنان ، وانعكاس حالة التفكك العربي التي اعقبت اتفاقية سيناء الثانية ، وحدوث تعارضات وصدامات بين منظمة التحرير ، وسوريا ، فقد تمكنت المنظمة ، خلال تلك الفترة من الحفاظ على برنامجها الوطني ، وتطويره ، والتاكيد على وحدانية تمثيلها ، مستندة في ذلك على رصيدها من الانجازات السياسية والعسكرية ، فطورت الثورة من نضالها المسلح ، وخاضت نضالا ضاريا داخل الارض المحتلة وخارجها تمثل في التصدي للهجمة الانعزالية في لبنان ، وفي التصدي للهجمات الاسرائيلية على قواعد الفدائيين في الجنوب اللبناني ، والمخيمات الفلسطينية ، كما تمثل بتصعيد العمليات العسكرية ، داخل الارض المحتلة .

ولا شك انه بعد اقرار المجلس الوطني للبرنامج المرحلي ، نشأ ادراك مواز لهذا البرنامج ، مفاده بان تحقيق هذا البرنامج ، يتطلب تصعيد الكفاح المسلح أولا ، والمحافظة على الوحدة الوطنية وتطويرها ثانيا وبذلك ، أعطى الكفاح المسلح للموقف السياسي الفلسطيني ابعاده الحقيقية وعلى عدة مستويات فتمكنت المنظمة من تجاوز قرار ٢٤٢ ، عبر القرارات الدولية التي صدرت عن الامم المتحدة ، وعبر التاييد العربي والدولي الذي حظيت به خلال تلك الفترة .

وبذلك ، تصاعدت على الصعيد العسكري عمليات فدائية من نوع خاص ، كعملية الخالصة « كريات شمونة » في نيسان ١٩٧٤ ، وعملية معالوت في ايار ١٩٧٤ ، وعملية ام العقارب في حزيران ١٩٧٤ ، أما في العام ١٩٧٥ ، فقد كانت عمليتا « الثلاجة » في القدس المحتلة بتاريخ ١٩٧٥/٧/٤ ، وعملية « سافوي » في تل أبيب بتاريخ ١٩٧٥/٣/٦ . من أهم العمليات العسكرية ، وواصلت الثورة عملياتها العسكرية داخل الارض المحتلة ، وفي الوقت نفسه تصدت لمحاولات التصفية الداخلية من جهة ، وللغارات الاسرائيلية المتزايدة على الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية من جهة ثانية ، اضافة الى انها طورت من نضالها السياسي والعسكري والجماهيري داخل الارض المحتلة .

وبصورة عامة أدت الاحداث والتطورات التي تعرضت لها منظمة التحرير ، خلال تلك الفترة الى تاجيل انعقاد دورة المجلس الوطني الثالثة عشرة ، فقد اتخذ المجلس المركزي لمنظمة التحرير قرارا في اجتماعه الذي عقد بتاريخ ١٩٧٥/٥/١٩ ، يقضي بتاجيل المجلس انعقاد المجلس الوطني ، الذي كان من المقرر عقده في حزيران ١٩٧٥ .

وقد أوضح خالد الفاهوم ، ان هذا القرار نابع من ان المجلس المركزي قد استمع الى عدة آراء حول الموضوع ، وقد أحيلت هذه الاراء الى اللجنة التحضيرية التي شكلها المجلس الوطني في آخر اجتماع له في حزيران ١٩٧٤ ، وان معظم آراء أعضاء المجلس المركزي ، كانت تدور حول الابقاء على المجلس الحالي مع توسيعه بحيث يشمل ممثلين عن الكفاءات الفلسطينية المناضلة من مختلف أماكن تجمعهم مع اجراء بعض التوسع في تمثيل المنظمات الشعبية الفلسطينية ، كما جرى التاكيد على ضرورة تمثيل الاراضي المحتلة في المجلس الوطني ، وبسبب الظروف السياسية تقرر تاجيل عقد دورة المجلس لمدة أقصاها شهران ، وبالرغم من الاعلان عن الفترة النهائية لانعقاد المجلس الوطني ، فان الدورة الثالثة عشرة للمجلس لم تعقد الا في ١٩٧٧/٣/١٢ ، ويعود ذلك الى الصعوبات والعقبات التي برزت على صعيد الساحة الفلسطينية ، والساحة العربية ، وقد أصدرت اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٢ ، بيانا اشارت فيه الى ان محاولات من داخل الساحة الفلسطينية وبعض العواصم العربية للنيل من م.ت.ف. بحجة أحداث لبنان ، وان هذه المحاولات تستهدف المساس بوحدة الموقف الفلسطيني الامر الذي يشكل خروجا على مقررات المجلس الوطني ، ومقررات الرباط ، فالاوضاع المتردية في لبنان ادت الى سلسلة من التطورات والتداخلات العربية التي زادت من تعقيد الوضع وتازيمه ، وابرز هذه التطورات التدخل السوري في لبنان وما ترتب عليه من تدهور في العلاقات بين المنظمة وسوريا ، ولم تعد هذه العلاقات الى احوالها الطبيعية الا بعد توقف حرب السنتين ، وفي اعقاب مؤتمري قمة الرياض والقاهرة .

م.ت.ف. والعمل في الساحة الفلسطينية : ١٩٧٧ - أواخر ١٩٨١ .

بدأت م.ت.ف. في هذه المرحلة ، بممارسة نشاطها السياسي والتنظيمي والعسكري ، في ظل اوضاع جديدة وخطيرة ، طرأت على الساحة العربية والفلسطينية ، فقد شهدت تلك المرحلة توقف حرب السنتين في لبنان ، ودخول قوات الردع العربية ، وما ان بدأت بوادر الاتفاق تظهر على الساحة اللبنانية ، حتى بدأت حرب الحدود في الجنوب اللبناني ، التي فتحتها القوات الانعزالية ، والقوات الاسرائيلية على مصراعيها ضد الوجود العسكري الفلسطيني في الجنوب لتبدأ معها حروب المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية . كما شهدت هذه المرحلة تطورا خطيرا انعكس على مجمل مسار الصراع العربي - الاسرائيلي وترك آثاره السلبية على الساحة العربية برمتها وتمثل في زيارة السادات الى القدس المحتلة ، واستمرار هذا النهج الاستسلامي وصولا الى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ومرورا باتفاقيات كمب دايفيد .

وهكذا طرحت امام القيادة الفلسطينية مهمات وتحديات جديدة

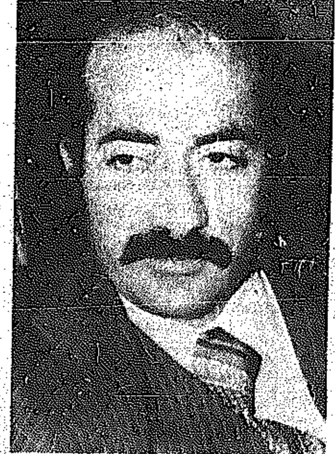
(البقية على الصفحة ٢١)



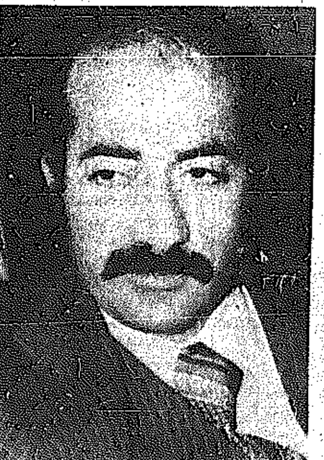
● قوات الردع العربية



● الاسرائيليون في الجنوب



● كريم خلف



● بسام الشكعة



● ابراهيم الطويل

صحوة وطنية داخل الضفة والقطاع وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية

حرب الأسبوعين تمنح المقاومة مكاسب سياسية وعسكرية مهمة في العالم

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٠)

تستدعي تمتين الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها، وتتطلب الارتقاء بتحالفات الثورة الفلسطينية سواء على الساحة اللبنانية او الساحة العربية بمجملها، للوقوف في وجه التراجع الذي بدأه السادات وللتصدي لاتفاقيات كمب دايفيد وما تمخض عنه كمشروع الحكم الذاتي الاداري.

على خلفية هذه التطورات عقدت خلال الفترة بين ١٩٧٧ واواخر ١٩٨١، دورات المجلس الوطني الفلسطيني، الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة، وكانت قضايا: الوحدة الوطنية الفلسطينية وتمتينها، والدفاع عن م.ت.ف. والتمسك بها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، ومقاومة المحاولات التي تستهدف النيل من م.ت.ف. أو تجاوزها، أو خلق بدائل او شركاء لها في تمثيل الشعب الفلسطيني، والتصميم على الكفاح المسلح وتطويره تشكل القضايا المركزية لدى القيادة الفلسطينية. وقد ناقشت دورات المجلس الوطني الفلسطيني تلك القضايا، وأكدت عليها، وطالبت القيادة الفلسطينية بتحقيقها.

الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني: القاهرة: ١٢ - ١٩٧٧/٣/٢٢. (دورة الشهيد كمال جنبلاط)

جاءت الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في ظل الاجواء التي خلقتها السياسة الاميركية في المنطقة العربية، تلك السياسية التي حركت الخلافات في الساحة العربية واشعلتها، وقد انعكست تلك الاجواء على الدورة الثالثة عشرة، التي تميزت عن سواها من دورات المجلس بـ:

● كثرة الضغوط الداخلية والعربية والدولية لدفع م.ت.ف. نحو مزيد من التنازلات على صعيد مطالبها الوطنية، وعلى صعيد الميثاق الوطني وتعديله كمطلب للتسوية المطروحة.

● محاولات التشكيك التي اثيرت حول توجهات قيادة م.ت.ف، وشرعية قيادتها وجدارتها في قيادة الشعب الفلسطيني وتحقيق مطالبه الوطنية.

● بروز مخاوف داخل المجلس الوطني من أن قيادة م.ت.ف. قد ترضخ للضغوط عليها وتقدم تنازلات وطنية.

ضمن تلك الاجواء دارت في المجلس الوطني نقاشات ديمقراطية واسعة تناولت كل هذه المخاوف والشكوك والضغوط، وكانت النتيجة أن خرجت قرارات الدورة الثالثة عشرة لتبدد كل هذه الاجواء وتصوغ مكانها اهدافا وطنية اكثر وضوحا ونضجا ولتطور الهدف المرحلي في اقامة السلطة الوطنية الى هدف اقامة الدورة الفلسطينية المستقلة ولتؤكد حرص المجلس الوطني على حق منظمة التحرير في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافىء في جميع المؤتمرات والمحافل والمساعي الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني بغرض تحقيق حقوقنا الوطنية غير القابلة للتصرف وهي الحقوق التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة منذ سنة ١٩٧٤ وخاصة القرار رقم ٣٢٣٦.

وكان من اهم ما أقره المجلس توصيات اللجنة العسكرية والتي كانت:

١ - توحيد القوات المقاتلة لجميع فصائل الثورة الفلسطينية بما في ذلك الكفاح المسلح الفلسطيني وقوات الميليشيا وجيش التحرير في قوات موحدة تسمى (الجيش والقوات المسلحة للثورة الفلسطينية) وتعتبر المؤسسة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - رئيس اللجنة التنفيذية هو القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة للثورة ويقوم في الوقت نفسه بمهمة القائد العام الى أن يتم اختيار من يشغل هذا المنصب.

٣ - يشكل مجلس أعلى عسكري برئاسة القائد الاعلى ويضم قادة المنظمات العسكرين، والقائد العام، وقادة القوات النظامية الثلاث والشبه نظامية وقوات الميليشيا ...

وصدر عن المجلس اعلان سياسي من خمس عشرة نقطة، وقد اعتبر هذا الاعلان تطويرا وتفسيرا لبرنامج النقاط العشر الذي اقرته الدورة السابقة وابرز ما جاء في هذا الاعلان:

- التاكيد على ان فلسطين هي جوهر الصراع وأساسه، والتاكيد على رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢.

- التاكيد على مواصلة الكفاح وما يترافق معه من أشكال النضال لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

- التاكيد على ان النضال في الاراضي المحتلة بجميع اشكاله يشكل الحلقة المركزية في برامج المجلس الوطني.

- يقرر المجلس الوطني مواصلة النضال من أجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني.

- يؤكد المجلس رفضه لاية تسوية او اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطيني او يتجاهلها.

مع مطلع العام ١٩٧٧ بدأت المرحلة الثانية من الخطة الانعزالية الصهيونية في الجنوب اللبناني، التي استهدفت اقتلاع الوجود العسكري الفلسطيني، حيث بدأت اسرائيل بربط المعاقل الانعزالية المتقاربة مع بعضها البعض لاستكمال سيطرتها على المنطقة الجغرافية الواقعة بينها وتشكيل الجيب الانعزالي، وعلى الصعيد العربي، طرأ تحول خطير تمثل بزيارة السادات الى القدس المحتلة في التاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٧٧ ثم تلا ذلك سلسلة من التحركات السياسية التي ادت الى عقد اتفاقيات كمب دايفيد في ايلول ١٩٧٨. وكان على القيادة الفلسطينية ان تتحول على كافة المستويات لتطويق ذيول خروج مصر من الصف العربي. وللتصدي لاتفاقيات كمب دايفيد ولمشروع الحكم الذاتي الاداري. وخلال الفترة نفسها بدأت حروب المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية، وكانت حرب آذار ١٩٧٨، من أبرز هذه الحروب خلال الفترة بين مؤتمري المجلس الوطني، وسميت هذه الحرب «بالحرب الخامسة» واستمرت لثمانية ايام تمكنت المقاومة الفلسطينية، والحركة الوطنية اللبنانية من التصدي لها والحاق الخسائر الفادحة في صفوف القوات الغازية. من ناحية اخرى واصلت الثورة الفلسطينية تصعيد عملياتها الفدائية ضد اسرائيل، وكانت عملية دلال المغربي في آذار ١٩٧٨ من أهم هذه العمليات ضمن هذه الظروف والاحداث تحركت القيادة لتحقيق مزيد من وحدة الصف، ومزيد من التلاحم مع الحركة الوطنية اللبنانية، وفي مساعيها في هذا المجال اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في دمشق بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢١ وناقش قضية الوحدة الوطنية وآخر التطورات السياسية. وقد اصدر المجلس المركزي بيانا في اعقاب الاجتماع عبر فيه عن ارتياحه للقاءات والحوارات البناءة التي دارت بين فصائل الثورة الفلسطينية من اجل انجاز موضوع الوحدة الوطنية. وأثنى المجلس المركزي على التوجه الوحدوي الجاد الذي ساد تلك اللقاءات، وقرر تشكيل لجنة من اللجنة التنفيذية وممثلين عن فصائل الثورة على أعلى مستوى، وبعض الاخوة من المجلس المركزي، لمتابعة الحوار القائم حول الوحدة الوطنية ودفعه باتجاه الوصول الى صيغة محددة. واستكمالا لهذه الخطوات عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سلسلة من الاجتماعات في منتصف تشرين الاول ١٩٧٨ في دمشق واصدرت بعد انتهاء الاجتماعات بيانا باسم «لجنة الوحدة الوطنية الفلسطينية» وقد شارك في هذه الاجتماعات الى جانب اللجنة التنفيذية، الامناء العامون لفصائل المقاومة، وممثلون عن هذه الفصائل، واللجنة المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني المكلفة بمتابعة قضايا الوحدة الوطنية، وجرى في هذا الاجتماع استكمال بحث نقاط البرنامج السياسي والتنظيمي المشترك بين سائر الفصائل والقوى الوطنية والشعبية المنضوية تحت لواء م.ت.ف. وذلك تمهيدا لعقد دورة المجلس الوطني الرابعة عشرة التي اجمعت كافة الاطراف على ضرورة ان تعمل على تجسيد الوحدة ضمن البرنامج السياسي، واتفق المجتمعون على مواصلة البحث لاستكمال البرنامج السياسي والتنظيمي وفي السابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٨، أعلن ممثلو كافة الفصائل والقوى الوطنية اللبنانية «البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية الفلسطينية» كما تم اقراره من جميع فصائل الثورة، وقد تناول هذا البرنامج. وفيما يتعلق بالمجالين الفلسطيني والتنظيمي، نص البرنامج على ما يلي:

في المجال الفلسطيني:

أولا - التمسك بالحقوق الوطنية الثابته لشعبنا في وطنه فلسطين، وحقه في العودة اليه، وتقرير مصيره على ارضه دون تدخل خارجي واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني دون قيد أو شرط.

ثانيا: الدفاع عن م.ت.ف. والتمسك بها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا وقائدا لنضاله الوطني، وناطقا باسمه في كافة المحافل العربية والدولية، ومقاومة كافة المحاولات التي تستهدف النيل من م.ت.ف. أو تجاوزها والالتفاف عليها، او خلق بدائل او شركاء لها في تمثيل شعبنا الفلسطيني، والتمسك بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط، وقرارات «الجمعية العمومية» وخاصة القرارين رقم ٣٢٣٦، ٣٢٣٧ ...

ثالثا: التصميم الثابت على مواصلة وتصعيد الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي والجماهيري خاصة داخل الارض المحتلة باعتبارها تشكل ميدان الصراع الرئيسي مع العدو الصهيوني وذلك لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف او التفاوض للشعب العربي الفلسطيني.

رابعا - التاكيد على أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الصهيوني واساسه ورفض جميع القرارات والاتفاقيات والتسويات التي لا تعترف او تنقص من حقوق شعبنا الثابتة في وطنه فلسطين، بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وبشكل خاص قرار مجلس الامن ٢٤٢.

خامسا - رفض ومتابعة مشروع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة الذي يكرس الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لارضنا المحتلة ويتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني، ويلغي هدف الاستقلال الوطني لشعبنا، ويتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا.

سادسا - التاكيد على وحدة شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ووحدة تمثيله من خلال م.ت.ف. والتصدي لجميع المحاولات والمشاريع التي تستهدف تجزئة شعبنا او الالتفاف على م.ت.ف، والعمل على دعم نضال شعبنا في المناطق المحتلة، وتعزيز وحدته وصموده وتدعيم بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل، وتوفير كل وسائل الدعم السياسي والمادي لها.

سابعا - التمسك بفلسطين وطنا تاريخيا لا بديل عنه للشعب الفلسطيني يطرحها العدو الامبريالي الصهيوني، لتصفية قضية فلسطين والنضال الوطني الفلسطيني والالتفاف على حق العودة.

في المجال التنظيمي:

● تشارك فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية كافة في مؤسسات م.ت.ف، وفي مقدمتها المجلس الوطني، والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية وعلى اسس جبهوية ديمقراطية.

● القيادة الفلسطينية، قيادة جماعية، بمعنى ان القرار مسؤولية الجميع سواء من حيث المشاركة في اتخاذه، أو تنفيذه، على أساس ديمقراطية بالتزام الاقلية برأي الاكثرية.

وقد اقرت الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الشهيد هواري بومدين) التي انعقدت في دمشق من ١٥ - ١٩٧٩/١/٢٢ هذا البرنامج.

بعد انتهاء الدورة الرابعة للمجلس الوطني، بدأت قيادة منظمة التحرير بالتفاعل مع مجمل المعطيات المحلية والدولية، وواصلت تحركها على كافة المستويات، حيث شهدت الفترة التي تلت انتهاء دورة المجلس تحسنا ملموسا وايجابيا على صعيد العلاقات الداخلية الفلسطينية، وجاء هذا التحسن انسجاما مع توصية لجنة الوحدة الوطنية، والبرنامج التنظيمي المقر من المجلس الوطني.

من ناحية اخرى شهدت الفترة بين اوائل ١٩٧٩، وانعقاد الدورة الخامسة عشرة للمجلس في ١٩٨١/٤/١١ عدة تطورات على الصعيد المحلي والعربي والدولي، فعلى صعيد الساحة اللبنانية، تزايد تفاقم الوضع في الجنوب اللبناني من خلال مواصلة اسرائيل والميليشيات الانعزالية اعتداءاتها على القرى الجنوبية، وعلى قواعد الفدائيين.

وانتقلت اسرائيل في هذه المرحلة من سياسة العمليات الانتقامية الى «مبدأ الضربات الوقائية» ثم اعلان حرب الاستنزاف الدائمة والشاملة ضد الثورة الفلسطينية. وقد كان الوضع المتفاقم في الجنوب محط اهتمام القيادة الفلسطينية، فاتخذت عدة اجراءات سياسية وعسكرية مكنتها من مواجهة الوضع والتصدي لكافة الهجمات الاسرائيلية بنجاعة متبعة أساليب نوعية جديدة على مستوى الاداء والتخطيط، وكانت معركة ارنون - شقيف في آب ١٩٨٠ واحدة من أهم المواجهات العسكرية التي خاضتها المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة.

من ناحية اخرى دفع القرار السوري الصادر في ٦٨٠/٢/٢ والقاضي بالانسحاب من بيروت وخطوط التماس بالمنظمة لان تعيد انتشارها من جديد لملء الفراغ الذي خلفته القوات السورية، ووضع هذا القرار اعباء اضافية على كاهل القيادة الفلسطينية، وكانت هذه الفترة قد

شهدت تحسنا ملموسا في العلاقات السورية الفلسطينية، مقابل ذلك استمر النظام المصري في خطواته التراجعية التي توجها بعقد معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

على صعيد آخر انفجرت الحرب العراقية الايرانية لتعكس آثارها السلبية على المنطقة باسرها ولتفقد قضية فلسطين اهميتها واولويتها الدولية.

الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني: من ١١-١٩٨١/٤/١٩ - دمشق:

شارك في اعمال الدورة الخامسة عشرة زهاء ٣٠١ مندوب، وبعد تقديم توصيات اللجان، اقر المجلس عدة توصيات مهمة، ابرزها:

- التمسك بالبرنامجين السياسي والتنظيمي بناء على الاسس الديمقراطية والقيادة الجماعية في م.ت.ف.

- اقر المجلس التعبئة العسكرية العامة بحيث تشمل كل قطاعات الشعب الفلسطيني.

- رفض المجلس كل اشكال الوصاية والانابة او اية دعوة لاية دولة تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني او التفاوض باسمه.

- طالب المجلس بضرورة العمل على استكمال الوحدة الوطنية باشراك جميع الفصائل في مؤسسات م.ت.ف وهيئاتها، وانشاء مجالس متخصصة على اساس جبهوي لوضع الخطط لمؤسسات المنظمة في المجالات العسكرية والاعلامية والمالية ومراقبة تنفيذها.

- تطوير العمل العسكري الموحد تحت مسؤولية المجلس العسكري الاعلى واللجنة التنفيذية.

- ضرورة تشكيل لجان استشارية تتفاعل مع مكاتب المنظمة.

- التاكيد على ان مدينة القدس عاصمة لفلسطين.

- التاكيد على اهمية بناء الجبهة الوطنية داخل الارض المحتلة باعتبارها ذراعا اساسيا لـ م.ت.ف والتاكيد على دور لجنة التوجيه الوطني في الداخل ولجانها الفرعية ودعمها باعتبارها الاطار العريض لبلورة الموقف الوطني الموحد داخل الارض المحتلة.

- التاكيد على الكفاح المسلح وتطويره.

- التاكيد على دعم المؤسسات العاملة في اطار المنظمة لتعنى بالمشكلات الاجتماعية والصحية والثقافية والاقتصادية للشعب الفلسطيني حيث تواجده.

- وقد انتخب المجلس اللجنة التنفيذية الجديدة باسم قائمة الوحدة الوطنية بالاجماع وضمت اللجنة التنفيذية السادة التالية اسماؤهم:

ياسر عرفات، فاروق قدومي، محمود عباس، عبد الرحيم احمد، طلال ناجي، ياسر عبد ربه، احمد اليماني، محمد خليفة، حامد ابوستة، محمد زهدي النشاشيبي، عبد المحسن ابو ميزر، د. احمد صدقي الدجاني، جمال الصوراني د. حنا ناصر، د. صلاح الدباغ رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني.

ووافق المجلس بالاجماع على تسمية ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية.

كما قرر المجلس ان يضاف له عدد يتراوح بين ثلاثين الى اربعين عضوا يتم اختيارهم في اجتماع مشترك بين رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية وتعرض الاسماء على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- قرر المجلس زيادة عدد ممثلي الارض المحتلة من ١٢٢ عضوا الى ١٨٠ عضوا يتم اختيارهم من ممثلي القوى والاتحادات والكفاءات والبلديات والمجالس القروية والجمعيات في الارض المحتلة.

ويكونون ضمن اعضاء المجلس ولا يحسبون في النصاب حتى لا تتعطل اعمال المجلس الوطني ما دام الاحتلال قائما.

وقرر المجلس الموافقة على اعتماد جبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية الى المجلس كمنظمتين عاملتين ومعتمدتين في المجلس الوطني وذلك بناء على طلب ١١٩ عضوا.

وهكذا تحققت مشاركة جميع فصائل حركة المقاومة في الدورة الخامسة عشرة كنتيجة للمساعي الحثيثة التي بذلتها القيادة الفلسطينية لانجاح دورة المجلس، وتحقيق الوحدة الوطنية.

بعد انتهاء الدورة الخامسة عشرة واصلت القيادة الفلسطينية نشاطها لتحقيق مزيد من التلاحم مع الحركة الوطنية اللبنانية لمواجهة التطورات الخطيرة في الساحة اللبنانية والتي اتخذت شكلين اساسيين.

- أ حرب التفجيرات التي بدأت بصورة واسعة في النصف الثاني من العام ١٩٨١ واستهدفت الشارع الوطني اللبناني.

ب - حرب الجنوب، التي بدأت خلال العام ١٩٨١ بمعارك متقطعة ثم تفجرت على نحو واسع في تموز ١٩٨١ وسميت بـ «حرب الاسبوعين» وقد تمكنت المقاومة الفلسطينية من انجاز مكاسب سياسية وعسكرية مهمة ادت الى ارتفاع مكانة م.ت.ف في العالم،

فنقلت الثورة المعركة الى المستوطنات الاسرائيلية الشمالية من خلال القصف الصاروخي والمدفعي المركز، وتحول وقف اطلاق النار الذي تدخلت في ترتيبه الامم المتحدة الى مكسب سياسي ومعنوي مهم لمنظمة التحرير،

بعد ان اجبرت اسرائيل على طلبه خصوصا وان مسار المعركة في صالحها، وبذلك اظهرت هذه الحروب،

بان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في المنظمة، وان منظمة التحرير الفلسطينية تمارس دورها في الصراع بصورة مباشرة وعلى كافة المستويات والجبهات، وهذا ما دفع اسرائيل الى اعداد العدة من جديد تمهيدا لخوض جولة جديدة تستهدف القضاء على المنظمة، وضرب بنيتها التحتية ومؤسساتها كمقدمة لتصفية القضية الفلسطينية سياسيا، بما يتلاءم مع سياستها تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته وارضه.

م.ت.ف والساحة الفلسطينية في الارض المحتلة: ١٩٧٤ - اواخر العام ١٩٨١

عبرت المناطق المحتلة عن موافقها تجاه منظمة التحرير وفصائل حركة المقاومة منذ الايام الاولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، واتخذ هذا

التعبير اشكالا مختلفة ومتنامية، من خلال العصيان المدني، والتظاهر تاييدا او تضامنا مع انتصارات المقاومة وازماتها على السواء .. فعاشت انتصار معركة الكرامة بكل ابعاده، وتضامنت مع المقاومة الفلسطينية خلال ازماتها في الساحتين الاردنية واللبنانية، كما مارست جماهير الارض المحتلة خلال تلك الفترة، الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وشكل نمو العمل المسلح في المناطق المحتلة .. وفي قطاع غزة خاصة، قلقا دائما للاحتلال الى ان وقعت احداث ايلول ١٩٧٠. التي اتاحت الفرصة للاحتلال الاسرائيلي ليتفرغ في توجيه ضربات قاسية لتلك المقاومة، عندها عادت جماهير الارض المحتلة لتمارس دورها النضالي عن طريق المقاومة المدنية. ورفض التعاون مع الاحتلال، وعاشت هذه الجماهير فترة الركود التي عاشتها المقاومة الفلسطينية في الخارج واستمر الحال حتى نيسان ١٩٧٣، اذ هبت جماهير الارض المحتلة تعبر عن استنكارها وسخطها الشديدين على اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت،

وتصاعدت هذه الهبة الجماهيرية تضامنا مع المقاومة الفلسطينية خلال تصادمها مع الجيش اللبناني في ايار ١٩٧٣، وبذلك تزامنت صحوة جماهير الارض المحتلة مع صحوة المقاومة في الخارج، وجاء تشكيل «الجبهة الوطنية الفلسطينية» في منتصف آب ١٩٧٣ نتيجة لتلك الصحوة واستجابة للتحديات المطروحة وتتويجا لمحاولات سابقة من اجل تنظيم العمل الوطني من خلال لجان التوجيه الوطني التي نشات بعد الحرب. وكان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة في كانون الثاني ١٩٧٣ قد اقر تشكيل الجبهة الوطنية في الارض المحتلة،

وصاغت الجبهة الوطنية برنامجها الوطني، ووضعت ميثاقها بموافقة جميع الاطراف المشاركة بها والذي تضمن، رفض الحلول والمشاريع التآمرية، ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته، وعشية حرب تشرين الاول ١٩٧٣، شهدت المناطق المحتلة نهوضا وطنيا عارما، عبر عن تواصله وتماثله مع م.ت.ف في الخارج،

خصوصا وان حرب تشرين ١٩٧٣، قد اظهرت اهمية ومركزية الضفة الغربية وقطاع غزة في البرنامج النضالي الفلسطيني، حيث طرحت هذه الحرب اسئلة كثيرة حول مصير ومستقبل المناطق المحتلة السياسي، وبات هذا المصير يشغل اولويات اهتمام القيادة الفلسطينية. واولويات برامجها النضالية، ومنذ ذلك اليوم، والمناطق

المحتلة تعبر بصورة متزايدة عن تماثلها مع م.ت.ف وبرامجها النضالية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، فاعلنت الجبهة الوطنية، بانها جزء لا يتجزأ من

الحركة الوطنية في الداخل، وبانها ذراع م.ت.ف السياسي في الاراضي المحتلة، وقد انتبهت سلطات الاحتلال لمخاطر نمو م.ت.ف ولمخاطر التماثل بين الداخل والخارج، فبدأت بتوجيه ضرباتها المتلاحقة لقادة الجبهة الوطنية، من خلال الاعتقال والابعاد،

كما بدأت مساعيها لتطويق انتصارات م.ت.ف السياسية في المحافل العربية والدولية، وانتزاعها احقية التمثيل الفلسطيني ومشروعيته، فحاولت خلق «قيادة بديلة» تمهيدا لتطبيق مشروع «الادارة المدنية» على هذه

الخلفية، قررت سلطات الاحتلال اجراء انتخابات للمجالس البلدية في ٢٤ مدينة من مدن الضفة الغربية في ربيع ١٩٧٦، وقد شكلت هذه الانتخابات محطة مهمة في تاريخ

نضال المناطق المحتلة مع نضال م.ت.ف حيث اعلنت م.ت.ف وللمرة الاولى عن عدم مقاطعتها لها كما حدث في انتخابات ١٩٧٢ كما قررت القوى الوطنية خوض هذه الانتخابات لقطع الطريق على الاحتلال في تنفيذ مخطط الادارة المدنية. نجاءت نتائج تلك الانتخابات على عكس ما ارادت لها سلطات الاحتلال اذ فازت القوائم الوطنية باغلبية المقاعد وسيطرت

تلك القوائم سيطرة شبه كاملة على المجالس البلدية، ويعود ذلك لعدة اسباب، اهمها: التحضير المسبق للانتخابات، وتشكيل قوائم وطنية موحدة تحت شعار «اسقاط الادارة المدنية» وقد تم ذلك في جو سياسي ووطني اتسم بظهور الشخصية

الوطنية الفلسطينية، وتنامي الشعور الوطني العام وتاييد م.ت.ف لتلك الانتخابات، كما تم ذلك ضمن اجواء الانتفاضة الجماهيرية العارمة التي بدأت في ١٩٧٤ تماثلا وتاييدا لانتصارات م.ت.ف الدولية والعربية.

واستمرت خلال العام ١٩٧٥، والعام ١٩٧٦، تحت شعارات التاييد للمنظمة، ورفض الاحتلال وسياسته، ورفض مؤامرة الادارة المدنية، ومخطط تشكيل «القيادة البديلة» ومع تصاعد

الحديث عن امكانية عقد مؤتمر جنيف، وامكانية مشاركة ممثلين عن المناطق المحتلة ضمن الوفد الاردني، حاولت اسرائيل ان تستميل البلديات، وتدفعهم نحو الاستجابة لسياستها،

الا ان الموقف الذي اتخذه رؤساء البلديات، الى جانب المؤسسات الوطنية الاخرى (النقابات، الجمعيات، الهيئات الشعبية المختلفة، المؤسسات التعليمية..) كان

واضحا ومعبرا عن تطلعات اهالي المناطق المحتلة السياسية، المنسجمة تماما مع توجهات م.ت.ف. حيث اعلن هؤلاء بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب

الفلسطيني في اماكن تواجده المختلفة، فبدأت اسرائيل بعدها بالضغط على المؤسسات الوطنية بصورة عامة والبلديات بصورة خاصة، لتقليص صلاحياتها وتحجيم دورها المتصاعد والمتماثل مع م.ت.ف.

وقامت بابعاد الشخصيات الوطنية، معتقدة بان تفريغ المناطق المحتلة من قياداتها، يجعل تلك المناطق اداة طيعة في ايديها. ومع صعود الليكود الى سدة الحكم في ايار ١٩٧٧ بدأت السلطات الاسرائيلية باتباع سياسة جديدة ومتواصلة مع سياسة المعراخ السابقة.

وقد واجهت المناطق المحتلة السياسة القمعية الاسرائيلية بمزيد من الانتفاضات تاييدا لمنظمة التحرير، وضد الحكم الذاتي، والقيادة البديلة،

وروابط القرى، والاستيطان واستمرت الانتفاضات الشعبية، والمؤتمرات الجماهيرية التي جرى تنظيمها تعبر عن المواقف الحقيقية للاراضي المحتلة.

وهذا ما دفع بسلطات الاحتلال الى حل البلديات، وتنظيم محاولات لاغتيال الشخصيات الوطنية وخصوصا رؤساء البلديات، كمحاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف، ورئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل عام ١٩٨٠.

وهكذا شكلت المناطق المحتلة، رغم كافة الاجراءات القمعية الاسرائيلية الساحة الاساسية المتماثلة مع م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لتلك المناطق، ووقفت الارض المحتلة عقبة اساسية امام تنفيذ المخططات الاسرائيلية بدءا من مشروع الادارة المدنية في السبعينات، ومشروع الادارة الذاتية، والحكم الذاتي، ومشروع شارون في فترة لاحقة.

على صعيد اخر، واصلت م.ت.ف. تصعيد عملياتها العسكرية داخل فلسطين المحتلة، كما وكيفا ونفذت خلال الفترة بين ١٩٧٤ - ١٩٨٢ مئات العمليات العسكرية ضد المؤسسات الصهيونية المختلفة.

وهكذا اثبتت الانتفاضات الشعبية، داخل فلسطين المحتلة، من شمالها الى جنوبها، بما في ذلك انتفاضات الجليل والمثلث في مناطق ١٩٤٨، في يوم الارض وسواه مصداقية تمثيل م.ت.ف. لكامل الشعب الفلسطيني واكدت بصورة عملية الجدل الحقيقي، والتماثل الواضح، بين الداخل والخارج.

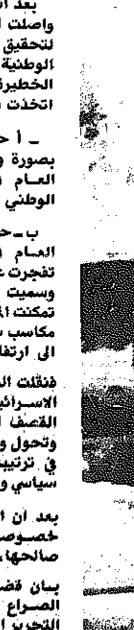
■ الفصل التالي ■ المنظمة والعمل في الساحة العربية من عام ٧٤ الى ١٩٨٢



● زيارة السادات للقدس



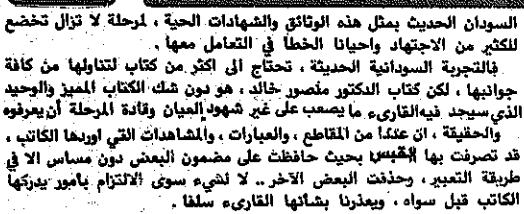
● دلال المغربي





● من الحرب الاهلية اللبنانية

السودان داخل الكرة البلورية ٨



اذا كان التاريخ ، لاي بلد في العالم ، يكتب على مراحل ، فان مرحلة ما ، تبقى عادة هي الابرز في تاريخ كل دولة . ولهذه المرحلة ، حكما ابطال وشهود ، لا تكتمل أي كتابة عن وقائعها وفصولها ، الا اذا جاءت على يد واحد من هؤلاء ، خدمة للحقائق نفسها وللتاريخ :

وفي السودان ، الذي ارتبط تاريخه الحديث بطابع ثورة مايو/ايار ١٩٦٩ وما تلاها من احداث وتطورات .. ارتبط الكثير من ملامح المرحلة ، ولا يزال ، بملامح وصفات قائدها الرئيس جعفر نميري . ولذلك ، فان الكتابة عن السودان ، من زاوية تاريخية ، لا بد وأن تأتي على يد واحد من رفاق نميري الذين عايشوا وساهموا ، ولو لفترة ، في صناعة المرحلة المعنية . ومن هذا المنطلق ، تنشر القبس ، على حلقات كتاب الدكتور منصور خالد «السودان داخل الكرة البلورية» . وهو كتاب ، بقدر ما يحتوي على معلومات ووقائع وثائقية ، بقدر ما يتضمن وجهة نظر في كل ذلك ، يسوقها الكاتب في معرض تقييمه للمرحلة نفسها ، ولئن دارت عملية التقييم هذه في اطار يبدو معه الرئيس السوداني وكانه محور الكتاب ، فان ذلك لا يضير في شيء طالما ان الرئيس نفسه هو «البطل الرئيسي» الذي وضع نفسه في نقطة الدائرة ، من خلال قيادته للمرحلة ، قبل أن يختاره الكاتب او الاحداث نفسها ليكون محور الكتاب الجديد .

ويبقى ان هذا الكتاب ، يضم بين دفتيه من المعلومات ما يفرض نفسه للاطلاع ، خصوصا وانها قليلة ان لم تكن نادرة ، تلك الكتب التي تناولت حتى الآن تاريخ السودان الحديث بمثل هذه الوثائق والشهادات الحية ، لمرحلة لا تزال تخضع للكثير من الاجتهاد واحيانا الخطأ في التعامل معها .

فالتجربة السودانية الحديثة ، تحتاج الى اكثر من كتاب لتناولها من كافة جوانبها ، لكن كتاب الدكتور منصور خالد ، هو دون شك الكتاب المميز والوحيد الذي سيجد فيه القارىء ما يصعب على غير شهود العيان وقادة المرحلة أن يعرفوه والحقيقة ، ان عددا من المقاطع ، والعبارات ، والمشاهدات التي اوردها الكاتب ، قد تصرفت بها القبس بحيث حافظت على مضمون البعض دون مساس الا في طريقة التعبير ، وحذفت البعض الآخر .. لا لشيء سوى الالتزام بأمور يدركها الكاتب قبل سواه ، ويعذرنا بشأنها القارىء سلفا .



د . منصور خالد

الدستور والسلطات الثلاث.. والرئيس

التجاوز داء مستفحل بسبب عجز مؤسسات المراقبة والمحاسبة

حول سلطات الرئاسة يصنف الدستور هذه السلطات في ثلاثة مستويات: التنفيذي والتشريعي الرمزي. وتقول المادة (٨٠) من الدستور «رئيس الجمهورية هو رأس الدولة ويتولى السلطة التنفيذية ويشارك في السلطة التشريعية ويعمل بموجب تفويض من الشعب عن طريق استفتاء ينظمه القانون ويقوم الاتحاد الاشتراكي السوداني بترشيحه وفقا لنظامه الاساسي».

وبالرغم من ان هذه المادة تنص على تولي الرئيس للسلطة التنفيذية، الا ان هناك العديد من المواد الاخرى في الدستور والتي تنص على خلق مؤسسات اخرى معاونة تمارس هذه السلطة عن طريقها. زمن ذلك المادة (٩٠) التي تتحدث عن تعيين وزراء للقيام باعباء الوزارات التي يكلفون بها، وتتحدث عن تحديد اعباء السلطة التنفيذية وواجباتها بقرار جمهوري. وتشير المادة التالية (٩١) الى سلطات الوزراء في رسم سياسات وزاراتهم وتوجيهها، في حدود السياسة العامة للدولة. ومن جانب ثان فهناك الباب السابع من الدستور والذي يختص بالحكم الشعبي المحلي هو الاخر لسلطة تنفيذية تحددها اوامر تاسيسية . وبهذا الفهم فان السلطات المخولة للرئيس السوداني لا تذهب الى ابعد من السلطات المخولة لرأس الدولة في اغلب الانظمة الرئاسية حيث يعتبر الرئيس مؤسسة وليس فردا. ولكن، كما سنرى لاحقا، كيف ان تعديلا غامضا في المواد المتعلقة بسلطات الرئيس قد تم في سبتمبر/ايلول ١٩٧٥ بشكل الحق ضررا دستوريا عظيما بالبلاد.

ولم يكن هناك ادنى شك في وعي الرئيس النميري بالطبيعة الدستورية للرئاسة. ففي خطابه بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة (مايو ١٩٧٢) وقد اطلق على ذلك العام اسم عام الدستور اكد الرئيس نميري بان الدستور يجب ان يعكس واقعا جديدا هو قيام دولة المؤسسات وانتهاء حكم الفرد. قال نميري: «لقد كانت تجربة السودان في محاولة كتابة دستور دائم بالغة المرارة.. ذلك ان سياسيي العهود البائدة لم يكونوا ينظرون لنصوص الدستور كمجموعة نصوص تحدد نوعية الحكم ونظامه وبناء اجهزته وعلاقاته ومطامحه في التقدم اوالتحرر وانما كانوا ينظرون اليها كوسائل تحقق منافعهم الذاتية .. وقوالب جاهزة تبرر الوضع القائم الذي يسعون للحفاظ عليه تكالبا على مصالحهم الشخصية ومواقفهم المميزة من غير وجه حق.

ان اهداف الدستور واطاره التشريعي يمكن ان نحددها فيما يلي:

اولا: تحقيق الوحدة الوطنية، والتضامن الاجتماعي وهذه مهمة يضطلع بها الاتحاد الاشتراكي السوداني الذي يمثل تحالف قوى شعبنا العامل.

ثانيا: بناء مجتمع اشتراكي متقدم قائم على اساس التكافل والجهد والعدل.

ثالثا: تغيير اسس العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القديمة عن طريق مباشر ومحدد.

رابعا : استغلال امكانات التقدم والتنمية الروحية والمادية وزيادتها بقصد اقامة نظام اقتصادي يحقق رفاهية الشعب.

خامسا : توفير الاستقرار للحكم بخلق مؤسساته وتقنين علاقاته واستبدال الولاء الفردي بالولاء للوطن وتحديد علاقات اجهزة السلطة.

سادسا : اشراك الجماهير اشراكا فعليا في السلطة لبناء مجتمع الثورة الجديد.

وسناتي بالمزيد من تاكيدات الرئيس على وجوب سمو الدستور على الافراد .. وما عني النميري بحكم الفرد يومها الا سيطرة القيادات الطائفية والحزبية ..

القاعدة والاستثناء

اما حول السلطات التشريعية للرئيس والتي يشارك فيها مجلس الشعب تنص (١١٨) على ما يلي: « يتولى مجلس الشعب مع رئيس الجمهورية السلطة التشريعية ويقر مجلس الشعب الخطة العامة للتنمية ويجيز مشروع الميزانية العامة ويمارس الرقابة والمحاسبة على السلطة التنفيذية كل ذلك على الوجه المبين بالدستور». وسلطات الرئاسة هنا بشكل عام ، هي سلطات رأس الدولة التي تخول له حق المصادقة على القوانين قبل اعلانها ـ مما يعني ان السلطة التشريعية الاساسية، شأن كل البرلمانات، انما هي سلطة مجلس الشعب ، فما قامت المجالس التشريعية الا لهذا. ومع هذا الحق للرئيس في الموافقة على التشريعات قبل ان تصبح قانونا (وهو امر متعارف حتى في الانظمة التي لا تعرف لرئيس الدولة الا دورا رمزيا مثل بريطانيا) حيث لا يصبح التشريع البرلماني قانونا. قبل المصادقة الملكية عليه .. مع هذا الحق فان الدستور لا يعطي الرئيس حقا مطلقا في رفض التشريعات. وفي هذا تقول المادة (١٠٧) « اذا رأى رئيس الجمهورية الاعتراض على مشروع قانون اجازة مجلس الشعب رده اليه مشفوعا باسباب اعتراضه خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفعه اليه فاذا لم يرده في الميعاد المتقدم اعتبر قانونا واصدر ـ واذا رده في الميعاد المتقدم الى المجلس واجازه المجلس ثانية باغلبية ثلثي اعضائه اعتبر قانونا واصدر».

وفي باب الضبط والتوازن يمنح الدستور مجلس الشعب (المادة ٩٠) الحق في مراقبة نشاط الجهاز التنفيذي ـ الذي يجلس الرئيس على قمته ـ في نفس الوقت يمنح فيه الرئيس في المادة (١٠٦) سلطة في اصدار اوامر جمهورية مؤقته يكون لها حكم القانون وفق ضوابط صارمة. وتقول المادة (١٠٦) في حالة غياب مجلس الشعب او في حالة نشوء ظرف مهم ومستعجل يجوز لرئيس الجمهورية اصدار اوامر جمهورية مؤقتة تكون لها قوة القانون ويجب عرض هذه الاوامر المؤقتة على مجلس الشعب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها اذا كان مجلس الشعب قائما او في اول جلسة في حالة الحل او وقف الجلسات او انتهاء الدورة.

فاذا لم تعرض وفقا لما هو مبين اعلاه او عرضت ولم يجزها المجلس زال بغير اثر رجعي ما كان لها من قوة القانون».

ولا يحتاج شرح هذه المادة الى كثير من الفطانة فالاوامر الموقته يقتضيها نشوء ظرف مهم ومستعجل، وغياب لمجلس الشعب .. ومع هذا فلا بد من عرضها في امد قصير محدد، متى ما اجتمع المجلس، مع توفر كل الصلاحية للمجلس لنقضها ورفضها. وبعبارة اخرى فان الدستور في مجمله، روحا ونصا ، يفترض ان القاعدة هي التشريع بواسطة مجلس الشعب وان الاستثناء هو التشريع بواسطة الرئيس. ولذلك كان ضروريا ان يطلق على اسم التشريعات الرئاسية اسم الاوامر الجمهورية الموقتة. بيد انه حتى عام ١٩٨١ اجاز المجلس بعد نقاش مكثف ١٩٤ مشروع قانون قدمت من الجهاز التنفيذي كما اجاز في نفس الفترة ٢٤٤ امرا موقتا من الرئيس دون ان تكون هناك حاجة ماسة ـ في معظم الاحوال ـ لاصدارها ولا يمكن ان يكون هذا الاتعديا على القاعدة من قبل الاستثناء خاصة وان الخيار امام المجلس هواما القبول المطلق او الرفض المطلق للاوامر الجمهورية . ومن بين تلك الاوامر البالغة ٢٤٤ رفض المجلس اثنين فقط في عام ١٩٧٦ هما قانون الموظفين وقانون السلطة القضائية. ولم يحدث في خلال هذه الفترة كلها ان وقف متحدث واحد داخل المجلس ليندد بهذا التعدي في التشريع. ونذكر، في هذا المقام، ان الدكتور حسن الترابي النائب العام في عام ١٩٧٩ قد اثار انتباه الرئيس لتجاوز هذا الاسلوب مع الدستور موضحا بأن الطريق الامثل والدستوري هو العمل على اعداد مشروعات القوانين بواسطة مجلس الوزراء لتقديمها لمجلس الشعب كمشاريع قوانين، ولكن ما ان جاء عام ١٩٨٣ حتى اصبح الدكتور الترابي رسولا لنميري ليحمل مجلس الشعب حملا على اجازة الاوامر الجمهورية التي أقام بها الرئيس قوانينه الاسلامية وهي اكثر الاوامر تناقضا مع الدستور على مدى ١٤ عاما من حكمه، وهذا امر لم ينكره الدكتور الترابي، بل اكد عليه، وهو يدافع امام مجلس الشعب عن التعديلات التي سعى نميري لادخالها على الدستور قائلا بضرورة التعديلات حتى لا تتعارض نصوصه مع القوانين الاسلامية التي صدرت وطبقت (اي انها قوانين غير دستورية اساسا). وما زالت تلك القوانين تطبق، وما زال ذلك الدستور قائما.



● جعفر نميري

● جوليوس نيريري

وبنفس المستوى فان سلطة الرئيس في حل مجلس الشعب ليست خروجا عن القياس الدستوري، فالعديد من الدساتير سواء كانت رئاسية (فرنسا مثلا) او برلمانية (الهند مثلا) تخول للرئيس ـ في اطار حدود معينة ـ حل المجلس عندما يصبح وجوده عائقا لحسن الاداء او عندما يفقد اعضاء المجلس النيابي تاييد ناخبيهم. وتنص المادة (١٠٨) من الدستور على وجوب اتخاذ مثل هذه الخطوة، بعد التشاور مع رئيس المجلس، والتشاور ـ تبعا للدستور ـ يعني تبادل الرأي والقبول لا مجرد الافادة. كما تنص المادة ايضا على وجوب انتخاب مجلس جديد في فترة اقصاها ٦٠ يوما من تاريخ حل المجلس القائم على الا يحل المجلس الجديد (أي المجلس المنتخب بعد حل المجلس السابق) نفسه الا بعد اكمال دورته.

وفي الواقع فان نميري، بالرغم من كل ما نصح به، لم يتراجع عن عزمه على حل المجلس النيابي الامرة واحدة، تلك التي اشرنا اليها (١٩٧٧). وما جاء ذلك التراجع الا لتصدي اعضاء المجلس له تدعمهم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي. كما سنرى ايضا كيف ان انحناء مجلس الشعب دوما امام رغبات الرئيس قد شجعه على الانقضاض على مجلس الشعب الاقليمي الجنوبي ولكنه وجد هذه المرة تصديا عاتيا من كلينمت امبورو رئيس المجلس، والذي انتهى به الامر الى السجن ، لقد سعى نميري الى حل مجلس الشعب الثاني في يناير/كانون الثاني ١٩٧٧ قبل انقضاء اعوامه الاربعة التي يحددها الدستور، وكان ذلك المجلس قد بدأ جلساته في ١٩٧٤/٥/٢٤، ولم يكن هناك مبرر سياسي واحد لحل المجلس غير انه قد بدأ في المساس ببعض القضايا التي يفضل لها نميري ان تبقى محرمة، وسارع عدد من الناس من بينهم د. زكي مصطفى المستشار القانوني غير المتفرغ والمرحوم عمر الحاج موسى بضعة ايام قبل وفاته ـ لنصح نميري بان يترك المجلس وشانه، وازاء اصرار نميري على الحل وتجاوب رئيس المجلس معه، حملنا على اشراك ابي القاسم محمد ابراهيم الامين العام للاتحاد الاشتراكي في حلبة الجدال. ودعا ابو القاسم عددا من اعضاء المجلس لجلسة صاخبة، ابان اجتماع المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي، ليلقي عليهم واحدا من خطاباته الحماسية مؤكدا فيه بان المجلس باق وانه لا صحة لما تردد عن حله .. صفق الحاضرون طويلا لابي القاسم فما كان من نميري. الا ان يعمل على ان يفسد لابي القاسم بهجة يومه فان كان هنالك من ثناء فليكن للثالث ... وازاء هذا فما كان من نميري الا ان يعلن على الملا بان التفكير في حل المجلس لم يدر ابدا بخلده، فكل هذه اشاعات مغرضين ... وطال عجبنا، من حاوره منا الساعات الطوال في الخرطوم، ومن جيء به عبر البحر الاحمر ليصدر الفتاوى.

وهكذا بقي المجلس الثاني حتى انتهاء دورته (ديسمبر/ كانون الاول ١٩٧٧) ليبدأ من بعد ، المجلس الثالث دورته في ١٩٧٨/٣/١٣. ولم يرد له الرئيس ان يبقى اكثر من عامين. اما المجلس الرابع فقد حاز قصب السبق اذ لم يبق لاكثر من عام. وما ارتفع صوت من كل هذه المجالس ورؤسائها كما حدث في عام ١٩٧٧، ولا تساءل لتنظيم سياسي كما انبرى ابو القاسم في ذلك العام.

ويوضح كل هذا ان الدستور لا يمنح الرئيس رخصة عامة تبيح له ممارسة السلطة على هواه، فالدستور، من جانب، يخول السلطة التشريعية الاصلية لمجلس الشعب الا انه، من جانب اخر، يوفر للرئيس سلطة استثنائية في التشريع داخل اطار دستوري محدد، ويفترض الدستور ايضا ان تكون السلطة التنفيذية سلطة مؤسسية مؤطرة، هي الاخرى، داخل حدود دستورية معينة.

ولا تقتصر الضوابط الدستورية لممارسة الرئيس لسلطاته على المواد ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ ١١١ ـ ١١٨ التي اسلفنا ذكرها، فمجلس الشعب ايضا يتمتع بالحق الدستوري في التصدي لسياسات الرئيس ان رأى في تلك السياسات اضرارا بالصالح العام او ظنها لا تتمتع بالتاييد الشعبي، وفي هذا الصدد تنص المادة ١٠٩ على الاتي:

« يجوز لمجلس الشعب باغلبية ثلثي اعضائه ان يطلب من رئيس الجمهورية عرض سياسته العامة او سياسة خاصة بموضوع معين على استفتاء عام اذا رأى ان تلك السياسة تضر بالمصلحة العامة او لا تحوز على التاييد الجماهيري. وعلى رئيس الجمهورية ان يستجيب لهذا الطلب في ميعاد لا يتجاوز ستين يوما من تاريخ رفعه اليه».

وما عن لمجلس الشعب، خلال سنواته الطوال، ان يلجا لحقه هذا معترضا على سياسات الرئيس بما في ذلك القرارات التي اتخذها النميري منفردا ضد نصيحة مؤسساته السياسية والادارية كقراراته حول الجنوب والتي ادت الى اشعال الحرب الاهلية مرة اخرى.

ويكفل الدستور ايضا لمجلس الشعب الحق في اتهام الرئيس وتقديمه للقضاء ان اخل بمسؤولياته. فالمادة ١١٥ تنص على ما يلي :

«يتمتع رئيس الجمهورية بالحصانة ولا يجوز تقديم اتهام له الا بناء على طلب من ثلثي اعضاء مجلس الشعب وبموافقة ثلثي اعضاء المجلس في جلسة سرية وتكون محاكمته امام محكمة خاصة ينظمها القانون ولا يحاسب رئيس الجمهورية جنائيا على الاعمال التي يقوم بها في مباشرة مهامه الا في حالة الخيانة العظمى».

فمع استمتاع الرئيس بالحصانة ضد مثوله امام المحاكم العادية لما قد يقوم به من اعمال، الا ان لمجلس الشعب الحق في محاسبته، امام محكمة خاصة، على ما يقترف من اعمال تستوجب المحاسبة، حتى وان كانت دون الخيانة العظمى. ولا شك في ان مثل هذه الجرائم السياسية تشمل التجاوز المتعمد والمستمر للقانون الدستور، اما ان بلغ الاتهام مرحلة الخيانة العظمى فيحق لمجلس الشعب، بنص الدستور، تقديم الرئيس المتهم للمحاكم العادية دون ان يحرم هذا المجلس حقه في المحاسبة السياسية وهو حق يملكه المجلس فيما هو دون الخيانة العظمى، كما اسلفنا.

تجاوز الدستور

ومن ناحية ثانية فان التجاوز المستمر للدستور، وهو تجاوز متعمد، قد يرقى الى مرتبة الخيانة العظمى حسب ما يقول به الدستور.. فالمادة ٢٢٠ تصف الخيانة العظمى وتقول «كل عمل يقصد به تقويض الدستور او هدم سلطة ثورة مايو او هدم النظام الجمهوري الاشتراكي يعتبر خيانة عظمى يعاقب عليها بمقتضى القانون» . ويخطىء من يظن ان هدم الدستور لا يجيء الا من الذين يحملون السلاح لتقويض النظام ..فالانظمة قد يقوضها حماتها ودوننا ما اتهم به الرئيس نيكسون من محاولة لعرقلة سير العدالة، لا هدم الدستور.

فالاصرار على تطبيق القوانين الاسلامية على الجنوب يقع في هذا الباب طالما ظلت تلك المادة قائمة، ولعل هذا هو الذي حمل النميري على محاولة الغاء هذا النص في تعديلاته المقترحة للدستور حتى لا يقع في مغبة التناقض الدستوري، بيد ان المادة ما زالت قائمة، وبالتالي فما زال حكمها ساريا.

وقد شهدنا قوانين تصدر في الصباح لتعطل في المساء (مثل قانون الزكاة) وفي الحالين باوامر موقته. وشهدنا قوانين لا عجلة معها تصدر بامر موقت لتلغى بعد قليل بامر موقت هي الاخرى مثل قانون رسوم الانتاج والاستهلاك لسنة ١٩٨٣ والذي الغاه امر موقت آخر في عام ١٩٨٤ هو قانون الزكاة والضرائب. فما الذي ينتظر مجلس الشعب من افعال، لكيما يحسبها تقويضا للدستور، اكثر من تعطيل السلطة التشريعية، وتخريب الاقتصاد، واشعال نار الحرب، كل هذا بقرارات يناقض الواحد منها الاخر.

ثم ما هو قول المؤسسات السياسية والتشريعية التي تندد «بالعملاء والحاقدين والمارقين» لتجنيهم على الثورة ـ والثورة مقاصد ومثل، لا رجال وسلطان ـ ما قولها عندما يجيء الانتهاك بهذه المثل والمقاصد ممن يقوم بالامر.. اولم تحاسب هذه الثورة نفسها كثرا من رجالها بتهمة الخروج عن مثلها واهدافها، او لم يحفل التاريخ باقاصيص عديدة عن قيادات ادانتها الثورات لانحرافها وتحريفها؟ او لم ترو السير كيف ان دولا لم يرفع اهلها راية الثورية. ولا حملوا لواء التطهيرية، الا ان مؤسساتهم السياسية والتشريعية والاعلامية لم تقف مكتوفة الايدي امام تجاوز حكامها حتى الجمتهم، وامام فساد القائمين بامرها حتى عرتهم والحقت بهم ما يستحقون من عقاب.

نعم ما هو قول هذه المؤسسات وهي تشهد جرائر ترتكب كل يوم خروجا على كل مبدأ اعلنته الثورة في دستورها وميثاقها كسيادة القانون، والقضاء على الفساد، والعمل الامين الجاد تبعا لما يمليه الضمير الثوري. ومرة اخرى نقول بان معيار النقاء الثوري هو ذلك الذي حاسبت به الثورة حكومات الاحزاب واوقعت بهم من الاحكام ما اوقعت بما في ذلك الحرمان من الحقوق السياسية كافة. ان مضابط مجلس الشعب لتحتوي على الكثير من المحاولات التي قام بها الرئيس لابعاد جهاز رقابته عن كشف الفساد، مما سنفصله لاحقا. ولا شك ان تخلي الرئيس نميري عن استراتيجيات ومبادىء التنظيم السياسي (الاتحاد الاشتراكي السوداني) وهو نفس التنظيم الذي يوفر له الشرعية بالترشيح والانتخاب من بين صفوفه لامر يوجب المحاسبة ايضا، فليس هناك من تنظيم سياسي ينتخب رئيسا له لا يلتزم بمبادئه واستراتيجياته . ونذكر في هذا الصدد ان دور هيئة المجلس (الهيئة البرلمانية) انما هو الدفاع عن استراتيجيات التنظيم السياسي، وضمان سيادتها فيما يقرره مجلس الشعب، فالهيئة هي الرباط بين الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب وليست معبرا للرئيس يجتازه لفرض ارادته على المجلس.

حصانة ومحاسبة الرئيس

ولا شك في ان الرئيس النميري كان يدرك تماما الحدود والضوابط الدستورية لسلطاته. كما كان يعلم بان التزامه بهذه الحدود والضوابط والتي اقسم يمين الولاء لها، انما هو ضرورة لصلاح الحكم واستقراره. ولعل خير الشواهد على ذلك هو حديث الرئيس نميري فيما يعرف باللقاء الشهري وهو برنامج يواجه فيه الرئيس الامة عبر الراديو والتلفزيون طارحا امامها قضايا الساعة، ومجيبا على تساؤلاتها. وفي احد تلك اللقاءات (٧٤/٣/١١) كان مع الرئيس ثلاثة من معاونيه د. جعفر بخيت صاحب المسودة الاولى للدستور ود. زكي مصطفى وشخصي باعتبار مساهمتي في وضع ذلك الدستور .وكان من الاسئلة العديدة التي طرحها الرئيس امامنا سؤال حول تفسير المادة «١١٥» (حصانة ومحاسبة الرئيس) واخر عن معنى الجمهورية الرئاسية . وكان ثلاثتنا لسان حال نميري . قال د.مصطفى ان المادة «١١٥» لاتمنح رئيس الجمهورية حصانة مطلقة وانما حصانة نسبية لها حدودها . وهي تنص ايضا على ان لمجلس الشعب ، في حالة توجيه اي اتهام الى للرئيس، من ثلث اعضاء المجلس، الاجتماع للنظر في الامر، فان وافق ثلثاه على الاقتراح، يمكن للمجلس توجيه الاتهام للرئيس وتقديمه لمحكمة خاصة تشكل تبعا للقانون. وبعبارة اخرى ترفع الحصانة عن الرئيس، متى ما رأى المجلس، انه قد تجاوز حدوده الدستورية. ويتضح من النص ان الرئيس ليس مسؤولا مسؤولية جنائية امام المحاكم العادية عما يرتكبه من اعمال اثناء تاديه مهامه الااذا تجاوز ذلك بالخيانة العظمى. فاذا اتهم الرئيس ـ حسب التعريف الدستوري للخيانة العظمى ـ ترفع عنه الحصانة ويحاكم ايضا على ما ارتكب من جرم امام المحاكم العادية. وواقع الامر ان المادة «١١٥» هي صورة معدلة للمادة المتعلقة بنفس الموضوع في مسودة الدستور التي كانت مطروحة امام الجمعية التاسيسية ايام حكم الاحزاب (١٩٦٨) .

حكم المؤسسات

وقلت أنا في معرض ردي على سؤال الرئيس حول معنى الجمهورية الرئاسية وسلطات الرئيس (بموجب المواد ٨٠ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٩٩ ـ ١٠٠) ان الرئاسة هي مؤسسة وليست فردا بعينه، وبالتالي فلا معنى للسؤال عن كيف يمكن للرئيس اداءكل الواجبات المناطة به وتبعا للمادتين ٨٩ ـ ٩٠ ، يعاون الرئيس في تاديه مهامه نواب ووزراء . ومضيت اؤكد بان الوزراء في النظام الرئاسي جزء لايتجزأ من الرئاسة مشيرا، كمثال لذلك، الى حكومة الولايات المتحدة، حيث يشكل الوزراء ما يسمى بديوان الرئيس . وفي فرنسا، بالرغم من ان الدستور يفرد فصلا لمجلس الوزراء أو الحكومة الا انه ينص ـ في بنده التاسع ـ على رئاسة الجمهورية لمجلس الوزراء بالرغم من وجود وزير اول حسب نص الدستور ... اي بعبارة اخرى تؤكد تلك المادة على ان الرئيس هو قمة الجهاز التنفيذي وتلقى عليه بمسؤولية قيادة ذلك الجهاز والاشراف عليه. واشرت ايضا الى السلطات الرئاسية في عدد من الدول، الكاميرون، وغينيا، وتنزانيا، وساحل العاج، والهند مقارنا اياها مع سلطات الرئيس في الدستور السوداني ومؤكدا على ان الرئاسة مؤسسة وان الرئيس والوزراء يعملون كوحدة واحدة لاتتجزأ. وختم نميري اللقاء مخاطبا الامة بقوله :«يتضح لكم الان اننا نحكم بواسطة مؤسسات» .

ان الذي كان يرمي اليه الدستور هواقامة نظام يرتكز على مؤسسات فعالة تنظم فيها السلطات والمسؤوليات بشكل متناغم. وكنا جميعنا بمن فينا الرئيس ـ نؤكد الالتزام بهذا المبدأ. وكان التزام الرئيس ـ اكثر من غيره ـ التزاما مطوقا بقسم الولاء للدستور ومؤكدا في مقولاته امام الله والشعب، بيد ان القول شيء والممارسة شيء اخر. ولذا فان كان هناك فشل في تحقيق الاهداف التي رمى اليها الدستور بالرغم من تطبيقه نصا وروحا يصبح الفشل عجزا فكريا، اي قصورا في التخطيط. اما ان عزي الفشل لعجز المؤسسات السياسية والتشريعية، وتقاعسها، أو استيحائها من ممارسة سلطاتها التي منحها اياها الدستور يصبح القصور قصورا اخلاقيا لافكريا .

لن هناك كثيرا يعزون محنة السودان الراهنة الى السلطات الواسعة، في زعمهم والتي منحها الدستور للرئيس نميري، ومثل هذا القول، في احسن الاحوال، جهل بالدساتير وفي اسوئها ذريعة للتهرب من المسؤولية خاصة عندما يجيءمن بيدهم الحل والعقد. فما اعطى الدستور السوداني رئيسه حقوقا تفوق على حقوق الرؤساء اضرابه في دول العالم الثالث مثل تنزانيا والجزائر وتونس. ولاشك ان هذه السلطات ان اخذناها بمعايير الانظمة اللبرالية، تعتبر سلطات شبه مطلقة الا ان طبيعة نظام الحزب الواحد ووحدانية القيادة السياسية والتنفيذية تقود، بالضرورة الى تكريس السلطات في يد القيادة. ولاشك في ان الذين ينادون بالتعددية محقون فيما يقولون به حول تجافي دستورنا للديمقراطية، بمفهوم الديمقراطية في النظام التعددي (حرية التعبير، حرية التجمعات، الحرية النقابية، استقلال الخدمة العامة الخ) . بيد ان دعاة الحزب الواحد وسدنته لايملكون حقا واحدا في مثل هذا الحديث .

ومن الجانب الاخر فان الدول التي اشرنا اليها (تنزانيا الجزائر تونس)والتي يصدق عليها وصف الليبراليين بأنها حكم شبه مطلق لم ينته الامر بقياداتها الى ما انتهى اليه امر نميري في تعامله مع الدستور، والحزب، والمبادىء .

لاريب، اذن في ان هناك شيئا آخر يتميز به أو، على الاصح داء عضالا يعانيه نظامنا ....وما استفحل هذا الداء الا لعجز المؤسسات المؤهلة دستوريا وسياسيا لاداء دورها في المراقبة والضبط والمحاسبة. ويصدق مل قلناه عن هذه الدول الثلاث على الانظمة الشيوعية والتي تقوم على تركيز السلطات في القيادة (وان أسموها بالمركزية الديمقراطية) . الا ان القيادة هناك ليست فردا وانما هي التنظيم وفي التاريخ تجارب كثيرة لقيادات عليا حاسبها التنظيم السياسي على ما اعتبره خروجا عن المبادىء (ليوشاوشي في الصين) ، او اللياقة (خروشوف في الاتحاد السوفيتي)او التجاوز عن جماعية القيادة (مالنكوف في الاتحاد السوفيتي) .

ان دعاوي سدنة النظام بجعل الدستور حمالة يعلق عليها فشل التجربة المايوية انما هي ذريعة مخاتلة..وليس هناك ادلة على هذه المخاتلة من أن نفس اولئك الذين غدوا اليوم ينتقدون الدستور قد تجمعوا في (١٩٧٤/٤/١٤) بمجلس الشعب وقد حلوا صدورهم بوسام اسمه وسام الدستور، تقلدوه جميعا وهم فرحون يهنىء الواحد منهم الاخر «بانجاز» تباروا جميعا في مدحه، وما كان لاكثرهم من فضل فيه وكانوا، يومها، ينصتون لكاتب المجلس وهو يقرأ عليهم الرسالة التالية، والتي صفقوا لها طويلاتيها واعجابا :

جمهورية تنزانيا المتحدة

اخي العزيز ،

نيابة عن حكومة وشعب تنزانيا، اتقدم اليكم والى حكومة وشعب السودان بتهاني الصادقة للمجهود المظيم الذي بذلتموه لصياغة واعلان دستور جديد للبلاد. ان مجيء الدستور في نهاية الحرب الاهلية بالجنوب أنما هو نصر مبين ليس للسودان وحسب ولكن لافريقيا كلها.

وهو نصر تحقق بسبب اصانتكم وواقعيتكم وقبل كل شيء جهودكم الدءوبة للتصدي لتحديات قيادة اكبر دولة في القارة. ويسرنا نحن في تنزانيا ان نشاركم فرحة هذا اليوم .

ونامل ونعلم ان شعب السودان وأنتم شخصيا ستبدأون بمعالجة المهمة الصعبة المتمثلة في البناء القومي والتنمية

وتفضلوا بقبول فائق تقديري ،،،

جوليوس نيريري
رئيس الجمهورية

* الحلقة المقبلة *
نميري رفض «النميرية»

كيف تحوّل الانسحاب الأميركي من اليونسكو إلى عقاب ؟

د. سامي منصور

ان نهاية عام قد لا تعني شيئا ، فهو زمن مضى مثل أي زمن آخر ، فالأمس مثل اليوم ، واليوم مثل الغد .. أي نظرة عدمية الى الوجود .. ومروره قد لا يعني شيئا على أساس أن عاما من عمر الشعوب هو لمحة زمنية لا تحتسب .. أي نظرة حالمة لنسيان الواقع والامل في الغد .. والواقع ان مرور عام في حالة مثل حالة العالم العربي الذي وصل الى درجة انعدام الوزن يصبح علامة خطر ، فلا نحن نملك رفاهية التجاهل بالبلاد ، ولا نملك القدرة على اعتباره خطوة على طريق .. أي طريق الا ان يكون نحو بئر الضياع .

وأملا في ان تجد اقدامنا علامات الطريق الى غد ، لا بد من وقفة بالزمن لقراءة أحداث العام المنتهي .

ولقراءة الاحداث أكثر من طريقة ، قد تكون واحدة منها هي حصر الاحداث وفق تتابع وقوعها أو مواقعها ومحاولة الخروج منها بمؤشرات عامة . وذلك طريق لا يفيد غير الارشيف ، وقد يكون باختيار أبرز احداث العام وفق الاتفاق العام على أهميتها ، وذلك يعني الانسياق وراء خيار خارج اطار الخيارات القومية .. وقد يكون أيضا باختيار أبرز الاحداث في نظر الكاتب ، ولكن ذلك منهج يتحكم فيه مزاج الكاتب الخاص .

وسوف اختار أكثر الطرق صعوبة ، وأقل المناهج سهولة ، اذ سوف اختار أقل الاحداث اهتماما لاستخلاص أخطر النتائج دلالة للتيار القومي العربي .

* * *

أعلنت ادارة ريغن ان الولايات المتحدة سوف تنفذ قرارها الخاص بالانسحاب من اليونسكو مع نهاية عام ١٩٨٤ . وذلك بسبب موقف المنظمة العالمية من اسرائيل وهو ما اعتبرته ادارة ريغن موقفا عدائيا من الولايات المتحدة ، وقد تبعت كالعادة بريطانيا الولايات المتحدة في اعلان رغبتها في الانسحاب هي الاخرى . ومؤكدا أن واشنطن سوف تدفع توابع أخرى (!) للانسحاب من اليونسكو .

ويبدو انه نتيجة أن القرار الاميركي ياتي ضمن قائمة كبيرة من الجرائم والحماقات بالدرجة التي جعلت من مثل الانسحاب من اليونسكو مجرد رقم في قائمة أو حدث بسيط بالمقارنة بالجرائم الاخرى ، ولذلك لم يتحرك أحد لمواجهة آثاره .

وقد يكون نتيجة أن اليونسكو منظمة ثقافية فان الاهتمام بها أقل تعبيرا عن واقع الثقافة الضائع في المجتمع الدولي حين يقارن بالمنظمات السياسية أو الاقتصادية التي تحتكر - أو تكاد - الاهتمام العالمي .

وقد يكون عدم الاهتمام بالقدر الذي يستحقه الحدث عائدا الى انشغال كثير من دول العالم الثالث بقضايا مصيرية تتعلق بوجود هذه الدول نفسه ، اذ أصبحت مخاطر الانقسام الطائفي وصراعات الاجناس وصدامات الحدود هي الاحداث السائدة بجوار الحروب الاقليمية مع الانكسار الاقتصادي الطاغي الى حد سيادة التبعية الاقتصادية على معظم دول العالم الثالث ، ووفق سلم أولويات المخاطر التي تواجه العالم الثالث فانه من المؤسف انه ياتي مكان الثقافة في درجة ان لم تكن الاخيرة فهي على الاقل ليست في المرتبة المتقدمة .

هذه الظواهر التي أدت الى عدم الاهتمام بالقرار الاميركي للانسحاب من اليونسكو هي سمات عامة في المجتمع الدولي المعاصر ، وبالتالي فرغم خطأ حدوثها الا انها تعبير طبيعي عن طغيان المنظمات السياسية والاقتصادية على الرأي العام العالمي وادواته من أجهزة الاعلام .

والحقيقة انه اذا كان عدم الاهتمام ظاهرة مؤسفة الا انها في مثل هذه الحالة يمكن ان تكون عنصرا ايجابيا ، اذ أن عدم تكثيف الاهتمام وما يصاحب ذلك من حساسيات دولية وتداخل التوازنات في القوى الدولية يعطي فرصة للعمل الجاد بعيدا عن مخاطر موازين القوى .

فالقرار هو الاول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية ، ويبدو ان البعض لم يكن يصدق ان دولة عملاقة مثل الولايات المتحدة لها مصالح دولية في انحاء العالم كله بل واكثر الدول احتكارا لادوات الغزو الثقافي بالعالم المعاصر يمكن ان تنسحب من منظمة دولية وخاصة من أكثر المنظمات احتراما وهي اليونسكو .. صحيح ان دعوات العزلة لها جذور في المجتمع الاميركي وخاصة في اليمين الاميركي ولكنها دعوات ضاعت أمام طموح بناء امبراطورية أميركية في العالم وارتباط مصالح اليمين الاميركي المحافظ بدعم وتمويل بناء هذا الحالم الاميركي .

والمهم ان الانسحاب الاميركي من اليونسكو قد وقع وعلينا أن نتعامل مع هذا الواقع الجديد وهناك أكثر من وسيلة لذلك .

فان العالم الثالث أمامه اختيار ان يقبل الشروط الاميركية بتعديل سياسة اليونسكو بحيث تتحول الى اداة من أدوات الغزو الثقافي الاميركي للعالم وان تلتزم ليس الصمت وانما موقف الدعم والتأييد لتخريب اسرائيل لمعالم المدن الفلسطينية ، وبالتالي تعود الولايات المتحدة عودة المنتصر القاهر الى اليونسكو .

وهناك اختيار بان تقف دول العالم الثالث بوجه عام ودول العالم العربي بوجه خاص عاجزة عن دعم اليونسكو وتنشيطها وبالتالي مساعدة الدول الاخرى التابعة للولايات المتحدة وفي مقدمتها بريطانيا الى ان تنسحب وتتوالى الانسحابات حتى تنهار اليونسكو أو تتحول الى مجرد مبنى وادارات .

والخيار الثالث والاخير هو أن تقبل التحدي ، ويعتبر العالم الثالث الغياب الاميركي فرصة ذهبية للانطلاق باليونسكو الى العمل الجاد الذي كانت الولايات المتحدة كثيرا ما تعرقله .

وانصافا فان امكانية الخيار الثالث كبيرة ، وليست مستحيلة كما قد يتصور البعض حيث تعيش بعض العقول تحت وهم استحالة العمل الدولي في غياب الولايات المتحدة .

فاليونسكو ليست عصبة الامم التي انهارت بانسحاب الدول الكبرى في ذلك الوقت ، والسبب بسيط هو ان عصبة الامم كانت منظمة سياسية بالدرجة الاولى مثل الامم المتحدة والغياب كان يعني الاستعداد للحرب العالمية الثانية بعيدا عن المنظمة بينما اليونسكو لا تتعامل مع مسائل الحرب والسلام والامن الدولي .

والاهم من ذلك هو ان الولايات المتحدة وخاصة في السنوات الاخيرة كانت تفضل العمل خارج المنظمات الدولية حتى تنفرد بالساحة وتفعل ما تشاء وفق شروطها مثلما حدث في الشرق الاوسط حين ابعدت الامم المتحدة وخرجت بمعالجة المشكلة خارجها ثم ابعدت بقية الدول ابتداء من أوروبا وانتهاء بالاتحاد السوفيتي وبعد ذلك اخذت في التنسيق مع اسرائيل لتعيد رسم خريطة المنطقة بقوة السلاح الاميركي والجيش الاسرائيلي والغزو الاسرائيلي - الاميركي للبنان هو الشاهد على ذلك ، أي ان الولايات المتحدة كانت تفضل العمل بعيدا عن المنظمات الدولية .

واذا كانت الولايات المتحدة قد اختارت موقف الحاضر الغائب فان على المجتمع الدولي مثلا في دول العالم الثالث استغلال الفرصة من خلال اليونسكو لتصبح الولايات المتحدة الغائب بالفعل وتنطلق المنظمة الثقافية في دورها .

فالمؤكد ان نجاح اليونسكو في ظل الغياب الاميركي وتوابعه سوف يتحول الى عقوبة للولايات المتحدة تفرض عليها اعادة حساباتها والعودة بشروط العالم الثالث ولنا مع اختلاف التفاصيل مثال في القرار الاميركي الساذج بمنع تصدير القمح الى السوفيت ، اذ اضطرت بعد سنتين فقط الى ان تستجدي السوفيت لشراء القمح الاميركي بعد ان تأكد أن القرار الاميركي لم يكن عقوبة لموسكو وانما عقوبة للمزارع الاميركي !

واعتقد ان وضع خطة عاجلة لمواجهة القرار الاميركي بجدية يمكن ان تحول الامر فعلا الى عقوبة للحماقة الاميركية . وأولى خطوات هذه الخطة قبول التحدي بتوفير ٤٧ مليون دولار هي كل ما تساهم به الحكومة الاميركية في ميزانية اليونسكو ، وهو مبلغ لا يستحق حتى مجرد المناقشة ، صحيح انه ربع ميزانية اليونسكو ولكنه في الوقت نفسه بدون تجريح أو تلميح مجرد مصاريف شراء طائرة حربية أو اثنتين ، أو خمس دبابات !! ثم ان أميركا نفسها قد توقفت طوال السنوات الثلاث الماضية عن سداد نصيبها . والامر لا يجب ان يقف عند حدود توفير المال بل لا بد ان يقابله بتوفير الموظفين الاميركيين الكبار في المنظمة ما لم تكن لاحدهم قيمة ثقافية أو علمية خاصة ، وهو ما يصعب على واشنطن تعويضه بعد ذلك لحظة ان تقرر العودة .

وطبعا هذه الخطوات هي مجرد ردود فعل للقرار الاميركي ويبقى بعد ذلك انطلاق اليونسكو في برنامج طموح لتحقيق الاهداف الثقافية التي قامت من أجلها اليونسكو . وتجنيد امكانات العالم الثالث وهي فعلا كثيرة لدعم نشاط اليونسكو وهو واسع وكبير .

اذن قبول التحدي هو الطريق الوحيد لتحويل القرار الاميركي الى عقوبة لاميركا والا تحقق الهدف الاميركي بان يصبح القرار عقوبة للعالم الثالث واليونسكو معا وبعدها لن تقوم قائمة لاي عمل جاد في ظل اليونسكو الا وفق الارادة الاميركية - الاسرائيلية .

ويبقى من القرار الوجه الخاص بالعالم العربي وهو في اعتقادي صلب المشكلة وجوهرها .

●● فالمشكلة في جوهرها أن اليونسكو تحت قيادة مختار امبو قد اتخذت خطا أساسيا يقوم على اعتبار الصهيونية حركة عنصرية وادانة عملية تهويد القدس والمقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة ، وعملية طمس الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني .

والواضح ان قائمة اتهام اليونسكو ليس فيها قرار واحد يتعرض للولايات المتحدة نفسها رغم كل جرائمها الثقافية والتعليمية ، وان المشكلة جزء أصيل من الصراع العربي الاسرائيلي ، وبالتالي لا يمكن ان يتخذ العرب منها موقف المتفرج والا فقدت الدول العربية أي تأييد في المنظمات الاخرى اذا نجحت اميركا في جعل قرارها عقابا لليونسكو .

●● والجانب الاخر وهو لا يقل أهمية وهو دلالة الموقف الاميركي وهو يجعل من الوجود الاميركي في منظمة متعادلا تماما مع اسرائيل بل ان اسرائيل التي صدرت القرارات ضدها لم تفكر في الانسحاب بارادتها ويصدق المثل على واشنطن « ملكي أكثر من الملك » !

●● هذا الى جانب ان القرار يعني في كلمات ان الانحياز الاميركي الى اسرائيل قد تجاوز كل حدود المنطق واصبح يتطابق تماما لدرجة ان تصبح واشنطن هي حكومة اسرائيل باعتبارها هي التي أخذت موقف رد الفعل ، وبالتالي فالمسألة ليست تأييدا أميركيا لاسرائيل يمكن التخفيف منه ولكنه مشاركة كاملة في المسؤولية والممارسة .

●● والولايات المتحدة بحماقة قرارها أكدت لاول مرة بشكل قاطع ان اسرائيل جزء من الامن القومي الاميركي وامتداد استراتيجي للوجود الاميركي في المنطقة العربية .

●● والمؤكد ان القرار الاميركي يعني ان الانحياز الاميركي لاسرائيل قد دخل طريقا بلا رجعة ، وهو يؤكد ان واشنطن هي العدو الحقيقي للعالم العربي ولن تكون حليفا أو صديقا ، وهي لا تملك بعد هذا القرار القيام باي دور في المنطقة الا دور الشريك لاسرائيل .

هذه هي دلالات القرار الاميركي بالنسبة للعالم العربي ، وهو أمر يعتبر الصمت العربي عنه جريمة بل وفتح الابواب نحو مزيد من التدهور العالمي ضد العالم العربي ما لم تتخذ مواقف صلبة تجعل من القرار عقوبة للحكومة الاميركية ، وهو في اطار اليونسكو أمر ممكن وفي استطاعة العالم العربي .

واتخاذ موقف عربي مع العالم الثالث وقبول التحدي ودعم اليونسكو بل وتنشيطها قد تكون خطوة للخروج من حالة انعدام الوزن التي انتهى بها العام مع العالم العربي وتصبح نقطة بداية مع العام الجديد على طريق اليقظة .

المهم ان يدرك العالم العربي اساسا ان أمامه فرصة حقيقية لتوجيه لطمة الى حليف وصديق الانظمة .. الرئيس ريغن .

وصدقا دون أماني أو أحلام ان هذه الفرصة اذا ضاعت مثل غيرها سوف تكون خطوة أخرى نحو ما يفزع هذه الانظمة .

المقاومة اللبنانية .. والمقاومة الفلسطينية وجهان لعملة واحدة

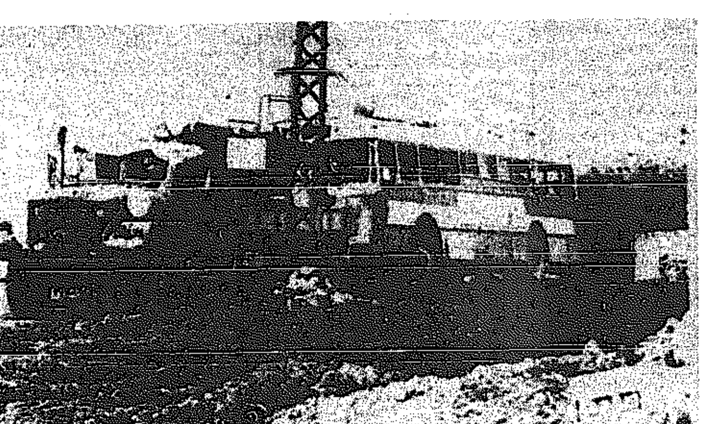
د. محمد علي الفرا

ما من احد من ابناء امتنا العربية الا ويتابع باعجاب واعتزاز الدور البطولي التي تقوم به المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان على الرغم من الحرب الاهلية الطاحنة التي مزقت لبنان وعصفت بكيانه، ودمرت مقومات وجوده. لقد انبثقت هذه المقاومة من وسط ليل دامس ، وظلمة لفت سائر انحاء الوطن العربي حتى غدت فيه الرؤية مستحيلة، وفي فترة حالكة من التردي والسقوط العربي تميزت بالصراعات والنزاعات والخلافات والعدو سادر في غيه يستبيح كل مايمكنه الوصول من مقدرات هذه الامة، مستغلا الاوضاع السيئة التي يتردى في اعماق قرارها جميع ارجاء الوطن العربي .

وهكذا تنتفض المقاومة اللبنانية كالمارد من القمقم او كالعملاق من بين الحطام والركام متحديا الاوضاع الرديئة، ورافضا الاحتلال الاسرائيلي على هذا الجزء الغالي من الوطن العربي، ومؤكدا ان لدى هذه الامة الكثير من الطاقات والامكانات التي لو استغلت لتغيرت اوضاع الاقطار العربية، ولاستطاع العرب ان يثبتوا بأنهم امة تستحق العيش والحياة في عالم تحكمه المنعة والقوة، فلا قيمة في حق لا تسانده قوة، ولا عزة للاوطان بدون شعوب تحميها وتذود عنها، وتهب لنجدتها حين الشدة والبلاء . وفوق هذا وذاك اثبتت المقاومة اللبنانية ان العرب كامة قادرة على التضحية والبذل والعطاء اذا ما توفرت لهم مقومات الحرية واسبابها. فكيف نطلب تحرير الاوطان من شعوب لاتملك من حرية امرها شيئا، ان فاقد الشيء لايعطيه. وقد ادرك العرب قديما اهمية الحرية في الحروب فكانوا يقولون «كر فانت حر» .

ولكن في غمرة الاعتزاز والاعجاب بالمقاومة اللبنانية نرى ونسمع كثيرين يعقدون المقارنات هذه الايام بين المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ويتهم شعب فلسطين بالتقاعس والاستكانة والخذلان لانه لم يستطع ان يحيل الاراضي المحتلة الى جحيم يلتهم العدو، ويجعل الارض تميد من تحت اقدامه، ويحطم غرور العدو الصهيوني، ويضع انفه في الرغام كما تفعل المقاومة اللبنانية، ويضطره الى الرحيل والعودة من حيث اتى، ويطلب الانسحاب على نحو مايفعل اليوم في لبنان .

لاشك في ان مقارنة كهذه ظالمة وغاشمة، لانها اغفلت الكثير من الحقائق المهمة، لقد نظرت الى سطح الاحداث، ولم تكلف نفسها بالتعمق في اصولها وجذورها، ولم تحاول دراسة مقومات الصراع ومعوقاته. لقد سلبها المظهر وتعامت عن الجوهر.



● احدى عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية

وبناء عليه ينبغي حين المقارنة ان نأخذ في الاعتبار جميع الابعاد والتي من اهمها البعد الجغرافي والسياسي والتاريخي. فالبعد الجغرافي يكشف لنا طبيعة المقاومة ومقوماتها . فعلى الارض اللبنانية وجهان احدهما جميل ومشرق وهو وجه المقاومة اللبنانية في الجنوب الذي يبين الاصالة والصمود والتصميم نحو هدف التحرر من الاحتلال الصهيوني .

والوجه الاخر شديد القبح والبشاعة لأنه يظهر الحقد والتنافر والتصارع بين ابناء الوطن الواحد، والدولة الواحدة، انه يهدم اساس التعايش بين مختلف فئات هذه الدولة، ويعمل على تقويض دعائمها واسسها، ويعطي لاسرائيل مبررا دوليا لهدم فكرة او نموذج التعايش بين مختلف الطوائف في وحدة سياسية واحدة وهي فكرة دعت لها منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الوجه البشع هو الذي ساعد جميع القوى الخارجية ان تتدخل في الازمة اللبنانية وتزيد من تصعيدها وتفاقمها وتأزمها. وقد نتج عن هذا الوضع فوضى وفراغ سياسي وفقدت السلطة نفوذها على جغرافية لبنان فانطلقت القوى الوطنية اللبنانية من عقالها لتتحمل على عاتقها تحرير تراب الوطن بعد ان عجزت السلطة الرسمية عن ذلك نتيجة التناقضات والنزاعات التي تعطل مسيرتها واهدافها .

وقد لعب عاملان رئيسيان في ظهور المقاومة اللبنانية واشتداد عودها، اولهما انها تتلمذت على يد المقاومة الفلسطينية، وولدت في احضانها أن لم يكن في رحمها. فالمقاومة الفلسطينية استطاعت ان تدرب الكوادر اللبنانية وتمدها بكل المقومات لتتحمل المسؤولية كاملة حينما تتهيأ لها الظروف المناسبة، وعلى الرغم من انفصام الانسجام بين سكان الجنوب اللبناني وبين المقاومة الفلسطينية نتيجة المآسي والضحايا التي لحقت بهم والدمار الذي حل بديارهم وممتلكاتهم من قبل العدو الصهيوني الا ان للمقاومة الفلسطينية الفضل في تثوير لبنان وتدريبه وتنظيمه ضمن فصائل المقاومة الفلسطينية ومده بمقومات الحياة حتى بعد الرحيل من بيروت .

ولو نظرنا الى جسد المقاومة اللبنانية لوجدناه مؤلفا من اعضاء هدفهم محاربة العدو المحتل وهو هدف اجتمع عليه اللبنانيون والفلسطينيون الذين باعوا انفسهم لتحرير وطنهم. ولذلك فان المقاومة اللبنانية تشتمل على عناصر من الاطراف اللبنانية التي تسعى لتحرير ارضها من الاحتلال، وتضم كذلك اطرافا فلسطينية همها البحث عن مكان تحارب منه العدو، وهدفها اغتنام كل فرصة ممكنة لمقاتلة هذا العدو الذي شردها وحولها الى امة بدون هوية .

اما العامل الثاني فهو «جيوبولتيكي» اي «جغرافي سياسي» ويتمثل في الارض والسياسة والسلطة. فمع اختفاء السلطة، وباستثمار التقلبات السياسية للقوى المتصارعة او التي لها مصلحة في الوضع السياسي تمتد الارض اللبنانية وتتسع، وتمتلك عمقا استراتيجيا يخرجها حتى من اطارها اللبناني الضيق .

وتتسع الجغرافيا لتجعل من لبنان ارضا بغير حدود، مما يسهل على المقاومة تلقي الدعم والعون من كل جهة. وهكذا اصبحت المقاومة اللبنانية، وبارادة قوى فاعلة على الساحة وسيلة ضغط ناجحة، واداة استنزاف للعدو وصارت لبنان كالمستنقع الذي تورط فيه الاحتلال الصهيوني والذي يسعى للخلاص منه .

اما المشكلة الرئيسية التي تواجه المقاومة الفلسطينية فتتمثل في الارض، وطالما ان المقاومة لاتملك الارض فانها تكون قد فقدت ركيزتها الاساسية التي تعتمد عليها وتنطلق منها، وتمارس فوقها سلطتها وانضباطيتها. وليس هناك دولة عربية في الوقت الحاضر تقبل بأن تجعل من ارضها منطلقا للمقاومة لان الثمن كبير جدا، وستجد نفسها وحدها في الساحة وبقية الدول العربية في شغل عنها وما يحدث اليوم على الساحة العربية يثبت مانقول به .

وقد يقول قائل بان الارض موجودة طالما ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وبعض عرب ماقبل ١٩٤٨ يعيشون. لماذا لايتحركون ويثورون وينتفضون ؟!.. ونقول لقد ثاروا بعد الاحتلال وظلت ثوراتهم مشتعلة الى ان نفدت مقوماتها، فثورة بدون دعم وامدادات عمرها قصير. اما الانتفاضات فلا ينتفضون ولايملكون من الاسلحة غير الحجارة يقاتلون بها العدو المدجج بالسلاح والعتاد. اليسوا هم ابناء من حمل السلاح وحارب الانجليز والصهيونية منذ العشرينات. اليسوا هم ابناء واحفاد من ضرب بهم هتلر في عام ١٩٣٨ المثل حينما كان يخاطب اهل السوديت (في تشيكوسلوفاكيا)، والذين كانوا يسعون الى التحرر والانضمام الى المانيا. لقد خاطب هتلر انذاك اهل السوديت في بيان رسمي عبر اذاعة برلين بقوله :

«اتخذوا يا ألمان السوديت من عرب فلسطين قدوة حسنة. انهم يكافحون بريطانيا اكبر امبراطورية في العالم، ومعها اليهودية العالمية ببسالة خارقة، وليس لهم في الدنيا نصير او مساعد. اما انتم فاني امدكم بالمال وبالسلاح، وان المانيا كلها من ورائكم» .

وقال محمد رستم حيدر وزير مالية العراق في الثلاثينات لبعض زواره في لبنان عندما كان عائدا من اوروبا في صيف عام ١٩٣٩:

«لقد كنا في زياراتنا الماضية لاوروبا نتحاشى التظاهر بأننا عرب. ولكننا هذه المرة، وبعد جهاد عرب فلسطين وبطولاتهم التي ذاع صيتها في كل انحاء اوروبا، اصبحنا نفخر بعروبتنا، وصرنا نلقى من الاوروبيين كل اجلال واحترام» .

ولكن عرب فلسطين كانوا يحاربون وليست بين البلاد العربية حدود وسدود كما هي اليوم. وكان المجاهد الفلسطيني اذا ما تعقبه العدو تلقفته الاقطار العربية واحتضنته ومكنته من العودة لمواصلة الكفاح، اما اليوم فهو مطارد، ونهايته السجن والعذاب الى يوم يبعثون.

لقد كان المدد يأتي الى عرب فلسطين من كل انحاء الوطن العربي رغم كونه يرزح تحت نير الاستعمار. اما اليوم وبعد ان تحرر هذا الوطن ضن على هذا الشعب بالعون والمدد، فضاقت الحلقة على من صمد وبقي من اهل فلسطين، واحكم عليه طوق الحصار، وصاروا في بطن الحوت، وليست لديهم غير الحجارة يرشقون بها عدوهم، ويدافعون بها عن انفسهم امام عدو مدجج بالسلاح، وهي لعمري قمة التضحية والفداء .

ونحن على قناعة بان اكبر خطأ ارتكب في حق القضية الفلسطينية كان تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين من ديارهم وتشجيعهم على النزوح منها قبيل عام ١٩٤٨ وبعده مباشرة. وهذا خطأ يشترك فيه جميع العرب بدون استثناء. وقد سبق ان عالجنا هذا الموضوع في صحيفة «القبس» في الثامن من ابريل من عام ١٩٨٤ .

ولو توفرت اسباب الدعم والمساندة لعرب فلسطين وظلوا في ارضهم لاستمر كفاحهم وبقيت ثورتهم مشتعلة ولما تمكن اليهود من ارساء قواعد دولتهم، ولظلت هذه الدولة مجرد احلام تراود مخيلاتهم .

ويخيل الي ان فرصة ذهبية ضاعت ولم تستطع قيادة المنظمة من اغتنامها، وهي تثوير الارض المحتلة، وتجذير العمل الفدائي فيها، ومد السكان بكل مقومات الثورة انذاك وفي اثناء تواجد المقاومة على الساحات الملاصقة للاراضي الفلسطينية، وحينما كانت خطوط التماس لها انذاك فاعليتها. ولست ادري ما العوامل والاسباب التي حالت دون القيام بمثل هذا الواجب ونأمل ان يماط اللثام لنتبين الحقيقة، ولنتعظ من دروس التاريخ وخطوات الماضي واخطائه. ان دراسة كهذه اكثر فائدة ونفعا من اضاعة الوقت في دراسات تحوي دقائق وتفاصيل لاحداث وتواريخ الصراع بين فصائل المقاومة، وتتبع محاضر ووقائع جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، وتلك امور قد تهم نفر من الباحثين والمتخصصين .

نحو النور

تصريحات رتشارد لوس ؟

نجحت بريطانيا في تجيير مشكلة فلسطين التي خلقتها هي بوعد بلفور وبقوانين حكومة الانتداب وبقرار تسليم القضية للامم المتحدة التي قررت التقسيم ، لحساب اميركا ، وصارت الولايات المتحدة هي العدو الاول والاخير ونسي العالم دور بريطانيا .

ثم جاء القرار ٢٤٢ - وعرف العالم ان انكليزيا هو الذي وضع النص الذي يشبه حكاية ابريق الزيت في الاسطورة الشعبية ، يصعب الامساك به من أي زاوية اتيته . ولو تعدينا وتخطينا كافة التفاصيل ، لنصل الى تصريح وكيل الخارجية - رتشارد لوس يوم امس الاول - لتولتنا الدهشة والاستغراب ان لم نقل الاستنكار .

رتشارد لوس يقول بالحرف الواحد ان موقف حكومته من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير . حسنا ، ماذا يريد ان يقول بعد ولم يقله ؟ وماذا يجب ان نقول نحن ولم نقله بعد ، لن نسال المسؤول البريطاني لماذا تعترف حكومته بدولة اسرائيل لاننا نعرف انه سيقول ان اسرائيل دولة ومنظمة التحرير ليست دولة ... ولكن ، الم تتعاون حكومة بلده مع الوكالة اليهودية وتفاوضت معها وتشاورت في كل كبيرة وصغيرة ، في التعليم والادارة وفي وضع القوانين التي سهلت لليهود شراء الاراضي والاستيلاء على الاراضي الحكومية - الاميرية او اراضي الميرة - كما كانت تعرف آنذاك ؟

ونعرف يقينا ان المسؤول البريطاني سيقول ان منظمة التحرير منظمة ارهابية ، ولن نناقش المفاهيم التي تجعله يرى في حركة تحرير وطني منظمة ارهابية ولكننا نتذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشنق الجنود الانكليز ولم تجلدهم وتذلهم لا في فلسطين ولا في اي مكان آخر كما فعلت عصابات الصهاينة التي ثبت - وبالوثائق البريطانية بالذات - انها أي تلك العصابات كانت تعمل بالتنسيق والتعاون الكامل مع الوكالة اليهودية ، وان عملاء الوكالة كانوا يزودون تلك العصابات بكافة المعلومات التي تسهل لهم عملهم في شنق وجلد الانكليز .

المسؤول البريطاني يقول باسلوب انكليزي مميز ان حكومته تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين ، ولا نعرف لماذا هذا الكرم الحاتمي في هذا الوقت بالذات - وما اذا كان له علاقة بتدهور الجنيه الاسترليني او بزيارته لبعض البلدان العربية لامر تكشفه الايام القليلة المقبلة . وفي الوقت نفسه نتساءل عن قيمة بيان البندقية ان كانت له أية قيمة اكثر من قيمة الورق الذي كتب عليه والحبر الذي استنفده .. بعد ان تخلت بريطانيا في الدرجة الاولى عنه دون ان تحس بمسؤولية أدبية تجاه الشعب الذي كانت هي سبب الكارثة التي حلت به .... الالمان كفروا عن جريمة النازيين - بينما لم تكفر بريطانيا عن «كرم» حكوماتها المتعاقبة علما انه لم يات عهد في بريطانيا ينقض العهد الذي سبقه كما حدث بالنسبة للنازية ومن أتى بعدها . ولا نعرف قيمة لبيان البندقية ان ظل دون تحرك اوروبي - وها هو المسؤول البريطاني الذي يعلن من جهة تمسك بلاده ببيان البندقية - وهو مبادرة اوروبية بشكل اوضح - يعلن في نفس الوقت ، وفي نفس الموقف والتصريح ان حكومته تعتقد ان طرح مبادرة اوروبية في الوقت الحاضر لن يكون مفيدا . ترى ، هل البيان - بيان البندقية مبادرة كورية او من بلاد واق الواق وكنا نظن انه يشكل مبادرة اوروبية ام ان المسؤول البريطاني لا يتردد في طرح القول ونقيضه لكي يتخلص من أي التزام ؟

في نفس اليوم يقول وزير خارجية ايطاليا - وايطاليا حسب علمنا بلد اوروبي - ان لاوروبا دورا في حل مشكلة الاوسط يجب أن تقوم به ولو بحذر شديد ...

هذا التناقض وهذه التصريحات المتباينة ، الى أين وماذا يقصد منها واي تنسيق اوروبي لمبادرة او لعدم مبادرة ... من يعرف ؟

سليم سالم

٣ موضوعات رئيسية للبحث القليبي يجتمع مع دي كويلار في لندن الاسبوع المقبل

باريس - القبس :

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع انه تم التفاهم خلال اتصالات لم يعلن عنها بين الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وبيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة على عقد اجتماع بينهما في مطلع الاسبوع المقبل لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة .

واوضحت المصادر ان هذا الاجتماع سيعقد على الارجح يوم الثلاثاء المقبل في لندن .

وكشفت المصادر لـ القبس ان هناك عدة مواضيع رئيسية ستثار في هذا اللقاء الاول من نوعه منذ فترة طويلة والذي ياتي في وقت تلعب فيه الامم المتحدة دورا ملموسا على صعيد تامين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

فهناك اولا الموضوع اللبناني : وقد علمت القبس ان القليبي سيحث دي كويلار على ان تتابع الامم المتحدة جهودها - ولو كانت محدودة - لضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان لكنه في الوقت نفسه سيبلغ الامين العام للامم المتحدة بموقف الجامعة العربية وبالتالي الموقف العربي من هذا الموضوع . وهذا الموقف يتضمن امرين اساسيين :

١ - ان الجامعة العربية والدول العربية تدعم بقوة موقف السلطة اللبنانية الشرعية وهو موقف يصر على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية وبلا اي مقابل .

٢ - يجب ان تضمن قوات دولية الامن على الحدود بين لبنان واسرائيل وليست اية قوات اخرى مدعومة من الدولة اليهودية (والمقصود بذلك طبعا جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد) .

وفي هذا النطاق علمت القبس ان القليبي اجرى اتصالات اوروبية وخصوصا مع المسؤولين الايطاليين الذين تتولى بلادهم حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية لاقناعهم بزيادة عدد قواتهم في جنوب لبنان. وقد ابدى الايطاليون استعدادهم لذلك كما ان فرنسا مستعدة لارسال ١٢٠٠ جندي اضافي الى الجنوب لتامين الامن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية اذا تم التفاهم بهذا الشان بين لبنان وسوريا واسرائيل .

وفي هذا النطاق ايضا علمت القبس ان القليبي حث الرئيس ريغن في رسالة بعث بها اليه مؤخرا على بذل جهود نشطة وفعلية لحمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان القليبي طلب من ريغن تناسي اتفاق ١٧ ايار/مايو ١٩٨٢ اللبناني - الاسرائيلي وتجاوز المرارة التي شعرت بها ادارته بعد الغائه والقيام بدور فعال لضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان على اساس ان ذلك سيساعد على اعادة شيء من المصداقية الى الدور الاميركي في الشرق الاوسط .

الحرب العراقية - الايرانية

الموضوع الثاني الذي سيثيره القليبي مع دي كويلار هو موضوع الحرب العراقية الايرانية، وسيكون ذلك في وقت ملائم خصوصا ان القليبي سيصل الى لندن من بغداد بعد انتهاء اجتماعات اللجنة السباعية التي ستبحث التطورات الاخيرة في حرب الخليج .

وتقول مصادر عربية مطلعة ان القليبي يرى ان لا شيء يمكن ان يوقف هذه الحرب بكل ما فيها من مخاطر الا اذا بذلت جهود دولية جديدة اضافة الى الجهود العربية والاسلامية للتاثير على ايران واقناعها بوسائل مختلفة بأن من مصلحتها ومصلحة المنطقة ومستقبل التعاون بينها وبين الدول المجاورة ان تقبل الحل السلمي للنزاع مع العراق .

وفي هذا النطاق علمت القبس ان القليبي قام في الفترة الاخيرة باتصالات اوروبية بهدف وقف كل ما يمكن ان يؤمن لايران امكانات لمتابعة الحرب ابتداء بمسالة تخفيف شراء النفط الايراني وانتهاء بوقف تصدير الاسلحة الى هذا البلد .

المشكلة الفلسطينية

الموضوع الثالث الذي سيبحث في هذا اللقاء هو النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص. وفي هذا المجال يدرك الامين العام للجامعة العربية ان دور الامم المتحدة محدود جدا وان الدور الرئيسي هو للدول المؤثرة على اسرائيل وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة ثم بدرجة اقل المجموعة الاوروبية لكن في هذا النطاق ايضا فان للامم المتحدة دورا في حل النزاع. وهذا الدور نص عليه مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس سنة ١٩٨٢ وهو يدعو مجلس الامن الى ضمان اي حل سلمي للنزاع وللمشكلة الفلسطينية . لذلك لا يستبعد ان تثار هذه المسالة في هذا اللقاء كما انه ليس مستبعدا ان يقيم القليبي مع دي كويلار ابعاد الحوار المتجدد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وانعكاساته المختلفة على الشرق الاوسط .

مشيرة الى مكاسب دبلوماسية سوفيتية في الكويت

فرنسا تستبعد الاطار الرسمي للمفاوضات الاميركية - السوفيتية حول الشرق الاوسط

باريس - كونا - اعرب متحدث باسم الخارجية الفرنسية هنا امس عن شكه في ان يتم ايجاد اطار رسمي لمفاوضات اميركية سوفيتية حول الشرق الاوسط .

واعتبر تصريحات مستشار الرئيس الاميركي روبرت مكفرلين الاخيرة حول هذا الموضوع بانها مؤشر على تحول نسبي في الموقف الاميركي تجاه الدور السوفيتي في المنطقة .

واضاف المتحدث بان الدبلوماسية الاميركية لم تعد بعد الى اجواء بيان غروميكو وسايروس فانس سنة ١٩٧٧ وانها لم تزل سجينة نظرة الشمولية للنزاع العربي الاسرائيلي الذي ترى فيه واشنطن امتدادا لصراع الشرق والغرب دون اعتبار خاصيات المنطقة والطابع المحلي الصرف لتناقضاتها .

واشار المتحدث الفرنسي الى بدء التحول الاميركي فقال بأنه وليد التحرك السوفيتي المكثف في المنطقة ونتيجة مكاسب الدبلوماسية السوفيتية في الاردن ومصر والعراق والكويت .

كما اكد ان الاميركان يشعرون حاليا ومنذ تصريح الرئيس ريغن حول ضرورة الحوار مع السوفيت في سبتمبر الماضي بان عليهم اتباع واقعية جديدة في تعاملهم مع هذه المنطقة وذلك بعد فترة طويلة رفضوا فيها كل التحاليل والمواقف الاوروبية حول طبيعة النزاع وسبل معالجته .

وحول الوضع في لبنان غداة الاعلان عن انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا اوضح المتحدث الفرنسي بان المرحلة الاولى من الانسحاب تقتصر على جزء صغير من الاراضي اللبنانية

وان المدافع الاسرائيلية لم تزل قادرة على قصف دمشق وانه يرى ان المرحلة الثانية والمهمة من الانسحاب لن تتحقق قبل نهاية مشاورات مختلف الاطراف وقبل نهاية مهمة اوركهارت المبعوث الاممي واعرب عن قناعته في ان يتولى مجلس الامن الدولي النظر في الوضع بتعمق في ابريل المقبل اي في فترة تجديد مهمة القوات الدولية وربما كان ذلك مقدمة لتوسيع مهمة هذه القوات حتى تواجه الفراغ الامني الخطير الذي سيحدثه انسحاب اسرائيل نحو الحدود .

ويرى الملاحظون في العاصمة الفرنسية ان هناك دلائل على وجود حوار نشيط بين موسكو وواشنطن حول الشرق الاوسط وان العملاقين قد اختارا اسناد هذا الملف الى سفيريهما في العاصمتين السوفيتية والاميركية. كما يهتم الملاحظون هنا بالتقدم الحاصل مؤخرا في موقف موسكو من الندوة الدولية حول الشرق الاوسط حيث صرح مسؤولون سوفيت لمسؤول اشتراكي فرنسي زارهم مؤخرا بانهم مستعدون لقبول تاجيل النظر في مبدأ هذه الندوة لتمكين كل الاطراف من بلورة مواقفها.

ومن المحتمل، حسب بعض المصادر الدبلوماسية في باريس ان تمكن زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوماس الى كل من واشنطن في آخر الشهر والى موسكو في فبراير من اشراك فرنسا في الحوار المقبل على اساس استغلال ثقلها على الساحتين العربية والاسرائيلية لتصور نقطة بدء رسمية للحوار بين مختلف اطراف النزاع تحت انظار العملاقين .

الاردن ينفي دعوة شخصيات اميركية يهودية

قالت انباء اسرائيلية ان الاردن دعا شخصيات اميركية يهودية للاشتراك في مؤتمر سيعقد في عمان في فبراير المقبل حول الشرق الاوسط . لكن « اليونايتدبرس » نسبت لمصدر رسمي اردني نفيه لهذه الانباء ووصفها بانها كاذبة ومن نسج الخيال . صحيفة « هارتز » الاسرائيلية قالت ان المؤتمر سيرعاه معهد العلاقات الدولية الذي اسسه الامير حسن ولي عهد الاردن. وقال المصدر الاردني انه لا توجد منظمة في الاردن بهذا الاسم واشار الى وجود منظمتين رعتا في السابق ندوات اجتماعية سياسية واكد ان ايا منهما لا تخططان لعقد مثل هذا المؤتمر.

« هارتز » قالت ان بين المدعوين فيليب كلوتزنيك وزير التجارة في عهد ادارة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وريتا هوسر التي شغلت عدة مناصب دبلوماسية وآخرين معروفين بمواقفهم « اليسارية » . وقالت انه لم يعرف ما اذا كان سيتم دعوة اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر المذكور .

ريغن : انا عجوز عنيد

واشنطن - ي ب - اصر الرئيس الاميركي ريغن على القول انه الزعيم والرئيس الذي يصنع القرارات في البيت الابيض .

وابلغ مجلة «يو اس اي توداي» ان بعض الزعماء السود خدعوا عن عمد مؤيديهم واتباعهم حول منجزات الولاية الاولى لريغن والذي قال للمجلة انه هو فقط صانع القرارات مشيرا الى انه مل وضجر من الشائعات التي تقول ان زوجته نانسي ومساعديه يسيطرون عليه .

واضاف ريغن «انني عجوز عنيد وعنيد جدا وقد بلغت من السن الى درجة لم تعد تنفع فيه محاولات السيطرة» .

وقارن ريغن حكومته بما يشبه مجلس ادارة شركة خاصة ، لكنه اضاف «عندما اسمع وجهات نظر الجميع وينتهي النقاش ، فانني انا الذي يتخذ القرار الاخير بدون تصويت طبعا » .

القادة السوفيت يعترفون بتدهور صحة تشيرنينكو

بدا المسؤولون السوفيت الاعتراف صراحة باعتلال صحة الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو بما يعتقد انه مصاب بمرض خطير .

ويلاحظ المحللون الغربيون في موسكو ان سلوك المسؤولين السوفيت في اخفاء مرض الزعماء يختلف تماما هذه المرة خاصة مع رجال السلك الدبلوماسي .

ويقول الخبراء الغربيون ان تشيرنينكو (٧٣ عاما) يعاني من تضخم في الرئة وهو مرض يصحب التكهن بتطوراته .

نيومن : الشرق الاوسط في المرتبة الثالثة

نسبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الى السفير الاميركي السابق في الرياض روبرت نيومن قوله ان مشكلة الشرق الاوسط تقع في المرتبة الثالثة على سلم اولويات ادارة الرئيس ريغن ، بعد المشاكل الداخلية وعلاقات واشنطن مع موسكو .

وقال ان الادارة الاميركية تبحث حاليا امكانية احياء مبادرة الرئيس ريغن ، ووضعها ثانية في ساحة المنطقة .

خلافات سوفيتية - سورية حول عرفات وحرب الخليج

باريس - ا.ش.ا - ذكرت مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية ان الرئيس السوري حافظ الاسد فشل في اقناع السوفيت بدعم ومساندة المعارضة الفلسطينية الموالية لسوريا.

وقالت ان موسكو مصممة على الاستمرار في تاييد السيد ياسر عرفات ضد المعارضة الموالية لدمشق. وذكرت المجلة ايضا ان موسكو بدأت تساند العراق ضد ايران علانية رغم تعاطف سوريا مع طهران.

اسرائيل تخفض مدة الاحتياط

قال الجنرال دايفيد ايفري مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي انه سيتم تخفيض فترات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي خلال السنة المالية ٨٦/٨٥. واوضح ايفري في حفل لمناسبة تسليمه السلطة الى خليفته الجنرال دان شومرون انه سيتم استدعاء الاحتياطي لفترات لا تزيد عن ٣٧ يوما سنويا لمعظم الجنود ولا تتجاوز ٤٢ يوما بالنسبة للضباط .

وقال ايفري ان « الجيش كان يستدعي الاحتياطي لمدة ٥٠ يوما سنويا في المتوسط خلال عام ١٩٨٤ وكان يستدعيهم لمدة ٦٠ يوما بل ٩٠ يوما احيانا عام ١٩٨٣ وهو ما كان يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني. واكد انه سيتم تسريح نحو ١٨٠٠ من العسكريين العاملين في الجيش قبل الواحد والثلاثين من مارس المقبل في اطار تخفيض ميزانية الجيش.

اوروبا : الدفء صار حلما

بريطانيا تتوقع الجليد في السماء والارض وفرنسا شل البرد حركتها الاقتصادية

نفد صبر الاوروبيين وصاروا يحلمون بجو معتدل وربما حار من جراء موجة البرد التي استمرت اسبوعين وراح ضحيتها اكثر من ٣٧٠ شخصا ، ويتوقع استمرارها لمدة اطول بصورة اعنف يشتد فيها سقوط الثلوج وتنشط فيها الاعاصير .

في لندن ، قال متحدث باسم الارصاد الجوية انه من المتوقع ان يغطي الجليد سماء وارض بريطانيا ، وحذر بان فرنسا وبعض الدول الاوروبية ستكون اسوأ حالا .

وتقول بعض الاخبار الواردة من فرنسا ان الحركة اصيبت بالشلل بسبب مشاكل الطاقة ، كما انهار جسر على نهر اللوار اسفر عن اصابة ٤ اشخاص بجراح فضلا عن توقف الارسال التلفزيوني يوم الابعاء الماضي لحظة بث كلمة ميتران وذلك بسبب تجمد الوقود المستخدم في المجموعة الالكترونية .

اما الالمان والبلجيك فيعانون من مشاكل التلوث حيث اعلنت حالة الطوارىء في منطقتي الروز-وهيس بسبب تجمع الغازات فوق المدينة في طبقات الجو الباردة ، وطلب من الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في التنفس بمنطقة الغالون في بلجيكا عدم مغادرة منازلهم .

في سويسرا ، بلغ سمك طبقة الجليد في بعض المناطق مترا كاملا ، ودفع اصحاب البساتين اموالا اضافية لتدفئة محاصيلهم .

في اليونان ساعد البرد على ظهور اول ذئب جائع خرج باحثا عن فريسة كما ظلت بعض القرى منعزلة في شمال غرب ووسط وشمال اليونان .

منطقة الناس الاسبانية كانت اكثر المناطق تاثرا بالموجة الباردة ، اذ اغلقت المدارس لعدم امكانية نقل التلاميذ كما لا تزال هناك ٤٨ قرية منعزلة حتى يوم الاربعاء الماضي .

البرد الذي اجتاح البرتغال اسفر عن مقتل ١٢ شخصا اختنق اربعة منهم لاستخدام مدفاة تعمل بالفحم .

● في نصف الكرة الجنوبي حيث يتصبب الناس عرقا من شدة الحرارة ، استمرت الحرائق الكبيرة في الجنوب الاسترالي واودت بمساحات كبيرة من الغابات والمزارع . وفي الصورة مزارع استرالي ينقذ حصانه الذي فاجاته الحرائق (رويتر - راديو) .

الصحراء الغربية :

المغرب اكمل خط الدفاع الرابع لصد هجمات البوليساريو

اعلن في الرباط امس ان اكتمال بناء الخط الدفاعي الرابع في الصحراء الغربية لاغلاق الحدود ومنع ثوار البوليساريو من دخول المنطقة المتنازع عليها .

وفي رسالة للحسن الثاني اذيع نصها امس الاول اكد قائد القوات المغربية في الصحراء الغربية اللواء عبد العزيز بناني ان الخط الجديد طوله ٤٠٠ كيلومتر اضاف حوالي ١٧ الف كيلومتر مربع الى المنطقة التي تسيطر عليها القوات المغربية .

والخط الجديد على الحدود المغربية الجزائرية عبارة عن ساتر من الرمال والصخر يصل ارتفاعه الى ٤ او ٥ امتار بثت فيه الغام واجهزة الكترونية للانذار المبكر .

مصادر مغربية قالت انه باكتمال الخط فان الصراع سيصبح حربا بين المغرب والجزائر التي تعد المصدر الرئيسي للدعم العسكري والمالي لثوار البوليساريو منذ عام ١٩٧٦ .

وكان بناء هذا الجدار قد حظي باهتمام واسع من قبل الجزائر التي اتخذت احتياطات امنية من جانبها.

ويتزامن الانتهاء من العمل في الجدار مع تحركات دبلوماسية نشطة تشهدها المنطقة للحيلولة دون انفجار الموقف .

في اطار هذه التحركات اجتمع محمد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي في الرباط امس مع الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي حيث تم استعراض الوضع في المغرب العربي.

على صعيد اخر قال محفوظ ولد المرابط وزير العدل والتوجيه الاسلامي الموريتاني في حديث نشرته صحيفة « الشرق الاوسط » امس ان من ابرز الاسباب التي ادت الى الانقلاب الموريتاني هو عدم التزام الرئيس السابق ولد هيداله بقرار موريتانيا بالحياد في حرب الصحراء .

عقد شراء «ميراج ٢٠٠٠» بين السعودية وفرنسا يبرم بنهاية مارس

باريس - أ ف ب - علم امس الجمعة من مصدر سعودي مسؤول ان المملكة العربية السعودية تتفاوض على شراء ٤٦ طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» التي تصنعها شركة «داسو» الفرنسية .

واوضح المصدر نفسه ان هذا العقد الذي تصل قيمته الى اكثر من ٣٠ مليار فرنك فرنسي والذي يجري التفاوض بشانه منذ اكثر من ١٨ شهرا سيبرم في نهاية شهر مارس وبداية شهر ابريل المقبلين.

اقجا يكشف دور اميركا في محاولة اغتيال البابا

روما - كونا - ذكر مراقبون هنا امس ان محمد علي اقجا المحكوم بالمؤبد بتهمة محاولة اغتيال البابا يوحنا بولص الثاني والذي افاد المحققين بمعلومات متعددة عن تفاصيل المحاولة واتهم بلغاريا بمشاركته في الخطة قد حرف الحقائق ومزجها بروايات لبث الغموض في مجمل القضية.

وكان محامو سيرجي انطونوف موظف الخطوط الجوية البلغارية المتهم من اقجا نفسه ونزيل السجن حاليا على ذمة التحقيق بتهمة امداد المتطرف اليميني التركي بخطة العملية قد اعلنوا مرارا وتكرارا ان اقجا موجه من اطراف معينة حتى اثناء تواجده بالسجن بدليل تراجعه المستمر عن بعض التفاصيل وطرحه المستمر - لحيثيات - جديدة تبعث على الشك.

ولم ترد بعد اية ردود فعل من كل الاطراف المعنية غير ان احدى الصحف ذكرت هنا امس انه اذا ما صح وجود هذه الرسالة فان الولايات المتحدة ستثبت انها كانت تحرك اقجا من خلف الستار.

الاسلحة النووية

اميركا اقترحت مارس لاستئناف المفاوضات هارت : السوفيت يريدونها سريعا

اكدت شبكة التلفزيون الاميركية « ان.بي.سي » امس ان الولايات المتحدة اقترحت استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة في مارس المقبل في جنيف فيما ذكرت وكالة « تاس » السوفيتية امس ان السيناتور الديمقراطي غاري هارت بحث مع اندريه غروميكو موضوع استئناف المفاوضات بين الدولتين العظميين حول موضوع التسلح.

شبكة التلفزيون الاميركية لم تقدم ايضاحات عن الاقتراح الاميركي بل اكتفت بالقول ان السوفيت لم يردوا بعد على المقترحات الاميركية.

وكان اتفاق جنيف بين شولتز وغروميكو يومي ٧ و٨ يناير الجاري قد نص على ان يحدد موعد ومكان المحادثات المقبل خلال شهر واحد بالطرق الدبلوماسية.

غاري هارت الذي يزور موسكو حاليا ابلغ الصحافيين عقب اجتماعه مع غروميكو لمدة ساعتين بان موسكو راغبة في استئناف المفاوضات باسرع ما يمكن.

وقال ان السوفيت يشعرون بان استئناف المفاوضات في وقت مبكر هو الافضل. واعرب عن امله في استئناف المحادثات خلال اسابيع.

المستشار الالماني كول اعرب في حديث نشرته صحيفة « التايمز » البريطانية امس بان المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول نزع السلاح من شانها ان تفتح المجال لمرحلة جديدة من الحوار والتعاون والتفاهم بين الشرق والغرب.

وذكر ان هذه المفاوضات ستعطي دفعة جديدة لسائر المحادثات الجارية في فيينا وجنيف وستوكهولم حول الرقابة على الاسلحة ونزع السلاح.

● وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر دعا الى زيادة الميزانية العسكرية الاميركية بنسبة ٧ و٥ بالمائة.

راديو صوت اميركا نسب اليه القول خلال اجتماعه مع اعضاء في الكونغرس صباح امس بأنه من الاهمية ان تحافظ اميركا على قوتها في ضوء محادثاتها المرتقبة مع الاتحاد السوفيتي حول الحد من التسلح.

المانيا الغربية :

انفجار هائل وحرائق بمجمع مصفاة نفط

كولونيا - (المانيا الغربية) - رويتر - قال شهود عيان ان انفجارا هائلا في مجمع مصفاة نفط بالقرب من كولونيا ادى الى تصاعد ألسنة من اللهب واعمدة من الدخان لعدة مئات من الامتار في الهواء ، وان العشرات من سيارات الاطفاء والاسعاف هرعت الى المكان.

وقال البوليس انه يعتقد ان صهريج تخزين يحتوي على مواد كيماوية قد انفجر. ولم تتوفر تفاصيل اخرى عن الحادث على الفور.

وقال البوليس ان الانفجار وقع في مصنع للهيدروكاربون وانه ليس لديه اي تقرير فوري عن وقوع ضحايا او حدوث اضرار. واضاف البوليس قوله ان انفجارات صغيرة لا تزال تحدث وسط ألسنة اللهب.

ويضم المجمع عددا من المصانع الاخرى ويمر بمنتصفه طريق سريع يربط بين كولونيا وبون. واغلق البوليس الطريق من ناحية كولونيا.

تاتشر قصدت كول دون مراسم بروتوكول

وصلت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى بون امس وعقدت قمة مع المستشار كول بحثا فيها علاقات الشرق والغرب وخفض الاسلحة وخطط المجموعة الاوروبية ومسائل حماية البيئة.

وبسبب برودة الجو فقد الغيت مراسم الاستقبال الرسمية لرئيسة الحكومة البريطانية التي قصدت بطائرة هليكوبتر الى مكتب كول في العاصمة.

وكان كول قد صرح في مقابلة تلفزيونية امس الاول انهما سيناقشان مسالة احياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في ٨ مايو المقبل.

باكستان تنفي مقتل ٦٣ من جنودها

نفى ناطق حكومي باكستاني امس انباء هندية تحدثت عن مقتل ٦٣ جنديا باكستانيا منذ ابريل الماضي في منطقة كشمير المتنازع عليها بين البلدين.

ووصف الناطق النبأ الذي نشرته وسائل الاعلام الهندية بانه لا صحة له ومجرد نسج من الخيال.

بعد ثلوج وعواصف اثينا

«طوز» القاهرة حمل مبارك الى روما

اجبرت العواصف الرملية « الطوز » والاحوال الجوية السيئة التي سادت مصر امس الرئيس المصري حسني مبارك على زيارة غير مقررة لايطاليا والنوم فيها حتى اليوم بعد ان اجبرته الثلوج والعواصف على تمديد زيارته لاثينا ١٤ ساعة . وحول قائد طائرة مبارك وجهته الى روما بعد ان كان عائدا الى القاهرة وهبط في مطار تشيامبينو العسكري الايطالي. وكانت العواصف الرملية قد اغلقت مطار القاهرة الذي اعيد فتحه مساء امس. وكان « الطوز » قد هاجم معظم انحاء مصر منذ امس الاول واستمر الى ما بعد ظهر الجمعة وتدنت الرؤية وتعرقلت حركة المرور الجوية والبحرية واغلقت الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة والاسكندرية . وقال مسؤولون في ميناء الاسكندرية ان قاربا تملكه مؤسسة مصرية غرق على بعد ٨ كيلومترات غربي المدينة وتم انقاذ ١٦ شخصا من طاقمه ولم يعثر على السبعة الاخرين الذين يرجح بانهم غرقوا في مياه البحر المتوسط الهائجة . وتم تحويل وجهة ٣٢ طائرة كانت قادمة الى مطار القاهرة الى مطارات اخرى في المنطقة قبل ان يعاد فتح المطار لاستقبال الطائرات .

الرئيس المصري استثمر زيارته غير المقررة لروما واجتمع مع الرئيس الايطالي بيتينو كراكسي وطالبه بمسعى جديد من قبل السوق الاوروبية المشتركة من اجل حل مشاكل الشرق الاوسط. وكانت ايطاليا قد تسلمت رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من بداية يناير الحالي ولمدة ٦ اشهر، وتسعى حكومة كراكسي لاستصدار مبادرة اوروبية خاصة بالشرق الاوسط. وقضى الرئيس المصري ومرافقوه ليلهم في السفارة المصرية في روما وقال ناطق باسم الوفد ان مبارك يعتزم العودة الى القاهرة في وقت مبكر اليوم .

.. و « طوز » على اسرائيل

القت عواصف رملية قادمة من الصحراء بملايين الاطنان من الرمال على اسرائيل وساعدت الامطار التي سقطت في وقت لاحق على تنقية الاجواء . وقال راديو اسرائيل ان المستشفيات عالجت عشرات من الاسرائيليين اصيبوا بضيق التنفس والاختناق بسبب العواصف الرملية .

الاهرام : مصر «تمتحن» اسرائيل في طابا

توقعت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان تظهر مصر « مرونة » في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل حول طابا المنتجع الواقع على شاطىء البحر الاحمر .

وذكرت الصحيفة ان مصر تنظر الى المحادثات على انها « اختبار وامتحان لجدية الحكومة الاسرائيلية ومدى مرونتها في البحث عن السلام » .

واضافت « ان اقصى ما يمكن ان تقدم مصر في هذا الاطار هو اظهار بعض المرونة ازاء اي ترتيبات يمكن الاتفاق عليها حول طابا والمباني هناك بعيدا عن أي مساس بسيادة مصر الكاملة على المنطقة » .

اخبار مصرية

تيسيرات لاستيراد السيارات

بدأ تنفيذ التيسيرات الجديدة بقطاع السيارات في جمرك الاسكندرية وتتضمن الافراج عن السيارات موديل ١٩٧٩ ، والتي تصل الى ميناء الاسكندرية حتى ٥ فبراير المقبل ويشترط ان يكون الشحن والشراء قبل ٥ يناير ، كما يشترط عدم التصرف في السيارة بالبيع او التنازل او الاهداء لمدة ٢٤ شهرا بدلا من سنة واحدة ، وعلى صاحب السيارة تقديم فاتورة الشراء او التعاقد على الشحن قبل ٥ يناير ، ولن تخضع هذه السيارات لقواعد الترشيد ، اما التاكسي وسيارات النقل او غيرها التي للاستعمال الخاص فستعرض كل حالة على حدة على مندوب وزارة الاقتصاد في الاسكندرية للافراج عنها .

وتضمنت التيسيرات التغاضي عن شرط العمل بالخارج لمدة سنة ، ويكفي الاقامة فقط في الخارج لمدة سنة متصلة او متقطعة وعلى هذا الاساس يسمح لرب الاسرة وزوجته واولاده المقيمين في الخارج لمدة عام على الاقل باستيراد سيارة لكل منهم كل ٤ سنوات ميلادية .

وزير خارجية المانيا الديمقراطية يزور القاهرة

يصل القاهرة يوم الاربعاء المقبل اوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الديمقراطية في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها مباحثات لدعم التعاون الثنائي خاصة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية ومساهمة المانيا الديمقراطية في بعض الشركات المصرية .

كل خطوة عربية بخطوتين من مصر !

اكد د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ان مصر لن تتاخر عن التقارب بينها وبين العرب وقال في حديث ادلى به لمجلة المستقبل التي تصدر في باريس ان الدولة العربية التي تخطو خطوة سنقابلها بخطوتين ، ولن نتعجل عودة العلاقات فنحن نرحب بالعرب ونترك لهم الوقت الذي يحددونه ودون الحاح من مصر .

وقال نحن في مجلس الشعب على استعداد لاستقبال اي وفد من الاشقاء العرب وفي اي وقت اذا رغبوا في ذلك .

غالبية زوار مصر من السعودية واميركا

تشير الاحصائيات الرسمية للاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٤ الى زيادة عدد السائحين الاجانب الذين يزورون مصر عام ١٩٨٤ ، واستقرار عدد الزائرين العرب ، ويمثل السعوديون اكبر عدد من الزائرين القادمين الى مصر من جميع الدول العربية .

وتحتل المانيا الغربية المركز الاول بين دول السوق الاوروبية ويمثل عدد الزائرين الاميركيين الى مصر اكبر من عدد كل السائحين القادمين من اوروبا .

ووصل عدد الزائرين الى مصر خلال الاحد عشر شهرا الاول من عام ١٩٨٤ الى مليون و٤٤٤ الفا و١٧٨ سائحا اجنبيا بزيادة عن العام الذي سبقه بنسبة ١ر٤ في المائة .

اول بحيرة شمسية

تقرر انشاء اول بحيرة شمسية في مصر داخل منطقة الملاحات بالمكس بالاسكندرية لتوليد الطاقة الكهربائية ، وقد بدأت الدراسات العلمية لهذه التجربة وتنتهي خلال ١٥ شهرا ، وقدم معهد ماساتشوستش الاميركي منحة لهذا المشروع ، قدرها ٧٥ الف دولار كمعونة فنية واجهزة يحتاجها المشروع ، وما يسمى بالبحيرات الشمسية هو مجال مستحدث في مجال التكنولوجيا المعاصرة ويبشر بالامل في خلق مصادر جديدة للطاقة .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

عناد جاسم مصلح (٧٠ عاما) العنوان: الصليبية قطعة ٩ منزل ٢١ .

حسينة يوسف الرومي (٩٠ عاما) العنوان: قرطبة قطعة ٤ شارع الاول جادة ٣ منزل ١٥ .

لبنان

عزيز يوسف زرزور، ريمون سالم غزال، جاك الياس سلامة، فؤاد قبلان الحاج .

مصر

محمد كامل البطاط شقيق سلامة، توفيق محمد مغازي والد توفيق، ابو المجد راشد القاضي (مقاول)، محمد سيد العواري (عميد عائلة العواري)، عبد الرازق سحبل والد حسين، ابراهيم محمد محمود (مفتش عام بوزارة التموين)، محمد السيد العباسي والد وليد، زيزف لطفي فرج شقيقة عدلي، انيس اندراوس ميخائيل والد الدكتور اندراوس، عبداللطيف منصور الشاعر والد يحيى، محمد فهمي احمد حامد والد احمد، عبد الرحمن عبد العاطي عبد اللطيف شقيق المرحوم علي، عزيزة رمضان سلام حرم الحاج عبد الغني، داود مغاريوس والد لطيف، فيكتوريا لوقاجيد ارملة حكيم يوسف المطيعي، جورجيت كامل جرجس زوجة الدكتور رؤوف، نعيمة مرجان ابراهيم ارملة فكري سايروس، حسام الدين مصطفى فايد زوج فوزية عبد العزيز، الفونس ديمتري يوس زوج انجيل رياض، الحاجة فاطمة سليمان الخولي والدة المقدم كامل، مهران سليمان عثمان والد محمد، قطب علي البحيري والد الحاج محمد، عز الدين محمد البيومي والد الدكتور اشرف، ماتلدا زكي عطية ارملة منير غالي .

الاردن

نمر محمد الخريشة، حميدة ابراهيم الملا، امينة محمد موسى الغول، الحاجة خضرا البديرات، احسان فارس العسود، نوفة صالح خليفة العواملة، عبد الكريم محمد حسن العطعوط، رفيق شامي سمودة، محمد الفالح الوخيان، الياس مهنا موسى خليفات، كساب عوض الشبول، عوض محمد مساعدة بني ياسين، محمد احمد قفطان عبيدات .

الارض المحتلة

طمون - نابلس : الحاج خضر حامد - ابو جميل .

قباطية : نجي محمود ابو سمعان نزال - ابو خالد .

باقة الشرقية : طولكرم : خضر حمد حسين - ابو جمال .

القدس : ميسر جمعة مسك .

غزة : الحاج فارس عرندس سلامة مقداد - ابو محمد .

عتيل - طولكرم : الحاج اسعد محمد ابو شميرة ابو محمد .

كرامي يعتبرها تغطية اسرائيلية على "منازعات" منتظرة بالجنوب

بيروت: ٣ قتلى و٢٠ جريحا بانفجار سيارة ملغومة وقصف مدفعي

قالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قد قتلوا بينهما اثنان قتلا في انفجار سيارة ملغومة في حي « بير العبد » بمنطقة الشياح احدى مناطق الضاحية الجنوبية من بيروت ظهر امس، وجرح ٤ اخرون.

وذكرت المصادر ان الانفجار وقع بالقرب من مركز لحركة « امل ». وقدر خبراء المتفجرات زنة العبوة الناسفة التي كانت في السيارة بحوالي ٢٠٠ كيلوغرام. ووصفت المصادر الامنية انباء تحدثت عن مقتل ٩ اشخاص واصابة ٤٠ اخرين بجروح بانها « مبالغ فيها » وكانت نتيجة حالة الفوضى التي اعقبت الانفجار الذي وقع رغم كل التدابير الامنية الرادعة.

وفي وقت لاحق نسب التلفزيون الذي تشرف عليه الدولة الى مصدر امني في حركة « امل » التي تسيطر على الضواحي الجنوبية لبيروت قوله ان السيارة الملغومة انفجرت عندما كان احد الخبراء العسكريين يعمل على تعطيل ما فيها من المتفجرات.

وذكر المصدر انه جرى العثور على السيارة المفخخة صباح امس في منطقة آهلة بالسكان في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واضاف ان جهاز امن الحركة نقل السيارة الى احدى الساحات البعيدة عن الاماكن السكنية في محاولة لتعطيل العبوة بعد حضور خبير عسكري تابع لجهاز الامن في « امل ».

ومضى يقول انه اثناء عملية تعطيل المتفجرات، « انفجرت السيارة فاستشهد الخبير العسكري حسن حمود اضافة الى سقوط ١٤ جريحا ».

وكانت ٣ قنابل قد انفجرت في بيروت الغربية امس الاول مما ادى الى وقوع اضرار مادية فقط كما ابطل الخبير العسكري صباح امس ٣ عبوات ناسفة كانت موضوعة في اكياس للنفايات في منطقة الكولا في بيروت الغربية.

وقد اتهم رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي بتدبير الانفجارات في بيروت. وقال ان اسرائيل « تسعى لتصعيد حدة التوتر في بيروت الى تحويل الانتباه عن الاضطرابات والمنازعات الدامية التي تتاهب الى اشعالها في جنوب لبنان قبل انسحابها ».

وذكر كرامي ان اسرائيل تسعى ايضا الى اغراق الحكومة اللبنانية في مشكلات امنية في بيروت لمنعها من مواجهة انسحابها من جنوب لبنان.

قصف

في الوقت نفسه قال راديو « صوت لبنان » الكتائبي ان شخصا قتل واصيب ٦ اخرون بجروح في قصف تعرضت له مناطق الحازمية وفرن الشباك وعين الرمانة في بيروت الشرقية.

ودعا الراديو المواطنين الى الحيطة والحذر من القذائف التي قال ان مصدرها « مدفعية الجبل » في اشارة الى مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني. وذكر الراديو أن القصف طال كذلك بلدة بعبدا حيث يقع القصر الجمهوري بالاضافة الى بلدة سوق الغرب حيث تتخذ وحدات من الجيش اللبناني مواقع لها.

واشار الى ان القصف كان امتدادا لمعارك بين مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والمليشيات الكتائبية في منطقة الشويفات - كفرشيما.

● هليكوبتر اسرائيلية تنقل معدات للجيش المنسحب قرب الاولي

(ي.ب - راديو)

لانهم قتلوا الكولونيل

الجيش الاسرائيلي يدعو الله أن يصب غضبه على أبناء صور

٣ عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ٣ عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللبنانية المتعاونة معها امس في الوقت الذي دفنت فيه اسرائيل احد كبار ضباطها الذين قتلوا برصاص المقاومة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان وحدة عسكرية اسرائيلية في القاسمية بجنوب لبنان وموقعا عسكريا اسرائيليا في جب جنين في البقاع الغربي تعرضا لقصف بصواريخ « كاتيوشا ».

وادعت المصادر ان القصف لم يسفر عن وقوع اصابات، واضافت ان القوات الاسرائيلية عثرت على صاروخي « كاتيوشا » شمالي المطلة كانا مصوبين نحو الجليل. كما احبطت هجوما على دورية اسرائيلية قرب نهر الليطاني، الا انها لم تذكر اية تفصيلات عن كيفية احباط الهجوم.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد هوجمت بالاسلحة الرشاشة جنوبي مدينة صور. وادعت المصادر انه لم تقع اصابات لكن مراسل وكالة الانباء الكويتية « كونا » في الجنوب قال نقلا عن شهود عيان ان سيارة جيب احترقت بمن فيها من جنود. واضاف ان الاسرائيليين وعملاءهم داهموا بلدة دير قانون النهر واعتقلوا ٦ مدنيين واقتادوهم الى جهة مجهولة.

ووقعت هذه العمليات فيما دفن ضابط اسرائيلي برتبة عقيد قرب تل ابيب بعد ان لفظ انفاسه اثر اصابته في انفجار شحنة ناسفة من فعل المقاومة اللبنانية بجنوب لبنان يوم ١٤ يناير الحالي. وحضر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركان الجيش موشيه ليفي وعدد كبير من ضباط الجيش مراسم دفن الكولونيل ابراهام الران. واثناء المراسم انشد واعظ الجيش الاسرائيلي الجنرال جاد نافون مزمارا من مزامير داود يناشد فيه الله ان يصب جام غضبه على « ابناء صور » لانهم قتلوا الكولونيل الران.

اصابة ٣ اسرائيليين بانفجار في الجنوب

تل ابيب - الوكالات - اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي باصابة ٣ جنود اسرائيليين في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من بلدة جويا بجنوب لبنان امس.

وقال المتحدث ان الجنود الاسرائيليين كانوا يستقلون الية عسكرية عندما انفجرت العبوة الناسفة.

تعاطف أميركي

واشنطن - الوكالات - قال السفير اللبناني هنا عبد الله ابو حبيب ان لبنان يريد « تعاطفا اميركيا » اكثر نحوه. واتهم في حديث للصحافيين اسرائيل بعدم تنسيق انسحاب قواتها من جنوب لبنان الذي تحتله.

تعليمات البنك المركزي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حضره محافظ البنك المركزي، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات البنوك المحلية الرئيسية اسفر عن ظهور وجهتي نظر متضاربتين.

ففي حين يرى البنك المركزي ان على البنوك ترحيل ارباحها للمساعدة على تغطية التزاماتها وتعزيز احتياطياتها مواجهة للطوارىء، ترى مجالس ادارات البنوك بدورها، ان الاضرار التي ستترتب عن حجب توزيع ارباح نقدية واسهم منحة ستكون لها اثار سلبية اكبر من ترحيلها، خاصة في ظل ظروف اقتصادية متراجعة، لان المساهمين بحاجة الى ارباح نقدية لمواجهة التزاماتهم المالية، لا سيما وان مداخيلهم من الاستثمارات الاخرى شبه معدومة. كما ان عدم توزيع ارباح نقدية سيؤدي الى تدهور قيمة اسهم البنوك في البورصة، اذ ان بعض المساهمين قد يلجاون (في حالة عدم توزيع ارباح) الى بيع ما لديهم من اسهم للحصول على السيولة التي يحتاجونها لتسديد التزاماتهم، الامر الذي سينعكس بالتالي على قيمة ضمانات القروض والتسهيلات لدى البنوك التي تشكل اسهمها جزءا كبيرا من هذه الضمانات.

وتفهما من الجهات المسؤولة لوجهة نظر مجالس ادارات البنوك فقد تم الايعاز للبنك المركزي بالسماح للبنوك بتوزيع ارباح نقدية على مساهميها، خاصة وان تلك الميزانيات اظهرت امكانية توزيع ارباح نقدية واسهم منحة دون الاضرار بالاحتياطيات المخصصة لمواجهة الطوارىء، الامر الذي يعني التوفيق بين رغبات البنك المركزي من جهة، واحتياجات المساهمين من جهة اخرى.

حرب الخليج

اصابة هدف بحري جديد بغارة عراقية قرب خرج

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة هاجمت بعد ظهر امس هدفا بحريا متوسط الحجم بالقرب من جزيرة خرج الايرانية في الخليج العربي وحققت به اصابات دقيقة وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان هذه الضربة تاتي تنفيذا «لاجراءات» الحصار العراقي المفروضة على الموانىء الايرانية واكد ان القوات العراقية «ستواصل ضربها لهذه الموانىء حتى يصغي النظام الايراني لصوت الحق والمنطق».

من ناحية ثانية وصل نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الى الجزائر ليلة امس الاول في نطاق جولة في عدد من الدول العربية.

ويحمل المسؤول الايراني رسالة من وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الى وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي.

في باريس استنكر الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم سوء المعاملة والعنف الذي يتعرض له الاسرى العراقيون في ايران وطالب السلطات الايرانية باحترام اتفاقية جنيف حول اسرى الحرب.

وقال الحزب في بيان اصدره امس انه تلقى معلومات مفصلة حول الوضع المؤسف الذي يعيشه الاسرى العراقيون في معتقلاتهم في ايران.

السودانيون في الكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وناشدوا الحكومة الكويتية وجمعيات النفع العام والمنظمات الاقليمية والدولية بالتدخل لوقف عمليات الاعدام في حق الاخرين.

وفي مايلي نص البيان:

نحن السودانيين المقيمين بالكويت، انطلاقا من مبدأ الدفاع عن حرية الفكر وحق المواطن المشروع في التعبير عن ارائه السياسية ودفاعا عن مبدأ استقلال القضاء، وحق المواطن في محاكمة عادلة، ندين ونستنكر حكم الاعدام الذي نفذ في المفكر الاسلامي الاستاذ محمود محمد طه رئيس حزب الاخوان الجمهوريين بالسودان، والبالغ من العمر ٧٦ عاما «علما بان المادة ٢٤٧ (١) من قانون الاجراءات الجنائية السوداني لعام ٨٣ - ينص على عدم جواز تنفيذ حكم الاعدام على من جاوز السبعين عاما من عمره».

ونحن نناشد الحكومة الكويتية الموقرة وجمعيات النفع العام الكويتية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية، والنقابات والاتحادات العربية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية العربية منها والدولية، التدخل الحاسم والسريع من اجل وقف تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق المواطنين السودانيين المسلمين: عبداللطيف عمر، محمد سالم بعشر، تاج الدين عبدالرزاق وخالد بابكر حمزة والذي سينفذ بتاريخ الاحد ١٩٨٥/١/٢٠، تحت المواد رقم ٩٦ط، ٩٦ك، و١٠٥، والمادة ٢٠(أ) من قانون امن الدولة المقيدة للحريات، والتي تتعارض تعارضا كاملا مع الحقوق التي كفلها الدستور.

ومن منطلق المسؤولية الوطنية والقومية والانسانية نبدي قلقنا الشديد من ان الغرض الاساسي من هذه المحاكمات الصورية هو الارهاب السياسي والفكري، وهو بذلك يستهدف امن وسلامة كل معارض ومفكر، وينذر بالفتنة وعدم الاستقرار، ويتنافى مع مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء.

حملة توعية

تونس - الوكالات - اعلن رئيس الوفد النيابي اللبناني ميشيال اده الذي اختتم امس زيارة لتونس ان لبنان سيدعو الى عقد دورة طارئة لمجلس وزراء الاعلام العرب لتنظيم حملة شاملة ومكثفة لكشف ممارسات واهداف العدو الصهيوني الذي يحتل جنوب لبنان.

وقال ان اسرائيل تهيىء لمجازر تقع بعد انسحابها من جنوب لبنان. واضاف انه بحث مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وسائل مجابهة هذه الممارسات الاسرائيلية وتنسيق الجهود من اجل القيام بحملة توعية لانارة الرأي العام العالمي.

عرفات لن يزور لبنان قريبا

تونس - أ ش أ - نفى متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انباء ذكرت ان السيد ياسر عرفات يعتزم زيارة لبنان خلال الايام المقبلة.

وذكر المتحدث الذي لم تذكر الوكالة اسمه «يهمنا في منظمة التحرير ان نؤكد ان مثل هذه الاخبار لا تستند الى الدقة» وطلب من اجهزة الاعلام اعتماد المصادر الاعلامية الرسمية في المنظمة لدى تناول اخبار منظمة التحرير وقيادتها وفي تونس واصلت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعاتها برئاسة «ابو عمار».

وتناقش اللجنة خلال دورتها هذه المستجدات التي طرأت على الساحة الفلسطينية والعربية والساحة الدولية وكذلك نتائج جولة عرفات الاخيرة في عدد من الدول العربية والملابسات التي رافقت اغتيال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الراحل فهد القواسمي ونتائج الحوار الفلسطيني - الاردني.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دورة اجتماعات جديدة اثر انتهاء دورة حركة «فتح».

واجتمع عرفات يوم امس الاول مع وفد من النقابة التونسية «الاتحاد العام للشغيلة التونسيين». برئاسة حبيب عاشور سكرتيرها العام الذي اوضح الخطوات التي يقوم بها الاتحاد من اجل نصرة القضية الفلسطينية.

لاكاز يبحث مع الجميل وضع «القبعات البيض»

● لاكاز (من اليمين) مع قائد الجيش اللبناني في اليرزة

(أ.ب - رويتر)

بيروت - الوكالات - اجتمع رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جانو لاكاز هنا امس مع الرئيس اللبناني امين الجميل بحضور رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي. وقالت مصادر رسمية ان الجنرال لاكاز بحث مع الرئيس الجميل وضع الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان والهجمات التي تعرض لها المراقبون الفرنسيون الذين يشرفون على وقف اطلاق النار حول بيروت.

وكان ٣ من هؤلاء المراقبين الذين يطلق عليهم اسم «ذوي القبعات البيض» قد قتلوا اخيرا في المنطقة الغربية من بيروت حيث اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن اغتيالهم.

واجتمع لاكاز ايضا مع لجنة الترتيبات الامنية الرباعية التي تمثل مختلف اطراف النزاع في لبنان.

وقال السيد كرامي في تصريح للصحافيين عقب حضوره اجتماعا عقده في القصر الجمهوري اللبناني امس بين الرئيس امين الجميل ورئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جانو لاكاز «اننا قدمنا رسالة نطلب فيها ومنذ بضعة ايام زيادة المراقبين خاصة لاستعمالهم في خطة الساحل».

واضاف: ان الجواب الفرنسي كان ايجابيا حول هذا الموضوع.

مستوطنات جديدة قرب القدس

فوجىء مواطنو بلدة ابو ديس في منطقة القدس بالضفة الغربية المحتلة بالمستوطنين وقد احتلوا ثلاثة الاف دونم من اراضيهم.

ولم ينفع احتجاجهم وواصلت الجرافات شق الطرق الموصلة لهذه الاراضي المصادرة لاقامة مستوطنات جديدة عليها.

"فتح": اللجنة المركزية تبحث تحريك العلاقة مع القاهرة

دعوة المجلس الثوري الى مواجهة مخطط الاغتيالات والمجلس المركزي يجتمع في فبراير بالاردن

عمان - القبس:

تتواصل في تونس اجتماعات فلسطينية للجنة المركزية لحركة فتح فيما بدأت امس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع مكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني بحضور الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتخب في دورة المجلس الاخيرة في عمان.

واكدت مصادر مطلعة لـ القبس ان هدف اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» وهي اول اجتماعات تتم بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان تهدف الى تحديد موقف واضح من المبادرة الاردنية التي طرحها الملك حسين اثناء افتتاحه الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني حيث ان تيارا داخل اللجنة المركزية رأى انه قد كان هنالك استعجال بالرد الاولي الذي قدمه السيد فاروق قدومي للمسؤولين الاردنيين اثناء وجوده في عمان قبل حوالي اسبوع.

وبرغم الحاح الاردن على تقديم الرد النهائي ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت ان هذا الرد هو رد قابل للبحث ويحتاج الى بلورة والى دراسة من الطرفين فان هنالك في اللجنة المركزية لفتح من كان يفضل التروي وهنالك ايضا من كان يفضل ان يكون الجواب بالايجاب لان هذا لا يساعد على بناء موقف اردني - فلسطيني مشترك للتحرك لمواجهة الظروف المقبلة.

وداخل اللجنة المركزية لفتح تبحث ايضا العلاقة مع مصر حيث كان من المقرر ان يقوم وفد من اللجنة المركزية، يضم كلا من السادة: صلاح خلف (ابو اياد) وفاروق قدومي (ابو اللطف) بالاضافة الى هايل عبد الحميد (ابو الهول) الذي كان موجودا في القاهرة بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مباشرة، باجراء محادثات في القاهرة تنفيذا للزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها ابو عمار وان يشرح الملابسات والظروف التي ادت الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والى نتائج ومقررات المجلس.

وكان وفد يمثل «فتح» برئاسة هايل عبد الحميد ووفد آخر يمثل اللجنة التنفيذية برئاسة السيد جمال الصوراني وعدد من المسؤولين في اجهزة منظمة التحرير قد اجروا محادثات مهمة في القاهرة من اجل بلورة الموقف السياسي المشترك بين المنظمة ومصر هذا الموقف الذي يمكن طرحه من خلال الاردن والذي يمكن ان يكون ورقة في يد الرئيس حسني مبارك او رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية لواشنطن عند زيارة الرئيس مبارك لها بعد ان تكون القاهرة قد اجرت اتصالات تمهيدية مع الولايات المتحدة الاميركية وبعض الاقطار العربية والاوروبية حول هذا الموضوع.

ومن هنا فان هنالك حرصا من جانب اللجنة المركزية لحركة فتح ان لا تضيع الفرصة باجراء محادثات مع القاهرة والاعداد بشكل جيد لزيارة الرئيس مبارك وتوضيح الموقف الفلسطيني قبل ذلك. ومن المؤكد ان تاجيل او الغاء زيارة كل من السيدين ابو اياد وابو اللطف للقاهرة كانت وراء تاجيل او الغاء الزيارة التي كان سيقوم بها السيد ياسر عرفات للقاهرة في نهاية هذا الشهر لحضور مؤتمر للتضامن مع الشعب الفلسطيني حيث يجري السيد ياسر عرفات للمناسبة، محادثات رسمية ايضا.

وقد تردد ان ابو عمار لم يكن راضيا عن تاخر ابو اياد وابو اللطف عن زيارة القاهرة وانه لا يزال يريد منهما ان يذهبا للقاهرة لانه في حالة سفرهما وهما يمثلان الجناح اليساري في اللجنة المركزية لحركة «فتح» فان ذلك سوف يساعد على زيارة ابو عمار للقاهرة مرة ثانية كما يساعده على فتح الابواب بشكل افضل مع القاهرة.

وذكرت مصادر مطلعة ان تصريحات ابو اياد الايجابية حول دور مصر وحول العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وبأن المنظمة سوف تلجا للقاهرة في حالة بروز اي خلافات مع الاردن، بأن هذه التصريحات هي تصريحات ايجابية سوف تساعد على نجاح محادثات اللجنة المركزية فيما يخص التوجه نحو القاهرة.

وفد سياسي الى عمان

اما اجتماعات اللجنة التنفيذية التي تعقد بنصاب قانوني بحضور ٩ اشخاص وهو الحد الادنى للنصاب القانوني بحكم وفاة فهد القواسمي الذي تم اغتياله في عمان، وغياب السيد ايليا خوري بسبب تردي حالته الصحية وهو الان في احد المستشفيات في عمان. هذه الاجتماعات التي تتم بشكل شرعي وقانوني بحضور النصاب الكامل وبحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء مكتب المجلس الوطني الفلسطيني سوف تبحث ايضا بشكل خاص العلاقة مع الاردن والتحرك في المرحلة المقبلة. وقد غادر عمان لهذه الغاية كل من اعضاء اللجنة التنفيذية السادة: عبد الرحيم احمد، محمد ملحم، وجويد الغصين بالاضافة الى السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمسؤول حاليا عن شؤون الوطن المحتل والذي تاخر عن اجتماعات اللجنة المركزية.

وقد ذكر السيد عبد الرحيم احمد بان اجتماعات مكثفة للجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني سوف تتواصل في تونس لتشكيل وفد سياسي فلسطيني برئاسة السيد فاروق قدومي للحضور الى عمان واستئناف الحوار السياسي الاردني الفلسطيني من اجل التوصل الى اتفاق مشترك على ضوء المبادرة التي طرحها الملك حسين.

وذكرت مصادر مطلعة ان الحوار سيتركز على ضرورة وضع تصور اردني فلسطيني مشترك للتحرك على الساحتين العربية والدولية وتكثيف الجهود الاردنية الفلسطينية لعقد مؤتمر القمة العربية في اقرب وقت ممكن للحصول على التاييد العربي للتصور المشترك الاردني الفلسطيني الذي سيكون الطرفان قد توصلا اليه قبل انعقاد القمة. ولكن لا بد قبل ذلك ان يكون هنالك اتفاق اردني - فلسطيني على الاسس الواضحة والثابتة ولذلك فانه لا بد من تكثيف الجهود من اجل عقد القمة العربية على ان ترافق ذلك في الوقت نفسه جهود لبلورة الموقف الاردني الفلسطيني المشترك كما ستبحث اللجنة التنفيذية مع رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني التحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، هذا المجلس المركزي الذي يتوقع ان يعقد في عمان في فبراير المقبل.

وستعمل اللجنة التنفيذية ايضا على توزيع المهام على القيادات الفلسطينية فيما يتعلق بالاتصالات مع القيادات العربية والدولية في اطار توسيع الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية كما سيكلف عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية باجراء اتصالات مكثفة ومهمة مع عدد من الاقطار العربية لدفع الجهود الرامية الى عقد قمة عربية.

وتردد في عمان بأن اللجنة المركزية لحركة فتح سوف تدعو الى عقد اجتماع للمجلس الثوري للحركة في اعقاب تعرض عدد من القيادات الفلسطينية الى محاولات اغتيال والى كشف عدد من محاولات الارهاب والتدمير ضد منظمة التحرير الفلسطينية. هذا الامر يستاثر باهتمام كبير من قبل حركة فتح، الامر الذي يقتضي اتخاذ قرار بشانه في اجتماع للمجلس الثوري على ان يكون الاجتماع ايضا مقدمة للدعوة لمؤتمر عام للحركة.

ومن المواضيع التفصيلية التي سيجري بحثها في اللجنة التنفيذية موضوع تعيين رئيس لدائرة شؤون الوطن المحتل الذي شغر باستشهاد فهد القواسمي.

كما ان من اهم المواضيع التي سيجري بحثها هو موضوع الحوار الفلسطيني وقد تردد بان هنالك اتصالات جارية الان بين اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادة الجبهة الديمقراطية من اجل عقد اجتماعات كما تردد بان هنالك اتصالات اخرى مع الحزب الشيوعي الفلسطيني. اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فتستبعد مصادر «فتح» ان يكون هنالك اية اتصالات او حوار معها على المدى القريب.

«فتح»: اجتماعات لاحقة لمواصلة بحث التحرك المشترك مع الاردن

تونس - الوكالات - انهت اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس يومين من الاجتماعات بحضور السيد ياسر عرفات.

وقال عضو اللجنة السيد خالد الحسن ان الاجتماعات تركزت على بحث نتائج الاتصالات الجارية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن حول صيغة التحرك السياسي المشترك لحل القضية الفلسطينية. واضاف ان الجانب الفلسطيني سيواصل بحث هذا الموضوع في الاجتماعات المقبلة للجنة التنفيذية للمنظمة والقيادات الفلسطينية تمهيدا لجولة جديدة من الحوار مع الاردن.

وتم خلال هذه الاجتماعات كذلك استعراض التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والعربية وكذلك الساحة الدولية كما اطلع اعضاء اللجنة المركزية على نتائج الجولة التي قام بها السيد عرفات اخيرا الى عدد من العواصم العربية وكذلك الجولة التي قام بها السيدان محمود عباس ومحمد عباس الى عدد من دول المنظومة الاشتراكية.

وناقش اعضاء اللجنة ظروف وملابسات اغتيال عضو اللجنة التنفيذية السيد فهد القواسمي وكذلك تهديدات بقتل مسؤولين فلسطينيين آخرين.

الخبر الأخير

اسبانيا تتوقع هجوما على طائرة كويتية من مجموعة ارهابية

مدريد - أ ب - قال راديو اسبانيا الحكومي امس ان اجراءات امنية مشددة قد اتخذت في مطار براجاس في مدريد وسط مخاوف من احتمال تعرض طائرة عربية لهجوم ارهابي.

وقال الراديو ان البوليس يخشى ان يكون اعضاء في « مجموعة ارهابية عربية »قد سافروا الى مدريد لشن الهجوم ضد طائرة كويتية على الارجح.

ولم تنسب الاذاعة نبأها الى اي مصدر كما لم تورد المزيد من الايضاحات.

ريغن يستقبل الفهد في ١١ فبراير

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس رونالد ريغن والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيجتمعان في واشنطن في ١١ فبراير المقبل لاجراء محادثات تتركز على قضايا الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية وقضايا اخرى.

وقال لاري سبيكس ان زيارة الملك فهد للبيت الابيض واحدة من سلسلة من الاجتماعات التي يعقدها الرئيس ريغن مع زعماء العالم بعد انتخابه.

ومن المقرر ان يجري الرئيس ريغن كذلك محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في ١٢ مارس.

ووصف سبيكس السعودية بانها «صديق مهم في الشرق الاوسط» وقال ان الرئيس ريغن سيسعى الى معرفة آراء الملك فهد في عدد من الموضوعات الاقليمية والثنائية.

وكان الرئيس ريغن والملك فهد قد اجتمعا من قبل في اكتوبر عام ١٩٨١ عندما كان العاهل السعودي وليا للعهد.

القاهرة: المتشددون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البابوية دون حكم محكمة يبرىء ساحته من التهم التي وجهها اليه الرئيس السابق انور السادات والتي تضمنت التحريض على الفتنة الطائفية والتدخل في الشؤون السياسية.

وانتقد الشيخ عمر عبدالرحمن اشادة الصحف المصرية بالافراج عن شنودة، وقال «نحن الذين ندعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية لا نلقى تغطية اعلامية مؤيدة ولا يقابلنا مسؤولون رغم ان محكمة اصدرت حكما ببراءتنا».

واضاف ان السلطات المصرية تمنعه مع عدد من رجال الدين البارزين الاخرين من القاء خطب في المساجد.

واعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل زعيم مجموعة الاخوان المسلمين امام الحشد استقالته وانسحابه من حزب الوفد المعارض. وقال «اننا لا نفهم سبب الترحيب الحار والتهنئات التي تلقاها البابا شنودة من كافة المسؤولين، في حين تجاهل هؤلاء المسؤولون انفسهم بالكامل زعماءنا عند اطلاق سراحهم».

وتساءل الشيخ ابو اسماعيل قائلا «لماذا يمثل زعماؤنا امام المحكمة بينما يطلق سراح شنودة دون ان يواجه اية تهم، هل هذا ما يسمونه العدل».

ووزع منظمو الاجتماع الذي عقد بعد صلاة الجمعة منشورات تحمل صورة البابا وتقول «... رأس الفتنة تشيد به الدولة ويعود الى مقعده البابوي».

شارون يكسب الجولة الثانية ضد «التايم»

نيويورك - الوكالات - ذكرت هيئة محلفين في نيويورك امس ان مقال مجلة «التايم» الاسبوعية التي تقحم الجنرال الاسرائيلي ارييل شارون في مذابح صبرا وشاتيلا «غير صحيح» وبذلك حكمت لصالح شارون للمرة الثانية.

وكانت الهيئة نفسها قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي ان المقال يحمل قذفا. ويتعين الان على هيئة المحلفين ان تقرر ما اذا كانت مجلة «التايم» تصرفت «بسوء نية» ازاء شارون.

وستصدر هيئة المحلفين حكمها النهائي في القضية التي يدعي فيها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ضد مجلة «التايم» عندما يتم البت في هذه النقطة الثالثة.

تحرك يوناني لاحتواء الموقف

صفقة عسكرية أميركية ضخمة لتركيا ثمن تنازلات لتسوية مشكلة قبرص

واشنطن - القبس:

في الوقت الذي تدخل فيه المباحثات القبرصية في الامم المتحدة مرحلة حساسة افادت التقارير بان اليونان اعربت عن قلقها بان « الثمن » الذي قد تدفعه مقابل التوصل الى تسوية للمشكلة القبرصية هو تدفق المزيد من الاسلحة الاميركية الى تركيا.

ويتوقع المسؤولون الاميركيون ان يقوم اللوبي اليوناني القوي في واشنطن بمعارضة اية زيادات في المساعدات الاميركية العسكرية لتركيا.

ومما يذكر انه منذ ان دخلت القوات التركية قبرص عام ١٩٧٤ تحافظ الولايات المتحدة على معادلة ثابتة في حجم المساعدات المالية للبلدين نسبتها ٧ اجزاء لليونان مقابل ١٠ اجزاء لتركيا.

ويعترف المسؤولون الاميركيون والاتراك بان الولايات المتحدة لعبت دورا فاعلا للحصول على تنازلات من تركيا للتوصل الى اتفاق في قبرص وقدمت تركيا في المدة الاخيرة قائمة ضخمة بمتطلبات عسكرية اهمها تنظيم شبكة ضخمة للدفاع الجوي على النمط السعودي المعروف باسم « درع السلام » وتشمل مجالات القيادة والاتصالات والتحكم.

ويقول الاتراك ان انظمتهم الدفاعية الحالية قديمة العهد ولا تصلح للحروب الحديثة بينما يقول الاميركيون ان اعتمادهم على تركيا في استراتيجية الشرق الاوسط قد ازداد بعد سقوط نظام الشاه في ايران. ويقولون ايضا ان مركز تركيا الجغرافي القريب من روسيا يضاعف من اهميتها الاستراتيجية ولكن الاميركيين يرفضون التحدث عن القاعدة الجوية الضخمة في القطاع القبرصي التركي والتي يقال انها قاعدة رئيسية لقوة التدخل السريع.

ومما يزيد الامور تعقيدا في نظر المسؤولين الاميركيين ان رئيس الحكومة اليونانية باباندريو اعلن في المدة الاخيرة ان اليونان قررت انتهاج سياسة دفاعية قومية جديدة.

ومع ان تفاصيل هذه السياسة تعتبر سرية فان المسؤولين الاميركيين يقولون انها ترتكز على تفكير باباندريو بان التهديد التركي لليونان يعتبر اكثر خطرا من تهديد اقطار الكتلة السوفيتية وذلك على الرغم من ان الدولتين عضوان في حلف « ناتو ».

وقد انكب المسؤولون الاميركيون على دراسة تصريحات وزير الخارجية اليوناني يوم الاربعاء الماضي بان اليونان مستعدة لاعلان الحرب على تركيا اذا تعرضت للخطر سيادتها على الجزر في بحر ايجه وسيقوم وزير الخارجية اليوناني بزيارة لواشنطن في الشهر المقبل للاعراب عن قلق اليونان فيما يستعد اللوبي اليوناني الان لهذه الزيارة وقد طبع منشورات ووزعها على الجاليات اليونانية لارسال برقيات الى اعضاء الكونغرس.

● كرامنليس ودنكتاش يتصافحان بعد قطيعة دامت ٦ سنوات وفي الوسط دى كويلار.

رغم ضغوط مصر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة قال ان بعض المصريين اعربوا عن شعورهم بالصدمة، وقد اعرب الامين العام لنقابة المحامين المصريين محمد فهيم عن حزنه واسفه.

واضاف المراسل انه علم ان الحكومة المصرية كانت تمارس ضغطا سريا على نميري للتخفيف من الحكم لان ذلك يثير النقمة بين السكان.

في نيويورك احتجت مجموعة تعمل من اجل حرية الصحافة على احكام الاعدام التي صدرت على صحافي واربعة اخرين لمعارضتهم تطبيق القوانين الاسلامية. وارسلت جمعية حماية الصحافيين برقية الى نميري احتجاجا على احكام الاعدام. والصحافي الذي يواجه الاعدام مع الزعماء الجمهوريين الاخرين هو عبداللطيف عمر حسب الله (٥١ عاما) ويعمل في صحيفة «الصحافة» السودانية.

من يقول الحقيقة ؟ الكرة في مرمى الأندية اليوم !

«ملاحظات» وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المالية للجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم اثارت مشاعر مختلفة بين المواطنين ـ رياضيين وغير رياضيين ـ وفي الوقت نفسه اثارت هذه الملاحظات حفيظة شريحة معينة من الرياضيين وقابلها الكثيرون بالدهشة والاستغراب .. وكانت ردة الفعل حول هذه «الملاحظات» المالية من الهيئتين المعنيتين .. قوية وصارخة ..

في الوقت نفسه التزمت وزارة الشؤون الاجتماعية الصمت المطبق وكان الامر لا يعنيها .. او ان الملاحظات غير صادرة عنها .. وان اكدت في تصريح صحفي على لسان وكيلها المساعد للشباب ارسال كتب الملاحظات للجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم ..

لقد اصبح القارىء والمواطن في حيرة من أمره .. ارقام رسمية صادرة عن وزارة رسمية فيها الكثير من «الملاحظات» التي لم تشهدها الساحة الرياضية ونفي في المقابل دون تفنيد لهذه الارقام .. وسوف تضيع الحقيقة رويدا رويدا لان الزمن (مع السكوت) كفيل بطي صفحة من النسيان حول الامر كله .

لهذا فان الدولة مطالبة بالتحقيق فيما جاء «بملاحظات» الوزارة فان كانت صحيحة اعلنت ذلك حتى يعرف المواطنون الحقيقة .. وان كانت هذه «الملاحظات» غير صحيحة .. فان على المسؤولين بالدولة محاكمة المسؤولين بوزارة الشؤون وتوقيع العقوبات الرادعة على المسيئين والمخطئين .

★★★

● اجتماع اتحاد كرة القدم اليوم مع رؤساء الاندية الرياضية سيتطرق الى موضوعين مهمين :

ـ الشغب في الملاعب والاعتداء على الحكام .

ـ استمرار الدوري واعداد المنتخب الوطني .

ولا يختلف اثنان حول الاتفاق على السبل الرادعة للقضاء عل الشغب واحترام الحكام وقراراتهم في مقابل ان يحرص الحكام ان تكون قراراتهم عادلة منصفة وغير مجحفة بحق اي لاعب او ناد .

اما موضوع الدوري العام واعداد المنتخب الوطني لتصفيات كأس العالم فان الحديث فيهما سيكون طويلا فالاندية التي يتكون المنتخب الوطني من لاعبيها سوف تتمسك بالقرار السابق القاضي بأن لا تلعب مباريات الدوري العام بدون لاعبي المنتخب الوطني .. بينما الاندية الاخرى لا تتأثر لذلك .. واتحاد كرة القدم قد يطلب تفرغ لاعبي المنتخب الوطني للاستعداد لتصفيات كأس العالم حتى لا يتعرض الفريق لاي نكسة بسبب عدم كفاية فترة الاعداد .. او اتخاذ قرار بعدم المشاركة في التصفيات .. وفي هذه الحالة سوف يضع الاتحاد الكرة في مرمى الاندية في حالة عدم موافقتها ويحملها المسؤولية !!

الا ان الامر اعمق من ذلك بكثير فلو كانت هناك سياسة واضحة للاتحاد .. وبرنامج تدريب ثابت على مدار الموسم الرياضي .. لكنا الان في وضع افضل كرويا .. والمطلوب وضع سياسة ثابتة والتقيد بها ولو ادى الامر الى وقف كل المشاركات الخارجية لحين عودة الروح .. لمدرجاتنا في الملاعب .. وبالتالي للكرة الكويتية .

القبس

الأحوال الجوية السيئة واضراب اللاعبين وقلة المشاهدين

أخطار تهدد أندية كرة القدم الاسبانية بالافلاس

مدريد ـ رويتر ـ تئن اندية كرة القدم في اسبانيا تحت وطأة الديون وكثير منها يوشك على الافلاس.

وقال سلفادور جومار مدير فريق فالنسيا الذي كان موسرا في وقت من الاوقات «انها أسوأ ازمة في تاريخ كرة القدم الاسبانية واسأل نفسي احيانا هل سيمكننا الخروج منها».

فقد اضطرت جميع اندية الدرجة الاولى والثانية الى شد الاحزمة على البطون بسبب ديون من بطولة كاس العالم عام ١٩٨٢ وسوء الاحوال الجوية الذي افسد اللقاءات الرياضية واضراب لاعبي كرة القدم والنتائج السيئة في بطولات الاندية الاوروبية الثلاث ونزاع بشأن اليانصيب وانخفاض مبيعات تذاكر مشاهدة المباريات.

ويقول السيد جيسوس سامبر الامين العام لدوري كرة القدم ان احمالي ديون الاندية الذي بلغ ١٢ مليار بيزيتا (نحو ٦٩ مليون دولار) قبل عامين قفز الى نحو ١٦ مليار بيزيتا (٩١ مليون دولار).

وبعض الاندية الصغيرة التي اعتادت المعاملة الفاخرة تستخدم الان وسائل النقل العام في الذهاب الى المباريات خفضا للنفقات لكن الراحة واسلوب الحياة ليسا الضحيتين الوحيدتين لاجراءات التقشف.

ويتعرض دوري الكرة الاسباني الذي جذب بصورة تقليدية نجوم الكرة الاجانب لخطر فقد مكانته لان الاندية تحجم الان عن التعاقد مع اللاعبين الذين يتقاضون اجورا مرتفعة كما ان بعضها ليس لديه رأس المال الكافي للابقاء على اللاعبين الدوليين.

فنادي فالنسيا تبلغ ديونه ١ر٦ مليار بيزيتا (١ر٩ ملايين دولار) وقد فقد في حزيران يونيو الماضي نجم كاس العالم الارجنتيني ماريو كيمبس لانه لم يتحمل نفقات تجديد عقده.

وقد تأزم الموقف الى درجة ان السيد رومان كياس وزير الدولة للرياضة طلب مراجعة ديون النوادي لدراسة امكانية اقراض تلك النوادي لسد ديونها.

ومما زاد من حدة المشكلة في العام الماضي انخفاض مبيعات التذاكر التي لا يباع منها عامة سوى ٦٠ في المائة فقط في ايلول سبتمبر الماضي اثناء اضراب للاعبين دام ١٥ يوما احتجاجا على ترتيبات خاصة بالضمان الاجتماعي حيث لم يقبل على مشاهدة المباريات سوى سدس العدد المعتاد لجماهير الكرة.

وتقول النوادي ان احد الحلول هو زيادة ما يدفعه التلفزيون والراديو لنقل المباريات ولكن مطلبها هذا لم يلق اذانا صاغية. كما انها تريد نصيبا اكبر من ارباح اليانصيب الذي تنظمه الدولة.

انتخاب لجنة المحررين الرياضيين بجمعية الصحفيين

اجتمعت في العاشرة صباح امس بمقر جمعية الصحفيين الجمعية العمومية للجنة المحررين الرياضيين وذلك لانتخاب لجنة جديدة مكونة من ٦ اعضاء .. وحضر الاجتماع رئيس مجلس ادارة الجمعية يوسف العليان وامين سرها احمد يوسف بهبهاني وعضو مجلس الادارة عبد المحسن الحسيني .. و ٣١ عضوا من الجمعية العمومية .. وقد تقدم لعضوية اللجنة عشرة مرشحين انسحب منهم الزميل الحلو فرهود قبل بدء عملية الانتخابات التي اسفرت عن فوز كل من المرشحين التالية اسماؤهم وهم :

عدنان السيد ٣١ صوتا، جاسم اشكناني ٣٠ صوتا، محمد السمان ٣٠ صوتا، اسماعيل الطحان ٢٧ صوتا، غسان غريب ٢٦ صوتا، محمد منقذ الاتاسي ٢٣ صوتا .. وبذلك تكون اللجنة قد شكلت من هؤلاء الاعضاء الذين حصلوا على اعلى عدد من الاصوات .. كما اجتمع بعد اجراء عملية الانتخابات .. رئيس مجلس ادارة جمعية الصحفيين مع رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف اليومية حيث تباحثوا في اهم الامور المتعلقة بالرسائل الصحفية وضرورة التقيد بنشرها واحترام اسم الموفد الذي يمثل جمعية الصحفيين الكويتية، وقد ابدى الزملاء تفهمهم وحسن تعاونهم من اجل سمعة الكويت، ودعا رئيس وامين سر الجمعية جميع الزملاء الى الاكثار من اللقاءات والاجتماعات الودية بمقر الجمعية .

هذا وسوف تعقد اللجنة الجديدة اول اجتماع لها برئاسة امين سر الجمعية احمد يوسف بهبهاني الساعة الخامسة مساء الثلاثاء المقبل لاختيار المقرر ومساعده .

● رئيس وأمين سر جمعية الصحفيين يتوسطان اعضاء اللجنة المنتخبين

● مباريات اليوم ●

* كرة طائرة .. يلعب الكويت مع كاظمة بالدوري الممتاز الساعة الخامسة بصالة الكويت ، كما يلعب السالمية مع التضامن بدوري الدرجة الاولى الساعة الخامسة بالدعية ، وفي دوري ١٩ سنة يتقابل القادسية والصليبخات في السادسة بالدعية .

* كرة اليد .. في الساعة الثالثة والنصف يتقابل التضامن والشباب بالتضامن ، النصر وخيطان بالنصر ، وفي السادسة يلعب العربي والساحل بالعربي .

* كرة السلة .. على صالة كيفان يلعب العربي والنصر في الرابعة مساء ثم الفحيحيل مع كاظمة والسالمية مع القادسية في السابعة مساء ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى ، وعلى صالة ثانوية السالمية يلعب العربي مع التضامن في الرابعة مساء ، الفحيحيل مع النصر ٥/٣٠ مساء ضمن مباريات دوري ١٥ سنة .

* تنس طاولة .. السن العام .. يتقابل اليرموك مع التضامن ، خيطان مع النصر وتقام المباراتان على صالة خيطان الساعة ٣٠ر٣ مساء .

* دوري البنوك للقدم .. يلعب البنك الاهلي مع بنك برقان بملعب اليرموك الساعة السادسة مساء .

الاهلي السعودي يهزم فنجا العماني بهدف

جدة ـ ق ن ا ـ فاز فريق النادي الاهلي السعودي على فريق نادي «فنجا» العماني بهدف واحد للاشيء امس ضمن مباريات البطولة الثالثة لابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

سجل هدف المباراة اللاعب السعودي حسام ابو داود في الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الثاني للمباراة .

بطولة فلسطين المفتوحة لتنس الطاولة بمناسبة السنة الدولية للشباب

ينظم الاتحاد الفلسطيني لتنس الطاولة بطولة مفتوحة للاعبين الفلسطينيين من مواليد ٦٩ فما فوق ، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢ فبراير المقبل على صالة نادي كاظمة في الساعة التاسعة والنصف صباحا ضمن احتفالات المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالسنة الدولية للشباب وسوف يتم تشكيل منتخب فلسطين بناء على نتيجة هذه البطولة .

بحث الترتيبات النهائية لماراثون الكهرباء اليوم

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة ماراثون الكهرباء اجتماعا صباح اليوم بمقر وزارة الكهرباء والماء للبحث في الترتيبات النهائية لاقامة السباق يوم ٨ فبراير المقبل الذي تشترك فيه جميع الهيئات والمؤسسات والاندية الرياضية والافراد ..

وتجدر الاشارة ان ماراثون الكهرباء يقام لمناسبة السنة الدولية للشباب تحت شعار ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والماء باعتبارهما ثروة قومية ، وللشباب دور مهم وحيوي لنشر الوعي الترشيدي لدى الجماهير من خلال الرياضة هذا وقد خصصت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للمشاركين بالماراثون بالاضافة الى الهدايا التي ستساهم بها الشركات والمؤسسات في البلاد للفائزين والمشاركين في السباق ..

وزير الشباب الصيني يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد في الخامسة من مساء اليوم وزير الشباب بجمهورية الصين الشعبية حيث سيجري مباحثات مع الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بشأن الامور الرياضية التي تهم البلدين والعمل على تدعيمها ، وتبادل الزيارات بين الفرق الكويتية والصينية .. يرافق الضيف الصيني وفد مكون من خمسة اعضاء ، ويذكر ان الوزير الصيني زار العراق ، وسيغادر البلاد مساء غد متوجها الى مسقط.

اجتماع رؤساء الاندية برئيس اتحاد القدم

يعقد في الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع يضم رؤساء الاندية الرياضية والشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد بناء على طلب من مجلس ادارة اتحاد كرة القدم للبحث في وضع كرة القدم في البلاد والمشاكل التي تواجه اللعبة في ملاعبها .

معسكر العمل بالامارات يبدأ اليوم

الدوحة ـ ق ن ا ـ غادر الدوحة امس وفد من شباب دولة قطر متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في معسكر العمل العربي الذي يبدأ بمدينة العين اليوم السبت ويستمر اسبوعا .

ويشارك في المعسكر شباب من الدول الخليجية والعربية . ويشتمل برنامج المعسكر على مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية الى جانب خدمة البيئة .

احتمال تأجيل بعض مباريات الدوري الانكليزي اليوم

من المقرر ان تقام اليوم السبت عدة مباريات ضمن لقاءات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انكلترا ما لم يمنع ذلك تساقط الجليد وسوء الاحوال الجوية والصقيع وتؤجل بعض هذه المباريات .. ومن شبه المؤكد تاجيل لقاء القمة بين توتنهام وايفرتون اللذين يتصارعان على صدارة الدوري بسبب اكتساء ملعب توتنهام بالجليد .

ويلتقي اليوم شيلسي مع الارسنال ، كوفنتري مع استون فيلا ، ايسويتش مع وست هام ، نيوكاسل مع ليستر ، ليفربول مع نوريتش ، وستوك مع لوتون .

اميركا تستضيف بطولة القوى بالصالات المغلقة المقبلة عام ١٩٨٧

باريس ـ اب ـ عقد جون هولت سكرتير عام الاتحاد الكندي لالعاب القوى مؤتمرا صحفيا في باريس اعلن من خلاله ان بطولة العالم في الصالات المغلقة لالعاب القوى المقبلة من المحتمل ان تقام يومي ٧ و٦ مارس عام ١٩٨٧ في الولايات المتحدة .. واضاف بانه عقب بطولة عام ١٩٨٧ المذكورة سوف يتم تقييم نجاحها وعلى ضوء ذلك سوف يتقرر استمرارها ام لا في المستقبل .

اللجنة الاولمبية الكويتية تشكر الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء التونسي

عقدت اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا برئاسة الشيخ فهد الاحمد .. ناقشت فيه بعض الامور المستحدثة على الساحة الرياضية، وقد شكر الرئيس في بداية الجلسة اعضاء اللجنة لمواقفهم تجاه استقالته .. واشار الى ان هذه المواقف جعلته يشعر بان الثقة كبيرة به .. وازالت عنه الاحباط.

ثم القى محمد السنعوسي عضو الادارة كلمة اكد فيها ان موقف اللجنة انما هو تعبير صادق ولم يكن مجاملة. لان الكل يعرف وبقناعة تامة من هو الشيخ فهد الاحمد.

● وقرر المجلس ارسال برقية شكر للرئيس الحبيب بورقيبة ـ رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة ـ على تكريمه للحركة الرياضية الكويتية بمنحه الوسام الجمهوري للشيخ فهد الاحمد. وارسال برقية اخرى لمحمد المزالي رئيس الوزراء التونسي.

كما قرر المجلس تفويض رئيس اللجنة الاتصال بالمسؤولين لبحث كافة القضايا بالوسط الرياضي لضمان استمراريتها.

اتحاد اليد يختار لاعبي المنتخب الوطني ويشكل هيئة للتدريب برئاسة ناصر صالح

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة فريد العجيل .. اهمها:

● اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم للمنتخب الوطني: احمد علي، خالد أنس، سالم محمود، ابراهيم الحليبي، عبدالرضا البلوشي، عبدالله جاسم، عادل نايف، سامي نايف، عبدالهادي مراد، صقر محمد علي، امير عايش، عيسى عبدالقدوس، رائد الزعابي، عبدالجليل البلوشي، اسماعيل عبدالقدوس، محمد مبارك، خليفة الخشي، طارق بشير، ماجد سلطان، خالد غلوم.

● تشكيل وفد الاتحاد لبطولة العالم (ب) المقررة اقامتها في النرويج خلال الفترة من ١٩/٢ الى ٣/٣/٨٥ كالاتي: علي حسين الراشد رئيسا، جاسم ذياب اداريا، ميهاي فالودي مدربا، صاحب المزيدي وخليل الطباخ حكمين. بالاضافة الى صحافي واخصائي علاج طبيعي و١٦ لاعبا سيتم تحديدهم فيما بعد.

● تشكيل هيئة التدريب بالاتحاد من ناصر صالح عبدالله رئيسا، جاسم محمد ذياب، ميهاي فالودي ، محمد عيد صالح، وحمد العجيان ـ اعضاء.

● فريد العجيل

افتتاح بطولة العالم لالعاب القوى للصالات المغلقة وغياب معظم الدول الاعضاء بالاتحاد الدولي

● باريس : محمد رضا موفد جمعية الصحفيين:

افتتحت في الخامسة بعد ظهر أمس بتوقيت الكويت بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للملاعب المغطاة والتي تقام حاليا في استاد بيرسي بباريس .. وقد وصلت الى باريس حتى اجتماع اللجنة الفنية للبطولة أمس الاول ٧٨ دولة فقط على الرغم من قيام الاتحاد الدولي بتغطية مصاريف ونفقات لاعبين اثنين من كل دولة مشاركة، الا ان اكثر الدول من الاعضاء بالاتحاد الدولي لم تشارك. كما لوحظ في تقسيم برنامج أمس غياب نجوم بطولة كاس العالم التي جرت في فنلندا وابطال اولمبياد لوس انجلوس. غير انه في المقابل زاد عدد الدول الاشتراكية المشاركة.

وقد رجح النقاد عدم مشاركة ابطال اللعبة لارتباطهم في احدى البطولات التي تنظم حاليا في الولايات المتحدة الاميركية تحت اشراف بعض الشركات التجارية، وكان مقررا ان يشترك في البطولة ١٥ بطلا اولمبيا ممن شاركوا في لوس أنجلوس بالاضافة لاربعة ابطال عالميين وستة من حملة الارقام القياسية.

● تدرب منتخبنا صباح امس الاول على الملعب الرئيسي الذي ستقام عليه البطولة .. وذلك لمدة ساعتين.

● ارسل عيسى دشتي برقية اعتذار للاتحاد الفرنسي واخرى لرئيس الاتحاد الدولي عن عدم تمكنه حضور البطولة.

● اجرت اللجنة الطبية صباح امس اختبارات على اللاعبين المشاركين لاثبات الجنس .. كذلك للكشف على المنشطات الممنوعة.

اليوم افتتاح الدورة التدريبية لرئيسات طلائع المرشدات لدول مجلس التعاون

تفتتح في الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم السبت الدورة التدريبية لرئيسات طلائع فرق المرشدات بالمرحلة الثانوية بنات لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تنظمها جمعية المرشدات الكويتية في مقرها برعاية وكيل وزارة التربية ويتضمن برنامج الحفل التالي :

● طابور المرشدات ، القرآن الكريم، رفع الاعلام، كلمة السيدة قمرية امين رئيسة جمعية المرشدات الكويتية، كلمة وكيل وزارة التربية راعي الحفل، شعلة الدورة، شعر نبطي ترحيبي لزهرات ومرشدات الكويت، حفل شاي ثم بداية الدورة التدريبية.

وفد الكويت

هذا ويتكون وفد الكويت من القائدات زينب محمد شحوت، احسان محمد عبد السلام، فوزية عثمان محمد، كاميليا عبد العزيز، ويضم ايضا المرشدات: نيلي ناصر العبيد، بدرية حجي محمد، فاطمة حمد الشريدة، شريفة بدر غلوم، همسة حسين علوان، حصة مزعل عردوس، حبيبة طامي غانم، كافية سعد نمر، لقاء مصطفى الفهد وخالدة سليمان رزوقي علوان.

هذا وتستمر الدراسة حتى يوم الاربعاء ٢٣/١/٨٥ وتقوم الوفود برحلة للمدينة الترفيهية يوم الخميس المقبل قبل عودتها الى بلادها.

الضرائب تهدد لقاء فان دوم بالالغاء

بروكسل - ي.ب - قد يتعرض لقاء ايفو فان دوم التذكاري في العاب القوى للالغاء اذا لم تقم مدينة بروكسل باتخاذ اية اجراءات لتخفيف الضرائب الباهظة من كاهل منظمي البطولة التي تعتبر جزءا من دورة الجائزة الكبرى الجديدة التي اعلن عنها الاتحاد الدولي لالعاب القوى في هذا الموسم . وابدى رئيس اللجنة المنظمة هيرمان جاكيمانز عدم ارتياحه للطريقة غير العادلة التي تعامل بها سلطات المدينة المسائل الرياضية، واشار الى ان اللجنة المنظمة عليها ان تدفع ٣ر٢ مليون فرنك (٣٨ الف دولار اميركي) مقابل استئجار الاستاد و ٤٠٠ الف فرنك اخرى (٧٠٠٠ دولار) كضرائب .

انهيار استاد الدراجات الشهير في ميلانو

ميلانو - ي.ب - تحت ثقل اطنان من الجليد المتراكم انهار جزء كبير من سقف المنصة الرئيسية لاستاد فيغوريل الشهير لسباقات الدراجات في مدينة ميلانو الايطالية والذي بني قبل خمسين عاما .

وقال انطونيو ماسبيز المدير الفني للاستاد ان تكلفة اصلاح الاستاد تصل مليون دولار وقد تستغرق عدة سنوات قبل ان يعود صالحا للاستعمال مرة اخرى. وكان الاستاد قد هبط مستواه بعد ايام عظمته السابقة لدرجة انه اصبح يستخدم لسباقات الكلاب، ولكنه في العام الماضي تمت اعادة ترتيبه واستخدم لسباقات الدراجات مرة اخرى.

ويذكر ان مدينة ميلانو تتعرض لاسوأ موجة سقوط ثلوج في ٢٩ عاما .

اكبر عقد تمويل لاتحاد القوى السويدي

ستوكهولم - ي.ب - وقع الاتحاد السويدي لالعاب القوى اكبر صفقة تمويلية في تاريخه وذلك لمساعدته في اعداد رياضييه لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول ١٩٨٨ .

وتبلغ قيمة العقد ٥ر١ مليون دولار (١٥ مليون كرونر) مع احدى شركات التصوير، وسوف تستخدم في رعاية افضل ٢٠ عضوا بالمنتخب السويدي لالعاب القوى الذي يامل بالحصول على اربع ميداليات .

كلوف يستعيد ايان والاس

ابدى برايان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فورست الانكليزي اهتمامه بعودة المهاجم ايان والاس الى صفوف الفريق من الدوري الفرنسي.

وكان والاس قد انتقل الصيف الماضي الى نادي بريست الفرنسي مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني، ولكنه يريد ترك النادي الفرنسي لعدم تاقلمه مع الفريق.

بريكازي مهاجم هايدوك يوقع لفريق الشيه

● بلغراد - ي ب - غادر بلغراد متوجها الى اسبانيا يوم الاربعاء الماضي دجيفاد بريكازي مهاجم فريق هايدوك سبليت لكرة القدم، وذكرت صحيفة زغرب دبلي سبورتسك انه من المحتمل ان يوقع بريكازي عقدا مع نادي الشيه احد اندية الدرجة الاولى في اسبانيا.. واضافت الصحيفة ان نادي الشيه قد طلب من بريكازي سرعة الحضور الى اسبانيا للالتحاق به والعمل على انقاذه من الهبوط، حيث يقبع في مؤخرة قائمة الدوري.

مكنرو : لست بحاجة للحملات الدعائية

موبيل - الاباما - ا ب - قال لاعب التنس الاميركي جون مكنرو ان حصوله على لقب بطل العالم في التنس كان مبنيا على اساس مستوى ادائه في الملاعب ، واضاف مكنرو انه ليس بحاجة للقيام بحملات دعائية لنفسه .

وقد تقابل امس ضد مواطنه فيتاس غيروليتس في مباراة خيرية .

شرطة الكويت وشرطة انكلترا بكرة القدم وديا
دعوة شرطة العراق للقاء فروسية ودي بالكويت

عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا برئاسة العميد عبدالحميد الحجي ، واتخذ المجلس عدة قرارات جاء فيها :

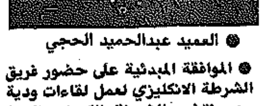
● اعتماد ميزانية الاتحاد وقدرها ٦٣٧٢٨٨ دينارا (ستمائة وسبعة وثلاثون الفا ومئتان وثمانية وثمانون) .

● اعتماد التقرير المقدم من رئيس وفد الاتحاد الذي قام بجولة في دول مجلس التعاون للتباحث بشان عمل لقاءات ودية رياضية مع اتحادات الشرطة بدول المجلس .

● فتح باب الانتساب لجميع ضباط الشرط لمزاولة النشاط الرياضي والتعارف فيما بينهم ، والكتابة للوزارة بذلك .

● اقامة بطولة محلية للشرطة بالرماية مفتوحة في بداية شهر ابريل المقبل .

● توجيه دعوة لفريق الشرطة العراقي للفروسية لعمل لقاء ودي في الكويت مع فريق اتحاد الشرطة في الاول من فبراير المقبل ، وذلك ردا على زيارة فريق الشرطة الكويتي الى بغداد .



● العميد عبدالحميد الحجي

● المقدم هزاع الصلال

● الموافقة المبدئية على حضور فريق الشرطة الانكليزي لعمل لقاءات ودية مع منتخب الشرطة الكويتي لكرة القدم .

● المشاركة في البطولة العربية الثانية للشرطة لكرة القدم في بغداد خلال الفترة من ٣٠ ابريل حتى ٦ مايو المقبل .

● الاعتذار عن الدورة الدولية للمصارعة التي ينظمها الاتحاد العراقي مع الاتحاد العربي الرياضي للشرطة .

● المشاركة في مهرجان الجيش والشرطة الرياضي الثالث في الرابع عشر من فبراير المقبل باثنتي عشرة لعبة .

● ترشيح المقدم هزاع الصلال ، والرائد غانم حمادة لعضوية اللجنة الفنية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

وفد الكويت لبطولة جنيف الدولية للسباحة يغادر ٢٤ الجاري

تقرر ان يغادر البلاد يوم ٢٤ يناير الجاري وفد منتخب الكويت للسباحة للمشاركة ببطولة جنيف الدولية التي تقام خلال الفترة من ٢٥ - ١٩٨٥/١/٢٧ وتشترك فيها ٢٢ دولة اوروبية وعربية. ويتكون الوفد من خليل ابراهيم رئيسا، وولف جانج تيل مدربا وسبعة لاعبين هم:

مصطفى الحرز، صالح الفودري، جراح العسماوي، سلطان العتيبي، طارق عبدالله الفضل، سالم الهرشاني وعمر قطينة.

جمعية عمومية بكاظمة اليوم لتعديل النظام الاساسي للنادي

تعقد الجمعية العمومية لنادي كاظمة الرياضي اجتماعا غير عادي الساعة الخامسة مساء اليوم السبت لتعديل بعض مواد النظام الاساسي، وكانت الجمعية العمومية قد وجهت الدعوة لعقد اجتماع عادي يوم ٨٤/١٢/١٩ لم يكتمل فيه النصاب لعدم حضور ثلثي الاعضاء وتاجل الاجتماع الى اليوم لتعديل المادة ١١ من النظام الاساسي لتصبح كالتالي:

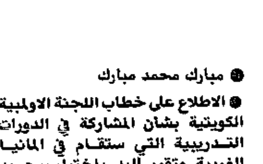
«تتكون الجمعية العمومية للنادي من الاعضاء المسددين لالتزاماتهم المالية وذلك قبل موعد انعقادها بـ١٥ يوما على الاقل ومضت على عضويتهم سنة كاملة من تاريخ قبولهم اعضاء بالنادي».

وكذلك اضافة مايلي الى المادة رقم (٥) من الباب الثاني من الفصل الاول للنظام الاساسي للنادي وهي:

«استنادا الى ماتقضي به احكام المادة الاولى من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل احكام المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شان الهيئات الرياضية من انه لايجوز الجمع بين عضوية الجمعية العمومية للنادي وعضوية الجمعية العمومية لنادٍ اخر يزاول نفس النشاط الرياضي».

الكويت تشارك بثلاث دراسات دولية لحكام الجمباز
إعادة تشكيل اللجنة الفنية ولجنة الحكام





● عبدالعزيز الرقم

● مبارك محمد مبارك

● محمد خليل علوش

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز في اجتماعه الاخير برئاسة عبد العزيز الرقم وحضور مبارك محمد المبارك امين السر العام ، خالد مطلق الدويلة امين السر المساعد ، ملعب لامي الفضلي امين الصندوق ، عباس بندر ، فهد الحميضان ، احمد حسن محمد اعضاء ، ومحمد بسطامي مدير الاتحاد عدة قرارات اهمها :

● مشاركة الحكام التالية اسماؤهم في الدراسات الدولية التالية :

- عبد المجيد خريبط وعبد اللطيف الغريب في الدراسات التي ستقام في الصين الشعبية خلال شهر فبراير ١٩٨٥ .

- ابراهيم الحرز وعلي المراغي في الدراسات التي ستقام في كوريا الجنوبية خلال شهر مارس ١٩٨٥ .

- عباس بندر ومنصور الميل في الدراسات التي ستقام في اليابان خلال شهر ابريل ١٩٨٥ .

● الاطلاع على خطاب الاتحاد الاردني الخاص بطلبه التنسيق مع اتحادنا لاستضافة الفريق الروسي اثناء زيارته للكويت ، وتقرر الكتابة للسفارة الروسية بهذا الشان .

● الاطلاع على خطاب الاتحاد التونسي للجمباز بشأن الدعوة للمشاركة في البطولة التي يقيمها الاتحاد المذكور في الفترة من ٣ - ٥ مايو ١٩٨٥ وتقرر الرد بالاعتذار لانشغال لاعبي المنتخبات في الامتحانات الدراسية .

● الاطلاع على خطاب اللجنة الاولمبية الكويتية بشأن المشاركة في الدورات التدريبية التي ستقام في المانيا الغربية وتقرر الرد باختيار محمود الحرز للمشاركة فيها وذلك خلال الفترة من ٤/١٥ وحتى ١٩٨٥/٧/٦ .

● الاطلاع على خطاب الاتحاد العربي للجمباز بشأن اقامة البطولة العربية الثانية للناشئين للجمباز ودعوة اعضاء مجلس الادارة للاتحاد للاطلاع ، وتقرر ايفاد عباس بندر حسين بصفته النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي لحضور الاجتماع المذكور .

● الاطلاع على خطاب الاتحاد الجزائري للجمباز بشان دعوته للمشاركة في البطولة العربية الثانية للناشئين والتي ستقام في الجزائر يومي ٢١،٢٢/٢/١٩٨٥ وتقرر المشاركة بوفد مكون من السادة : مبارك محمد المبارك - رئيسا للوفد ، محمود الحرز - حكما ، سوشي ياو - مدربا ، على ان يختار اللاعبين فيما بعد .

● تقرر تشكيل لجنة دائمة لاختيار اللاعبين المشاركين في المناسبات والبطولات وكذلك للتنسيق لاختيار لاعبي منتخبات الاتحاد وهي كما يلي :

مدير المنتخبات ، المدرب - سوشي ياو ، المدرب - يارموفسكي ، المدرب - محمود الحرز .

● استنادا الى ما جاء في المادة التاسعة والعشرين من القانون الاساسي بشان اختصاصات مجلس الادارة للاتحاد فقد تقرر تشكيل لجنتي الحكام والفنية حسب الاتي :

● لجنة الحكام : محمد خليل طوش ، ابراهيم الحرز ، علي عيسى المراغي ، احمد حسن محمد .

● اللجنة الفنية : عبد المجيد خريبط ، عادل احمد الرقم ، عباس بندر حسين ، مبارك محمد المبارك .

● تقرر اختيار احمد حسن محمد - رئيسا لهيئة التدريب على ان يقوم بترشيح من يراه مناسبا ليكون مديرا للمنتخبات بعد موافقة مجلس الادارة .

نتائج بطولة البريدج في الشيراتون

اسفرت نتائج مباريات بطولة البريدج الاسبوعية التي اقيمت مساء امس الاول في نادي شيراتون الكويت عن النتائج التالية:

● مجموعة شرق غرب - الاول السيد والسيدة شيشناوي، والثاني محمد ميرشنت وراقي بهات، الثالث د. ريدي وبيومي.

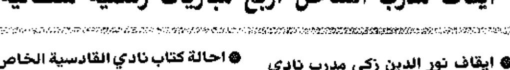
● مجموعة شمال جنوب - الاول معسوشي وزنانيري، الثاني فرح وبسيوني، الثالث عزالدين وموكرجي.

اتحاد الطائرة يرشح جاسم رمضان للاتحاد العربي
تشكيل اللجنة الفنية ولجنة التدريب والمنتخبات الوطنية



● احمد الرومي





● د. جاسم محمد رمضان

● عيسى حمزة

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا برئاسة احمد الرومي رئيس الاتحاد حيث نظر المجلس عددا من الموضوعات التي جاءت القرارات فيها كالاتي:

● تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد من د. جاسم محمد رمضان، وخالد عبدالمحسن البحر، بالاضافة الى ثلاثة يتم اختيارهم فيما بعد.

● تشكيل لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية من بدر الجوعان، سمير السقال، خالد عبدالمحسن البحر، بالاضافة الى عضوين اخرين يتم اختيارهما فيمابعد.

● توجيه كتب شكر الى جميع الوزارات والهيئات التي ساهمت في البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الدوري العام والتي اقيمت بالكويت خلال شهر ديسمبر الماضي.

● اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستضافة الاتحاد لاجتماعات اللجنة المالية للاتحاد الدولي بالكويت خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٧ يناير الجاري.

ايقاف مدرب الساحل اربع مباريات رسمية متتالية

● ايقاف نور الدين زكي مدرب نادي الساحل اربع مباريات متتالية من مرافقة فرق النادي بسبب ماحدث منه في مباراة الساحل واليرموك بدوري تحت ١٩ سنة.

● مخاطبة نادي الساحل بشان القرار عاليه.

● تشكيل لجنة من خالد البحر، بدر الجوعان، عيد الفضلي لتقصي الحقائق واسباب الشغب بمباراة الساحل وكاظمة تحت ١٧ سنة في ديسمبر الماضي.

● تاخير موعد اقامة مباراة الكويت وكاظمة في الدوري الممتاز لمدة ساعة واحدة بناء على طلب نادي الكويت لظروف امتحانات الطلبة من اللاعبين.

● اعتماد حسن الخباز مديرا لفرق الكرة الطائرة بنادي الكويت.

● احالة كتاب نادي القادسية الخاص باصلاح الاضرار التي حدثت للصالة من جراء اقامة مباريات البطولة العربية الثالثة للاندية الابطال الى امين صندوق الاتحاد لمعاينة الاضرار وتقدير كلفتها.

● قبول اعتذار نادي النصر عن المشاركة في دوري تحت ١٩ سنة لموسم ١٩٨٥/٨٤.

● تشكيل لجنة من احمد الرومي، عيسى حمزة، سمير السقال لاعادة مناقشة الميزانية التقديرية للاتحاد مع المختصين لدى وزارة الشؤون.

● ترشيح الدكتور جاسم رمضان لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة للسنوات الاربع المقبلة.

● احالة كتاب الاتحاد العربي للعبة بشأن دعوته للمشاركة في الدورة التدريبية بتونس في يوليو المقبل الى لجنة التدريب بالاتحاد للنظر فيه.

● حضور عيسى حمزة امين سر الاتحاد لاجتماع لجنة المتابعة في ٣١ يناير الجاري بالبحرين بصفته عضوا بها، وذلك ردا على برقية محمد حمادة رئيس لجنة المتابعة بالاتحاد العربي.

● ارسال اقتراح بتاجيل موعد بطولة الاندية العربية لمدة اسبوع بحيث تقام خلال الفترة من ٢٨ فبراير وحتى ٦ مارس بسبب تضارب الموعد المحدد مع ظروف اللاعبين الطلبة.

● مخاطبة نادي القادسية بصفته بطل الدوري للموسم الماضي لتسمية مندوبه لحضور اجتماع لجنة المتابعة بالاتحاد العربي.

● الاستئناس برأي نادي القادسية في الخطاب المقدم من مركز الحسين الاردني بشأن رغبته في زيارة الكويت لاجراء لقاءات ودية مع نادي القادسية في فبراير المقبل، وكذا دعوة القادسية للاشتراك في البطولة العربية المصغرة التي ستقام بالعاصمة الاردنية خلال شهر ابريل المقبل.

هنت يبتعد عن الملاعب لاكثر من شهر

وست بروميتش - انكلترا - ا ب - اعلن نادي وست بروميتش البيون لكرة القدم ان اللاعب الدولي الانكليزي السابق ستيف هنت سوف يبتعد عن الملاعب لمدة شهر واحد على الاقل بعد ان اجريت له عملية جراحية في الركبة يوم الاربعاء .

ويبلغ هنت الثامنة والعشرين من العمر وقد مثل منتخب انكلترا مرتين دوليا .

مارش يحتفظ بلقب بريطانيا لخفيف المتوسط

لندن - ا.ب - احتفظ الملاكم تيري مارش ببطولة بريطانيا في وزن خفيف المتوسط ، واصبحت لديه فرصة لينازل الاميركي جين هاتشر على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في هذا الوزن . وقد فاز مارش على خصمه بيتر اوبانكس بايقاف الحكم للنزول بالجولة السابعة، ومع ان البطل البريطاني اظهر كثيرا من البراعة الا انها ليست كافية امام بطل العالم ، وقد حضر النزال ديف غورمان مدير اعمال هاتشر الذي قال انه لم يشاهد شيئا يخيفه بسحب اللقب من ملاكمه .

● وفي مباراة سابقة (اندركارد) تغلب ايرول كريستي بطل بريطانيا في المتوسط على الملاكم المكسيكي غونزالو مونتيس الذي يعيش في كاليفورنيا .

وكان مونتيس قد غافل كريستي الذي انتخب افضل ملاكم شاب في بريطانيا لعام ١٩٨٤ واسقطه ارضا بعد مرور ١٥ ثانية من الجولة الاولى، ولكن البطل البريطاني ظل صامدا وقبل انتهاء الجولة الثالثة امر الحكم بايقاف النزال بعدما اصبح المكسيكي غير قادر على الدفاع عن نفسه امام صلابة ضربات كريستي المستمرة .

احتمال عدم مشاركة برا ببطولة العالم لاختراق الضاحية

اوسلو - ي ب - من المحتمل الا يشارك بطل العالم لاختراق الضاحية النرويجي اودفار برا في سباق بطولة العالم لاختراق الضاحية الذي سيقام في سيفيلد يوم الثلاثاء المقبل .. وكان برا - ٣٣ سنة - يتدرب في الاونة الاخيرة استعدادا للمشاركة في بطولة العالم .. الا انه رجع فجاة الى اوسلو مساء الاربعاء الماضي وقال انه شعر بالتعب لذا قرر العودة لبلدته .. واضاف بانه سيقرر نهائيا ماذا كان سيتمكن من المشاركة بالبطولة ام لا خلال يومين عندما يختبر نفسه في احدى المسابقات المحلية.

مدرب المكسيك يختار ٤٠ لاعبا استعدادا لبطولة كأس العالم

مكسيكو سيتي - ا ب - صرح مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم ميلوتينوفيك بانه قد اختار ٤٠ لاعبا لضمهم الى المنتخب القومي في يونيو المقبل وذلك في اطار استعداده لخوض منافسات بطولة كأس العالم المقبلة عام ٨٦ . واضاف بان برنامجه التدريبي المكثف سيبدأ مع هؤلاء الاربعين لاعبا في يونيو المقبل حتى يتم اختيار ٢٢ لاعبا منهم سيمثلون المنتخب في كاس العالم التي ستقام بالمكسيك .. واضاف بانه قد تم اختيار هوجو سانشيز نجم المنتخب المكسيكي ولاعب فريق اتليتيكو مدريد حاليا ضمن صفوف هؤلاء اللاعبين . وذكر مدرب المكسيك ان فريقه سيلتقي منتخبي بولندا وسويسرا وديا في المكسيك في اوائل فبراير المقبل .

منتخب ويلز يقابل النرويج وديا

ريكسهام - ويلز ا .ب - يلعب منتخب ويلز لكرة القدم مباراة ودية يوم ٢٦ فبراير المقبل ضد منتخب النرويج.

وقال الون ايفانز سكرتير الاتحاد الويلزي لكرة القدم ان هذه المباراة تعتبر استعدادا للقاء منتخب اسكتلندا بتصفيات كاس العالم خلال شهر مارس ضمن المجموعة الاوروبية السابقة.

أحد يهزم الشارقة بسلة مجلس التعاون

الشارقة - و ا خ - اقيمت هنا مساء امس الاول مباراة في كرة السلة بين فريق الشارقة من دولة الامارات العربية المتحدة واحد السعودي انتهت بفوز الفريق السعودي ٨٩/١٠٢ وذلك في مباراة الاياب ضمن بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري في كرة السلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح فريق أحد ٤٣/٥٦ ويذكر ان مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت لصالح الفريق السعودي ايضا بفارق نقطة واحدة .

٨ دول اسيوية تتبارى بكأس ديفيز

باريس - ا ف ب - تبدأ دورة عام ١٩٨٥ لبطولة كاس ديفيز للتنس هذا الاسبوع بمباريات الدور الاول للمنطقة الاسيوية وهي المباريات التي ستقام في الفترة من ١٨ الى ٢٠ يناير الحالي.

وفيما يلي مباريات هذه المنطقة.. تلعب تايوان مع سري لانكا، وتلعب سنغافورة مع هونغ كونغ، وتلعب ماليزيا مع الفلبين، وتلعب كوريا الجنوبية مع اندونيسيا.

وفي هذه المنطقة صعدت نيوزلندا والصين وتايلاند وباكستان مباشرة الى الدور الثاني.

● وسيقام الدور الاول بالنسبة للمجموعة الدولية في الفترة من ٨ الى ١٠ مارس المقبل. وسيقام الدور الاول للمناطق الاوروبية بالمجموعتين ا و ب، في الفترة من ١٠ الى ١٢ مايو المقبل.

وفي المنطقة الاميركية صعدت الدول الثماني المشتركة مباشرة الى الدور الثاني الذي سيقام في الفترة من ٨ الى ١٠ مارس المقبل.

الهاجري يسعى للفوز مرة ثالثة في رالي قطر



يبدأ سعيد الهاجري، بطل راليات الشرق الاوسط، دفاعه عن لقبه في رالي قطر الدولي الذي يجري في اواخر هذا الشهر مع بدء «الفيسا» لسلسلة سباقات عام ١٩٨٥.

ويحاول سائق روثمانز بورش الحصول على الفوز الثلاثي حيث فاز في اخر سباقين رالي كما احرز بطولة رالي قطر في العامين الماضيين. لكن الهاجرين الذي سيمكث في اوروبا هذا العام مدة اطول مما سيمكث في الشرق الاوسط غير واثق تماما من النصر في رالي بلده الذي يجري في ٢٥/٢٤ يناير. وصرح الهاجري ان الطريق صعب جدا وبورش ليست السيارة الكاملة لهذا الرالي. ورغم انه فاز في العامين السابقين بسيارة بورش، على نفس الطريق الا ان السيارة تعرضت المعطب الفادح بسبب طبيعة طريق السباق ذي السطح المتموج.

واضاف سائق روثمانز: «ان سيارة تويوتا التوربينية التي يقودها محمد بن سليم من دبي، لهي اقوى من البورش. ورغم انني كنت الاسرع في ٢٤ من ٢٨ مرحلة في رالي دبي الا ان تويوتا كانت اكثر «ملاءمة للطريق».

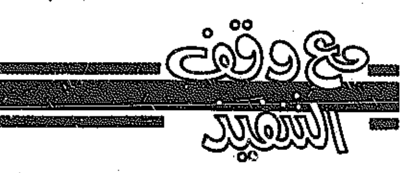
اما محمد بن سليم فقد اختار البريطاني جون دانيلز كمساعد سائق له بدلا من ملاحه المعتاد حسن علي شاهدي، وكان الهاجري قد فاز في سبعة راليات من بين ١٢ رالي اجريت منذ رالي قطر قبل عامين وكان اقرب السائقين منه ميشيل صالح من الكويت الذي حقق انتصارين خلال نفس الفترة. ولايبدو السائق المتحمس ميشيل صالح انه بصدد اضافة انتصارات اخرى في قطر طالما انه سيستقل سيارة تويوتا كورولا مجموعة (أ) بدلا من سيليكا التوربينية القوية التي قادها العام الماضي.

ولن يكون هناك مشتركون اوروبيون من بين الثلاثين متسابق المتوقع دخولهم الرالي الذي يستمر يومين ويمتد على مسافة ٩٠٠ كم. والمشتركون الخمسة هم ميشيل صالح، طارق الوزان، احمد ضفيري، ليستر فيذر ستونهو وجمال معراقي. وسيارة المجموعة (ب) الوحيدة من بينهم هي سيارة الوزان من نوع تالبوت ساتبيم لوتس.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



توب .. توب .. يا بلد - ١ -

بينما كانت مآذن النفط الكافر ترتفع عاليا، وهي تنفث النار والدخان في صحراء هذا الوطن.. حينذاك، كانت سفائننا، وفي غفلة من بحارتها !!.. تجنح نحو الصخور العظيمة، ليعانق - اثر الارتطام - صدرها، صدر الصخور.. لتتهشم، وتتحطم.. وتبدأ - بعدها - رحلتنا مع الويلات، والآهات.. والحزن العميق !!

تعالوا، اليوم، جميعكم.. الى مقبرة تلك السفائن .. لا لنبكي بقية اشلائها، ولا لنسطر المراثي الحزينة على ذلك الحطام !!.. انما (فقط) لنتصارح، ونتحاكم امام تلك الاطلال والرسوم.. لعلنا نبوح ببعض من حزن هذا الوطن ... لاننا نحسب تلك المقبرة هي المكان الوحيد الملائم الذي يمكن ان نسقط فيه ورقة التوت عن عورة حقيقتنا العارية !!

ان تعد الحكومة ، مجلس الامة بـ (تخصيص نصف الخدمات الطبية للكويتيين فقط) !!!.. انما يعني - هذا - اننا قد وصلنا اليوم الى ذروة التخبط السكاني !! ذلك التخبط الذي زرعناه في زمن الزرع ، لنحصده - مثلما العلقم - في زمن الحصاد !! وان كل ما نراه اليوم من ورطة بدأت تتكسر (كالعنقيش) فوق رؤوسنا ، انما هي بذرة قد بذرناها (نحن) بأيادينا الملطخة بالنفط !! منذ تلك اللحظة التي ارتفعت فيها مآذن النفط فوق اجسادنا الدامية !! ومن جد وجد.. ومن زرع الشوك .. شوكا حصد !!

ان (تخصيص نصف الخدمات الطبية للكويتيين فقط) !! انما يعني، بكافة المقاييس ، تراجعا حادا ، وانحسارا محزنا لكل المكاسب المشروعة التي حصل عليها الانسان فوق هذه الارض !! وخطوة خطيرة باتجاه التفرقة والعنصرية البغيضة !!.. خصوصا وان العلاج والطبابة هما حق من حقوق الناس ، مثلما هو التنفس واستنشاق الهواء. حيث لا يعرف (الداء) لونا ، ولا جنسا ، ولا عرقا ، ولا دينا أو ملة.

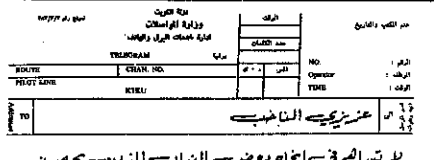
نحن لا نرضى ان يتحول بحرنا الازرق الى احبوله للاخرين ، او شرك لهم ... نفتح لهم الابواب - على مصاريعها !!! - ثم نحجب نصف الدواء عمن يحتاجه من مرضاهم !! كما ان تردي الخدمات الطبية، وعدم مواكبتها للتخبط السكاني !!انما هما مشكلتان مثلهما مثل العديد من المشاكل التي نحصدها اليوم، كثمرة لما حدث في زمن الزرع !! ولا يجوز حل المشكلة او الخطأ.. بخطأ اخر، ينز تفرقة وعنصرية كريهة !!

ولا شك، انه محق ومصيب وعادل .. كل من يقول ان العلاج حق مشروع (لقوة العمل) والتي في معظمها غير كويتية !!.. لكن السؤال الاكبر ، والاهم ، والاخطر .. والذي دعوناكم الى هذه المقبرة من اجله.. هو التالي :

- لماذا اصبحت (قوة العمل) غير كويتية ؟!!.. وكيف تحطمت سفائننا السمراء على تلك الصخور ؟!!.. و (الى الغد) !

صلاح الساير





رداً على «اصارحكم»

الافتاء في الامور الدينية ليس من اختصاص الفتوى والتشريع

ردا على المقال المنشور في القبس تحت زاوية «اصارحكم» بعنوان «عن فتوى (النحر) في زمن القهر» في العدد رقم ٤٥٥٣ بتاريخ ٨٥/١/١٦ ورغبة مني في ايضاح ما قد وقع به الكاتب من لبس في الاختصاصات حيث انه جاء في مضمون المقال المشار اليه ان ادارة الفتوى والتشريع تختص بالفتاوى الدينية والفقهية .

واود ان اشير هنا الى ان ادارة الفتوى والتشريع لا تملك هذا الاختصاص وهي حسبما جاء بالمرسوم الاميري رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠ بقانون لتنظيم ادارة الفتوى والتشريع تعتبر السلطة القانونية العليا للدولة وهي مختصة بابداء الرأي القانوني والافتاء بالمسائل القانونية التي تنجم عن تطبيق القوانين والمراسيم واللوائح ومراجعة عقود ومناقصات الدولة على اختلافها الى جانب صياغة مشاريع القوانين والمراسيم والدفاع عن خزانة الدولة في جميع الدعاوى التي ترفع من الحكومة او عليها .

وليس الامر كما جاء في المقال المذكور ان الافتاء بالامور الدينية والفقهية من اختصاص لجنة الافتاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية . وحيث ان الكثير يجهلون اختصاصات ادارة الفتوى والتشريع، لذلك لزم هذا التوضيح .

المحامي
عبد الله محمد المجلي
عضو
ادارة الفتوى والتشريع

الخرطوم

■ ناجي العلي

كلام مباشر

الوزارة الجديدة .. والامال !

ماذا يريد المواطن الكويتي من الوزير .. والوزارة المقبلة ؟! يطرح هذا السؤال نفسه في هذه الفترة .. وتؤدى الاجابة عنه استكمالا للجهود الشعبية المخلصة فتوفير افضل الفرص لنجاح السلطتين التشريعية والتنفيذية في دفع عجلة التنمية في كويتنا الحبيبة .

وبالرغم من ان نظام الديمقراطية (شبه المباشرة) التي نعيش في ظلها ... هذا النظام يحقق للنواب تقييم برنامج الحكومة ممثلين عن المواطن ، الا ان واجب التعاون والتناصح يحدونا الى التفكير بصوت مرتفع .. حتى تعم الفائدة .

ومن اولويات الاجابة ... ان نذكر بأهمية وجود فلسفة .. ورؤية لدور الفريق المقبل للسلطة التنفيذية ... يعني ... بالمصطلح الكروي .. اذا كان الحال يتطلب توزيعا دفاعيا يكون تشكيل الفريق (٤-٤-٢) واذا كانت خطة المدرب ان يستفيد من ظروف اللعبة بخطة هجومية فيكون التشكيل (٣-٣-٤) .

بعبارة اخرى ... اعتمدت ادارة رونالد ريغن على سبيل المثال تشكيلا اقتصاديا منذ فوز ريغن الاول .. واختار لذلك فريقا من الوزراء بخلفيات متنوعة يجمعها الافق المالي والاقتصادي .. ومن خلال خطة متكاملة انجز الفريق اهدافه الاقتصادية .. في اربع سنوات .

فهل نطمع بأن توحد رؤيا شاملة القاسم المشترك لكفاءات ... اعضاء الفريق ؟! واعني بذلك القاسم .. المعضلة الاقتصادية التي تئن الادارة الكويتية من وطأتها ومن ورائها ... المجتمع بأسره .

فلا اتصور ان تدار اكبر قضية واجهت المجتمع الكويتي .. بمبادرة ومساهمة فعلية من خلال ٣-٤ من اعضاء الفريق .. والباقي يساهم ... (بره بره) .

ومن سمات الرؤيا ... او الفلسفة الكلية .. لتركيبة الفريق .. ان نحدد حجم الاداء المطلوب منه .. كما ونوعا .. ونختار فيهم من الحيوية والنشاط ... والمبادرة .. ما يناسب ذلك الحجم .

بعبارة اوضح .. صرنا نتطلع لشباب متنوع الخبرة .. والثقافة .. صاحب رأي .. وفكرة مبتكرة .. من النوع الذي يترك بصماته على سائر اعمال الفريق .. وليست وزارته فحسب .. اننا نتطلع لوزير شاب .. يجمع التعقل والجرأة... جرأة يدعمها الفريق .. فيتخذ هذا الشاب قراراته التنظيمية حالما يقتنع بضرورتها ... بكل جرأة .

يطعم جهازه العامل بالكفاءات والقدرات .. ويخاطب الراكدين والفاترين بلهجة .. قائد .. فيبعث فيهم عزما .. وتحديا للخمول .. حتى تتحول وزارته الى خلية نحل كلها طنين عذب .. ينعكس في قفزات يومية في الاداء ... كما ... ونوعا .

ومن يتخلف عن مواكبة هذا النشاط .. يجد في حيوية القائد ... وصراحته ... حدا حازما للعبث والدلال الذي اودى بمرافق الدولة .. دهرا طويلا .

فيصل الزامل

السماح بمحطات تلفزيونية خاصة في فرنسا !

في وقت قريب سيكون بوسع المشاهدين الفرنسيين متابعة القنوات التلفزيونية الخاصة التي ستقوم بالبث الى جانب القنوات الثلاث العامة والقناة الخاصة الموجودة حاليا .

وقد اعلن الرئيس فرانسوا ميتيران في حديث تلفزيوني انه سيتاح مستقبلا اقامة من ٨٠ الى ٨٥ محطة بشرط الا يتسبب ذلك في حدوث «الفوضى» .

وفي معرض الحديث عن ذلك المشروع اوضح فرانسوا ميتيران ان الحكومة الفرنسية ستستلهم من القانون الاميركي حيث انه يحد بشكل حازم من قدرة المجموعات الكبيرة للصحافة المكتوبة على امتلاك قنوات للراديو والتلفزيون. بذلك يكون الرئيس الفرنسي قد سد الطريق امام احتكار المجموعات الصحفية الكبيرة وامام انتشار الفوضى على الطريقة الايطالية التي نتجت عن وجود حشد من المحطات تزخر بها قنوات البث .

عمى الالتحاط

اسلحة

يقول السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ان اسرائيل قدمت لاميركا معلومات عسكرية بخمسين مليار دولار عن السلاح السوفيتي الذي غنمته من العرب . فاذا كانت قيمة المعلومات ٥٠ مليارا فلنا ان نتخيل قيمة الاسلحة التي غنمتها اسرائيل .. اليس من الافضل استخدام المنجنيق والحجارة بدلا من صواريخ وطائرات ودبابات نسمع بها .. ولا نراها الا في الاستعراضات .

عمر الغساني

عائشة تطالب الملاكم محمد علي بنفقة «غالية»

بدأ نظر قضية اعتراف بالابوة ضد الملاكم محمد علي في لوس انجلوس وهو يوم يوافق عيد ميلاد محمد علي الثالث والاربعين .

فقد طالبت امرأة شابة تبلغ من العمر ٢٨ عاما وتدعى عائشة علي التي تؤكد انجابها طفلة من محمد علي نفقة شهرية قدرها ٤٤٨٧ دولارا

لاعانتها على احتياجات الطفلة «غالية» التي تبلغ من العمر عشر سنوات . ففي شهر ديسمبر الماضي قالت عائشة بانها تزوجت الملاكم محمد علي في عام ١٩٧٥ وفقا للشريعة الاسلامية .

وذكر متحدث باسم محمد علي ان الملاكم لم ينكر قط انه والد الطفلة . وذكر محام عن عائشة على ان البطل السابق يتوجه لزيارة الطفلة حتى هذه الاونة الاخيرة بيد انه منذ عام ١٩٨٠ لم يدفع لوالدة غالية اية نقود .

اكتشاف شبكة لتهريب الاسيويين الى اميركا

تمكن عملاء متنكرون تابعون لادارة الهجرة الاميركية من اكتشاف شبكة تهريب كبيرة عملت على احضار مئات المواطنين الهنود الى ولاية كاليفورنيا خلال السنوات القليلة الماضية .

وقد تم اعتقال ستة افراد من الهنود السيخ خلال الاسبوع الحالي قال البوليس انهم من ولاية البنجاب . وقد تمكن عملاء سريون من اختراق الشبكة قبل سنة تم خلالها احضار حوالي ٥٠٠ شخص الى الولايات المتحدة .

وقال مسؤولون ان معظم المهاجرين غير الشرعيين كانوا من باكستان والهند وسري لانكا اذ كان يتم نقلهم من اوروبا الى مكسيكو سيتي ومنها على الاقدام الى الولايات المتحدة عبر الحدود المكسيكية .

وكان المهربون يطلبون ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ دولار عن كل شخص يحضرونه للولايات المتحدة .

واشار المسؤولون الى ان عددا متزايدا من المهربين يحضرون اناسا من الشرق الاوسط واوروبا واسيا عبر الحدود المكسيكية .

بلا قناع

« ... فإن بلادي محل الهجا»!!

لابارك الله في وطن ينكر ابناءه، ولابارك في ابناء ينكرون وطنهم.

والكويت، لم تتعود نكران ابنائها، لانهم عمودها الفقري، ولانهم يشكلون لها، حاسة اللمس والبصر والسمع، ثم لانهم، هم القلب الذي يسيرها، ويدفعها للامام!

والكويت، وابناؤها، كالشجرة المخضوضرة الاوراق لاتنفصل عن ابنائها ولاينفصلون عنها، تلتف بهم ويلتفون بها «كالتفاف الجند بالعلم»!!

ولكن ابنا واحدا من رحم هذه الارض، غيبه الثرى، فغاب عن ذهن هذه الام التي خرج من رحمها، واحبها وعمل لها، وعاش - فقط - على حبها!

اسمه حجي بن جاسم الحجي، ولد اوائل قرننا هذا، وغاب عنا منذ عشر سنوات، ومنذ غاب لم تذكره امه بشيء، لا مدرسة من مدارسها تحمل اسمه، وهو من اوائل المعلمين في هذه الارض، ومن بين يديه مرت اجيال!

وهو الشاعر المتكلم، او هو «بلبل غرد زمنا على دوحة الادب في الكويت» كما قال عنه الاستاذ خالد سعود الزيد، في كتابه «ادباء الكويت في قرنين»!

اذن مابال امه «الكويت» تنكره، ولم تعد تتذكره، وهي التي لم تنس اقرانه من شعراء ومعلمين وابطال وشهداء، وغيرهم ممن كان لهم فضل البناء، ومن خالط عرقهم ترابها.

حينما كان البحث عن تمرة تسد الرمق، دأب الكويتيين وديدنهم، كان «حجي» وصحبه من عشاق العلم والمتبتلين في رحابه، يبحثون وينقبون، في «البيان والتبيين» و«طبقات الشعراء» و«المعلقات» واشعار «المتنبي» وغير ذلك من امهات الكتب، كانوا يجوعون لاجل ان يتعلموا ويعلموا، ولكي يشكلوا حصنا منيعا من العلم لبلدهم، ويدرأوا عنها مخاطر الجهل واهواله!!

يقول «حجي بن جاسم الحجي»

واما بلادي فان اهجها
فان بلادي محل الهجا
يهاب بها الحر جهالها
ويشقى بها كل سامي الحجا

صالح الشايجي

ملكة جمال .. المناديل

اصبحت البريطانية شارون سميث «١٩ سنة» ملكة جمال .. لكنه جمال غير مكشوف اي دون ان تعرض مفاتنها فقد فازت في مسابقة اجرتها احدى المجلات ومصنع للمناديل الورقية، كملكة جمال مناديل الورق.

نقطة ضوء

حدث وحوادث

الحدث الذي تم اعتقاله بتهمة تحطيم عدد من السيارات الخاصة بوزير المواصلات وعدد من اقاربه

.. لم يكن هذا عمله الاول ولا الاخير بل ربما كان الستين في سلسلة من

الاعمال والسرقات ارتكبها هذا الفتى دون ان يجد علاجا ناجعا لحالته ..

والشيء المحير في الامر ان حدثا كهذا يرتكب مايرتكب ثم يعتقل ثم ينقل الى سجن الاحداث .. ومن ثم يطلق سراحه ليعود الى ممارسة نشاطه .. وبالتالي

فاننا نتساءل عن مبررات اطلاق سراحه طالما انه دخل سجن الاحداث اكثر من مرة .. ولم يتم تقويمه ليكف عن هذه الاعمال من سرقة واعتداء على الممتلكات والارواح..

لو وقع مثل هذا الامر في بلد اخر لكنا اول الذين يستغربون حدوثه ولاصبح الامر مدعاة للسخرية من انعدام الضبط والحزم ..

لكن الامر وقع في الكويت ولم نسمع حتى الان كلمة توضح لنا كيف يمكن ابقاء حدث غير سوي طليقا ليمارس السرقة والاعتداء دون تقويم او علاج..؟

فنحن ننتظر هذا التوضيح من الداخلية او من سجن الاحداث حتى نفهم السبب .. لاننا بحثنا عن سبب واحد مقنع دون جدوى.

حمد الجاسم

برودة الزوجة دليل اخصاب

هل تريد طفلا ؟ اذن ما عليك الا ان تمسك بيد زوجتك هذا ما يقوله العلماء ، فاذا كانت اصابع الزوجة باردة ، فهذا يعني انها تمر في فترة الاخصاب .. ويقول العلماء في كلية الملك للطب في لندن ، ان تغير الحرارة ناجم عن الهرمونات التي تقلل من تدفق الدم .

الطقس

طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتثير بعض الغبار واحتمال تساقط امطار متفرقة في وقت لاحق . حالة البحر معتدل الى عالي الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩، الاحمدي ١٥، فيلكا ١٦ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٤ بالمائة، الاحمدي ٦٨ بالمائة، فيلكا ٧٣ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١٢ ظهرا ١٠ مساء
ادنى جزر :
٥ صباحا ٥ مساء

القبس
السبت ١٩/١/١٩٨٥م
Saturday, 19/1/1985
No. 4556 - العدد ٤٥٥٦
طبع من عدد اليوم السبت
٦١١٩٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.